



## «ربط نزع» لبناني لتطويق التوجهات السياسية

(حصان الأسبوع)

## مسؤول أميركي يتحدث عن «مرونة» روسية إزاء الملف السوري دمشق تحذر بوتين من «غضب» الأسد

البساط من تحت قدمي بوتين حتى في أروقة الكرملين»، وإغراق بوتين في حريق طويل في جبال اللاذقية، بصفته قوة احتلال لسوريا. من جهته، أبدى الموقف الأميركي لسوريا جيمس جيفري تفاؤلاً حذراً بشأن إمكانية التعاون مجدداً مع روسيا لوضع حد للحرب في سوريا، مشيراً إلى أن موسكو قد تكون «ضاقَت ذرعاً» بالرئيس الأسد. على صعيد آخر، أفادت مصادر دبلوماسية غربية بأن رامي مخلوف ابن خال الرئيس الأسد، لا يزال مقبماً في دمشق، وأن ساطة تجري للوصول إلى «سوية»، بينها الاتفاق على آلية لسداد مستحقات الحكومة من «سيريل» التي يملك مخلوف أسهما كبيرة فيها.

### رامي مخلوف قرب العاصمة وجهود لتسوية مالية معه

صفحة في «فيسبوك» عنوان: «ماذا لو غضب الأسد من بوتين؟»، وتضمن فقرات حادة تركن على أن الحليف الأساسي للأسد هو «إيران - حزب الله»، وأن الدخول الروسي إلى سوريا لبي مصلحة مشتركة سورية - روسية في مواجهة الأميركيين، ولم يلبح دوراً في «إنقاذ» نظام الرئيس السوري، كما أكدت موسكو مراراً على كل المستويات الرسمية. واللافت أكثر أن النائب السوري لوح بأنه «إذا غضب الأسد فهو قادر على سحب

موسكو، رائد جبر - واشنطن، إيلي يوسف

حذر نائب برلماني سوري أمس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من «غضب» الرئيس بشار الأسد، ما اعتبر مؤشراً إلى اتساع الفجوة بين موسكو ودمشق. وصدر أمس، في العاصمة السورية، مقال لافت، حمل لهجة حادة في الهجوم على روسيا، وعلى الرئيس بوتين بشكل شخصي، وترامن مع تزايد تعليقات المسؤولين السوريين الانتقادية تجاه موسكو، رداً على حملات إعلامية روسية ركزت مؤخراً على توجيه انتقادات قاسية للأسد، وأنه بات يشكل «عبئاً» على موسكو. وحمل المقال، الذي نشره عضو مجلس الشعب السوري (البرلمان) خالد عبود على

## الملك سلمان وترمب شددوا في اتصال هاتفي على تعزيز أمن المنطقة تأكيد سعودي - أميركي على الشراكة الدفاعية

### البحث تناول خطوات تنشيط الاقتصاد العالمي

إلى ذلك، قال البيت الأبيض إن الزعيمين «جدداً التأكيد على قوة الشراكة الدفاعية الأميركية - السعودية». وقال نائب المتحدث باسم البيت الأبيض جود دير: «اتفق الزعيمان على أهمية الاستقرار في أسواق الطاقة العالمية، وجددا التأكيد على قوة الشراكة الدفاعية الأميركية - السعودية». وتابع أنه جرى أيضاً خلال الاتصال الهاتفي «مناقشة قضايا مهمة أخرى إقليمية، وذات اهتمام مشترك، وتعاونهما كقائدين لمجموعتي (السبع) والعشرين) على التوالي». كما تطرق الزعيمان إلى آخر التطورات الإيجابية في مكافحة جائحة فيروس «كورونا» والخطوات لتنشيط الاقتصاد العالمي.

الرياض: «الشرق الأوسط»  
واشنطن: هبة القدسي

أكدت السعودية والولايات المتحدة الأميركية الحرص على استمرار جهودهما المشتركة لتعزيز أمن المنطقة واستقرارها، وذلك خلال اتصال هاتفي، أمس، بين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس الأميركي دونالد ترمب. وجرى خلال الاتصال التأكيد على العلاقات التاريخية والاستراتيجية بين البلدين، وما حققت هذه العلاقة المتميزة من إنجازات في جميع المستويات. وأكد الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس ترمب، حرصهما على استمرار جهودهما المشتركة لتعزيز أمن المنطقة واستقرارها.

## 4 ملايين إصابة بـ«كورونا» عالمياً... وحظر شامل 20 يوماً في الكويت... وتكثيف الفحوصات لترمب

# بطالة قياسية في أميركا... وخطة إنقاذ مالية أوروبية

عواصم: «الشرق الأوسط»

فيما أصاب وباء «كورونا» حوالي 4 ملايين شخص عبر العالم، وتسبب في وفاة أكثر من 270 ألف شخص، تتواصل تداعياته الاقتصادية المدمرة. إذ خسرت الولايات المتحدة 20,5 مليون وظيفة خلال الشهر الماضي، وهو رقم غير مسبوق في فترة قصيرة كهذه، لترتفع نسبة البطالة إلى 14,7 في المائة، أي أعلى مستوياتها منذ الثلاثينات. وأكدت وزارة العمل الأميركية، في بيان «انخفاض التوظيف بشدة في جميع القطاعات الرئيسية، مع خسارة مهمة للوظائف، خصوصاً في (قطاعي) الترفيه والفنادق».

وفي الضفة الأخرى من الأطلسي، بحث وزراء مالية الاتحاد الأوروبي، أمس، خطة إنقاذ اقتصادية، بعد يوم من توقع المفوضية الأوروبية تسجيل معدلات ركود اقتصادي «تاريخية»، وحدوث تعافٍ غير مكتمل.

وستسمح الخطة للدول الأعضاء المتضررة بالحصول على قروض لمواجهة تداعيات فيروس «كورونا» المستجد».

في سياق متصل، دفع ارتفاع عدد المصابين بفيروس «كورونا» في الكويت، الحكومة، إلى فرض حظر شامل في عموم البلاد، يبدأ غداً ويستمر حتى الثلاثين من الشهر.

من جهة أخرى، وضعت الوحدة الطبية بالبيت الأبيض جدول اختيار صارم، بدأ تنفيذه صباح أمس لكافة المحيطين بالرئيس دونالد ترمب. ويخضع جميع موظفي البيت الأبيض، إلى جانب ترمب، ونائبه مايك بينس، وكل مستشاريه، إلى فحوصات يومية لـ«كورونا»، وذلك بعد إصابة أحد الموظفين بالفيروس.

(تغطية شاملة في الداخل)



تبادل اجتماعي بسبب «كورونا» في برلين أمس خلال مراسم إحياء ذكرى نهاية الحرب العالمية الثانية في أوروبا بحضور الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل (أ.ب.)

## أوروبا تسلمهم روحية 1945 في الحرب على «كوفيد - 19»

برلين، راغدة بهنام - لندن، «الشرق الأوسط»  
خيم وباء «كورونا» على الذكرى السنوية الـ 75 لهزيمة النازية في الحرب العالمية الثانية التي صادفت أمس، واستلمهم العديد من القادة الأوروبيين روحية ذلك النصر في محاربة العدو الجديد الخفي «كوفيد - 19». وبلهجة اتخذت بعداً قومياً، كتب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون مخاطباً المحاربين القدامى، أنه «في هذه الذكرى، نخوض معركة جديدة

لكن الاحتفالات في ألمانيا جلبت اهتماماً خاصاً لأن هذا البلد لا يحتفل عادة بذكرى استسلام النظام النازي للحلفاء. لكن هذه المرة، قررت بلدية برلين جعل المناسبة يوم عطلة، في مبادرة تقتصر على العاصمة الألمانية وعام 2020. وفي كلمة له أمام النصب التذكاري لـ«حرب الخصر» وسط برلين، قال الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينمر: «لا يمكن أن تكون هناك نهاية للتذكر، ولا خلاص من تاريخنا».

(تفاصيل ص 11)

## دعا الكاظمي في اتصال هاتفي لزيارة الملكة محمد بن سلمان: السعودية تدعم ما يحقق أمن العراق

عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي، التوفيق والسداد للحكومة الجديدة. كما أكدت استعدادها للتعاون والعمل مع الحكومة العراقية الجديدة. بدوره، أكد أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية، استعداد الجامعة لتقديم كل أشكال الدعم للكاظمي الذي حظي أيضاً بدعم الاتحاد الأوروبي الذي أعلن الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية، جوزيب بوريل، الاستعداد للتعاون معه.

الرئيس الوزراء العراقي، وعبر عن تمنياته للعراق وشعبه بالتطور والازدهار. من جهته، عبر رئيس الوزراء العراقي عن شكره لولي العهد السعودي على مشاعره الأخوية الطيبة، مؤكداً حرصه على العلاقات بين البلدين، والدفع بها نحو مزيد من التعاون. وحسب بيان صدر عن مكتب الكاظمي، فإنه تلقى من الأمير محمد بن سلمان دعوة لزيارة المملكة. وتواصل أمس الدعم العربي الدولي للكاظمي، وتمنى الشيخ

الرياض - بغداد: «الشرق الأوسط»  
أجرى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، اتصالاً هاتفياً مع مصطفى الكاظمي، رئيس مجلس الوزراء العراقي، وأكد له دعم الملكة لما يحقق للعراق نماءً وأمنه، وحرص الرياض على تقوية العلاقات بين البلدين. اتصال الأمير محمد بن سلمان مع الكاظمي جاء بمناسبة تشكيل الحكومة الجديدة، حيث أعرب عن تهنئته

## 400 مليون دولار خسائر لبنان سنوياً من تهريب المازوت إلى سوريا

المدموم بدأ يهزّب إلى سوريا، لتشهد المعابر غير الشرعية زحمة قوافل وشاحنات تعبر جانبي الحدود.

بيروت: «الشرق الأوسط»  
استأنف المهربون عمليات تهريب المازوت من لبنان، عبر المعابر غير الشرعية، إلى سوريا، وأضافوا إليها مادة الطحين، وهما مادتان يدعم مصرف لبنان استيرادهما، إلى جانب الأدوية، عبر تامين العملة الصعبة للاستيراد.

## استثمارات «استخباراتية» وتطبيقات درشة للاستقطاب في صنعاء

المدعوم بدأ يهزّب إلى سوريا، لتشهد المعابر غير الشرعية زحمة قوافل وشاحنات تعبر جانبي الحدود.

ورأى رئيس حزب «القوات

## الادعاء التركي يطالب بسجن 7 أشخاص سهلوا نقل غصن إلى لبنان

سوريا، لتشهد المعابر غير الشرعية زحمة قوافل وشاحنات تعبر جانبي الحدود.

ورأى رئيس حزب «القوات

## صدامات في برلمان هونغ كونغ بين مؤيدي الصين ومعارضيه

مجلس تشريعي منتخب جزئياً يغلب عليه الموالون ليكن. وبعد ظهر أمس، جلست ستاري لي، النائبة البارزة المؤيدة ليكن، في مقعد الرئيس، لكن المرشحين المؤيدين للديمقراطية اتهموها بخرق القواعد المتبعة. وتبعت ذلك مشاهد فوضى قام خلالها عناصر الأمن ونواب الموالون ليكن بالوقوف حول لي، فيما تراشق أقمار المعسكرين بهواتف كانت تقوم بخدمة البث التدفقي وبلافتات احتجاجية.

هونغ كونغ: «الشرق الأوسط»  
اشتبك نواب من المعسكرين الخصمين في برلمان هونغ كونغ، أمس، داخل المجلس الذي أصاب أعماله الشلل منذ سبعة أشهر، في وقت سعى مشروعون مؤيدون للديمقراطية لمنع صدور قانون منح للجدل يحظر إهانة التشديد الوطني الصيني. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، تأتي مشاهد الفوضى بعد أسابيع من خلاف دستوري أثارته بكين بالدعوة لإقالة نواب من المعارضة لعرقلتهم عمل

## أثارها نزول طائرة تركية في مطار جربة تساؤلات تونسية حول دور أنقرة «المشوه»

تونس: المنجي السعيداني  
أثار نزول طائرة تركية في مطار جربة التونسية صباح أمس، تساؤلات وجدلاً واسعاً داخل الأوساط السياسية حول دور تركيا «المشوه» في المنطقة وأحيا الخلافات بين حركة النهضة، التي يتزعمها راشد الغنوشي (إسلامية)، وعدد من الأحزاب المعارضة، التي تسعى إلى إقصاء تأثير تركيا وقطر على المشهد السياسي المحلي والإقليمي. واستغربت بعض المواقع

المعنى بالشؤون الأمنية: «بالتأكيد سنناقش الأمر مع الأميركيين». وحسب وكالة «رويترز» لم ترد السفارتان الأميركية والمصرية في إسرائيل على طلب للتعبير وكذلك مكتب القوة المتعددة الجنسيات في إسرائيل. ويشير موقع القوة الإلكتروني إلى أنها تضم 1156 عسكرياً من الولايات المتحدة و12 دولة أخرى ينتشرون على مساحة تزيد على عشرة آلاف كيلومتر مربع في سيناء. وهناك نحو 454 أميركياً في هذه القوة.

## قلق إسرائيلي من توجه أميركي لخفض قوات حفظ السلام في سيناء

جورنال» قد ذكرت أول من أمس، نقلاً عن مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين، أن وزير الدفاع مارك إسبر يسعى لسحب بعض القوات الأميركية المشاركة في قوات حفظ السلام الدولية في شبه جزيرة سيناء. ورداً على طلب التعليق على التقرير قال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز، في مقابلة مع إذاعة 102 إف إم، في تل أبيب: «القوات الدولية في سيناء مهمة والمشاركة الأميركية مهمة». وأضاف شتاينتز، العضو في مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر

القدس: «الشرق الأوسط»  
أعلنت إسرائيل أمس، أنها ستناقش مع الولايات المتحدة تقريراً صحافياً تحدث عن احتمال خفض قوات حفظ السلام الدولية في شبه جزيرة سيناء المصرية، واصفة وجود هذه القوات هناك منذ ما يقرب من أربعة عقود بأنه «مهم». وكانت صحيفة «وول ستريت

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba سامبا

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاصة برفقة وزارة مؤسسة التعاون السعودي



## المليشيات فرضت على كل حي في العاصمة اليمنية تجنيد 4 أشخاص

## استمارات «استخباراتية» و«تطبيقات» تضاف إلى صرعات الاستقطاب في صنعاء

صنعاء، «الشرق الأوسط»

لطالما تعددت وسائل استقطاب المقاتلين بصقوف الجماعة الحوثية التي تخترق العاصمة اليمنية ومناطق أخرى مكتظة بالسكان في اليمن منذ العام 2014. وفي خضم الخسائر التي منيت بها الجماعة في مختلف الجبهات، استعدت القائلون على التجنيد «صرعات جديدة» لعل أبرزها استمارات «استخباراتية» وتطبيقات الدردشة في الهواتف، وفقا لمصادر عديدة تحدثت مع «الشرق الأوسط».

وأصدرت المليشيات الحوثية تعميمين جديدين يلزمان عقال الحارات والمشرقيين التابعين لها في المناطق والأحياء السكنية بالعاصمة صنعاء بسرعة التجنيد القسري إلى صفوف الجماعة إضافة إلى جمع بيانات وتفاصيل دقيقة عن السكان بحجة حصر الأسر الفقيرة والنازحة والمحتاجة. وعقب التوجيهات الحوثية شرع عقال الحارات الموالون للجماعة بحملة للتجنيد في معظم مناطق العاصمة، مستغلين في ذات الوقت الهدنة الإنسانية التي أعلن عنها التحالف الداعم للشرعية استجابة للدعوات الأممية بهدف توحيد الجهود لمواجهة فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد 19).

وتحدثت مصادر محلية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن انتشار دوريات حوثية اليوميين الماضيين في كافة أحياء ومناطق العاصمة، حيث قامت بتوزيع توجيهات على مأموري المديرية والأحياء الموالين لها لفرض تجنيد 4 مدنيين من كل حارة. وكشفت المصادر عن قيام الجماعة باختطاف العناصر من الشباب والأطفال صغار السن في عدد من أحياء العاصمة بعد أن رفض أهاليهم إحقاق أسماؤهم في كشوف الجماعة للقتال في صفوفها. في الوقت الذي أمرت الجماعة أولياء الأمور بالانتماء على هذه الانتهاكات بحق أبنائهم.

وفي حين ألزمت المليشيات الانقلابية في تعميماتها عاقل كل حارة في العاصمة بتجهيز أربعة مجندين شبان لإخضاعهم لتدريبات ودورات حوثية تمهيدا لإحقاقهم للقتال في صفوف وجبهات الجماعة، أرفقت طي تعميمها استمارات لتعبئة بيانات الشبان المجندين وتعليمات لعقال الحارات بإبصالحهم إلى ما يسمى بـ«قطاع شؤون الأحياء».

## قواعد بيانات بلوية

استمررا لانتهاكات المليشيات بحق السكان في صنعاء وبقية مناطق سيطرتها، وزعت الجماعة استمارات لرصد السكان في أحياء عدة بصنعاء لتستفيد من المعلومات التي ستحصل عليها. وأفاد سكان في مناطق متفرقة بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن الجماعة شكلت حديثا لجانا ميدانية تحت اسم «مركز الأسر الفقيرة والنازحة» بهدف معاير هو تشخيص مزيد من المقاتلين والتجنس على السكان عبر ما يسمى «قواعد

البيانات البلوية». يعني من سكان صنعاء اكتفى بالترميز إلى اسمه «بصبري». يقول إن ثلاثة من عناصر المليشيات ومعهم عاقل الحارة قدموا إلى منزله وقاموا بإعطائه استمارة فارغة لتعبئتها كاملة وتشمل بيانات دقيقة ومفصلة وكانها استخباراتية. وادعت المليشيات - وفق قوله - أن تعبئة الاستمارة من قبل جميع سكان الحي الذي يقطنه، مهم جدا بالنسبة لعقال الحارة الموالي لها بهدف توزيع الغاز، والمواد الإغاثية ومعرفة المحتاجين والفقراء والنازحين وغيرها من الأمور.

ونقل صبري عن أحد المسلحين الحوثيين قوله إن «هناك توجيهات عليا من قادة الجماعة بمنع الإطّلاع على هذه الاستمارات بعد تعبئة البيانات إلا لما أسماها جهات الاختصاص». ويعتقد السكان أن الاستمارة التي توزعها الجماعة لتعبئتها تعد من أخطر الوسائل التي تستعين بها لمعالجة أعداد المواطنين وجمع معلومات تستفيد منها لمعرفة تفاصيل

دقيقة عن الماوثين لها وعن عدد الشبان في كل منزل لتجنيدهم إجباريا. في غضون ذلك أفادت مصادر مطلعة في صنعاء بأن اللجان الحوثية مهمتها تجهيز قاعدة بيانات محتملة عن كل سكان الأحياء والمديريات تحت مزايع «صرف مواد إغاثية وركاة للفقراء» في حين أن الهدف الحقيقي من ورائها معرفة عدد الشبان في كل بيت. ومن مهام لجان الحصر الحوثية - حسب المصادر - إحصاء كافة أسبب السكان من مالا المنازل وتفصيلهم ومعرفة أعمالهم، بالإضافة إلى المستأجرين الجدد بهدف التجسس ومراقبة وملاحقة من تشك الجماعة في مناهضتها لها. وبث ناشطون يمنيون على منصات التواصل الاجتماعي، صورة لتعميم حوثي بالتجنيد، وصورا أخرى لما قالوا إنها استمارات لبيانات شاملة سلمتها المليشيات لمواطنين بصنعاء وطلبت منهم تعبئتها بمعلومات وتفاصيل دقيقة. وكانت المليشيات الانقلابية قد شكلت خلال سنوات ماضية



عناصر أمنية تتحدث مع مواطنين في صنعاء (رويترز)

على تجنيد أربعة مدنيين من كل حي بهدف تربيهم على استخدام السلاح والزج بهم في جبهات القتال كوقود لحربها وغاوين وسميات مختلفة.

## تطبيقات الواتس

أفاد سكان في صنعاء بأن المليشيات الحوثية أمرت منذ أسابيع قليلة في إطار استفادها بالمنهج لشرحية الشبان والأطفال عقال الحارات ومشرقيها في الأحياء بإنشاء مجموعات واتس اب، وهو جرائم قتل جماعي للمدنيين واتخاذهم دروعا بشرية لقتالهم خدمة للمشروع التوسعي الإيراني. بحسب قوله. وأشار إلى أن المليشيات الحوثية تنمّرز فيها المليشيات الحوثية من هذه العُيُوت المُفُوهة النافسة والمتفجرات الخطيرة يتم تفكيكها وإبطالها من قبل الفرق الهندسية لنزع الألغام في محافظة الضالع التابعة للمركز الوطني لنزع الألغام عدن، رغم عدم وجود أجهزة حديثة ومتطورة فيما يتعلق بنزع الألغام، وهذا شكّل عائقا كبيرا أمام الفرق الهندسية لنزع الألغام نتيجة ضعف الوسائل التقنية التي يستخدمونها في نزع الألغام والعُيُوت، التي قامت تصنع العُيُوت المُفُوهة المدعومة إيرانيًا بزراعتها دون خراط». وأضاف أن «مليشيات الحرس الثوري الإيراني بتدريبيهم على صناعة هذه المتفجرات المحورية تعمل بالإشعة تحت الحمراء، وهي محلية الصنع يتم حشوها بالمواد التخريرية التدميرية التي وتحوي على مئات الشظايا الصغيرة، ومصنوعة من مادة البلاستيك وتشبه في أشكالها



جانب من الألغام الحوثية التي يزرعها المشروع السعودي في اليمن (مسام)

غربي مديرية قعطة وفي مناطق الشريط الحدودي حَجْر، التي قامت عصابات الحوثي الإرهابية المدعومة إيرانيًا بزراعتها دون خراط». وأضاف أن «مليشيات الحرس الثوري الإيراني بتدريبيهم على صناعة هذه المتفجرات المحورية تعمل بالإشعة تحت الحمراء، وهي محلية الصنع يتم حشوها بالمواد التخريرية التدميرية التي وتحوي على مئات الشظايا الصغيرة، ومصنوعة من مادة البلاستيك وتشبه في أشكالها

الرب الأصحبي وعدد من القيادات العسكرية، على «الجاهزية القتالية للوحدات العسكرية في المحور». وشدد جبران على «ضرورة التحلي باليقظة ورفع درجة الاستعداد والجاهزية القتالية». وبينما تواصل المليشيات الانقلابية زراعة الألغام في الطرقات والمزارع والأحياء السكنية في عدد من المدن والقرى الريفية في المحافظات الواقعة تحت سيطرتها بمسببة بذلك سقوط القتلى والجرحى من المدنيين بينهم نساء وأطفال، أفادت مصادر محلية في محافظة البيضاء

الرب الأصحبي وعدد من القيادات العسكرية، على «الجاهزية القتالية للوحدات العسكرية في المحور». وشدد جبران على «ضرورة التحلي باليقظة ورفع درجة الاستعداد والجاهزية القتالية». وبينما تواصل المليشيات الانقلابية زراعة الألغام في الطرقات والمزارع والأحياء السكنية في عدد من المدن والقرى الريفية في المحافظات الواقعة تحت سيطرتها بمسببة بذلك سقوط القتلى والجرحى من المدنيين بينهم نساء وأطفال، أفادت مصادر محلية في محافظة البيضاء

الرب الأصحبي وعدد من القيادات العسكرية، على «الجاهزية القتالية للوحدات العسكرية في المحور». وشدد جبران على «ضرورة التحلي باليقظة ورفع درجة الاستعداد والجاهزية القتالية». وبينما تواصل المليشيات الانقلابية زراعة الألغام في الطرقات والمزارع والأحياء السكنية في عدد من المدن والقرى الريفية في المحافظات الواقعة تحت سيطرتها بمسببة بذلك سقوط القتلى والجرحى من المدنيين بينهم نساء وأطفال، أفادت مصادر محلية في محافظة البيضاء

تعز، «الشرق الأوسط»

قتل مسن يمني إثر انفجار لغم حوثي في محافظة البيضاء، في الوقت الذي رصدت فيه مصادر عسكرية يمنية زرع المليشيات عبوات ناسفة مموهة في محافظة الضالع.

وتواصل المليشيات الحوثية تصعيد عملياتها العسكرية في مختلف جبهات القتال في اليمن مستغلة بذلك غياب مقننات تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، من خلال القصف المستمر على مواقع الجيش الوطني والقرى السكنية والدفع بتعزيزات مقاتلين واليات عسكرية.

وأفادت مصادر بمقتل القيادي الحوثي العقيد خالد حسين الكلائي، قائد الهجوم الحوثي في جبهة صرواح، غرب مارب (شمال شرق) إضافة إلى مقتل عدد من مرافقيه وإصابة آخرين، الجمعة، في مواجهات اندلعت في مواقع متفرقة في جبهة صرواح، غرب مارب (شمال شرق).

جاء ذلك بعد 24 ساعة من مقتل اللواء محمد عبد الكريم حمران، قائد القوات الخاصة للمليشيات، في صرواح مارب، وفق ما ذكرته وسائل إعلام مختلفة تابعة لمليشيات

## صراع «انقلابي - انقلابي» يراكم القمامة في إب

جميع العاملين.

وفي السياق نفسه، حذرت النقابة العامة لعمال البلديات والإسكان في إب في رسالة وجهتها لوزير مآلية الميليشيات الحوثية، من الكوارث البيئية والصحية التي قد خلفها ذلك القرار، خصوصا في هذا التوقيت الحرج والخطير جداً. وأخت النقابة في بيان لها مسؤوليتها التامة من حدوث أي كارثة بيئية أو صحية نتيجة ذلك التصرف الحوثي غير المسؤول، وطلبت بسرعة إلغاء ذلك القرار وإعادة الأمور إلى نصابها.

كما ندد ناشطون في المحافظة بالتعسف الحوثي، وأكدوا أن تراكم أطنان القمامة إضافة إلى مياه الصرف الصحي الطافحة في أكثر من منطقة في إب دون وضع حلول لها، واستمرار مطول الأسطار، جميعها توفّر بيئة مواتية لنمو وتكاثر وانتشار الفيروسات والأوبئة، وخصوصاً الكوليرا والمالريا وغيرها.

وعلى صعيد استمرار فساد ونهب الميليشيات، كشفت وثائق مسربة نشرها ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي عن حجم الاختلاس والنهب الذي مارسه وما زالت تمارسه الجماعة الحوثية في مختلف المؤسسات الحكومية، بما فيها صندوق النظافة في إب.

وأظهرت سندات سربها موظفون في الصندوق بالمحافظة تورط قيادات حوثية بجرائم فساد واختلاسات فاقت أكثر من 30 مليون ريال، في وقت يعانى فيه عمال النظافة من انقطاع رواتبهم، وقامت الجماعة الانقلابية، وفقاً لوثائق متداولة، بعمليات نهب واسعة عن طريق تزوير فئات تحصيل رسوم صندوق النظافة وجنى أموال طائلة في ظل الأزمات التي أحدثت سيطرة الميليشيات على مؤسسات الدولة.

وعلى مدى خمسة أعوام ماضية من اجتياح الجماعة محافظة إب كشفت تقارير محلية عن عمليات اختلاس ومصادرة حوثية كبيرة لمبالغ مالية من إيرادات ومخصصات الميليشيات.

وأفاد «م. س» وهو عامل نظافة في إب، بأن جميع العاملين وأسرهم يعانون من أزمت اقتصادية ومعيشية كبيرة رغم أن إيرادات الصندوق عالية ويعد من أكثر الصناديق إيرادا في المحافظة، غير أن قيام هذه القيادة بمصادرة عوائد مالية أخرى من ضمنها مبالغ كان قد تحصل عليها الصندوق من منظمات دولية وأخرى تم فرضها على مؤسسات أهلية ومغتربين من أبناء المحافظة.

وفي إطار فساد الجماعة المالي والإداري المستشري بكل طاعات الدولة بالمحافظة، عادت الميليشيات طيلة الفترة السابقة إلى إقالة الكثير من الموظفين المحليين وأحلت مكانهم موالين لها استقدمتهم من محافظات صعدة وعمران ودمار.

كما كجته عناصر الجماعة الحوثية صوب تنفيذ عمليات اختطاف واسعة بحق موظفين آخرين في صندوق النظافة كانوا رفضوا أن يساندوا قادة الجماعة في تسهيل عمليات السطو على موارد الصندوق لمصلحتهم الشخصية.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أدى الصراع القائم بين قادة الميليشيات الحوثية حول المنهوبات من إيرادات المكاتب الخدمية في محافظة إب (جنوب صنعاء) إلى إيقاف رواتب عمال صندوق النظافة وإغراق المحافظة باطنان القمامة، بالترزامن مع موسم الأمطار، مما زاد من انتشار البعوض الذي يتسبب عادة بنقل الأمراض والأوبئة المعدية.

وأكدت مصادر محلية في إب لـ«الشرق الأوسط»، استمرار قيادات ومشرفي الجماعة الحوثية بالمحافظة في إيقاف صرف مرتبات عمال صندوق النظافة بالترزامن مع تهديدات متصاعدة بإيقاف العمل من قبل العمال، في وقت لا يزال يتهدد السكان خطر تفشي وباء كورونا المستجد «كوفيد - 19».

وفي إطار الاستهداف الحوثي المنهج ضد محافظة إب وسكانها، أفادت المصادر المحلية بأن الجماعة الحوثية أقدمت مؤخراً على إيقاف حساب صندوق النظافة والتعويض في البنك المركزي التابع لها، والخاص بروتات العمال ونفقات التشغيل المتعلقة باليات صندوق النظافة في المحافظة عقب خلافات وقضايا وصفقات فساد بين قيادات الجماعة. وتسبب إيقاف حساب صندوق النظافة في إب، بحسب المصادر، بتوقف رواتب عمال النظافة ونفقات تشغيل اليات الصندوق في المحافظة، وذلك في وقت لا يزال فيه العمال يعانون من انقطاع شبه متكرر لرواتبهم الزهيدة التي لا تتجاوز مبلغ 26 ألف ريال شهريا (الدولار حوالي 600 ريال).

وتحدث عدد من عمال النظافة في إب عن صراعه المبرم مع الانقطاع شبه التام للراتب في ظل إدارة الميليشيات لزام الأمور في المحافظة، وأكدوا لـ«الشرق الأوسط» أن معاناتهم كانت ولا تزال مستمرة ومتعددة الأشكال والأوجه، بما في ذلك تعرض رواتبهم للاستقطاع من قبل الميليشيات.

وأفاد «م. س» وهو عامل نظافة في إب، بأن جميع العاملين وأسرهم يعانون من أزمت اقتصادية ومعيشية كبيرة رغم أن إيرادات الصندوق عالية ويعد من أكثر الصناديق إيرادا في المحافظة، غير أن قيام هذه القيادة بمصادرة عوائد مالية أخرى من ضمنها مبالغ كان قد تحصل عليها الصندوق من منظمات دولية وأخرى تم فرضها على مؤسسات أهلية ومغتربين من أبناء المحافظة.

وفي إطار فساد الجماعة المالي والإداري المستشري بكل طاعات الدولة بالمحافظة، عادت الميليشيات طيلة الفترة السابقة إلى إقالة الكثير من الموظفين المحليين وأحلت مكانهم موالين لها استقدمتهم من محافظات صعدة وعمران ودمار.

كما كجته عناصر الجماعة الحوثية صوب تنفيذ عمليات اختطاف واسعة بحق موظفين آخرين في صندوق النظافة كانوا رفضوا أن يساندوا قادة الجماعة في تسهيل عمليات السطو على موارد الصندوق لمصلحتهم الشخصية.

وأفاد «م. س» وهو عامل نظافة في إب، بأن جميع العاملين وأسرهم يعانون من أزمت اقتصادية ومعيشية كبيرة رغم أن إيرادات الصندوق عالية ويعد من أكثر الصناديق إيرادا في المحافظة، غير أن قيام هذه القيادة بمصادرة عوائد مالية أخرى من ضمنها مبالغ كان قد تحصل عليها الصندوق من منظمات دولية وأخرى تم فرضها على مؤسسات أهلية ومغتربين من أبناء المحافظة.

وفي إطار فساد الجماعة المالي والإداري المستشري بكل طاعات الدولة بالمحافظة، عادت الميليشيات طيلة الفترة السابقة إلى إقالة الكثير من الموظفين المحليين وأحلت مكانهم موالين لها استقدمتهم من محافظات صعدة وعمران ودمار.

كما كجته عناصر الجماعة الحوثية صوب تنفيذ عمليات اختطاف واسعة بحق موظفين آخرين في صندوق النظافة كانوا رفضوا أن يساندوا قادة الجماعة في تسهيل عمليات السطو على موارد الصندوق لمصلحتهم الشخصية.

حول أفكار الجماعة المتطرفة والتحرير على العنف وتمجيد قتلى الجماعة، فضلا عن تجنيد زعيمها الحوثي وكل من ينتمي إلى سلالته. ويعتقد مراقبون في صنعاء أن إنشاء الجماعة لهذه المجموعات في الأحياء والحارات عبر تطبيق «واتساب» جاء عقب إجماع أغلب السكان من حضور فعاليات الجماعة واجتماعاتها. وكانت الحكومة اليمنية اتهمت الميليشيات الحوثية بأنها صدعت أخيرا من فرض عمليات التجنيد الإجباري على المدنيين في صنعاء وبقية مناطق سيطرة الجماعة ضمن مسعاها لتعويض النزيف المتواصل لعناصرها في جبهات القتال.

وقال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية عمر الإيراني إن «مرتزقة إيران (المليشيا الحوثية) تجبر عقال الحارات في العاصمة المختلفة صنعاء على تجنيد أربعة مدنيين من كل حي بهدف تربيهم على استخدام السلاح والزج بهم في جبهات القتال كوقود لحربها وغاوين وسميات مختلفة.

وأوضح الإيراني في تصريح رسمي «أن ما تقوم به الميليشيا الحوثية من تجنيد إجباري للمواطنين في مناطق سيطرتها تحت الضغط والتهديد وقوة السلاح والزج بهم في جبهات القتال، هو جرائم قتل جماعي للمدنيين واتخاذهم دروعا بشرية لقتالهم خدمة للمشروع التوسعي الإيراني». بحسب قوله.

وأشار إلى أن الميليشيات الحوثية تنمّرز فيها المليشيات الحوثية من هذه العُيُوت المُفُوهة النافسة والمتفجرات الخطيرة يتم تفكيكها وإبطالها من قبل الفرق الهندسية لنزع الألغام في محافظة الضالع التابعة للمركز الوطني لنزع الألغام عدن، رغم عدم وجود أجهزة حديثة ومتطورة فيما يتعلق بنزع الألغام، وهذا شكّل عائقا كبيرا أمام الفرق الهندسية لنزع الألغام نتيجة ضعف الوسائل التقنية التي يستخدمونها في نزع الألغام والعُيُوت، التي قامت تصنع العُيُوت المُفُوهة المدعومة إيرانيًا بزراعتها دون خراط». وأضاف أن «مليشيات الحرس الثوري الإيراني بتدريبيهم على صناعة هذه المتفجرات المحورية تعمل بالإشعة تحت الحمراء، وهي محلية الصنع يتم حشوها بالمواد التخريرية التدميرية التي وتحوي على مئات الشظايا الصغيرة، ومصنوعة من مادة البلاستيك وتشبه في أشكالها

الرب الأصحبي وعدد من القيادات العسكرية، على «الجاهزية القتالية للوحدات العسكرية في المحور». وشدد جبران على «ضرورة التحلي باليقظة ورفع درجة الاستعداد والجاهزية القتالية». وبينما تواصل المليشيات الانقلابية زراعة الألغام في الطرقات والمزارع والأحياء السكنية في عدد من المدن والقرى الريفية في المحافظات الواقعة تحت سيطرتها بمسببة بذلك سقوط القتلى والجرحى من المدنيين بينهم نساء وأطفال، أفادت مصادر محلية في محافظة البيضاء

الرب الأصحبي وعدد من القيادات العسكرية، على «الجاهزية القتالية للوحدات العسكرية في المحور». وشدد جبران على «ضرورة التحلي باليقظة ورفع درجة الاستعداد والجاهزية القتالية». وبينما تواصل المليشيات الانقلابية زراعة الألغام في الطرقات والمزارع والأحياء السكنية في عدد من المدن والقرى الريفية في المحافظات الواقعة تحت سيطرتها بمسببة بذلك سقوط القتلى والجرحى من المدنيين بينهم نساء وأطفال، أفادت مصادر محلية في محافظة البيضاء

الرب الأصحبي وعدد من القيادات العسكرية، على «الجاهزية القتالية للوحدات العسكرية في المحور». وشدد جبران على «ضرورة التحلي باليقظة ورفع درجة الاستعداد والجاهزية القتالية». وبينما تواصل المليشيات الانقلابية زراعة الألغام في الطرقات والمزارع والأحياء السكنية في عدد من المدن والقرى الريفية في المحافظات الواقعة تحت سيطرتها بمسببة بذلك سقوط القتلى والجرحى من المدنيين بينهم نساء وأطفال، أفادت مصادر محلية في محافظة البيضاء

الرب الأصحبي وعدد من القيادات العسكرية، على «الجاهزية القتالية للوحدات العسكرية في المحور». وشدد جبران على «ضرورة التحلي باليقظة ورفع درجة الاستعداد والجاهزية القتالية». وبينما تواصل المليشيات الانقلابية زراعة الألغام في الطرقات والمزارع والأحياء السكنية في عدد من المدن والقرى الريفية في المحافظات الواقعة تحت سيطرتها بمسببة بذلك سقوط القتلى والجرحى من المدنيين بينهم نساء وأطفال، أفادت مصادر محلية في محافظة البيضاء

الرب الأصحبي وعدد من القيادات العسكرية، على «الجاهزية القتالية للوحدات العسكرية في المحور». وشدد جبران على «ضرورة التحلي باليقظة ورفع درجة الاستعداد والجاهزية القتالية». وبينما تواصل المليشيات الانقلابية زراعة الألغام في الطرقات والمزارع والأحياء السكنية في عدد من المدن والقرى الريفية في المحافظات الواقعة تحت سيطرتها بمسببة بذلك سقوط القتلى والجرحى من المدنيين بينهم نساء وأطفال، أفادت مصادر محلية في محافظة البيضاء

## مجلس الوزراء اليمني يرفض التدخل في أداء مؤسسات الدولة و«السطو» على الموارد

عدن، «الشرق الأوسط»

رأس الدكتور معين عبد الملك، رئيس الوزراء اليمني، مساء أول من أمس، اجتماعاً لمجلس الوزراء اليمني، لتدارس المواضيع والمستجدات على الساحة الوطنية، على ضوء التطورات الأخيرة في عدد من الجوانب، واتخذ عدد من القرارات والإجراءات للتعامل معها، بما يتسجم مع دقة الظروف الحالية والتحديات الراهنة. وقالت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ» إن المجلس «تدارس في اجتماعه، عبر الاتصال المرئي عن بعد، التطورات الخطيرة في انقلاب ما يسمى المجلس الانتقالي، المتتملة في نهب موارد الدولة، واقتحام وزارات

ومؤسسات الدولة، والتدخل في عملها، والسيطرة عليها من قبل مجاميع مسلحة تابعة لما يسمى (المجلس الانتقالي)، وما يترتب عليه من تعميم معاناة المواطنين في العاصمة المؤقتة عدن التي تواجه تحديات مركبة على المستويات الصحية والاقتصادية والمعيشية وغيرها». ووجد المجلس بهذا الخصوص «التأكيد على رفضه الكامل لأي تدخل في أداء وعمل مؤسسات الدولة، والسطو على الموارد العامة... معرباً عن تطلعه لإجراءات من قبل تحالف دعم الشرعية، بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، لتنفيذ البيان الذي أصدره حول ما أقدم عليه المجلس الانتقالي». وشدد المجلس على أهمية «أن

يعي الجميع التحدي الاستثنائي، والمؤامرة القائمة لحرف بوصلة معركة استعادة الدولة، والنضال على المشروع العنصري للحوثيين ومن يقف ورائهم، باعتبار ذلك هدف وغاية يلتقي عندها الجميع في الحكومة الشرعية والتحالف المجتمعي الدولي، مؤكداً أن أي محاولات لاستغلال الأوضاع الصعبة للدولة من أجل تحقيق مكاسب صغيرة لن تمر». ووقف مجلس الوزراء أمام «أحداث التمرد التي يقودها ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي في محافظة أرخبيل سقطرى»، مؤكداً «دعم الحكومة الكامل للإجراءات التي اتخذتها السلطة المحلية بمحافظة أرخبيل سقطرى، وأهمية التصدي الحازم لأي محاولات تستهدف النيل من أمن واستقرار

وسلامة المواطنين، والحفاظ على استقرار سقطرى البعيدة عن الإرهاب، التي لم تصلها أيادي العبت الانقلابي للمليشيات الحوثية». ودعا المجلس المجتمع الدولي والمنظمات المعنية، وعلى رأسها اليونيسكو، إلى الوقوف بحزم أمام هذه الأعمال التخريبية التدميرية التي تهدد سقطرى، إحدى أهم محميات العالم الطبيعية المدرجة في قائمة التراث العالمي، التي ظلت بعيدة عن الحرب التي أشعلتها ميليشيا الحوثي عقب انقلابها على السلطة الشرعية وأخر عام 2014م، مطالبا أبناء سقطرى بالتعاون مع السلطة المحلية للحفاظ على تراثهم المدرج عالمياً، وتقويت الفرصة على من يسعى إلى ملشنة الجزيرة، والمساس

بهذه الثروة الحيوية التي لا تخص شخصاً بعينه، بل وطننا بأكمله. واستعرض مجلس الوزراء استمرار ميليشيا الحوثي في غيها وأفعالها الشيطانية، بترويع وتخويف السكان الأيمن، وعدم تورعها عن ارتكاب جرائم حرب كعادتها، وإجباؤها يومياً أنها عصابة منفلتة من كل القيم والأخلاق والأعراف والقيم الدينية والإنسانية، وأحراها ما أقدمت عليه من قتل المواطنة جها الأصبحي عقب اقتحام منزلها بالبيضاء، في جريمة تنافي كل العادات والتقاليد والأعراف القبلية والأخلاقية، منوهاً بالانتفاضة القبلية في البيضاء للوقوف في وجه هذه الجرائم والانتهاكات السافرة، والانتصار لكرامة اليميين، وحماية الأعراس.

ولفت المجلس إلى عظمة الشعب اليمني عبر التاريخ، وعدم رضوخه للاستبداد، أو التفريط بعرويته وكرامته لصالح مشاريع دخيلة، وأنه كان وسيظل رمزاً فضالياً للدع في هذا الجانب. الحرية والمصلحة العليا للوطن، مشيداً بدور القبائل اليمنية في الانتصار لجمهورية، والحفاظ على الثوابت الوطنية، والقضاء على المشاريع العنصرية الدخيلة، وهوية اليمن وعروبته الضاربة جذورها في أعماق التاريخ. واطلع مجلس الوزراء على تقرير نائب رئيس الوزراء رئيس اللجنة الوطنية لمواجهة وباء كورونا وزير الصحة العامة والسكان، حول مستجدات الوباء، مع تسجيل عدد من الحالات

مؤخراً، وما تقوم به اللجنة والوزارة، بالتنسيق مع السلطات المحلية، لتعزيز الجهود الوقائية والعلاجية، والتنسيق القائم مع شركاء اليمن من الدول والمنظمات لتقديم الدعم في هذا الجانب. وتدارس مجلس الوزراء مستجدات الوضع الاقتصادي والمالي، والرؤى والأفكار للتصدي مع التحديات القائمة، جراء ما أفرزته التطورات الأخيرة، واتخذ عدداً من القرارات هذا الجانب، كما طاع مجلس الوزراء على تقرير وزير الفريق محمد القدسي، حول الوضع الميداني في الجبهات، واستمرار ميليشيا الحوثي الانقلابية بعدم الالتزام بالهدنة المعلنة من الحكومة، وتحالف دعم الشرعية، بقيادة المملكة العربية السعودية.















## برنامجي سوري يلوّج بـ «إغراق بوتين» في أفغانستان جديدة

## «رسائل إعلامية» بين موسكو ودمشق تظهر اتساع رقعة التباين



دورية عسكرية أميركية في ريف الحسكة (أ.ف.ب)

برزت، يتنوع مضمونها بين الإندهاش والاستفسار حول ما صدر عن دمشق يوم أمس من تصريحات حادة ضد روسيا، مشيراً إلى أنه «لا يجوز التعامل مع ما صدر بصفته صادر عن دمشق، ويعبر عن موقف القيادة السورية بآثاراً، حتى لو كان صاحبه عضواً في مجلس الشعب السوري، أو شخصية معروفة مقيمة في سوريا مؤيدة لسياسة الدولة السورية».

وأضاف أن «ما قيل، جملة وتفصيلاً، ومن حيث الأسلوب كما المضمون، يخرج عن إطار أي مفاهيم للوعي السياسي أو المسؤولية في مرحلة تعيشها سوريا، قيادة وشعباً، أقل التسرع التي عاشها الشعب السوري فكلية بأن يستوعب ما تهدف إليه المحاولات الإعلامية المغرضة الموجهة لإبقاء الوضع هذا المستوي، تهدف إلى تشتيت الاهتمام والتركيز (...) والالتفات بدلاً من ذلك إلى العمل على التوصل إلى خلق أجواء مريحة للبدء في عملية الانتقال السياسي التي ينبغي أن يشارك فيها جميع السوريين، وخاصة مؤسسات الدولة السورية المعنية التي يجب أن تسهل عمل المراقبين

وهو مسؤول أممي عسكري سابق أيضاً، ليندد بأن روسيا «تدخلت في سوريا بعد مرور 54 شهراً واجهت فيها دمشق وحيدة مؤامرة كوثية».

ورغم أن موسكو تجاهلت عبارات من هذا النوع من دون ضوء أخضر من أجهزة عليا»، ووجد هذا الرأي تأكيداً مع اتساع التعليقات السورية العاصفة ضد موسكو، وكان بينها ظهور السفير السابق بهجت سليمان،

وهو مسؤول أممي عسكري سابق أيضاً، ليندد بأن روسيا «تدخلت في سوريا بعد مرور 54 شهراً واجهت فيها دمشق وحيدة مؤامرة كوثية».

ورغم أن موسكو تجاهلت عبارات من هذا النوع من دون ضوء أخضر من أجهزة عليا»، ووجد هذا الرأي تأكيداً مع اتساع التعليقات السورية العاصفة ضد موسكو، وكان بينها ظهور السفير السابق بهجت سليمان،

وهو مسؤول أممي عسكري سابق أيضاً، ليندد بأن روسيا «تدخلت في سوريا بعد مرور 54 شهراً واجهت فيها دمشق وحيدة مؤامرة كوثية».

ورغم أن موسكو تجاهلت عبارات من هذا النوع من دون ضوء أخضر من أجهزة عليا»، ووجد هذا الرأي تأكيداً مع اتساع التعليقات السورية العاصفة ضد موسكو، وكان بينها ظهور السفير السابق بهجت سليمان،

وهو مسؤول أممي عسكري سابق أيضاً، ليندد بأن روسيا «تدخلت في سوريا بعد مرور 54 شهراً واجهت فيها دمشق وحيدة مؤامرة كوثية».

ورغم أن موسكو تجاهلت عبارات من هذا النوع من دون ضوء أخضر من أجهزة عليا»، ووجد هذا الرأي تأكيداً مع اتساع التعليقات السورية العاصفة ضد موسكو، وكان بينها ظهور السفير السابق بهجت سليمان،

وهو مسؤول أممي عسكري سابق أيضاً، ليندد بأن روسيا «تدخلت في سوريا بعد مرور 54 شهراً واجهت فيها دمشق وحيدة مؤامرة كوثية».

ورغم أن موسكو تجاهلت عبارات من هذا النوع من دون ضوء أخضر من أجهزة عليا»، ووجد هذا الرأي تأكيداً مع اتساع التعليقات السورية العاصفة ضد موسكو، وكان بينها ظهور السفير السابق بهجت سليمان،

وهو مسؤول أممي عسكري سابق أيضاً، ليندد بأن روسيا «تدخلت في سوريا بعد مرور 54 شهراً واجهت فيها دمشق وحيدة مؤامرة كوثية».

ورغم أن موسكو تجاهلت عبارات من هذا النوع من دون ضوء أخضر من أجهزة عليا»، ووجد هذا الرأي تأكيداً مع اتساع التعليقات السورية العاصفة ضد موسكو، وكان بينها ظهور السفير السابق بهجت سليمان،

### المبعوث الأميركي تحدث عن «انسحاب بعض ميليشيات إيران» من سوريا

## جيفري: روسيا ضاقت ذرعاً بالأسد وتبدي مرونة للتعاون معنا

واشنطن، إيلي يوسف

أدى الموقف الأميركي الخاص المكلف الملف السوري جيمس جيفري فتأؤلاً حذراً بشأن إمكانية التعاون مجدداً مع روسيا لوضع حد للحرب في سوريا، مشيراً إلى أن موسكو قد تكون «ضاقت ذرعاً» بالرئيس بشار الأسد.

وقال جيفري في مؤتمر صحفي مشترك عبر الهاتف مع هنري ووستر نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى وكريستوفر روبنسون نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون أوروبا وآسيا، «قد تكون روسيا مستعدة بشكل أكبر الآن، رأينا بعض المؤشرات في الإعلام الروسي

وفي تصريحات روسية معينة، لتكون أكثر مرونة بشأن اللجنة الدستورية». وأضاف «قد يكونون على استعداد مجدداً للتباحث معنا بشأن طريقة لحل المسألة بدون انتصار عسكري، لأنه من الواضح جداً في هذه المرحلة بالنسبة لروسيا أنهم لن يحققوا انتصاراً عسكرياً، بكل تأكيد ليس في أي وقت قريب».

وحول الانتقادات الروسية التي توجهه للأسد، قال جيفري «لسنا متأكدين من أن الانتقاد الروسي العلني ومن قبل أشخاص قريبين من الرئيس الروسي بوتين للأسد يعكس إرسال إشارات لنا وللاسد نفسه أو لمساعدة روسيا على بيع سوريا لبعض الدول مثل دول أميركا اللاتينية وأوروبا والشرق الأوسط لإعطاء سوريا اعترافاً دبلوماسياً وقبولاً دولياً لتأمين عشرات المليارات من الدولارات لإعادة الإعمار، ما زلنا نسعى لمعرفة خلفية هذا الانتقاد».

وفي ملف الخلاف المندلع بين الأسد وابن خاله رامي مخلوف، أكد جيفري أنه خلاف مهم كون الأخير يسيطر على الاقتصاد السوري المزاريق وحتى الاقتصاد الرسمي، وأضاف أن مخلوف قريب جداً من الأسد ولعب كبير في الطائفة العلوية التي تحكم في سوريا منذ خمسين عاماً. وقال: «يمكن تفسير هذا الخلاف بطريقتين: الأولى بالقشة التي قصمت ظهر البعير ولا

### وقد من حميميم ودمشق يفاوض لتسليم منفذ الهجوم على مقر للشرطة

## محاولات للتهدئة في درعا تسابق تهديد النظام باقتحام بلدة مزيريب

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

دفعت دمشق بتعزيزات عسكرية جديدة إلى محيط مناطق البساتين في محافظة درعا جنوب سوريا خلال الأيام القليلة الماضية، ركن معظمها في المنطقة الغربية من المحافظة التي ما تزال تشهد منذ بدء اتفاق التسوية قبل عامين هجمات مضادة لوجود قوات النظام في المنطقة، وسط تخوف الأهالي من هذه التعزيزات الجديدة للقيام بعملية عسكرية مرتقبة لقوات النظام، واستنقار لفضائل التسوية في المنطقة.

التعزيزات العسكرية التي استقدمها النظام مؤخراً إلى محافظة درعا بحسب مصادر محلية جاءت كردة فعل على مقتل تسعة عناصر من الشرطة المدنية في بلدة المزيريب بريف درعا الغربي بهجوم انتقامي يوم الاثنين الماضي 5 مايو (أيار) 2020.

وأن الهدف من هذه التعزيزات الهجومي للقيام بعملية اقتحام لقاء القبض على منفذ عملية قتل عناصر الشرطة ومجموعته، بعد أن انتهت المهلة التي أعطاهها النظام السوري للجان التفاوض في المنطقة الغربية برعاية روسية لتسليم منفذ الهجوم، الذي ما زال متوارياً عن الأنظار، رغم مهاجمة فصائل التسويات لبيته والبحث عنه.

وأصدرت فعاليات حوران المدنية ولجان التفاوض المركزية في ذات اليوم الذي وقعت فيه الحادثة، بياناً تستنكر فيه الهجوم على عناصر الشرطة المدنية، وتجرت من المسؤولين عن هذا الفعل، ودعت إلى ملاحقة قاسم الصحبي المسؤول عن مقتل عناصر الشرطة حتى ينال جزاءه، وهو أحد قادة فصائل المعارضة سابقاً، ودخل ضمن اتفاق التسوية مع مجموعته المسلحة، بعد دخول النظام السوري إلى المنطقة في صيف عام 2018.

ريف دمشق، «الشرق الأوسط» تشهد منطقة «السيدة زينب» بريف دمشق الجنوبي صباحاً صراعاً بين الحكومة السورية التي تعزل المنطقة لمنع تفشي «كورونا» من جهة والمليشيات الإيرانية التي تسيطر على المنطقة وتدفع بتحريض من طهران لكف العزل عنها من جهة ثانية.

وقالت مصادر محلية في «السيدة زينب» لـ«الشرق الأوسط»، إن المشادات الكلامية بين عناصر السلطات السورية المحلية المتواجدة هناك وعناصر الميليشيات الإيرانية باتت تحصل يوميا وتطورت مؤخراً إلى تبادل الكمامات وأحياناً قيام الميليشيات بطرد عناصر الشرطة السورية من بعض المناطق، وذلك بسبب تشدد السلطات المحلية بتنفيذ قرار العزل مع تواصل اكتشاف حالات إصابة جديدة في المنطقة، على حين ترفض الميليشيات الإيرانية ذلك، ولقت المصادر إلى أن «القتور» بين الجانبين قديم، لأن السلطة في السيدة زينب للمليشيات الإيرانية فهي التي تتحكم في الوضع، رغم وجود عناصر من الجيش السوري والشرطة في المنطقة، لكن هذا القوت تصاعد مع إعلان الحكومة السورية قبل أكثر من شهر قرار العزل، وذكرت: «لولا الإجراء الحكومية، فإن المنطقة من المؤكد كانت ستشهد تفشياً أكبر للفيروس في المنطقة ويمتد إلى محيطها، بسبب وجود ميليشيات إيرانية ممن ينتقلون بين سوريا وإيران والعراق ولبنان، فضلاً عن وجود العديد من الطلاب السوريين واللبنانيين والعراقيين والباكستانيين والأفغان ممن يدرسون في الحوزات العلمية الإيرانية في

ويبقى الفاعل مجهولاً في كل الحالات، وردة الفعل على عملية اغتيال الشابين أقرها الصبحي، إفطانهم أمان أمر مستهجن بعيد عن كل العادات والأعراف والاتفاقيات، ولا تحمل وازرة وزر أخرى، وخاصة أنه لا يوجد لعناصر الشرطة باختطاف الشابين أو بقتلها لاحقاً، وإنما قتل عناصر الشرطة خطأ فردي من قاسم الصبحي لا تتحمل المنطقة بكاملها أعباءه، وخاصة أن الشرطة الثاني قد يبحث عن أي مبررات أمام الضامن الروسي نتيج له عودة الأعمال العسكرية واجتياح المنطقة من جديد، وفرض تشديد أمني على المناطق وإهلها، مضيافاً أن اتفاق التسوية الساري في مناطق جنوب سوريا تعهدت به كافة الفصائل التي وافقت على التسوية، بآمان عناصر الشرطة المدنية وتسجيل أمور عليهم في المنطقة ما دامت ليس لها يد في إراقة الدماء والإجرام.

ويعرف أن محمد قاسم الصبحي المسؤول عن الهجوم على مقرزة الشرطة في المزيريب هو أحد الخاضعين لاتفاق التسوية في درعا، بعد أن كان قائداً لمجموعة فصيل يسمى «لواء الكرامة»، ووافق على اتفاق التسوية في (تموز) عام 2018.

وتتصاعد في مناطق التسويات جنوب سوريا، عمليات اغتيال التي نفذها مجهولون، تطال عناصر وضباط في الجيش السوري، بالإضافة إلى استهداف النقاط الأمنية والحوار العسكرية للنظام في المنطقة، فضلاً عن الاعتقالات التي طالت المدنيين المقيمين من النظام السوري، حيث وفق نشاطات المنظمة خلال شهر أياريل (نيسان) الماضي أكثر من 25 عملية اغتيال قضي على إثرها 14 شخصاً، وأصيب 10 آخرون.



حريق في منزل منفذ الهجوم بريف درعا (الشرق الأوسط)

قاسم الصبحي والذين شاركوه في الهجوم على عناصر ناحية المزيريب، وأعطى النظام مهلة للهجوم، وإلا ستشهد البلدة عملية اقتحام بحثاً عن المطلوبين، وقام بحشد قوات عسكرية استعداداً لاقتحام المنطقة، بينما شكلت فصائل محلية من عناصر التسويات مجموعات واقتحام منزل قاسم الصبحي في بلدة المزيريب في محاولة لإلقاء القبض عليه، وقامت بإحراق أجزاء من بيته، لدرء ردود أفعال النظام عن مجزاةه، بعد أن فقدوا في ريف درعا الغربي قبل أيام، وعُثر على جثته بين بلدات أبطع والجعيلة في الريف الأوسط من المحافظة، واتهام قوات النظام في المنطقة وراء عملية اغتياله.

وأضاف المصدر أن وقفاً من النظام السوري والجانب الروسي عقدا اجتماعاً مع اللجنة المركزية للتفاوض في المنطقة الغربية وطلب تسليم

وجاء في البيان أن قاسم الصبحي (أبو طارق) «قام باقتياد عناصر من الشرطة المدنية التابعة لناحية المزيريب إلى منزله بعد إعطائهم الأمان ثم قام بإعدامهم بدم بارد، حيث إن هؤلاء العناصر وجدوا لخدمة المواطنين والسهل على لتلبية احتياجاتهم من إصدار أوراق توثيقية وغيرها ولم يعرف عنهم غير كل تصرف وسلوك حميد حسن».

كما أدان البيان «العمل الإجرامي الذي قامت به الجهة التي قامت باختطاف الشابين شجاع ومحمد الصبحي».

وقال مصدر محلي من ريف درعا الغربي بأن المنطقة الغربية وتحديداً بلدة المزيريب شهدت الاثنين الماضي 5 مايو 2020، توتراً أمنياً وحادثته الأولى من نوعها منذ دخول قوات النظام السوري إلى المنطقة الجنوبية، حيث قتل 9 عناصر مخفر ناحية المزيريب

وجاء في البيان أن قاسم الصبحي (أبو طارق) «قام باقتياد عناصر من الشرطة المدنية التابعة لناحية المزيريب إلى منزله بعد إعطائهم الأمان ثم قام بإعدامهم بدم بارد، حيث إن هؤلاء العناصر وجدوا لخدمة المواطنين والسهل على لتلبية احتياجاتهم من إصدار أوراق توثيقية وغيرها ولم يعرف عنهم غير كل تصرف وسلوك حميد حسن».

كما أدان البيان «العمل الإجرامي الذي قامت به الجهة التي قامت باختطاف الشابين شجاع ومحمد الصبحي».

وقال مصدر محلي من ريف درعا الغربي بأن المنطقة الغربية وتحديداً بلدة المزيريب شهدت الاثنين الماضي 5 مايو 2020، توتراً أمنياً وحادثته الأولى من نوعها منذ دخول قوات النظام السوري إلى المنطقة الجنوبية، حيث قتل 9 عناصر مخفر ناحية المزيريب

وجاء في البيان أن قاسم الصبحي (أبو طارق) «قام باقتياد عناصر من الشرطة المدنية التابعة لناحية المزيريب إلى منزله بعد إعطائهم الأمان ثم قام بإعدامهم بدم بارد، حيث إن هؤلاء العناصر وجدوا لخدمة المواطنين والسهل على لتلبية احتياجاتهم من إصدار أوراق توثيقية وغيرها ولم يعرف عنهم غير كل تصرف وسلوك حميد حسن».

كما أدان البيان «العمل الإجرامي الذي قامت به الجهة التي قامت باختطاف الشابين شجاع ومحمد الصبحي».

وقال مصدر محلي من ريف درعا الغربي بأن المنطقة الغربية وتحديداً بلدة المزيريب شهدت الاثنين الماضي 5 مايو 2020، توتراً أمنياً وحادثته الأولى من نوعها منذ دخول قوات النظام السوري إلى المنطقة الجنوبية، حيث قتل 9 عناصر مخفر ناحية المزيريب

وجاء في البيان أن قاسم الصبحي (أبو طارق) «قام باقتياد عناصر من الشرطة المدنية التابعة لناحية المزيريب إلى منزله بعد إعطائهم الأمان ثم قام بإعدامهم بدم بارد، حيث إن هؤلاء العناصر وجدوا لخدمة المواطنين والسهل على لتلبية احتياجاتهم من إصدار أوراق توثيقية وغيرها ولم يعرف عنهم غير كل تصرف وسلوك حميد حسن».

كما أدان البيان «العمل الإجرامي الذي قامت به الجهة التي قامت باختطاف الشابين شجاع ومحمد الصبحي».

وقال مصدر محلي من ريف درعا الغربي بأن المنطقة الغربية وتحديداً بلدة المزيريب شهدت الاثنين الماضي 5 مايو 2020، توتراً أمنياً وحادثته الأولى من نوعها منذ دخول قوات النظام السوري إلى المنطقة الجنوبية، حيث قتل 9 عناصر مخفر ناحية المزيريب

وجاء في البيان أن قاسم الصبحي (أبو طارق) «قام باقتياد عناصر من الشرطة المدنية التابعة لناحية المزيريب إلى منزله بعد إعطائهم الأمان ثم قام بإعدامهم بدم بارد، حيث إن هؤلاء العناصر وجدوا لخدمة المواطنين والسهل على لتلبية احتياجاتهم من إصدار أوراق توثيقية وغيرها ولم يعرف عنهم غير كل تصرف وسلوك حميد حسن».

كما أدان البيان «العمل الإجرامي الذي قامت به الجهة التي قامت باختطاف الشابين شجاع ومحمد الصبحي».

وقال مصدر محلي من ريف درعا الغربي بأن المنطقة الغربية وتحديداً بلدة المزيريب شهدت الاثنين الماضي 5 مايو 2020، توتراً أمنياً وحادثته الأولى من نوعها منذ دخول قوات النظام السوري إلى المنطقة الجنوبية، حيث قتل 9 عناصر مخفر ناحية المزيريب



## ولي العهد السعودي هاتفه مؤكداً دعم المملكة لما يحقق أمن العراق

## الكاظمي يتلقى مزيداً من الدعم عربياً وأوروبياً

استعداد الاتحاد للتعاون مع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ورحب بوريل، باسم الاتحاد الأوروبي، في بيان، بتصويت مجلس النواب العراقي على حكومة الكاظمي، واصفاً ذلك بالخطوة الأساسية نحو تحقيق الاستقرار في العراق على المدى الطويل، فيما أكد التزام الاتحاد الأوروبي بالعمل مع رئيس الوزراء الكاظمي من أجل عراق سلمي مزدهر ديمقراطي يلبي التطلعات المشروعة لشعبه.

تطالب بها منذ أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي»، وأوضح أن «المرحلة القادمة تضع أمام الحكومة العراقية تحديات سياسية واقتصادية جمة، خاصة فيما يتعلق بإبعاد العراق عن التجاذبات الإقليمية والدولية، والحفاظ على أفضل العلاقات مع محيطه العربي».

«ما يحقق للعراق أمنه واستقراره، وتطلعات شعبه الشقيق»، وبدوره، أكد أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية، استعداد الجامعة لتقديم كل أشكال الدعم لرئيس الوزراء العراقي الجديد مصطفى الكاظمي. ودعا أبو الغيط إلى «الإسراع في استكمال التشكيل الوزاري، لكي تتمكن الحكومة الجديدة من مواجهة التحديات الراهنة، وتلبية التطلعات المشروعة التي ما زالت جماهير الشعب العراقي

للتعاون والعمل مع الحكومة العراقية الجديدة «بما يجسد العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين، ويعكس الاحترام المتبادل، والرغبة الصادقة في التعاون المشترك لتعزيز وتطوير تلك العلاقات في المجالات كافة، بما يحقق تطلعات البلدين وشعبيهما الشقيقين، ويعزز الأمن والاستقرار في المنطقة»، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الكويتية (كونا). وتمنت الوزارة التوفيق والسداد والحكومة العراقية الجديدة في

تطلعات الشعب العراقي، بحسب وكالة أنباء الإمارات (وام)، وأكد حرص دولة الإمارات وتطلعها إلى تعميق وتوسيع آفاق التعاون والعلاقات الأخوية المشتركة، ودفعها إلى الأمام في المجالات كافة، بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين. وأعربت وزارة الخارجية الكويتية، في بيان أمس، عن ترحيب دولة الكويت بتشكيل الحكومة الجديدة في العراق، وأكدت استعداد دولة الكويت

سلمان دعوة لزيارة المملكة. ورحبت دولة الإمارات بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، معربة عن أملها في أن يلبي ذلك تطلعات الشعب العراقي الشقيق في تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية. وأعرب الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، عن أمنياته بالتوفيق والسداد للحكومة الجديدة، وأن يعزز ذلك استقرار العراق وازدهاره، ويحفظ سيادته الوطنية، ويحقق

الكاظمي بمناسبة تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة، معرباً عن تهنئته لرئيس الوزراء العراقي، وتمنياته للعراق وشعبه بالتطور والازدهار. ومن جهته، عبر رئيس الوزراء العراقي عن شكره لولي العهد السعودي على مشاعره الأخوية الطيبة، مؤكداً حرصه على العلاقات بين البلدين، والدفع بها نحو مزيد من التعاون. وحسب بيان صدر عن مكتب الكاظمي، فإنه تلقى من الأمير محمد بن

الرياض - لندن، «الشرق الأوسط» أكد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، خلال اتصال هاتفي مع مصطفى الكاظمي، رئيس مجلس الوزراء العراقي، دعم المملكة لما يحقق للعراق نماءً وأمنه، وحرصه الرياض على تقوية العلاقات بين البلدين. وأجرى الأمير محمد بن سلمان اتصالاً هاتفياً بمصطفى

## رجال... من غرف تبديل الملابس إلى كواليس السياسة العراقية

رئيس البرلمان محمد الحلبوسي النزاع بالقول في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، أورد فيها أن درجال «خارج كل الحسابات الطائفية»، ورفض الحلبوسي تغريدته بفيديو لأحد الأهداف الشهيرة لدرجال في مرمى كوريا الجنوبية خلال التصفيات المؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية في عام 1982.

وكان الكاظمي قد اقترح أسماء عدة لشغل وزارة الشباب والرياضة، لكنه اصطدم برفض بعض الكتل السياسية وخاصة الشعبية. صف في آخر ظهور له خلال مؤتمر صحفي منتصف فبراير (شباط) الماضي في العاصمة بغداد، تناول فيه مستقبل كرة القدم في العراق، قال درجال: «نريد أن يكون الرياضيون جزءاً من منظومة الإصلاح في البلد».

ولاقي تعيين «صخرة الدفاع» وزيراً، وترحباً من الأوساط الرياضية. فقد رأى القائد السابق للمنتخب العراقي يونس محمود أن درجال «أختيار موفق»، أما المدير التنفيذي للجنة الأولمبية العراقية جزائر السهلاني، فأشار إلى أن «درجال سيعلّم قريباً من الرياضيين (...) وهذا سيكفّر من حل الكثير من المشكلات في الوسط الرياضي وإعادة الاستقرار إليه». في الإحسان نفسه، ذهب الإعلامي الرياضي المخضرم غازي شايه قائلًا إن «درجال الأكثر دراية بكل مفاصل العمل الرياضي (...) سواجده مشكلات مالية بسبب الوضع الاقتصادي الصعب في البلد، لكنه سيحاول تحقيق شيء».



عدنان درجال (أ.ف.ب)

المشاركة في الانتخابات ومزاولة العمل الإداري في مجال كرة القدم لخمس سنوات. بادر حينها الوزير الحالي إلى تقديم دعوى قضائية أفضت إلى صدور أحكام بالسجن بحق مسؤولين رياضيين، ودعوى أخرى ضد مسعود ونائبه علي جبار متهمًا بإيهامها بالتلاعب في النظام الأساسي للاتحاد، فاضطر الطرفان للتوصل إلى تسوية قضت باستقالة الاتحاد.

بعد الاستقالة، أعلن درجال نيته الترشح إلى منصب رئاسة الاتحاد مجدداً، قبل أن تتم تسميته وزيراً للشباب والرياضة في حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. وباتى تسلم درجال مهامه الجديدة في وقت تشهد الوزارة خلافات حادة مستحكمة مع الحكومة الأولمبية منذ تشكيلها في عام 2004. أشارت تسمية درجال جلاً كبيراً، إذ إنه الشيعي الذي طرح اسمه من «تحالف القوى» السنية. وبالتالي صار محل مشادات بين مسؤولي الطاقة، قبل أن يفرض

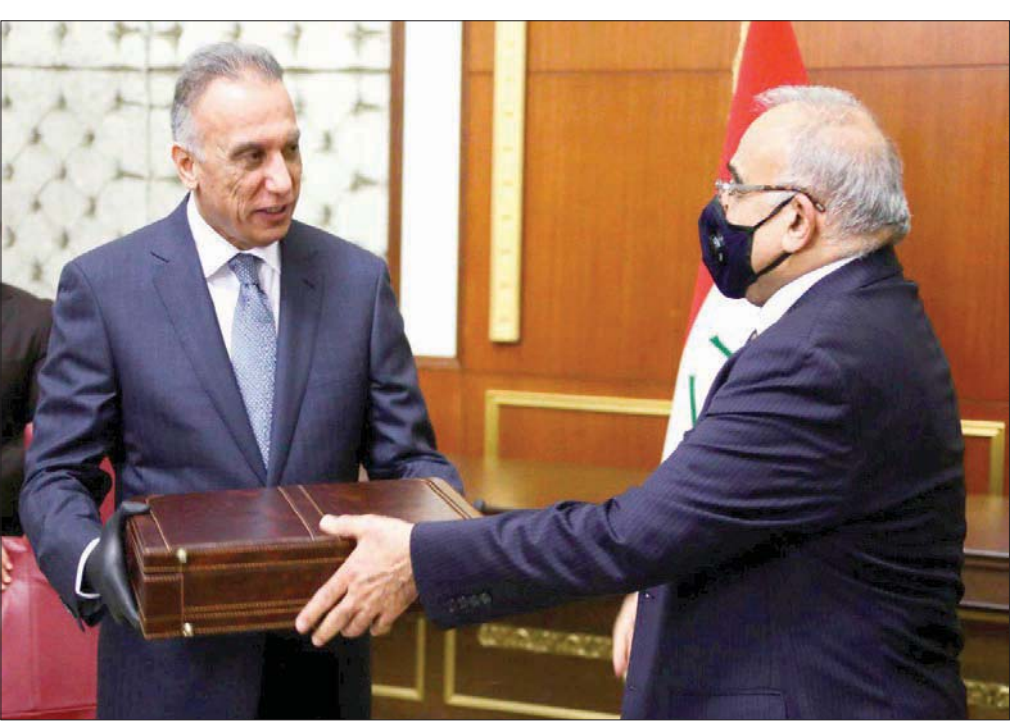
بغداد، «الشرق الأوسط»

فجأة وجد نجم الكرة العراقية والقائد السابق لمنتخب «أسود الرافدين» عدنان درجال، نفسه يبدل بقميص الرياضة قميص السياسة، عقب تسميته وزيراً للشباب والرياضة في الحكومة التي نالت الثقة (الأربعاء)، في خطوة أبعد من طموحه المعروف إلى رئاسة الاتحاد العراقي لكرة القدم.

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، بدأ درجال، المدافع الصلب ذو القامة الطويلة، مسيرته الكروية في صفوف نادي الزوراء العراقي في عام 1979 لثلاثة مواسم، قبل الانتقال إلى نادي الطلبة، ومنه في عام 1984 إلى فريق الرشيد، الذي كان يرعاه أحد صدام حسين، حيث أنهى مسيرته كلاعب بعد خمس سنوات.

في عام 1992 عين درجال مدرباً لمنتخب بلاده، قبل أن يواصل مشواره التدريبي في قطر منذ عام 1995 مع أندية الوكرة والشمال والسدس العربي، حتى اعتزاله في عام 2014 متفرغاً لعالم التجارة والتحليل الرياضي في قنوات تلفزيونية عدة.

بعد 25 عاماً من مغادرة العراق، عاد درجال للمرة الأولى في عام 2018، طامحاً إلى منصب رئاسة الاتحاد العراقي لكرة القدم. لكن الاتحاد حينها، اعتبر أن الأوراق التي قدمها درجال لخوض الانتخابات «مزورة»، ومرر رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود قراراً شكلياً اعتبره صادراً من لجنة الانضباط يفيد بحرمان درجال من



رئيس الوزراء العراقي الجديد يتسلم رئاسة الحكومة من سلفه عادل عبد المهدي أول من أمس (رويترز)

رئيس الوزراء الأسبق بهاء الأعرجي، رئيس الوزراء الجديد، بإعادة هبة الدولة وضرب الخارجيين عن القانون. وقال الأعرجي في تغريدة على «تويتر»: «دولة رئيس الوزراء... أخطبك باسم الإخوة والصدقة التي بيننا؛ فانا لا أشك لحظة واحدة بعراقتك». وأضاف أن «الإمكانات المالية شحيحة والكتل التي وقفت مك ستتحلى عنك عندما تضرب مصالحها، ولذا اطلبك بتعزيز جهدك على إعادة هبة الدولة وضرب الخارجيين عن القانون وستجدنا وكل العراقيين داعمين لك».

رئيس الوزراء الأسبق بهاء الأعرجي، رئيس الوزراء الجديد، بإعادة هبة الدولة وضرب الخارجيين عن القانون. وقال الأعرجي في تغريدة على «تويتر»: «دولة رئيس الوزراء... أخطبك باسم الإخوة والصدقة التي بيننا؛ فانا لا أشك لحظة واحدة بعراقتك». وأضاف أن «الإمكانات المالية شحيحة والكتل التي وقفت مك ستتحلى عنك عندما تضرب مصالحها، ولذا اطلبك بتعزيز جهدك على إعادة هبة الدولة وضرب الخارجيين عن القانون وستجدنا وكل العراقيين داعمين لك».

رئيس الوزراء الأسبق بهاء الأعرجي، رئيس الوزراء الجديد، بإعادة هبة الدولة وضرب الخارجيين عن القانون. وقال الأعرجي في تغريدة على «تويتر»: «دولة رئيس الوزراء... أخطبك باسم الإخوة والصدقة التي بيننا؛ فانا لا أشك لحظة واحدة بعراقتك». وأضاف أن «الإمكانات المالية شحيحة والكتل التي وقفت مك ستتحلى عنك عندما تضرب مصالحها، ولذا اطلبك بتعزيز جهدك على إعادة هبة الدولة وضرب الخارجيين عن القانون وستجدنا وكل العراقيين داعمين لك».

رئيس الوزراء الأسبق بهاء الأعرجي، رئيس الوزراء الجديد، بإعادة هبة الدولة وضرب الخارجيين عن القانون. وقال الأعرجي في تغريدة على «تويتر»: «دولة رئيس الوزراء... أخطبك باسم الإخوة والصدقة التي بيننا؛ فانا لا أشك لحظة واحدة بعراقتك». وأضاف أن «الإمكانات المالية شحيحة والكتل التي وقفت مك ستتحلى عنك عندما تضرب مصالحها، ولذا اطلبك بتعزيز جهدك على إعادة هبة الدولة وضرب الخارجيين عن القانون وستجدنا وكل العراقيين داعمين لك».

رئيس الوزراء الأسبق بهاء الأعرجي، رئيس الوزراء الجديد، بإعادة هبة الدولة وضرب الخارجيين عن القانون. وقال الأعرجي في تغريدة على «تويتر»: «دولة رئيس الوزراء... أخطبك باسم الإخوة والصدقة التي بيننا؛ فانا لا أشك لحظة واحدة بعراقتك». وأضاف أن «الإمكانات المالية شحيحة والكتل التي وقفت مك ستتحلى عنك عندما تضرب مصالحها، ولذا اطلبك بتعزيز جهدك على إعادة هبة الدولة وضرب الخارجيين عن القانون وستجدنا وكل العراقيين داعمين لك».

## رئيسة اتصلت بدياب وعدت طلب المساعدة «خطوة إلى الأمام»

## تجاوب «صندوق النقد» يشيع التفاؤل بالوصول إلى اتفاق مع لبنان

العالم الأعضاء في صندوق النقد الدولي أي سابقة لإعادة رسملة البنك المركزي من قبل المصارف أو المودعين فيها». وتلقت إلى أن المصارف «أصرت لدى مصرف لبنان، والسدي وزير المالية ورئيس مجلس النواب نبيه بري، على تشريع القيود، ورفضوا جميعاً ذلك. اليوم، تطلب الخطة استعادة الأموال الخارجة. بينما، ولجهة توزيع الخسائر المحققة التي تبلغ نحو 105 مليارات دولار، تشكف ملاحظات جمعية المصارف عن أن اللعب الأكبر سيضع على المودعين من الشريحة التي تزيد مدخراتها عن 500 ألف دولار. فقد تم تحميل البنك المركزي نحو 15 مليار دولار، وتحمل المصارف نحو 23 مليار دولار، عبر شطب رساميلها، بما يثير المخاوف من عملية اقتطاع كبيرة (Haircut) يمكن أن تصل إلى 77 في المائة من الودائع الكبيرة، في حال تضلل الدولة من سداد ديونها البالغة نحو 93 مليار دولار».

عامة. كما يتوقع أن تكون قضية «تعويم» سعر صرف الليرة ضمن قائمة الأولويات التي سيرتها مسؤولو الصندوق. كما تمثل إعادة هيكلة القطاع العام العقبة الأكثر تعقيداً في خريطة الطريق الإصلاحية ضمن اتفاقية الدولة والصندوق. وثمة معلومات مسبقة بأن مسؤولي الصندوق قد يتخلون عن طلب الشروع فوراً بتجنيب هذا القطاع الذي يربو على 350 ألف موظف ومتقاعد، وكلفته التي تسيطر على نحو 40 في المائة من الموازنة العامة، ونحو 73 في المائة من الإنفاق الأولي، لقاء ألتزام سريعاً بإعادة النظر بنظام التقاعد وبنهاية الخدمة. أما على جانب القطاع المالي، فقد برز الموقف الصريح الذي أعلنه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بعدم مشاركة السلطة التقديرية في إعداد الخطى الحكومية، وهو الأمر الذي سيثير تساؤلات إضافية بشأن انسجام الأطراف المؤكدة بتنفيذ الأليات المالية والتقديرية للخطة.

عامة. كما يتوقع أن تكون قضية «تعويم» سعر صرف الليرة ضمن قائمة الأولويات التي سيرتها مسؤولو الصندوق. كما تمثل إعادة هيكلة القطاع العام العقبة الأكثر تعقيداً في خريطة الطريق الإصلاحية ضمن اتفاقية الدولة والصندوق. وثمة معلومات مسبقة بأن مسؤولي الصندوق قد يتخلون عن طلب الشروع فوراً بتجنيب هذا القطاع الذي يربو على 350 ألف موظف ومتقاعد، وكلفته التي تسيطر على نحو 40 في المائة من الموازنة العامة، ونحو 73 في المائة من الإنفاق الأولي، لقاء ألتزام سريعاً بإعادة النظر بنظام التقاعد وبنهاية الخدمة. أما على جانب القطاع المالي، فقد برز الموقف الصريح الذي أعلنه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بعدم مشاركة السلطة التقديرية في إعداد الخطى الحكومية، وهو الأمر الذي سيثير تساؤلات إضافية بشأن انسجام الأطراف المؤكدة بتنفيذ الأليات المالية والتقديرية للخطة.

عامة. كما يتوقع أن تكون قضية «تعويم» سعر صرف الليرة ضمن قائمة الأولويات التي سيرتها مسؤولو الصندوق. كما تمثل إعادة هيكلة القطاع العام العقبة الأكثر تعقيداً في خريطة الطريق الإصلاحية ضمن اتفاقية الدولة والصندوق. وثمة معلومات مسبقة بأن مسؤولي الصندوق قد يتخلون عن طلب الشروع فوراً بتجنيب هذا القطاع الذي يربو على 350 ألف موظف ومتقاعد، وكلفته التي تسيطر على نحو 40 في المائة من الموازنة العامة، ونحو 73 في المائة من الإنفاق الأولي، لقاء ألتزام سريعاً بإعادة النظر بنظام التقاعد وبنهاية الخدمة. أما على جانب القطاع المالي، فقد برز الموقف الصريح الذي أعلنه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بعدم مشاركة السلطة التقديرية في إعداد الخطى الحكومية، وهو الأمر الذي سيثير تساؤلات إضافية بشأن انسجام الأطراف المؤكدة بتنفيذ الأليات المالية والتقديرية للخطة.

عامة. كما يتوقع أن تكون قضية «تعويم» سعر صرف الليرة ضمن قائمة الأولويات التي سيرتها مسؤولو الصندوق. كما تمثل إعادة هيكلة القطاع العام العقبة الأكثر تعقيداً في خريطة الطريق الإصلاحية ضمن اتفاقية الدولة والصندوق. وثمة معلومات مسبقة بأن مسؤولي الصندوق قد يتخلون عن طلب الشروع فوراً بتجنيب هذا القطاع الذي يربو على 350 ألف موظف ومتقاعد، وكلفته التي تسيطر على نحو 40 في المائة من الموازنة العامة، ونحو 73 في المائة من الإنفاق الأولي، لقاء ألتزام سريعاً بإعادة النظر بنظام التقاعد وبنهاية الخدمة. أما على جانب القطاع المالي، فقد برز الموقف الصريح الذي أعلنه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بعدم مشاركة السلطة التقديرية في إعداد الخطى الحكومية، وهو الأمر الذي سيثير تساؤلات إضافية بشأن انسجام الأطراف المؤكدة بتنفيذ الأليات المالية والتقديرية للخطة.

عامة. كما يتوقع أن تكون قضية «تعويم» سعر صرف الليرة ضمن قائمة الأولويات التي سيرتها مسؤولو الصندوق. كما تمثل إعادة هيكلة القطاع العام العقبة الأكثر تعقيداً في خريطة الطريق الإصلاحية ضمن اتفاقية الدولة والصندوق. وثمة معلومات مسبقة بأن مسؤولي الصندوق قد يتخلون عن طلب الشروع فوراً بتجنيب هذا القطاع الذي يربو على 350 ألف موظف ومتقاعد، وكلفته التي تسيطر على نحو 40 في المائة من الموازنة العامة، ونحو 73 في المائة من الإنفاق الأولي، لقاء ألتزام سريعاً بإعادة النظر بنظام التقاعد وبنهاية الخدمة. أما على جانب القطاع المالي، فقد برز الموقف الصريح الذي أعلنه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بعدم مشاركة السلطة التقديرية في إعداد الخطى الحكومية، وهو الأمر الذي سيثير تساؤلات إضافية بشأن انسجام الأطراف المؤكدة بتنفيذ الأليات المالية والتقديرية للخطة.

عامة. كما يتوقع أن تكون قضية «تعويم» سعر صرف الليرة ضمن قائمة الأولويات التي سيرتها مسؤولو الصندوق. كما تمثل إعادة هيكلة القطاع العام العقبة الأكثر تعقيداً في خريطة الطريق الإصلاحية ضمن اتفاقية الدولة والصندوق. وثمة معلومات مسبقة بأن مسؤولي الصندوق قد يتخلون عن طلب الشروع فوراً بتجنيب هذا القطاع الذي يربو على 350 ألف موظف ومتقاعد، وكلفته التي تسيطر على نحو 40 في المائة من الموازنة العامة، ونحو 73 في المائة من الإنفاق الأولي، لقاء ألتزام سريعاً بإعادة النظر بنظام التقاعد وبنهاية الخدمة. أما على جانب القطاع المالي، فقد برز الموقف الصريح الذي أعلنه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بعدم مشاركة السلطة التقديرية في إعداد الخطى الحكومية، وهو الأمر الذي سيثير تساؤلات إضافية بشأن انسجام الأطراف المؤكدة بتنفيذ الأليات المالية والتقديرية للخطة.

عامة. كما يتوقع أن تكون قضية «تعويم» سعر صرف الليرة ضمن قائمة الأولويات التي سيرتها مسؤولو الصندوق. كما تمثل إعادة هيكلة القطاع العام العقبة الأكثر تعقيداً في خريطة الطريق الإصلاحية ضمن اتفاقية الدولة والصندوق. وثمة معلومات مسبقة بأن مسؤولي الصندوق قد يتخلون عن طلب الشروع فوراً بتجنيب هذا القطاع الذي يربو على 350 ألف موظف ومتقاعد، وكلفته التي تسيطر على نحو 40 في المائة من الموازنة العامة، ونحو 73 في المائة من الإنفاق الأولي، لقاء ألتزام سريعاً بإعادة النظر بنظام التقاعد وبنهاية الخدمة. أما على جانب القطاع المالي، فقد برز الموقف الصريح الذي أعلنه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بعدم مشاركة السلطة التقديرية في إعداد الخطى الحكومية، وهو الأمر الذي سيثير تساؤلات إضافية بشأن انسجام الأطراف المؤكدة بتنفيذ الأليات المالية والتقديرية للخطة.

## تهريب المازوت إلى سوريا يكبد لبنان 400 مليون دولار خسائر سنوية

التهريب وهي تستنزفنا بتهريب الطحين والمازوت عبر الحدود السائبة في الاتجاهين». وقال النائب محمد الحجار في تغريدة: «بيخ صحتنا ونحن نطالب بوقف التهريب على معابر محمية من سلاح غير شرعي، تتسبب بهدر سنوي بمليارات الدولارات، ورسوم جمركية، وسرقة احتياطات المصرف المركزي عبر تهريب المحروقات، والطحين إلى سوريا».

وكالة الأنباء «المركزية»، لافتة إلى أن سعر صفيحة المازوت في لبنان 9100 ليرة (6 دولارات وفق السعر الرسمي) أما في سوريا فيعادل 15 ألف ليرة (15 دولاراً وفق سعر الصرف الرسمي). وقال النائب هادي أبو الحسن: «فيما مصرف لبنان يتسكك بالدولار لشراء الحاجات الضرورية ومنها القمح والمحروقات والسدء وتحرم الناس من أموالها، نرى عصابات

اللبنانية» سمر ججعج، أن «هذا التقرير يُظهر من جديد الأثر السلبي جداً للمعابر غير الشرعية على مالية الدولة ككل»، ووصف التقرير بأنه «محاثة إخبار إلى المراجع القضائية المعنية، وبالأخص النيابة العامة التمييزية، كما إلى وزراء المال والطاقة والاقتصاد لإجراء اللازم وتوفير مئات ملايين الدولارات خسارة على الخزينة والمواطن اللبناني سنوياً».

السوق المحلية. وتقدر قيمة المازوت المهرب إلى سوريا بنحو 400 مليون دولار سنوياً. وتحرك المازوت وادخلها إليها مادة الطحين، وهما مادتان يدعم مصرف لبنان استيرادهما، إلى جانب الأدوية، عبر تأمين العملة الصعبة للاستيراد، ما يعني أن بقاء خط التهريب مفتوحاً سيستنزف قدرة الدولة اللبنانية على توفير السلع الأساسية

السوق المحلية. وتقدر قيمة المازوت المهرب إلى سوريا بنحو 400 مليون دولار سنوياً. وتحرك المازوت وادخلها إليها مادة الطحين، وهما مادتان يدعم مصرف لبنان استيرادهما، إلى جانب الأدوية، عبر تأمين العملة الصعبة للاستيراد، ما يعني أن بقاء خط التهريب مفتوحاً سيستنزف قدرة الدولة اللبنانية على توفير السلع الأساسية

السوق المحلية. وتقدر قيمة المازوت المهرب إلى سوريا بنحو 400 مليون دولار سنوياً. وتحرك المازوت وادخلها إليها مادة الطحين، وهما مادتان يدعم مصرف لبنان استيرادهما، إلى جانب الأدوية، عبر تأمين العملة الصعبة للاستيراد، ما يعني أن بقاء خط التهريب مفتوحاً سيستنزف قدرة الدولة اللبنانية على توفير السلع الأساسية

السوق المحلية. وتقدر قيمة المازوت المهرب إلى سوريا بنحو 400 مليون دولار سنوياً. وتحرك المازوت وادخلها إليها مادة الطحين، وهما مادتان يدعم مصرف لبنان استيرادهما، إلى جانب الأدوية، عبر تأمين العملة الصعبة للاستيراد، ما يعني أن بقاء خط التهريب مفتوحاً سيستنزف قدرة الدولة اللبنانية على توفير السلع الأساسية

السوق المحلية. وتقدر قيمة المازوت المهرب إلى سوريا بنحو 400 مليون دولار سنوياً. وتحرك المازوت وادخلها إليها مادة الطحين، وهما مادتان يدعم مصرف لبنان استيرادهما، إلى جانب الأدوية، عبر تأمين العملة الصعبة للاستيراد، ما يعني أن بقاء خط التهريب مفتوحاً سيستنزف قدرة الدولة اللبنانية على توفير السلع الأساسية



## انتصار نتنياهو الخامس يجعله «قيصراً»

### تليل إيفاري

تل أبيب، نظير مجلي

إسرائيل. هناك لائحة اتهام ضده تتهمه بتلقي الرشى وبالاحتيايل وبخيانة الأمانة. وهناك ملف رابع كان يمكن أن يفتح، لو سقط في الانتخابات الأخيرة، يتعلق بصفقات الغواصات، وكان منافسه بنون تشكيل لجنة تحقيق قضائية ضده. وكما يقول موشيه يعلون الذي خدم تحت قيادة نتنياهو كوزير دفاع، فإن نتنياهو متورط حتى قمة أذنيه في هذه القضية. وهو رئيس الحكومة الذي ترى فيه المحكمة العليا خطراً على سلطة القانون؛ لأنه بنو إضعاف سلطتها وصلاحياتها، والتحكم في اختيار قضاتها. وهو رئيس الحكومة الذي يدير نظاماً تدخل في كل التعيينات المهنية في الوزارات، ويحاول «تنظيفها» من المسؤولين الذين يعتبرون ولاءهم الأول للدولة وليس للرئيس وعائلته. وهو رئيس الحكومة الذي يدير حرباً على وسائل الإعلام، محاولاً تصفيتها وأجنتها والسنتها وتغيير مالكيها وتقييد حرياتهما.

والآنكى من ذلك أنه رئيس الحكومة الذي تشعر المؤسسة الأمنية بأنه بات يشكل خطراً وتهديداً على مصالح إسرائيل الاستراتيجية. لذلك أقررت حزب الجنرالأت (كحول لغان) الذي يضم لرئيس حكومة يجلس على كرسيه مناصب رئيس أركان الجيش، وزير الدفاع، ورئيس المخابرات، ومفتش الشرطة العام، وقائد مصلحة السجون، وغيرهم من كبار المسؤولين والأستراتيجيين. كل هؤلاء وضعوا لأنفسهم هدفاً واحداً، وهو إسقاط نتنياهو وتعريضه من مناصبه القيادية، حتى يتحول إلى متهم عادي في قضايا الاتهام، يحاكم في قضايا الفساد ويدخل إلى السجن. ولكنه هزمهم. رئيس حزب الجنرالأت جاء خاشعاً، ورئيس الدولة الذي لا يطيقه سلمه كتاب التخليد والمحكمة العليا ردت الدعوى المقدمة ضده.

المحللون يرون لذلك أسباباً كثيرة: المنافسون غير مقنعين، ولا يتمتعون بالكاريزما مثله، كما أنه تمكن من إقامة علاقات وثيقة مع كبار الزعماء في العالم: «صديقي ترمب، وصديقي بوتن، وحليفي مودي، وشريكتي ميركل، وزملائي في العالم العربي»، الجمهور لم يعد يثق بالشرطة ولا بالنيابة ولا بالقضاء، ولذلك لا يصدق الاتهامات ضده. هو نفسه يتمتع بمواصفات قيادة مقفودة عن منافسيه. نجح في فرض أجواء إرهاب على المحكمة. المعارضة مشتمة ومهزلة، ومن السهل تفتيتها. الإعلام غير صادق وغير نزيه، وغير ذلك؛ لكن الأهم من ذلك كله هي النتيجة.

والنتيجة أنه يكسر بقاءه في رئاسة الحكم من جديد، وليس هذا فحسب، فهناك من يرى أن سر هذا فحسب، فهناك من يرى أن سر 2015، كلها انتصارات طبيعية على منافسين ضعفاء، وعلى معسكر منافس محطم ومشتت. ولكن انتصاره الخامس هذا غير عادي على الإطلاق. فهو انتصار على المنافسين السياسيين، وكذلك على المؤسسة الأمنية العسكرية، وعلى المؤسسة القضائية، وعلى نظام الحكم القائم على مبدأ «فصل السلطات»، وعلى المؤسسة الإعلامية، كلها مجتمعة، وأيضاً على الدولة العميقة.

فهو رئيس حكومة، رغم أن الشرطة والنيابة وكثيراً من الإسرائيليين يرون فيه رئيس الوزراء الأكثر فساداً في تاريخ

انتصار خامس أحرزه بنيامين نتنياهو، بتوليه كتاب التكليف من رئيس الدولة الإسرائيلية، رؤوبين ريفلين، لتشكيل الحكومة القادمة. وقد بات نتنياهو يسمى في تل أبيب «القيصر»، إذ فشلت كل الجهود لحزبته عن عرشه. وعلى الرغم من أن الاتفاق الائتلافي بينه وبين رئيس حزب الجنرالأت، بيني غانتس، يقضي بالتناوب بينهما على المنصب، بعد سنة ونصف سنة. فإن قليلين من أصحاب الخبرة يؤمنون بأن الاتفاق سينفذ، والغالبية العظمى من الخبراء والسياسيين يؤكدون أن نتنياهو سيجد طريقة تضمن له إجهاض الاتفاق والبقاء في المنصب، إما باختراع سبب للتوجه إلى الانتخابات من جديد، وإما جعل غانتس نفسه يستسلم ويسلمه المقعد قبل أن يجلس عليه.

يتحدثون عنه وكأنه أسطورة. والدولة العبرية التي تقدم نفسها على أنها «واحة الديمقراطية» في المنطقة، و«القبلا في الغاية»، كما أسماها إيهود باراك، باتت تنافس كل دول العالم الثالث في الولاء لرئيس حكومة يجلس على كرسيه «أبد الدهر».

مقر رئاسة الحكومة في شارع بلور، نغم نغم، بلور إياه صاحب الوعد البريطاني بإقامة وطن لليهود منذ مطلع القرن الماضي، بات أشبه بقصر للعائلة، يعج بالخدم والحشم. من يتاح له دخوله ضيفاً، يكون صاحب حظوة عظيمة. الكل يطلب رضاه. يقف وراءه حزب قوي، يضم ممثلين عن مختلف الشرائح السكانية، يجولونه ويجلونه ويهددون كل من يجرؤ على المساس به. وفي السنوات الأخيرة نجح في جر جميع قتل المدين وراءه، مقيدين أنفسهم بالتحالف معه بالأغلال.

وحتى عندما حصل كل معسكره على أقلية في ثلاث معارك انتخابية في السنة الأخيرة، ولم يتمكن من تشكيل حكومة، خرق كل الاحتمالات وكسر كل القواعد وفرض الاستسلام على كل الخصوم. وسيصبح رئيس حكومة لفترة جديدة، وصار رئيس الحكومة الذي يحكم إسرائيل أطول فترة في تاريخها، حتى أكثر من رئيس الوزراء المؤسس، ديفيد بن غوريون، الذي فاز برئاسة الحكومة 11 مرة.

انتصاره الأول على شمعون بيريس، بعيد اغتيال إسحاق رابين سنة 1995، بدا انتصاراً سياسياً حزيناً طبيعياً، وكذلك انتصاره الثاني على تسيبي ليفني سنة 2009، وانتصاره الثالث على بائير لبيد سنة 2013، وانتصاره الرابع على يتسحاق هيرتسوغ سنة 2015، كلها انتصارات طبيعية على منافسين ضعفاء، وعلى معسكر منافس محطم ومشتت. ولكن انتصاره الخامس هذا غير عادي على الإطلاق. فهو انتصار على المنافسين السياسيين، وكذلك على المؤسسة الأمنية العسكرية، وعلى المؤسسة القضائية، وعلى نظام الحكم القائم على مبدأ «فصل السلطات»، وعلى المؤسسة الإعلامية، كلها مجتمعة، وأيضاً على الدولة العميقة.

فهو رئيس حكومة، رغم أن الشرطة والنيابة وكثيراً من الإسرائيليين يرون فيه رئيس الوزراء الأكثر فساداً في تاريخ

## ضمن حملة المسيرات الأسبوعية المناهضة للاستيطان

# إصابات بالرصاص المطاطي واختناق بالغاز في الضفة الغربية

رام الله - تل أبيب، «الشرق الأوسط»



شاب فلسطيني يخبثي فيما يطارده الجنود الإسرائيليون محتجين في بلدة كفر قدوم بالضفة الغربية أمس (أ.ف.ب)

تمثلت بطرح سلطات الاحتلال مناقصة لبناء نفق سكة حديد تحت الأرض، يصل إلى تخوم المسجد الأقصى المبارك، ومناقصة أخرى لمشروع بناء سكة حديد فوق الأرض في أحياء القدس المختلفة، خاصة المقدسين، فمُنعت «مسحراتي» حي وادي الجوز من القيام بعمله، وإيقاظ أهالي الحي للسحور وهدثته بالاعتقال والغرامة المالية وواصلت الاستيلاء على المدينة، نصبت قوات الاحتلال حواجز معدنية متحركة، وإنشارة مرور ثبثت أعلاها كاميرا مراقبة وسط طريق المجاهدين. وقالت إن ما يقوم به الاحتلال في القدس المحتلة، عبارة عن إجراءات قمعية لكل من يبداء بفعل الخير ومد

يد العون للمقدسين في هذه الظروف، حيث فرضت مخالفة بحق أمين سر حركة فتح في سلوان، بحجة إجراء فحص الفيروس والتواجد في مكان فحص العينات في البلدة، واستمرت الانتهاكات اليومية بحق المواطنين المقدسين، فمُنعت «مسحراتي» حي وادي الجوز من القيام بعمله، وإيقاظ أهالي الحي للسحور وهدثته بالاعتقال والغرامة المالية وواصلت الاستيلاء على المدينة، نصبت قوات الاحتلال حواجز معدنية متحركة، وإنشارة مرور ثبثت أعلاها كاميرا مراقبة وسط طريق المجاهدين. وقالت إن ما يقوم به الاحتلال في القدس المحتلة، عبارة عن إجراءات قمعية لكل من يبداء بفعل الخير ومد

المكان وقد طلب منهم التوجه، لكنهم قابلوا ذلك بالضحك. وبين عيسى آثار الاعتداء على جسمه ووجهه، حيث تم تخطيط شفثته ولسانه في المستشفى. وفي الخليل، أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، بياناً أمس الجمعة، قالت فيه إنها رصدت خلال أبريل (نيسان) الماضي، أوامر احتلالية تصفية تم بموجبها منع رفع الأذان 56 وقتاً على مآذن الحرم الإبراهيمي الشريف، وقالت الوزارة إن قوات الاحتلال الإسرائيلي وصلت انتهاكاتها اليومية، بحق مدينة القدس المحتلة وأهلها، ومحاربتهم في اقتصادهم ولقمة عيشهم. وأضافت الوزارة، في تقريرها الشهري، أنها رصدت العديد من مشاريع التهويد،

وفوجئت لحظة تواجدهما بالحافلة بوجود كلب معهما، فأبلغت الحافلة، حسب القوانين، فراح أحدهما يوجه لي الشتائم والكلمات النابية. فلم أزد عليه، ورغم ذلك اقترب مني ووقف عند مقعدي وكان بالقرب مني عصا مكشنة للتنظيف فقام بكسرها وانهاه علي بالضرب المبرح. حاولت الهروب للخارج، فإذا به يقوم بإطلاق الكلب باتجاهي مزبلاً عنه الكمامة والحزام الرابط. وانقض الكلب علي بشراسة يعصني ويخدش وجهي ويمزق لحمي»

وأوضح أن رجال أمن القطر والمجمع التجاري إضافة إلى مستوطنين آخرين كانوا متواجدين في

شخصان، وفوجئت لحظة تواجدهما بالحافلة بوجود كلب معهما، فأبلغت الحافلة، حسب القوانين، فراح أحدهما يوجه لي الشتائم والكلمات النابية. فلم أزد عليه، ورغم ذلك اقترب مني ووقف عند مقعدي وكان بالقرب مني عصا مكشنة للتنظيف فقام بكسرها وانهاه علي بالضرب المبرح. حاولت الهروب للخارج، فإذا به يقوم بإطلاق الكلب باتجاهي مزبلاً عنه الكمامة والحزام الرابط. وانقض الكلب علي بشراسة يعصني ويخدش وجهي ويمزق لحمي»

وأوضح أن رجال أمن القطر والمجمع التجاري إضافة إلى مستوطنين آخرين كانوا متواجدين في

## رداً على تصريحات فريدمان حول «تحويل الفلسطينيين إلى كنديين»

# «فتح» تهدد بإلغاء الاتفاقات مع إسرائيل و«تصعيد المقاومة»

هنا فرصة هائلة، ومعظم دول العالم تعترف بذلك. والوجودون الذين يتمسكون بالطريق القديمة، فغفلون ذلك لأسباب التباهي والانتماء للطريق القديمة التي ثبت فشلها». وحاول السفير الأميركي إقناع اليمين الإسرائيلي بقبول الخطة قائلاً «لا أحد يريد فرض السيادة على منطقة يهودا والسامرة والضفة الغربية» كلها ومنح المواطنة (الإسرائيلية) لجميع الفلسطينيين فيها. ثانياً، لا توجد طريقة في العالم المعاصر أن تنشئ دولة، وبالتأكيد ليست دولة رابعة مثل إسرائيل، عن طريق إيجاد طبقتين من المواطنين، إحداهما تصوت في الانتخابات والإخرى لا تصوت. هذا ليس ممكناً. أنا انتهم لماذا لا يمكنهم الموافقة على دولة فلسطينية. لكن بموجب بهذا الشكل، وإنما ستضطرون إلى العيش مع دولة فلسطينية إذا تحول الفلسطينيون إلى كنديين. وعندما يتحول الفلسطينيون إلى كنديين، ستختفي جميع المشاكل.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد عقدت اجتماعاً لها، مساء الخميس، برئاسة الرئيس محمود عباس وبحضور رئيس الوزراء محمد اشتية. وقدم عباس تقريراً شرح فيه عن اتصالاته مع الخصائل الفلسطينية المختلفة، من المشاركة في الأنشطة التي يرعاها الاتحاد، طالما أنهم لا يشاركون كممثلين عن المنظمة نفسها. وهناك آليات للمراقبة، تتأكد من أن جميع المعنيين يحققون أهدافنا المعتمدة فقط.

وكانت وزارة المالية الإسرائيلية قد أعلنت أنها ستبدأ غداً (الأحد)، في منح قرض على أقساط للسلطة الفلسطينية بقيمة 800 مليون دولار، في محاولة للمساهمة في تسوية الأزمة المالية النقدية التي تصيبها من جراء أزمة كورونا. فقد أتت هذه الأزمة إلى تراجع حاد في عائدات السلطة الفلسطينية، بما في ذلك عائدات

ليس بإمكانه الموافقة على دولة فلسطينية، تقام في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولكنه رفض تفهم الموقف الفلسطيني وقال لصحيفة «يسرائيل هيوم» اليمينية، إن قيام دولة فلسطينية كهذه سيتم عندما «يتحول الفلسطينيون إلى كنديين». وقدم فريدمان تجربات لمخطط ضم مناطق في الضفة الغربية المحتلة إلى إسرائيل، وفق «صفحة القرن»، قائلاً: «المهمة ملقاة بالأساس على الجانب الإسرائيلي وهم الذين ينبغي أن يقرروا ما هي مصلحة إسرائيل». ورفض فريدمان الموقف الفلسطيني القائل إن «خطة ترمب تقتل السلام»، مضيفاً «إننا لا نوافق أبداً على هذا الإجراء. فقد صنعنا مساحة للفلسطينيين توارى ضعتفي المنطقة التي جاوزتهم اليوم، وصنعنا من أجلهم ربطاً بين الضفة وقطاع غزة، على فرض أنه سيكون هناك شعب فلسطيني موحد تعرفان جيدا موقفنا». وأكد أن خيار «الثابت الذي لا يتغير ولا يتبدل» ما دام الاحتلال الإسرائيلي جاثماً على أرضنا، هو «خيار المقاومة والنضال والصمود ورفض المشاريع المشبوهة التي تنتقص من حقنا الثابت في دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

وكان فريدمان، قد صرح بأنه يتفهم موقف اليمين الإسرائيلي الذي

رد عضو المجلس الثوري، المتحدث باسم حركة «فتح»، أسامة القواسمي، على تصريحات السفير الأميركي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، الذي قال إن «الدولة الفلسطينية ستقوم عندما يصعب الفلسطينيون كنديين»، بل يرفض القاطع والتهديد قائلاً «إننا استمرت الإدارة الأمريكية في مخططاتها وقامت بدعم قرار إسرائيلي بالضم، سيكون ردنا بإلغاء كل الاتفاقيات من دون استثناء، وتصعيد المقاومة الشعبية الشاملة».

وأضاف القواسمي، في بيان صحافي أصدره أمس الجمعة: «الآن نقبل بأن تكون صفقة العار مرجعا لأي مفاوضات بيننا وبين الكيان الإسرائيلي، وأن حقوقنا ومطالبنا واضحة وتتمثل في تنفيذ الشرعية والقانون الدوليين، وأميركا وإسرائيل تعرفان جيدا موقفنا». وأكد أن خيار «الثابت الذي لا يتغير ولا يتبدل» ما دام الاحتلال الإسرائيلي جاثماً على أرضنا، هو «خيار المقاومة والنضال والصمود ورفض المشاريع المشبوهة التي تنتقص من حقنا الثابت في دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

وكان فريدمان، قد صرح بأنه يتفهم موقف اليمين الإسرائيلي الذي

رد عضو المجلس الثوري، المتحدث باسم حركة «فتح»، أسامة القواسمي، على تصريحات السفير الأميركي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، الذي قال إن «الدولة الفلسطينية ستقوم عندما يصعب الفلسطينيون كنديين»، بل يرفض القاطع والتهديد قائلاً «إننا استمرت الإدارة الأمريكية في مخططاتها وقامت بدعم قرار إسرائيلي بالضم، سيكون ردنا بإلغاء كل الاتفاقيات من دون استثناء، وتصعيد المقاومة الشعبية الشاملة».

وأضاف القواسمي، في بيان صحافي أصدره أمس الجمعة: «الآن نقبل بأن تكون صفقة العار مرجعا لأي مفاوضات بيننا وبين الكيان الإسرائيلي، وأن حقوقنا ومطالبنا واضحة وتتمثل في تنفيذ الشرعية والقانون الدوليين، وأميركا وإسرائيل تعرفان جيدا موقفنا». وأكد أن خيار «الثابت الذي لا يتغير ولا يتبدل» ما دام الاحتلال الإسرائيلي جاثماً على أرضنا، هو «خيار المقاومة والنضال والصمود ورفض المشاريع المشبوهة التي تنتقص من حقنا الثابت في دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

وكان فريدمان، قد صرح بأنه يتفهم موقف اليمين الإسرائيلي الذي

تل أبيب - رام الله، «الشرق الأوسط»

رد عضو المجلس الثوري، المتحدث باسم حركة «فتح»، أسامة القواسمي، على تصريحات السفير الأميركي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، الذي قال إن «الدولة الفلسطينية ستقوم عندما يصعب الفلسطينيون كنديين»، بل يرفض القاطع والتهديد قائلاً «إننا استمرت الإدارة الأمريكية في مخططاتها وقامت بدعم قرار إسرائيلي بالضم، سيكون ردنا بإلغاء كل الاتفاقيات من دون استثناء، وتصعيد المقاومة الشعبية الشاملة».

وأضاف القواسمي، في بيان صحافي أصدره أمس الجمعة: «الآن نقبل بأن تكون صفقة العار مرجعا لأي مفاوضات بيننا وبين الكيان الإسرائيلي، وأن حقوقنا ومطالبنا واضحة وتتمثل في تنفيذ الشرعية والقانون الدوليين، وأميركا وإسرائيل تعرفان جيدا موقفنا». وأكد أن خيار «الثابت الذي لا يتغير ولا يتبدل» ما دام الاحتلال الإسرائيلي جاثماً على أرضنا، هو «خيار المقاومة والنضال والصمود ورفض المشاريع المشبوهة التي تنتقص من حقنا الثابت في دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

وكان فريدمان، قد صرح بأنه يتفهم موقف اليمين الإسرائيلي الذي

## بجعة تمويل «منظمات إرهابية» أو التحريض على العنف

# إسرائيل تدعو الأوروبيين إلى حجب المساعدات عن السلطة الفلسطينية



فلسطيني يصلي جالساً أمام ورشته الصغيرة في نابلس أمس (أ.ب.أ)

مع الخصائل الفلسطينية المختلفة، من المشاركة في الأنشطة التي يرعاها الاتحاد، طالما أنهم لا يشاركون كممثلين عن المنظمة نفسها. وهناك آليات للمراقبة، تتأكد من أن جميع المعنيين يحققون أهدافنا المعتمدة فقط.

وكانت وزارة المالية الإسرائيلية قد أعلنت أنها ستبدأ غداً (الأحد)، في منح قرض على أقساط للسلطة الفلسطينية بقيمة 800 مليون دولار، في محاولة للمساهمة في تسوية الأزمة المالية النقدية التي تصيبها من جراء أزمة كورونا. فقد أتت هذه الأزمة إلى تراجع حاد في عائدات السلطة الفلسطينية، بما في ذلك عائدات

مع الخصائل الفلسطينية المختلفة، من المشاركة في الأنشطة التي يرعاها الاتحاد، طالما أنهم لا يشاركون كممثلين عن المنظمة نفسها. وهناك آليات للمراقبة، تتأكد من أن جميع المعنيين يحققون أهدافنا المعتمدة فقط.

وكانت وزارة المالية الإسرائيلية قد أعلنت أنها ستبدأ غداً (الأحد)، في منح قرض على أقساط للسلطة الفلسطينية بقيمة 800 مليون دولار، في محاولة للمساهمة في تسوية الأزمة المالية النقدية التي تصيبها من جراء أزمة كورونا. فقد أتت هذه الأزمة إلى تراجع حاد في عائدات السلطة الفلسطينية، بما في ذلك عائدات

مع الخصائل الفلسطينية المختلفة، من المشاركة في الأنشطة التي يرعاها الاتحاد، طالما أنهم لا يشاركون كممثلين عن المنظمة نفسها. وهناك آليات للمراقبة، تتأكد من أن جميع المعنيين يحققون أهدافنا المعتمدة فقط.

وكانت وزارة المالية الإسرائيلية قد أعلنت أنها ستبدأ غداً (الأحد)، في منح قرض على أقساط للسلطة الفلسطينية بقيمة 800 مليون دولار، في محاولة للمساهمة في تسوية الأزمة المالية النقدية التي تصيبها من جراء أزمة كورونا. فقد أتت هذه الأزمة إلى تراجع حاد في عائدات السلطة الفلسطينية، بما في ذلك عائدات

مع الخصائل الفلسطينية المختلفة، من المشاركة في الأنشطة التي يرعاها الاتحاد، طالما أنهم لا يشاركون كممثلين عن المنظمة نفسها. وهناك آليات للمراقبة، تتأكد من أن جميع المعنيين يحققون أهدافنا المعتمدة فقط.

وكانت وزارة المالية الإسرائيلية قد أعلنت أنها ستبدأ غداً (الأحد)، في منح قرض على أقساط للسلطة الفلسطينية بقيمة 800 مليون دولار، في محاولة للمساهمة في تسوية الأزمة المالية النقدية التي تصيبها من جراء أزمة كورونا. فقد أتت هذه الأزمة إلى تراجع حاد في عائدات السلطة الفلسطينية، بما في ذلك عائدات

مع الخصائل الفلسطينية المختلفة، من المشاركة في الأنشطة التي يرعاها الاتحاد، طالما أنهم لا يشاركون كممثلين عن المنظمة نفسها. وهناك آليات للمراقبة، تتأكد من أن جميع المعنيين يحققون أهدافنا المعتمدة فقط.

وكانت وزارة المالية الإسرائيلية قد أعلنت أنها ستبدأ غداً (الأحد)، في منح قرض على أقساط للسلطة الفلسطينية بقيمة 800 مليون دولار، في محاولة للمساهمة في تسوية الأزمة المالية النقدية التي تصيبها من جراء أزمة كورونا. فقد أتت هذه الأزمة إلى تراجع حاد في عائدات السلطة الفلسطينية، بما في ذلك عائدات



## قتلى بسقوط قذائف بجوار سفارتي إيطاليا وتركيا في العاصمة الليبية

## «الوفاق» تجدد استهداف «الوطنية»... و«الجيش الوطني» يقصف مصراتة

القاهرة، خالد محمود



واجهة سفارة تركيا في طرابلس (رويترز)

قتل 15 شخصا بينهم شرطيان، وأصيب أكثر من 50 مدنيا جراء قصف استهدف عددا من المناطق في طرابلس خلال الساعات الـ48 الماضية، من بينها محيط سفارتي إيطاليا وتركيا ومقر وزارة الخارجية بحكومة السراج في العاصمة طرابلس، في وقت تصاعد فيه القتال مجددا بين «الجيش الوطني» وقوات «الوفاق»، التي استهدفت قاعدة الوطنية مجددا، فيما قام «الجيش الوطني» بقصف مصراتة.

وجاءت هذه التطورات فيما واصلت القوات التابعة لحكومة «الوفاق» هجومها على قاعدة عقبة بن نافع (الوطنية الجوية، وقالت عميلة «بركان الغضب» الناطقة باسمها، في بيان لها فجر أمس، إن ستة أفراد تابعين لـ«الجيش الوطني» بالقاعدة سلموا أنفسهم لقوات المنطقتة العسكرية الغربية.

لكن الجيش قال في المقابل إن منصات دفاعه الجوي أسقطت صباح أمس طائرة تركية مسيرة، حاولت شنّ غارة جوية على القاعدة. وأعلن «الجيش الوطني» في بيان لشعبة إعلامه الحربي أن مقاتلاته قصفت في سلسلة من الغارات الجوية عددا من المواقع بمنطقة بوقرين شرق مدينة مصراتة. من بينها تمرکزات لجموعات الحشد الميليشيائي، وأخرى لمخازن الأسلحة والذخائر، بالإضافة لعديد من الضربات الجوية داخل مزارع خصّصت لتكون مواقع لهذه المجموعات بمنطقة القذافي جنوب بوقرين. وأدرج البيان هذه العمليات الجوية في إطار تنفيذ «عملية طيور الأبايل»، التي دشنها الجيش أول من أمس.

وكان المتحدث باسم قوات «الوفاق» قد أعلن مساء أول من أمس، أن سلاحها الجوي نفذ 12 ضربة جوية خلال الـ24 ساعة الأخيرة، منها 9 ضربات على قاعدة «الوطنية»، أدت إلى تدمير 5 أليات مسلحة، ومصرع 13 من قوات الجيش، من بينهم أحد

المطوبين في عدة قضايا جنائية. بينما استهدفت ثلاث ضربات جوية شاحنات وقود بمنطقة الشويرف، كانت في طريقها إلى ترهونة لإمداد قوات الجيش في طرابلس.

وفي العاصمة طرابلس أعلنت عملية «بركان الغضب» مقتل ثلاثة مواطنين، من بينهم عنصران من دوريات التأمين التابعين لوزارة الداخلية، وتسجيل عدة إصابات في قصف على منطقة زاوية الدهماني، وميناء طرابلس البحري ومحيط مطار معيقتة بالعاصمة طرابلس في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس. متهمّة قوات «الجيش الوطني» بقصف الحديقة العامة بمحيط السفارتين الإيطالية والتركية في منطقة زاوية الدهماني، وسط طرابلس.

وأبلغ أمين الهاشمي، المتحدث باسم وزارة الصحة بحكومة «الوفاق» وكالة الصحافة الفرنسية، أن عدد القتلى الإجمالي منذ الأربعاء وصل إلى 15. ثم 13 مدنيا

وشرطيان، وأكثر من 50 جريحا من المدنيين، مشيرا إلى أن «القصف تسبب في أضرار مادية كبيرة خصوصا في بلديتي أبو سليم وتاجوراء بطرابلس». بدوره، قال مسؤولون بحكومة السراج إن قذائف صاروخية سقطت بالمنطقة، التي تضم سفارات دول أجنبية، من بينها إيطاليا وتركيا ومقر وزارة الخارجية بحكومة السراج. بالإضافة إلى سقوط قذائف أخرى بالقرب من مطار معيقتة الدولي، وميناء طرابلس البحري، لكن من دون أي إصابات. ومباشرة عقب القصف، أجرى محمد سيالة، وزير الخارجية بحكومة السراج، اتصالاً مع السفيرين الإيطالي والتركي «الاطمئنان عليهما»، مستنكرا ما وصفه بالصف الإجمالي على طريق الشط، واعتبر أن الاعتداء الذي كان قريبا من محل إقامة السفيرين «يخالف القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني»، الذي يدعو

لحماية البعثات الدبلوماسية. وأدانت سفارة إيطاليا بشدة الهجوم، الذي ضرب المنطقة المحيطة بمقر إقامة السفير الإيطالي عند نحو الساعة 11 مساء أول من أمس، مما أدى إلى مقتل شخصين على الأقل، ورأت في بيان لها أن «هذه الهجمات العشوائية غير مقبولة على الإطلاق، وتدل على ازدياد لقواعد القانون الدولي والحياة البشرية». من جهة أخرى، نقلت وسائل إعلام محلية، مولية لحكومة السراج عن مصدر عسكري أن قواتها أحرزت تقدما في محيط معسكر حمزة جنوب طرابلس، باتجاه مواقع تحصن بها قوات الجيش الوطني، ودمرت الخيتم خلال ما وصفه باستباكات عنيفة، وتبادل مدفعي في الطرق المؤدية للمعسكر ومحيطه. ودافع السراج عن الهجوم الذي تشنه قواته على قاعدة الوطنية، وقال في تصريح وزعه مكتبه

أسس، إن المعارك التي تخوضها قوات حكومته، والقوة المساندة في عدة مناطق ومحاور لتحرير الأراضى الليبية ممن وصفهم بالمعتدين، وبالأخص حول قاعدة الوطنية، تستهدف «تحييدها حتى لا تكون كما كانت مصدرا لشنن اجتماعيا، بل هدفاً أن تعيش جميع وبؤرة تجمع الميليشيات والمرتقة الأرمهابيين». وتابع السراج موضحا: «نقول لدعاة الفتنة أن يصمتوا، ونؤكد للجميع باننا لا نستهدف من خلال هذه العمليات أي مدينة أو مكونا اجتماعيا، بل هدفاً أن تعيش جميع مدننا، وفي جميع المناطق في أمن وسلام، بعيداً عن أي تهديد». في المقابل، قال «الجيش الوطني» صباح أمس للمناطق الرسمي، عبر الناطق باسمه اللواء أحمد المسماري، إن «عملية طيور أبابيل»، التي بدأها قواته أول من أمس «مستمرة ولن تقطع إلا بقطع قرون الخوارج التكفيريين».

## المعارضة تتمسك بمشروع «الجلس التأسيسي»

## الأحزاب الجزائرية تبحث غداً مسودة التعديل الدستوري

الجزائر، بوعلام غمرسة

بينما تجتمع معظم الأحزاب السياسية الفاعلة في الجزائر غداً لبحث مسودة تعديل الدستور التي أعلنت عنها الرئاسة أول من أمس، دعا عبد القادر بن قريشة، رئيس حزب «حركة الإصلاح الوطني» (إسلامي) مرشح «رئاسية» نهاية العام الماضي، إلى جعل مقترحات المراجعة الدستورية «عاكسة لإرادة التغيير الذي يتطلع إليه الشعب الجزائري». وقالت مصادر من عدة أحزاب لـ«الشرق الأوسط» إن قيادات التشكيلات الإسلامية (حركة مجتمع السلم، وحركة النهضة، وحركة الإصلاح الوطني، والبناء) ستجتمع الأحد لدراسة وثيقة التعديلات الدستورية التي تسلمتها من الرئاسة لتقديم ملاحظاتهم، وخصوصاً أفكارهم للدستور الجديد الذي سيرعرض على الاستفتاء الشعبي، قبل إرسالها إلى الرئاسة.

ورفض بعض أعضاء هذه الأحزاب الخوض في الوثيقة قبل عقد اجتماعات لـ«مكائنها الوطنية»، وأكدوا في اتصالات بهم أنهم بدأوا الخميس في إرسال المسودة إلى المناضلين بالهياكل المحلية لإبداء الرأي فيها، تمهيداً لصياغة موقف منها على المستوى المركزي.

وقال بن قريشة، في بيان أمس، بمناسبة مرور 75 سنة على مجازة ارتكبتها الاستعمار الفرنسي بشرق البلاد، 08 مايو (أيار) 1945، إن الذكرى تزامنت مع «الإفراج» عن تعديل الدستور الذي تترقبه الطبقة السياسية، وعدّ ذلك «إشارة إيجابية وخطوة أولية سليمة نحو بناء الجزائر الجديدة التي حلم بها النشطاء. فلنجاهل منها أيضاً تعبيراً عن مدى صدق النوايا، ومدى توفر إرادة سياسية لإحداث التغيير الذي يتطلع إليه الشعب، والذي عبر عنه من خلال انتفاضته الحضارية في حركة المبارك».

وأكد بن قريشة أن حزبه «يتربط خطوات مقبلة (من جانب السلطة) على طريق إصلاح شامل، كرس سيادة الشعب، ووحماة وحدته الوطنية، وصون ثوابته وهويته، من خلال تجديد القواعد التي تنظم الممارسة السياسية، وبناء مؤسسات جديدة، وتمتد دنائم دولة الحق والقانون في مجتمع متماسك متناصل فيه الحريات الفردية والجماعية وتنسبط». وأشار إلى أن أهم ما يتضمنه مشروع

تركيا طائرات مسيرة. وكان تقرير سري للأمم المتحدة أفاد بأن مجموعة (فاغنر) العسكرية الروسية الخاصة نشرت قرابة 1200 فرد في ليبيا لتعزيز قوات «الجيش الوطني»، وهو الأمر الذي نفاه في أكثر من مؤتمر صحفي اللواء أحمد المسماري المتحدث باسم المؤلف من 57 صفحة، والذي أعده مراقبو العقبوات المستقلون، وقُدّم للجنة العقبوات الخاصة بليبيا، التابعة لمجلس الأمن الدولي، وفقاً لوكالة «رويترز»، أن «الشركة الروسية المتعاقدة نشرت قوات في مهام عسكرية متخصصة تشمل فرق قناصة»، ودخلت وزارة الخارجية الأميركية على الخط، أول من أمس،

للصحافيين في ذات المؤتمر الصحافي، قال مبعوث أميركا الخاص بشأن سوريا، جيم جيفري، إن «ميدان المعركة قد يشهد مزيداً من القتلى»، وأضاف موضحاً «نعرف ذلك، وبالتأكيد يعمل الروس مع الأسد على نقل مقاتلين، ربما من دولة ثالثة، وربما من سوريا إلى ليبيا، إضافة إلى العتاد». ما ذهب إليه المسؤولون الأميركيين يعبر عن موقف أكثر مباشرة لبلديهما، وقد يفهم منه أنه يصعب بشكل غير مباشر في صالح قوات طرابلس، التي لم يأتها على ذكراها. لكن الجهود التي يبذلها سفير الولايات المتحدة تورلاند لتشجيع «الجيش الوطني» الليبي وحكومة «الوفاق» على العودة إلى

لوقوف الحرب؛ لدرجة أن الموقف الأميركي بدأ رخواً، قبل أن ينشط لاحقاً بإرسال مسؤولين إلى مدينة الرحمة (شرق ليبيا) حيث يقبع حفتر، لدعوته إلى التهادنة، ووقف الهجوم العسكري على العاصمة. ويعد أقل من 24 ساعة على نشر تقرير أممي، أول من أمس، تحدث عن دور قوات روسية خاصة في الحرب الليبية، بدأت الردود الأميركية الرافضة تتوالى وتتصاعد، مودعة فترة الصمت والإشارات من بعيد، وذلك بعد شهر من المخالفة التأهيلية الوحيدة التي أجراها الرئيس دونالد ترمب مع المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني».

في تلك الحرب؟ بداية، هناك من يرى أن موقف واشنطن المتذبذب طوال الشهر الثلاثة عشر الماضية هو الذي شجع أطرافاً خارجية، ومن بينها موسكو، على لعب دور أكثر بروزاً في الأزمة السياسية الليبية، وذلك منذ اليوم الأول لتفلاق العملية العسكرية؛ وأن البيت الأبيض أرضى بهذا الوضع، مكتفياً بحركة نشطة يقوم بها السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند في غرب البلاد. لكن مع تزايد الوجود الروسي في البلاد اضطرت أميركا إلى إعلان موقف صريح من الحرب. وسبق للولايات المتحدة عرقلة صدور قرار من مجلس الأمن الدولي في بداية العملية العسكرية، يدعو

في تلك الحرب؟ بداية، هناك من يرى أن موقف واشنطن المتذبذب طوال الشهر الثلاثة عشر الماضية هو الذي شجع أطرافاً خارجية، ومن بينها موسكو، على لعب دور أكثر بروزاً في الأزمة السياسية الليبية، وذلك منذ اليوم الأول لتفلاق العملية العسكرية؛ وأن البيت الأبيض أرضى بهذا الوضع، مكتفياً بحركة نشطة يقوم بها السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند في غرب البلاد. لكن مع تزايد الوجود الروسي في البلاد اضطرت أميركا إلى إعلان موقف صريح من الحرب. وسبق للولايات المتحدة عرقلة صدور قرار من مجلس الأمن الدولي في بداية العملية العسكرية، يدعو

في تلك الحرب؟ بداية، هناك من يرى أن موقف واشنطن المتذبذب طوال الشهر الثلاثة عشر الماضية هو الذي شجع أطرافاً خارجية، ومن بينها موسكو، على لعب دور أكثر بروزاً في الأزمة السياسية الليبية، وذلك منذ اليوم الأول لتفلاق العملية العسكرية؛ وأن البيت الأبيض أرضى بهذا الوضع، مكتفياً بحركة نشطة يقوم بها السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند في غرب البلاد. لكن مع تزايد الوجود الروسي في البلاد اضطرت أميركا إلى إعلان موقف صريح من الحرب. وسبق للولايات المتحدة عرقلة صدور قرار من مجلس الأمن الدولي في بداية العملية العسكرية، يدعو

## تقرير إخباري

القاهرة، جمال جوهر

بات الموقف الأميركي تجاه حرب العاصمة الليبية أكثر وضوحاً من ذي قبل، وذلك بعد فترات من التردد والضيائية، سواء في رداهات مجلس الأمن الدولي، أو على مسار الدفاع بالحملات السياسية قديماً بعيداً عن الخيارات العسكرية، وهو ما يعيد طرح السؤال التالي: ما هي أسباب تبدل موقف الإدارة الأميركية حيال ما يجري على أطراف طرابلس من قتال دام؟ وهل هناك ارتباط بين هذا التوجه وما يثار عن دور روسي

حيث وجهت اتهامات لموسكو بتصعيد حدة النزاع في ليبيا، كما نقلت وكالة أنباء «بلومبرج» الأميركية أن موسكو تساعد (المرتقة) الروس والسوريين في ليبيا «كوسيلة لتوسيع نفوذها في المنطقة، على حساب تفاقم النزاع» لكن موسكو دافعت عن نفسها مرات عدة، وقالت إنه «ليس لديها قوات تحارب في ليبيا». وكانت موسكو قد جمعت حفتر الثنائي الماضي لتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار. لكن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قال إن القائد العام للجيش الليبي غادر البلاد دون أن يوقع على الاتفاق.

حيث وجهت اتهامات لموسكو بتصعيد حدة النزاع في ليبيا، كما نقلت وكالة أنباء «بلومبرج» الأميركية أن موسكو تساعد (المرتقة) الروس والسوريين في ليبيا «كوسيلة لتوسيع نفوذها في المنطقة، على حساب تفاقم النزاع» لكن موسكو دافعت عن نفسها مرات عدة، وقالت إنه «ليس لديها قوات تحارب في ليبيا». وكانت موسكو قد جمعت حفتر الثنائي الماضي لتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار. لكن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قال إن القائد العام للجيش الليبي غادر البلاد دون أن يوقع على الاتفاق.

حيث وجهت اتهامات لموسكو بتصعيد حدة النزاع في ليبيا، كما نقلت وكالة أنباء «بلومبرج» الأميركية أن موسكو تساعد (المرتقة) الروس والسوريين في ليبيا «كوسيلة لتوسيع نفوذها في المنطقة، على حساب تفاقم النزاع» لكن موسكو دافعت عن نفسها مرات عدة، وقالت إنه «ليس لديها قوات تحارب في ليبيا». وكانت موسكو قد جمعت حفتر الثنائي الماضي لتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار. لكن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قال إن القائد العام للجيش الليبي غادر البلاد دون أن يوقع على الاتفاق.

حيث وجهت اتهامات لموسكو بتصعيد حدة النزاع في ليبيا، كما نقلت وكالة أنباء «بلومبرج» الأميركية أن موسكو تساعد (المرتقة) الروس والسوريين في ليبيا «كوسيلة لتوسيع نفوذها في المنطقة، على حساب تفاقم النزاع» لكن موسكو دافعت عن نفسها مرات عدة، وقالت إنه «ليس لديها قوات تحارب في ليبيا». وكانت موسكو قد جمعت حفتر الثنائي الماضي لتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار. لكن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قال إن القائد العام للجيش الليبي غادر البلاد دون أن يوقع على الاتفاق.

حيث وجهت اتهامات لموسكو بتصعيد حدة النزاع في ليبيا، كما نقلت وكالة أنباء «بلومبرج» الأميركية أن موسكو تساعد (المرتقة) الروس والسوريين في ليبيا «كوسيلة لتوسيع نفوذها في المنطقة، على حساب تفاقم النزاع» لكن موسكو دافعت عن نفسها مرات عدة، وقالت إنه «ليس لديها قوات تحارب في ليبيا». وكانت موسكو قد جمعت حفتر الثنائي الماضي لتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار. لكن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قال إن القائد العام للجيش الليبي غادر البلاد دون أن يوقع على الاتفاق.

حيث وجهت اتهامات لموسكو بتصعيد حدة النزاع في ليبيا، كما نقلت وكالة أنباء «بلومبرج» الأميركية أن موسكو تساعد (المرتقة) الروس والسوريين في ليبيا «كوسيلة لتوسيع نفوذها في المنطقة، على حساب تفاقم النزاع» لكن موسكو دافعت عن نفسها مرات عدة، وقالت إنه «ليس لديها قوات تحارب في ليبيا». وكانت موسكو قد جمعت حفتر الثنائي الماضي لتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار. لكن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قال إن القائد العام للجيش الليبي غادر البلاد دون أن يوقع على الاتفاق.

حيث وجهت اتهامات لموسكو بتصعيد حدة النزاع في ليبيا، كما نقلت وكالة أنباء «بلومبرج» الأميركية أن موسكو تساعد (المرتقة) الروس والسوريين في ليبيا «كوسيلة لتوسيع نفوذها في المنطقة، على حساب تفاقم النزاع» لكن موسكو دافعت عن نفسها مرات عدة، وقالت إنه «ليس لديها قوات تحارب في ليبيا». وكانت موسكو قد جمعت حفتر الثنائي الماضي لتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار. لكن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قال إن القائد العام للجيش الليبي غادر البلاد دون أن يوقع على الاتفاق.

حيث وجهت اتهامات لموسكو بتصعيد حدة النزاع في ليبيا، كما نقلت وكالة أنباء «بلومبرج» الأميركية أن موسكو تساعد (المرتقة) الروس والسوريين في ليبيا «كوسيلة لتوسيع نفوذها في المنطقة، على حساب تفاقم النزاع» لكن موسكو دافعت عن نفسها مرات عدة، وقالت إنه «ليس لديها قوات تحارب في ليبيا». وكانت موسكو قد جمعت حفتر الثنائي الماضي لتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار. لكن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قال إن القائد العام للجيش الليبي غادر البلاد دون أن يوقع على الاتفاق.

## وزير الصحة التونسي توقع أن تكون الأزمات الاقتصادية «حافزاً لدعم الإصلاح»

## المكي: حكومة الفخاخ قادرة على فتح ملفات الفساد

تونس، كمال بن يونس

أكد عبد اللطيف المكي، وزير الصحة التونسي، والرئيس السابق للجنة الأمن والدفاع السابق في البرلمان، أن حكومة إلياس الفخاخ «مؤهلة اليوم أكثر من أي حكومة سابقة لفتح ملفات الإصلاح السياسي والاقتصادي، ومحاربة الفساد، وإعادة الاعتبار إلى القطاع العام في مجالات التربية والتعليم والصحة العمومية والخدمات».

وقال المكي في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، إن انتقادات المعارضة لحكومة الفخاخ، ونؤه بنجاح الفريق الحاكم الجديد؛ مبرراً أن ملفات المصالحة والخلافات مع المعارضة ضمنها الدستور، ويمكن حسمها داخل مؤسسات الدولة المنتخبة، وفي سياق الحوار بين السلطين التنفيذية والتشريعية والمجتمع المدني.

لكن المكي اعترف في المقابل بتراكم المشكلات التي تشكل تحدياً كبيراً للحكومة الحالية، وفي مقدمتها الصعوبات المالية والإجتماعية والسياسية والأمنية، واستفحال البطالة، علاوة على أزمات قطاع السياحة والخدمات والتصدير؛ لكنه توقع أن تكون

هذه الصعوبات «حافزاً بدعم سياسة الإصلاح التي تبنتها حكومة الفخاخ، حتى قبل فوزها ببقعة البرلمان نهاية فبراير (شباط) الماضي، أي قبل انشغال البلاد بأزمة (كورونا) مطلع شهر مارس (آذار) الماضي».

وأوضح المكي أن أغلب الصعوبات التي تواجه الحكومة الجديدة «هيكلية وموروثة منذ 30 سنة مضت، وذلك لأسباب عديدة، من بينها عدم مصادقة الحكومات السابقة على قرارات سياسية جريئة للإصلاح في عدد من القطاعات، بما فيها قطاع الطب، حيث لم توظف عدداً كافياً من الأطباء والمرضى والفنيين المختصين في قطاع الصحة، مع ضمان رواتب مجزية، تقنعهم بعدم الفرار إلى القطاع الخاص إلى الخارج». وفي هذا السياق كشف المكي أنه التقى موفدين من منظمات أممية، وسفراء عدد من الدول العربية والأجنبية المعتمدين لدى تونس، لبحث صيغ دعم دولهم لمشروعات إصلاح شامل للمنظومة الطبية والصحية في تونس.

وحصلت تونس على حوالي 5 مليارات دولار من المساعدات المالية الجديدة، أغلبها على شكل قروض بشرط ميسرة من بعض

## في ظل خلافات بين «النهضة» وأحزاب المعارضة

## جدل في تونس بعد وصول طائرة «مساعدات تركية» وجهتها ليبيا

حول محتوى هذه الشحنة، وما قد تخلفه من تداعيات سياسية وأمنية. وأعلنت رئاسة الجمهورية التونسية سماحها بنزول الطائرة التركية المحملة بالمساعدات الطبية في مطار جرجيس الدولي، وأكدت أنها اشترطت «أن يتم تسليم ما بها من مساعدات موجهة إلى الأشتاء في ليبيا إلى السلطات التونسية (امن وجمارك)، وأن تتولى السلطات التونسية وحدها، دون غيرها، إيصالها إلى معبر رأس جدير (الحدودي) ليتم تسليمها الجانب الليبي».

ونشر نوبل سعيد، شقيق رئيس الجمهورية قيس سعيد، تعليقا حول نزول الطائرة التركية، وما رافقها من جدل، قائلا: «تونس تطبق القانون الدولي الإنساني لا أكثر ولا أقل»، مستندا في ذلك على اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب، التي وقعت عليها تونس في الرابع من مايو (أيار) 1957. وكانت كتلة «الحزب الدستوري الحر» المعارض قد طرحت في البرلمان مشروع قانون يهدف لإلزام رفض أي تدخل خارجي في ليبيا ومناقضته، فيما طالبت عبير موسى، رئيسة الكتلة

تونس، المنجي السعيداني أشعل نزول طائرة تركية في مطار جرجية التونسي صباح أمس جدلا واسعاً داخل الأوساط السياسية حول دور تركيا في المنطقة، وإمكانية تقديمها الدعم لأحد طرفي النزاع الليبي، وأحيا الخلافات بين حركة النهضة، التي يتزعمها راشد الغنوشي (إسلامية)، وعدد من الأحزاب المعارضة، التي تسعى إلى إقصاء تأثير تركيا وقطر على المشهد السياسي المحلي والإقليمي.

وزاد من حدة هذا الجدل المشتعل استغراب بعض المواقع الإخبارية الليبية من إرسال تركيا مساعدات إلى ليبيا عبر تونس تحديداً، وعدم توجيهها مباشرة إلى مطاري معيقتة، أو مهبط الكلبة الجوية في مصراتة، من الشكوك المتنامية حول هذا «الدور المشبوه»، حسب تعبيرها، خاصة أن وكالة الأنباء التركية الرسمية نقلت عن وزارة الدفاع التركية، إعلانها عن تجهيز وإرسال شحنة مساعدات إلى تونس لدعم جهود مكافحة جائحة «كورونا»، بتعليمات من الرئيس رجب طيب إردوغان، لكن دون ذكر ليبيا، وهو ما خلق شكوكاً إضافية

لقرارات الحكومة بخصوص الحجر الصحي العام طوال شهر ونصف، ومساهمتها بكثافة في حملات التفرغ بملابئ الدورات ومعدات طبية، قدرت بعض المصادر قيمتها بأكثر من مليار دولار. وكنيجة لهذا «التلاحم» لم تتجاوز حصيلة الوفيات الناجمة عن فيروس «كورونا» 40 حالة وفاة، والف إصابة، شفي منها حوالي 500 مصاب، وهو ما اعتبره المكي «نجاحاً كبيراً»، خصوصاً أن تقديرات مطلع شهر مارس رجحت إصابة أكثر من 25 ألف مواطن، ووفاء ما لا يقل عن ألف.

وفي هذا السياق، أعلن وزير الصحة أن المشاورات بين رئيسي الدولة قيس سعيد ورئيس الحكومة، ومع أعضاء اللجنة الوطنية في وزارة الصحة وعرقلة العمليات التي تتابع ملف «كورونا»، بمشاركة ممثلين عن وزارات الدفاع والداخلية «سوف تكون حاسمة في تحديد تاريخ رفع الحجر بشكل نهائي، وفتح الحدود والمساجد والمؤسسات المغلقة؛ لكنه رجح ألا يقرر الفتح النهائي إلا بعد عيد الفطر القادم. وقد تقررت الحكومة - في حالة عودة ارتفاع الإصابات - اعتماد الحجر الشامل مرة أخرى.







## موجز

## «فروتكس» تتوقع تدفقا لمهاجرين عبر الحدود التركية

برلين - «الشرق الأوسط» كشف تقرير داخلي لوكالة خفر السواحل ومراقبة الحدود التابعة للاتحاد الأوروبي «فروتكس» أنه من المتوقع أن يحدث تدفق آخر للمهاجرين يحاولون العبور إلى القارة عندما ترفع تركيا القيود المتعلقة بغيري «كورونا»، وفقا لوسائل إعلام ألمانية. وذكرت وثيقة «فروتكس» أنه بمجرد تخفيف القيود في محافظات كاناكالي واسطنبول وإزمير التركية، يمكن أن يتبع ذلك تحركات لمجموعات كبيرة من المهاجرين نحو الحدود اليونانية التركية. ويضيف التقرير أنه تم إرسال 262 ضابط شرطة إضافيا من مناطق أخرى في اليونان إلى المنطقة المحيطة بنهر إروسان، وهي منطقة صراع ساخنة. يشار إلى أنه في نهاية فبراير (شباط) وأوائل مارس (آذار) الماضيين، اقترب الالف المهاجرين من الحدود التركية اليونانية وحاولوا العبور إلى أوروبا، بعد قرار أنقرة عدم منعهم من الوصول إلى اليونان وبالتالي الدخول إلى الاتحاد الأوروبي.

## كوريا الشمالية تعد بالرد على «الاستفزازات» الجنوبية

سول - «الشرق الأوسط» انتقدت كوريا الشمالية أمس (الجمعة)، جارتها الجنوبية بسبب تدريبات عسكرية جرت مؤخرا. ونقلت الوكالة الرسمية عن ممثل عسكري كوري شمالي قوله إن التدريبات العسكرية التي أجرتها كوريا الجنوبية مؤخرا «استفزاز خطير يتطلب ردا». وقالت: «هذا التحرك المتهور من دعاة الحرب في الجانب الجنوبي هو ذروة المواجهة العسكرية...». وأضافت: «كل شيء يعود الآن إلى نقطة البداية قبل اجتماع القمة بين الشمال والجنوب في 2018».

## فيتنام تطالب الصين بضغط النفس

هانوي - «الشرق الأوسط» رفضت الحكومة الفيتنامية أمس (الجمعة)، حظرا على الصيد فرضته الصين مؤخرا على المياه في بحر الصين الجنوبي، وطالبت الصين بممارسة ضبط النفس في واحد من أكثر المرات المائية ازدحاما والمتنازع عليها. وقال المتحدث في ثو هانغ من وزارة الشؤون الخارجية في بيان: «تفرض فيتنام هذا القرار أحادي الجانب من الصين. في السياق الدولي والإقليمي الحالي، تطلب فيتنام من الجانب الصيني عدم تعقيد الوضع في بحر الصين الجنوبي». وكانت الصين قد أعلنت الأسبوع الماضي حظرا على صيد الأسماك في بحر الصين الجنوبي، خلال الفترة بين الأول من مايو (أيار) حتى 16 من أغسطس (آب)، مشيرة إلى وجود مخاوف لديها متعلقة بالحفاظ على البيئة، سيما ذكرت وكالة أنباء «شينخوا». وتزعم بكين أحقيتها في كل بحر الصين الجنوبي تقريبا، الذي يضم المياه والجزر التي تطالب بها فيتنام ودول أخرى.

## روسيا البيضاء تجري انتخابات الرئاسة في أغسطس

موسكو - «الشرق الأوسط» أقر برلمان روسيا البيضاء إجراء الانتخابات الرئاسية في التاسع من أغسطس (آب). ومن المتوقع على نطاق واسع أن يفوز الرئيس الحالي الكسندر لوكاشينكو، بفترة سادسة. ويحكم لوكاشينكو البلد منذ 1994. وذكرت مفوضية الانتخابات أن لوكاشينكو فاز بنسبة 83,5% من الأصوات في آخر انتخابات أجريت في 2015، وحصلت أقرب منافسيه تاتيانا كوروتكفيتش على 4,4% فقط من الأصوات. وأعلن جزء من المعارضة المنقسمة في البلد عزمه الاتحاد ودمج بمرشح واحد لخوض الانتخابات. ونزى البلدان الحديديتهما من الحملات الانتخابية في روسيا البيضاء منذ عام 1996 لا تتفق مع المعايير الدولية.

## قطار يدهس 16 عاملا مهاجرا في الهند

نيودلهي - «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة الهندية أن 16 عاملا مهاجرا على الأقل قتلوا بعد أن دهسهم قطار شحن في ولاية ماهاراشترا بغربي الهند، أمس (الجمعة). وقال رئيس الشرطة المحلية فيشال نيهور، في تصريح على الهاتف: «المهاجرون الذين كانوا يسيرين على طول خطوط السكك الحديدية دهسو تحت عجلات قطار الضائع في وقت مبكر من صباح اليوم». وقالت الشرطة إن جميع الضحايا من الذكور البالغين وكانوا في طريقهم لغرامهم في ولاية ماديا براديش بوسط البلاد. وأضاف شرطي آخر: «من غير الواضح لماذا عرّضوا حياتهم للخطر. ربما ظنوا أنه من الآمن النوم على خط السكك الحديدية، اعتقادا أن القطارات لن تعمل في أثناء إغلاق فيروس (كورونا). لقد بدأنا تحقيقات في الحادث». وقالت وزارة السكك الحديدية: «خلال الساعات الأولى من اليوم، بعد رؤية بعض العمال على خط السكك الحديدية، حاول (السائق) إيقاف القطار، لكنه دهسهم في النهاية».

## الرئيس الألماني: لا يمكن أن نجب هذا البلد إلا بقلب مكسور

## ألمانيا تحيي الذكرى الـ 75 لهزيمتها... و«تحريرها» من النازية



المستشارة والرئيس الألماني ورئيس البرلمان ورئيس المحكمة الدستورية ورئيس برلمان الولايات في ذكرى «حرب التحرير» وسط برلين (رويترز)

ولكن شتاينماير الذي لم يفته الإشارة في خطابه إلى عودة صعود القومية في بلاده، والتحذير منها، حرص على تسمية هذا اليوم بـ«يوم التحرير»، وهو تعبير استخدمه للمرة الأولى الرئيس الألماني عام 1985 ريتشارد فون فايساكر، في ذكرى 8 مايو آنذاك. وبالنسبة إليه كان واضحا أن «عدم تقبل المسؤولية هو عار، والسكران عار». كذلك، ودعا شتاينماير، الألمان، لكي يحرقوا أنفسهم اليوم، كما فعلوا في الماضي اليمين المتطرف، وأن «يقفوا متحفظين في مواجهة إغراء القومية الصاعدة... والكراهية والتحريض والازدراء بالقيم الديمقراطية، لأنها كل هذه ليست إلا الروح القديمة الشريرة نفسها بنسختها الجديدة». وأشار إلى ضحايا العنصرية الذين سقطوا في الأشهر الماضية على يد يمينيين متطرفين، وقال لهم: «إن ننساكم».

مؤخرا، لا يحرض اليمين المتطرف في ألمانيا ضد اللاجئين والمسلمين، بل أيضا ضد الحكومة، محاولا بالفعل استغلال أزمة «كورونا» للتحريض ضد الحكومة. وهو يجيش ضد إجراءات العزل المفروضة للحد من انتشار الفيروس، ويتهم الحكومة بأنها «تحد من الحريات في تعد واضح على الدستور». ويظاها في برلين كل يوم سبت المئات من الأشخاص، معظمهم من اليمين المتطرف ومن المؤمنين بنظريات المعارضة، ومن بينهم نواب في «البدليل لألمانيا»، ضد إجراءات العزل ويطالبون برفعها على الفور.

الذين قد لا يستطيعون المشاركة في الاحتفالات العام المقبل، أو ربما لن يبقوا أحياء حين. وعبر كثيرون منهم عن حزنهم لعدم قدرتهم على المشاركة بالاحتفالات أمس. ولكن رغم كل هذا، فهناك في ألمانيا من يرفض اليوم إحياء يوم الثامن من مايو، واعتباره يوم عطلة رسمية. فاليمين المتطرف يعتبر أنه في يوم اللائق «الاحتفال بيوم هزيمة نكراء، يوما خسرت فيه ألمانيا أجزاء كبيرة وخسرت حكمها الذاتي». وغولان ليس الزعيم اليميني المتطرف الوحيد الذي يرفض إحياء ألمانيا هذا اليوم، فهي مقاربة سائدة داخل حزبه، وهو أكبر حزب معارض في البرلمان الألماني. ويحمل السياسيون من الأحزاب الأخرى لألمانيا «البدليل لألمانيا»، الكسندر غولان، اعترض على اعتبار أمس عطلة رسمية. وقال النائب البالغ من العمر 79 عاما، في تصريحات للجنة الألمانية

على الوحدة الأوروبية، بما فيها خلال وبعد هذا الوباء، فإننا لا نرقى لهذه الذكرى. ولم يفت شتاينماير أن يشير إلى أن الثامن من مايو 1945، الذي يتذكره العالم سنويا بـ«يوم النصر»، كان «بعيدا عن أن يكون هكذا في عقول وقلوب معظم الألمان». وأن الأمر استغرق «سنوات لا بل عقود» لكي تتخلص ألمانيا من إرث النازيين، وتستعيد موقعها في العالم. وفي النهاية، حسب شتاينماير، فإن هذا الشعور تحول لدى الألمان إلى شعور «بالامتنان لتحريرها» من النازية.

كانت ذكرى هزيمة النازية مهمة هذا العام بالنسبة لكثيرين من الناجين من المحرقة اليهودية، لا يمكن أن نجب هذا البلد إلا بقلب مكسور». هذا الحزن الذي عاشته ألمانيا، أمس، ضاعفته أزمة «كورونا» التي فرضت على الزعماء الألمان أن يقفوا وحيدون، بعيدين مترا ونصف المتر عن بعضهم البعض. ودفعت بالرئيس الألماني للقول: «لعل 75 عاما للطفاء، بتامل وحزن. ولكنه ليس حزنا بسبب الهزيمة، بل بسبب الفلأخ التي ارتكبتها ألمانيا فعلا وحدها... مهزومة عسكريا، سياسيا واقتصاديا... ومدمرة معنويا. لقد جعلنا من أنفسنا أعداء العالم». وعاد إلى الحاضر ليقول إن عدم تكرار الماضي يعني «بالنسبة إلينا نحن الألمان أننا لن نعود وحدنا أبدا، وإذا لم نتكمن من الحفاظ

على الوحدة الأوروبية، بما فيها خلال وبعد هذا الوباء، فإننا لا نرقى لهذه الذكرى. ولم يفت شتاينماير أن يشير إلى أن الثامن من مايو 1945، الذي يتذكره العالم سنويا بـ«يوم النصر»، كان «بعيدا عن أن يكون هكذا في عقول وقلوب معظم الألمان». وأن الأمر استغرق «سنوات لا بل عقود» لكي تتخلص ألمانيا من إرث النازيين، وتستعيد موقعها في العالم. وفي النهاية، حسب شتاينماير، فإن هذا الشعور تحول لدى الألمان إلى شعور «بالامتنان لتحريرها» من النازية.

كانت ذكرى هزيمة النازية مهمة هذا العام بالنسبة لكثيرين من الناجين من المحرقة اليهودية، لا يمكن أن نجب هذا البلد إلا بقلب مكسور». هذا الحزن الذي عاشته ألمانيا، أمس، ضاعفته أزمة «كورونا» التي فرضت على الزعماء الألمان أن يقفوا وحيدون، بعيدين مترا ونصف المتر عن بعضهم البعض. ودفعت بالرئيس الألماني للقول: «لعل 75 عاما للطفاء، بتامل وحزن. ولكنه ليس حزنا بسبب الهزيمة، بل بسبب الفلأخ التي ارتكبتها ألمانيا فعلا وحدها... مهزومة عسكريا، سياسيا واقتصاديا... ومدمرة معنويا. لقد جعلنا من أنفسنا أعداء العالم». وعاد إلى الحاضر ليقول إن عدم تكرار الماضي يعني «بالنسبة إلينا نحن الألمان أننا لن نعود وحدنا أبدا، وإذا لم نتكمن من الحفاظ

## من خلال مشروع قانون مرتقب يستحدث كيانات موازية

## إردوغان يعطي الضوء الأخضر للسيطرة على نقابات المحامين في تركيا

العضوية الإلزامية، ولن تكون هناك تغييرات فقط في بنية مجالس نقابات المحامين ولكن أيضا في أنشطتها وهيكلها. وانتقد حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة بتغيير قانون النقابات المهنية على أن تأتي نقابة المحامين في المقدمة، وأن أردوغان حث الحكومة على اتخاذ خطوة بشأن القضية على الفور.

وذكرت صحيفة «حرييت» أنه عقب اجتماع اللجنة المركزية للحزب الأخرى وتم طرح إنشاء بالبرلمان إجنين أوزكوتش، عن سبب هذا التحرك في هذا الوقت بالذات، قائلا إن «حزب العدالة والتنمية لا يقبل بوجود أي منظمة في البلاد لا يستطيع أن يتسرب إليها».

وكان الادعاء العام في تركيا قد فتح تحقيقات في بيان نقابة محاميين أنقرة حول خلية رئيس الشؤون الدينية، وتشير إلى وجود هجوم واسع من جانب مسؤولي الحكومة والصحف

عن أن مسالة تعديل قانون النقابات نوقشت في اجتماع اللجنة المركزية الذي عقد الثلاثاء الماضي برئاسة أردوغان، عبر الأغلبية، ولكن هناك مشاركة وتعددية». ووصف يازجي، في مقابلة تلفزيونية أمس، البيان الذي صدر عن نقابة محاميين أنقرة والذي تضمن هجوما على رئيس الشؤون الدينية بأنه «هجوم مهوّر وانتهاك للقيم»، قائلا: «هل تتفكر في القدرة على استخدام أفكارك ورايك وحكم في الانتقاد دون تقويض القيم التي يؤمن بها الناس؟ أنا متأكد من أنه إذا كانت هناك تعددية داخل مجالس النقابات فإن هذه القضايا ستناقش وإذا كانت هناك آراء مختلفة سيتم التعبير عنها واتخاذ القرار الأفضل». وكشفت مصادر من الحزب

للشؤون السياسية والقانونية، حياتي يازجي: «الندع مجالس الاتحادات والنقابات تحدد على أساس نسبي، وليس على أساس الأغلبية، ولكن هناك مشاركة وتعددية». ووصف يازجي، في مقابلة تلفزيونية أمس، البيان الذي صدر عن نقابة محاميين أنقرة والذي تضمن هجوما على رئيس الشؤون الدينية بأنه «هجوم مهوّر وانتهاك للقيم»، قائلا: «هل تتفكر في القدرة على استخدام أفكارك ورايك وحكم في الانتقاد دون تقويض القيم التي يؤمن بها الناس؟ أنا متأكد من أنه إذا كانت هناك تعددية داخل مجالس النقابات فإن هذه القضايا ستناقش وإذا كانت هناك آراء مختلفة سيتم التعبير عنها واتخاذ القرار الأفضل». وكشفت مصادر من الحزب

نقابات المحامين، يذهب إلى حد تشكيل نقابات بديلة وسط جدل لم يتوقف بعد هجوم نقابة المحامين في أنقرة على رئيس الشؤون الدينية بسبب خطبة الجمعة التي القاها في الزنى وترويضها في الإسلام بسبب عواقبهما في الأوصام الاجتماعية والصحة العامة، حيث وصفت النقابة خطبته بأنها تحرض على العداء والكراهية وتعارض مع الحقوق والحريات والدستور التركي وطالبت بإقالته من منصبه.

وينتظر أن يطرح حزب أردوغان مشروع القانون على البرلمان عقب عطلة عيد الغفران ونائب رئيس الحزب

أنقرة: سعيد عبد الرزاق  
يسعى حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان، إلى استغلال الأزمة التي وقعت بين نقابة المحامين ورئيس هيئة الشؤون الدينية على أرياش، على خلفية خطبة تناول فيها موضوع المثلية الجنسية والزنى وترويضها في الإسلام بسبب عواقبهما في الأوصام الاجتماعية والصحة العامة، حيث وصفت النقابة خطبته بأنها تحرض على العداء والكراهية وتعارض مع الحقوق والحريات والدستور التركي وطالبت بإقالته من منصبه.

## ترمب يدافع عن بايدن في قضية التحرش الجنسي

## إسقاط اتهم عن فلين يثير زوبعة سياسية في أميركا

واشنطن: رتا أيتز

أعلنت وزيرة العدل الأميركية أنها ستسعى لإسقاط اتهم بحق مستشار الأمن القومي السابق مايك فلين بعد أكثر من عامين على بدء محاكمته واعترافه بالكذب على مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي). وقالت الوزيرة بيان «إن الحكومة استنتجت أن المقابلة التي أجراها عناصر إف بي آي مع فلين لم تكن مبررة». والمقابلة المقصودة هنا هي تلك التي نفى خلالها فلين لمحققي المكتب أنه تحدث مع السفير الروسي لوانسطن حول احتمال رفع العقوبات عن روسيا قبل أسابيع من تنصيب ترمب. وتبين لاحقا أنه كذب على المحققين.

وقد انصرت هذه الاتهامات النور خلال تحقيقات الحقق الخاص روبرت مولر بالتدخل الروسي في الانتخابات الأميركية في العام 2016. النقطة المثيرة للاهتمام هنا هي أن وزارة العدل لم تنف أن فلين كذب على المحققين، فهو سبق وأن اعترف بالكذب عليهم، وأنا مستعد لمواجهة لاتقادات لسحب الاتهم هي أن مكتب التحقيق أجرى المقابلة مع فلين من دون أي مبرر قانوني، إلى تشويشات يظهر أنها كانت له خلال هذه المقابلة لا يمكن استعمالها في محاكمته. وهذا ما فسره وزير العدل المعين من قبل ترمب، ويليام بار: «في بعض الأحيان يعترف بالذات، لا يمكن إثبات ارتكاب جرم في هذه القضية. فمكتب التحقيقات الفيدرالي لم يكن لديه إثباتات كافية للمضي قدما بإجراء تحقيق استخباراتي بحق فلين في تلك المرحلة». تصريح أثار ثائرة الديمقراطيين، الذين اتهموا وزير العدل بتسييس وزارته والسعي لإسقاط كل القضايا التي طرحت أمام القضاء جراء تحقيق مولر. وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي: «إن تسييس وزير العدل بار للعدالة لا يعرف حدودا. هو نجاهل توصيات المحقق الخاص وهذه سابقة تدل على عدم احترام دولة القانون». وقد رد بار على هذه الاتهامات في مقابلة مع شبكة (سي بي إس) قائلا: «لا أنا لا أنفذ أوامر ترمب، أنا أنفذ أوامر القانون، ولكنني استعد لمواجهة لاتقادات بحقني.

الحزب روية بعض الأشخاص الذين أدت مشاركتهم الحزبية إلى تشويشات يظهر أنها كانت له خلال هذه المقابلة لا يمكن استعمالها في محاكمته. وهذا ما فسره وزير العدل المعين من قبل ترمب، ويليام بار: «في بعض الأحيان يعترف بالذات، لا يمكن إثبات ارتكاب جرم في هذه القضية. فمكتب التحقيقات الفيدرالي لم يكن لديه إثباتات كافية للمضي قدما بإجراء تحقيق استخباراتي بحق فلين في تلك المرحلة». تصريح أثار ثائرة الديمقراطيين، الذين اتهموا وزير العدل بتسييس وزارته والسعي لإسقاط كل القضايا التي طرحت أمام القضاء جراء تحقيق مولر. وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي: «إن تسييس وزير العدل بار للعدالة لا يعرف حدودا. هو نجاهل توصيات المحقق الخاص وهذه سابقة تدل على عدم احترام دولة القانون». وقد رد بار على هذه الاتهامات في مقابلة مع شبكة (سي بي إس) قائلا: «لا أنا لا أنفذ أوامر ترمب، أنا أنفذ أوامر القانون، ولكنني استعد لمواجهة لاتقادات بحقني.

## محققون يتهمون إيران

## بالتسبب في غرق 45 أفغانيا

كابول: «الشرق الأوسط»

قال فريق أفغان شكلته حكومة الرئيس أشرف غني من 16 فردا للتحقيق في غرق عشرات الأفغان في نهر تشترق فيه أفغانستان وإيران وتركمانستان، إن حرس الحدود الإيراني قتل 45 عاملا أفغانيا مهاجرا كانوا يحاولون العبور إلى إيران هذا الشهر بعدما أجبرهم على النزول في نهر جبلي متدفق تحت تهديد السلاح. وقال أحد أعضاء الفريق حبيب الرحمن بيدرام، وهو نائب بالبرلمان الأفغان في هرات الغربي، إن من يستطيع السباحة فف في النهر المتدفق بينما تعرض الباقي لضرب والتهديد بإطلاق الرصاص عليهم قبل أن يلقوا أو يدفعا في الماء. وقال بيدرام «من بين 57 عاملا أجبرتهم قوات الأمن الإيرانية على النزول في النهر، نجا 12 فقط»، مما يعني أن 45 ماتوا مواتا مبرحيا. وأضاف جئت انتشلها أحد الرعاة عند مصب النهر في تركمانستان. وقال ناجون، إن الواقعة حدثت في الأول من مايو (أيار). وأضاف بيدرام الذي تحدث مع ناجين، أن حرس الحدود الإيراني قبض على مجموعة من 57 رجلا كانوا

يحاولون دخول إيران من هرات. وقال «التحجرت القوات الإيرانية هؤلاء العمال، وبعد 24 ساعة اقتيد العمال الأفغان إلى ضفة النهر، وضربوا وتم إجبارهم على القفز في النهر للعودة إلى أفغانستان». وقال عبد الستار حسيني، عضو آخر في الفريق البرلماني، إن بعض المتوفين من العمال جاءوا من إقليم فراه الذي يمتلئه والمتاخخ لإقليم هرات. وقال عبد الغني نوري، حاكم مقاطعة جولران في إقليم هرات، الواقعة على الجهة المقابلة من ضفة النهر الإيرانية التي يزعم المحققون أن الحادث وقع عندها، إنه تم العثور على 17 جثة حتى الآن. وكان نوري أعلن يوم الأحد، أن السلطات انتشلت خمس جثث من نهر هريرو. وقال إن تحقيقا أوليا أظهر أن المهاجرين القبي بهم في النهر تحت تهديد السلاح في منطقة تسمى دق الغفران بإيران. وفي الثاني من مايو أصدر عباس موسوي المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بيانا يقول، إن الواقعة حدثت على الأراضي الأفغانية. وقال إن «حرس حدود الجمهورية الإسلامية نفوا وقوع أي أحداث متعلقة بهذا على أراضي بلادنا». وقالت السفارة الإيرانية والمكتب



والحدّ من تناميها منعاً لانهيار دراماتيكي، أمّني وسياسي، يتزامن مع تنامي الاحتقان الشعبي ضد الحكومة اللبنانية الذي انفجر في طرابلس وصيدا على شكل احتجاجات، لم تخل من أعمال عنف ومواجهات مع القوى العسكرية والأمنية، وتركت وراءها مشهدية بالغة الدلالات، تمثلت في صور فروع مصرفية تعرضت للحرق، وفروع مصرفية أخرى رفعت الصفايح المعدنية على واجهاتها تحوطاً من مواجهات جديدة.

غير أن «ربط نزاع» بين القوى المتعارضة، تدفع إليه استحقاقات داخلية وعوائق تحول دون التغيير، إلى جانب حيادية دولية لا تضع لبنان وملفاته في أعلى قائمة أولوياتها في هذه الظروف؛ إذ يواجه العالم أزمة تفشي فيروس وباء «كوفيد 19»، ومعالجة تداعياته الاقتصادية والسياسية، وبذل الجهود لمواجهة احتمالات وصول الموجة الثانية من الوباء. ولكن مثلت هذه الوقائع فرصة نادرة لتطبيق الملفات الداخلية

هذه التصعيد المتبادل بين القوى السياسية في لبنان مطلع الأسبوع الحالي، واتجهت الأطراف إلى تنظيم خلافاتها، مدفوعة بتسوية غير معلنة بين الأقطاب، أجلت ملفات خلافية أو طوتها، وتوصلت إلى قاسم مشترك على طلب مساعدة «صندوق النقد الدولي» لحل الأزمات الاقتصادية والمالية، وسط دعوات لـ«تجاوز تصفية الحسابات والرهانات السياسية» وصب الجهود لمواجهة الأزمة الاقتصادية.

## الملفات الداخلية وعوائق إسقاط الحكومة والأولويات الدولية تدفع باتجاهه

# «ربط نزاع» لبناني لتطبيق المواجهات السياسية

سقوطها، قائمة الوقائع الداخلية، ما يعني ضرورة ربط النزاع مع الحكومة التي يفترض أن تنفذ التعديلات في المواقع الشاغرة، وهو ما يتطلب تهمة وحواراً معها. وينظر معارضو الحكومة والقوى المخترطة في تسويات، إلى الترتيبات الداخلية المستجدة على أنها ناتجة عن ضرورة التسوية بين السلطة والمال في البلاد، بالنظر إلى أن القوى السياسية «باستثناء (حزب الله) لا تحمل مشروعاً خاصاً، سواء كان من معارضي الحزب وحلفائه»، حسبما يقول الباحث السياسي الدكتور توفيق الهندي. ويعدّ قضية وطنية عند سائر الأقطاب، باستثناء الحزب الذي يمتلك مشروعاً، بينما كل طرف آخر له حساباته الخاصة التي لا تلتقي مع حسابات الآخرين.

ويرى الهندي أن جنبلاط واضح، «إذ لا همّ له، منذ عام 2008، إلا حماية الجبل، وهو يريد الحفاظ على هذا الواقع وعلى نفوذه فيه، بينما يحاول آخرون القضاء منه، في إشارة إلى رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل. أما الحريري؛ فيتخضر لمرحلة مفصلة، ولا يريد أن يغيب بشكل كامل، رغم اليقين أنه في الفترة الحالية لا يريد العودة إلى رئاسة الحكومة، وقد قفز من (التبنيك) مع جعجع قبل وصول المرحلة إلى الانهيار»، واستطرد أن «الصفقة مع عون لإحضره إلى الرئاسة، ولو أنها في الباطن تبدو صفقة مع (حزب الله)، تعرضت لانتكاسة».

كذلك يرى الهندي أن «البلاد تعيش على المصالحات، وهو ما يوجب التسويات»، ويعدّ أن من يخرج من السلطة «يبقى ساعياً للحفاظ على وجوه في الدولة العميقة»، ويتابع قائلاً أن «الحزب اليوم تقفص عليها إيران عبر أحزاب (الله)، مما يعني أن أي هدنة معها، هي في المضمون هدنة مع إيران». ويعدّ أن الخطأ الجسيم الذي وقع بعد اغتيال الوزير الأسبق محمد شطح، «كان عقد تسوية بدلاً من الطلاق الحبي، وهي الاستراتيجية التي كنا نعمل عليها أنا وشطح».



الرئيس عون خلال اجتماعه مع الزعماء السياسيين لشرح الخطة الاقتصادية في القصر الرئاسي في بعدد الأربعاء (رويترز)

## معارضون في بعدد... وممثلون بالحكومة غائبون

مثل لقاء بعدد شكلاً من أشكال «ربط النزاع» بعد التوترات الأخيرة، والسجلات السياسية التي شهدت تصعيداً متبادلاً بين أطراف «التيار الوطني الحر» والحكومة من طرف، والقوى المعارضة من طرف آخر؛ إذ كان لافتاً حضور رئيسي مجلس النواب نبيه بري والوزراء جبران باسيل، ورئيس «كتلة الوفاء للمقاومة» (حزب الله) النائب جعجع، في اللقاء، مقابل غياب رئيس الحكومة السابق سعد الحريري جنبلاط الذي حضر بوقفة ملاحظات على الخطة الاقتصادية بعد يومين على زيارته عون في قصر بعدد.

فيما حضره عون لإحضره إلى الرئاسة، ولو أنها في الباطن تبدو صفقة مع (حزب الله)، تعرضت لانتكاسة».

كذلك يرى الهندي أن «البلاد تعيش على المصالحات، وهو ما يوجب التسويات»، ويعدّ أن من يخرج من السلطة «يبقى ساعياً للحفاظ على وجوه في الدولة العميقة»، ويتابع قائلاً أن «الحزب اليوم تقفص عليها إيران عبر أحزاب (الله)، مما يعني أن أي هدنة معها، هي في المضمون هدنة مع إيران». ويعدّ أن الخطأ الجسيم الذي وقع بعد اغتيال الوزير الأسبق محمد شطح، «كان عقد تسوية بدلاً من الطلاق الحبي، وهي الاستراتيجية التي كنا نعمل عليها أنا وشطح».

إعادة تنظيم للقوى، ولا تنظيم لطريقة الحكم خارج السياق القائم منذ 10 سنوات على الأقل، الاقتصادي» هو المجلس النيابي، خصوصاً بعد إقرارها في مجلس الوزراء، متعهداً بإعلان موقف وتعليق لتيار «المستقبل» على كل نقطة من حساباتها، وهو ما لم يخفّه رئيس «حزب القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع بعد مشاركته في لقاء بعدد، موضحاً «أننا لسنا جهة واحدة، فكل منا من موقعه في موقع معارض على طريقته، ولم نستطع التوصل إلى تشكيل جهة واحدة» وأردف أن عدم قيام جهة واحدة حتى الآن «يعود إلى عدم رغبتنا في البقاء على ما كنا عليه، أي أن نتفق على نقطة ونختلف على الكثير غيرها، وأن نتفق على أمر ما وندخل إلى الحكومة وتغير الأمور، فإما الاتفاق على خطة شاملة، أو أن تبقى نغراض كل من موقعه، حتى الآن لم نستطع الاتفاق على خطة شاملة بعد».

يُستدلّ إلى هذا الواقع، من حضور «القوات» مثلاً، في مقابل غياب «تيار المردة» الممثل في الحكومة الحالية. أما تيار «المستقبل» فقاطع انطلاقاً من أن المكان الطبيعي لمناقشة «الخطة الاقتصادية» هو المجلس النيابي، خصوصاً بعد إقرارها في مجلس الوزراء، متعهداً بإعلان موقف وتعليق لتيار «المستقبل» على كل نقطة من حساباتها، وهو ما لم يخفّه رئيس «حزب القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع بعد مشاركته في لقاء بعدد، موضحاً «أننا لسنا جهة واحدة، فكل منا من موقعه في موقع معارض على طريقته، ولم نستطع التوصل إلى تشكيل جهة واحدة» وأردف أن عدم قيام جهة واحدة حتى الآن «يعود إلى عدم رغبتنا في البقاء على ما كنا عليه، أي أن نتفق على نقطة ونختلف على الكثير غيرها، وأن نتفق على أمر ما وندخل إلى الحكومة وتغير الأمور، فإما الاتفاق على خطة شاملة، أو أن تبقى نغراض كل من موقعه، حتى الآن لم نستطع الاتفاق على خطة شاملة بعد».

الماضي مع «التيار الوطني الحر»، لكن جنبلاط قال «إننا نسعى ونطالب بتحسينها أو بتنظيم الخلاف بيننا. حيث نختلف كان به، وحيث لا نختلف نتفق، ولكن فليكن الأسلوب من قبلهم وقبلنا، بالتعاون الإعلامي وغير الإعلامي غير انفعالي». كذلك بحث جنبلاط برسالة إيجابية مقابلة، حين قال إنه فيما يتعلق بالحكومة، «لست ساعياً لتغيير الحكومة أو غير الحكومة»، لافتاً إلى أنه «في هذا الجو الهائل من المصائب الاجتماعية والاقتصادية، ومع (الكورونا)، لا أعتقد أن الوضع مناسب لتغيير الحكومة».

بإقالة حاكم مصرف لبنان رياض السليمانية، واندلاع الاحتجاجات السياسية على خلفية التلويح بإقالة حاكم مصرف لبنان رياض السليمانية، واندلاع الاحتجاجات السياسية على ضوء تحميل بعضها بعضاً مسؤولية إسقاط صفقة الاستعجال عن اقتراح القانون المعدل المكرر الرامي إلى رفع الحصانة عن الوزراء وإجلائه إلى اللجان النيابية لدراسته خلال الجلسة البرلمانية التي عقدت في قصر الأونيسكو قبل أسبوعين، إلى جانب امتعاض دياب من فقدان الجلسة النيابية نصاها القانوني بعد الطلب بتخصيص مبلغ 1200 مليار ليرة (800 مليون دولار وفق السعر الرسمي) لتمويل مساعدهات اجتماعية وتمكين اقتصادي في الأزمة.

الحكومة وجدت نفسها بمواجهة مجلس النواب الذي لم يتج لها إنفاقاً مشابهاً يساهم في تمكينها ورفع صديدها شعبياً، بما من غير إلى توافق سياسي يضمن مرور مشروع مشابه في مجلس النواب الذي تتمثل فيه الأطراف السياسية. وهذا ما ترى مصادر الرئيس اللبناني أنه هدف إليه عبر دعوة رؤساء الكتل النيابية والقيادات إلى اجتماع بعدد، بما يفتح طريقاً للتهنئة، بمعدل عن نتائج الاجتماع الذي قاطعه رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، فيما أرسل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ملاحظاته حوله، بعد يومين على لقاء مفاجئ عقده مع الرئيس عون في القصر الجمهوري.

وتعدّ الرئيس في حديثه لـ«التشرق الأوسط»، إلى مبادرة من عون بدعوة جنبلاط إلى الاجتماع، «وكان من الطبيعي تلبية هذه الدعوة، فهو الذي يرفع دائماً شعار الحوار ولو كان على قاعدة الاختلاف». ويرى الرئيس أن «التعبير الأدق هو تنظيم الخلاف السياسي، وليس ربط النزاع، بمعنى أن لتيار وجهة نظره حيال القضايا الوطنية والسياسية، ونحن لنا وجهة أخرى، وهو مشروع في إطار الحياة الديمقراطية والوطنية على أن يبقى ضمن أصول أدبيات الخطاب السياسي كي لا تتزلزل الأمور إلى حيث لا يريد أي من اللبنانيين»، وشدد على «أننا حريصون على أن نعطي هذا المسار حقه الكامل حتى الوصول إلى النتيجة المرجوة وتنظيم الخلاف السياسي».

ويذكر الجميع أن المساعدة مهرونة بالإصلاحات، ومع أن رئيسة صندوق النقد الدولي كريستينا جورجيفا كشفت عن اتصال «مفعم» جرى بينها وبين دياب لمناقشة خطة الحكومة اللبنانية الاقتصادية، معلنة «أننا اتفقتنا على أن نقوم فرقناً قريباً بالمناقشات حول الإصلاحات التي تحتاج إليها البلاد بشدة من أجل استعادة الاستدامة والنمو لصالح الشعب اللبناني»، إلا إن مداخلة مدير البنك الدولي ساروج كومار وكلمات السفراء الذين تشكل دولهم العمود الفقري للصندوق، في الاجتماع الذي عقد في السراي وجمع دياب إلى سفراء مجموعة الدعم الدولية، شددت على أنه لا مساعدات مجانية؛ فهي مرتبطة بإصلاحات ملموسة، وقد شدد كومار على أولوية إصلاح الكهرباء مثلاً، أما سفير الولايات المتحدة الأمريكية دوروثي شاي فتوقفت عند ضرورة تعزيز الشفافية.

معارضة من مواقع متباعدة واقع الأمر؛ أنه لا تحمل الانتكاسات والتباينات بين القوى السياسية أي مؤشر على

«رفع العزل سيبدأ الاثنين في جميع الأراضي الفرنسية، لكن مع الإبقاء على قيود صارمة في المناطق الأكثر تضرراً من وباء كوفيد - 19، مثل باريس، فرنسا مقسومة إلى نصفين تبعاً للوضع الصحي... (المناطق الحمراء) كباريس، ستكون فيها القيود أكثر تشديداً وسنقترح قواعد جديدة الصرامة في وسائل النقل العام».

رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب

وزير الصحة الهولندي هوغو دي يونغ

وزير الصحة الألماني ينس شبان

«إن الحكومة تؤكد رفضها الخضوع للضغوطات الإسرائيلية (تهديدات إسرائيل للمصارف التي تقدم خدماتها لذوي الشهداء والأسرى)، وأنها ستظل وقية للأسرى والشهداء، ومحافظة على حقوقهم مهما بلغت الضغوطات. الحل لهذه الأزمة بالنسبة للبنون هو حل جماعي وليس حلاً فردياً».

إبراهيم ملحم، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية

## البيان الختامي لاجتماع بعدد

أشار البيان الختامي الذي صدر عن لقاء بعدد إلى أن المجتمعين رحبوا بالخطة كإطار عام يتكون من محور عدة تركز على إعادة هيكلة الدين العام وإعادة هيكلة القطاع المصرفي وإصلاح المالية العامة، وتوازنها خطة لتحفيز ونمو القطاعات الإنتاجية والاقتصادية، وخطة لشبكة الأمان الاجتماعي. تضاف إلى ذلك التزامات معنية بمكافحة الفساد واستئصاله، مع الأخذ بعين الاعتبار تجنب الفئات الأقل مناعاً تداعيات الأزمة الاقتصادية والمالية وحماية أموال المودعين في المصارف. كذلك أكد المجتمعون على أنه بغية استعادة الثقة على المستويات كافة، يتوجب وضع برنامج عمل لهذه الخطة، يتضمن إصدار نصوص تشريعية وتنظيمية وقرارات تنفيذية واليات معالجة ثغرات متراكمة، وإقرار إصلاحات بنوية وهيكيلية، ووضع خطة لمعالجة غلاء المعيشة وضبط ارتفاع الأسعار والحرص على حماية المستهلك لوضع هذه الخطة موضع التنفيذ على الميدان القصر والمتوسط. وطلب المجتمعون المجتمع الدولي والصناديق والمؤسسات الدولية المالية الوقوف إلى جانب لبنان في تحمل أزماته المتراكمة التي يعاني منها، لا سيما أزمة الناخبين السوريين وتداعياتها واستنزافها القطاعات الأساسية، بما فيها الصحة العامة والتربية الوطنية والبنى التحتية. بالإضافة إلى تداعيات جائحة «كوفيد 19» في ظل أزمة مالية وتقنية واقتصادية صعبة جداً.

في المقابل، أعرب رئيس كتلة «الجمهورية القوية» سمير جعجع عن اعتراضه على البيان. وقال: «قبل طرح أي خطة، علينا أن نضع حداً للوعاء المثقوب»؛ في إشارة إلى إجراء إصلاحات لمنع السهر قبل استدعاء المساعدات من الخارج. وتابع: «حتى هذه اللحظة، لم نر أي خطوة عملية في هذا الاتجاه. صحيح أنها اتخذت تدابير تتعلق بمواجهة وباء (الكورونا) أو غيرها، لكنها لم تخوات لتناول الحياة اليومية. أنا أتحدث على المستوى الكبير، حيث إننا لم نحصول أي أمر يدل على أن الدولة الحالية مختلفة عما كانت عليه. وحتى لو سلمنا جدلاً أن الخطة المطروحة مثالية، مع أن الأمر ليس كذلك، فلن نصل إلى أي نتيجة إذا ما بقي العمل في البلد على ما هو عليه».

«لقد أوجدنا (الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات) توازناً جيداً مع بعضها بعضاً بوجه عام... المهم هو الحفاظ على التوازن بين إبقاء ديناميكية العدوى بفيروس (كوفيد - 19) متدنية، وإعادة الحياة إلى طبيعتها بأكبر قدر ممكن في الوقت نفسه، فنحن لا نزال في وسط الجائحة».

وزير الصحة الألماني ينس شبان

«إن الحكومة تؤكد رفضها الخضوع للضغوطات الإسرائيلية (تهديدات إسرائيل للمصارف التي تقدم خدماتها لذوي الشهداء والأسرى)، وأنها ستظل وقية للأسرى والشهداء، ومحافظة على حقوقهم مهما بلغت الضغوطات. الحل لهذه الأزمة بالنسبة للبنون هو حل جماعي وليس حلاً فردياً».

إبراهيم ملحم، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية

«رفع العزل سيبدأ الاثنين في جميع الأراضي الفرنسية، لكن مع الإبقاء على قيود صارمة في المناطق الأكثر تضرراً من وباء كوفيد - 19، مثل باريس، فرنسا مقسومة إلى نصفين تبعاً للوضع الصحي... (المناطق الحمراء) كباريس، ستكون فيها القيود أكثر تشديداً وسنقترح قواعد جديدة الصرامة في وسائل النقل العام».

رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب

وزير الصحة الهولندي هوغو دي يونغ

وزير الصحة الألماني ينس شبان

## مطالب بالإصلاحات بعد تجاوز عقبة مساعدة «صندوق النقد الدولي»



معارضون خلال مواجهة مع قوات الأمن في بيروت أمس (إب.أ)

● بعد لافتاً أن القاسم المشترك بين القوى السياسية يتمثل في طلب المساعدة من صندوق النقد الدولي لتجاوز الأزمات الاقتصادية والمالية، بعد تدليل عقبات مهمة، أبرزها إعلان «حزب الله» أنه لا يقف «ضد مبدأ طلب لبنان مساعدة من أي جهة في العالم، لكن لا نقبل تسليم رقابتنا لصندوق النقد الدولي». وقال الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله إنه «لم يتم إعطاء تفويض لأحد بطلب المساعدة من صندوق النقد الدولي، ويجب مناقشة خطة الحكومة اللبنانية المطلوبة»، مضيفاً أن «الحكومة لا تسلم البلد إلى صندوق النقد الدولي، وهناك نقاش حول الخطوات والشروط وتعاط مسؤول مع ذلك».

ويذكر الجميع أن المساعدة مهرونة بالإصلاحات، ومع أن رئيسة صندوق النقد الدولي كريستينا جورجيفا كشفت عن اتصال «مفعم» جرى بينها وبين دياب لمناقشة خطة الحكومة اللبنانية الاقتصادية، معلنة «أننا اتفقتنا على أن نقوم فرقناً قريباً بالمناقشات حول الإصلاحات التي تحتاج إليها البلاد بشدة من أجل استعادة الاستدامة والنمو لصالح الشعب اللبناني»، إلا إن مداخلة مدير البنك الدولي ساروج كومار وكلمات السفراء الذين تشكل دولهم العمود الفقري للصندوق، في الاجتماع الذي عقد في السراي وجمع دياب إلى سفراء مجموعة الدعم الدولية، شددت على أنه لا مساعدات مجانية؛ فهي مرتبطة بإصلاحات ملموسة، وقد شدد كومار على أولوية إصلاح الكهرباء مثلاً، أما سفير الولايات المتحدة الأمريكية دوروثي شاي فتوقفت عند ضرورة تعزيز الشفافية.

معارضون خلال مواجهة مع قوات الأمن في بيروت أمس (إب.أ)

«رفع العزل سيبدأ الاثنين في جميع الأراضي الفرنسية، لكن مع الإبقاء على قيود صارمة في المناطق الأكثر تضرراً من وباء كوفيد - 19، مثل باريس، فرنسا مقسومة إلى نصفين تبعاً للوضع الصحي... (المناطق الحمراء) كباريس، ستكون فيها القيود أكثر تشديداً وسنقترح قواعد جديدة الصرامة في وسائل النقل العام».

رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب

وزير الصحة الهولندي هوغو دي يونغ

وزير الصحة الألماني ينس شبان

«إن الحكومة تؤكد رفضها الخضوع للضغوطات الإسرائيلية (تهديدات إسرائيل للمصارف التي تقدم خدماتها لذوي الشهداء والأسرى)، وأنها ستظل وقية للأسرى والشهداء، ومحافظة على حقوقهم مهما بلغت الضغوطات. الحل لهذه الأزمة بالنسبة للبنون هو حل جماعي وليس حلاً فردياً».

إبراهيم ملحم، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية

«رفع العزل سيبدأ الاثنين في جميع الأراضي الفرنسية، لكن مع الإبقاء على قيود صارمة في المناطق الأكثر تضرراً من وباء كوفيد - 19، مثل باريس، فرنسا مقسومة إلى نصفين تبعاً للوضع الصحي... (المناطق الحمراء) كباريس، ستكون فيها القيود أكثر تشديداً وسنقترح قواعد جديدة الصرامة في وسائل النقل العام».

رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب

وزير الصحة الهولندي هوغو دي يونغ

وزير الصحة الألماني ينس شبان

«إن الحكومة تؤكد رفضها الخضوع للضغوطات الإسرائيلية (تهديدات إسرائيل للمصارف التي تقدم خدماتها لذوي الشهداء والأسرى)، وأنها ستظل وقية للأسرى والشهداء، ومحافظة على حقوقهم مهما بلغت الضغوطات. الحل لهذه الأزمة بالنسبة للبنون هو حل جماعي وليس حلاً فردياً».

إبراهيم ملحم، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية

«رفع العزل سيبدأ الاثنين في جميع الأراضي الفرنسية، لكن مع الإبقاء على قيود صارمة في المناطق الأكثر تضرراً من وباء كوفيد - 19، مثل باريس، فرنسا مقسومة إلى نصفين تبعاً للوضع الصحي... (المناطق الحمراء) كباريس، ستكون فيها القيود أكثر تشديداً وسنقترح قواعد جديدة الصرامة في وسائل النقل العام».

رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب

وزير الصحة الهولندي هوغو دي يونغ

وزير الصحة الألماني ينس شبان

«إن الحكومة تؤكد رفضها الخضوع للضغوطات الإسرائيلية (تهديدات إسرائيل للمصارف التي تقدم خدماتها لذوي الشهداء والأسرى)، وأنها ستظل وقية للأسرى والشهداء، ومحافظة على حقوقهم مهما بلغت الضغوطات. الحل لهذه الأزمة بالنسبة للبنون هو حل جماعي وليس حلاً فردياً».

إبراهيم ملحم، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية

«رفع العزل سيبدأ الاثنين في جميع الأراضي الفرنسية، لكن مع الإبقاء على قيود صارمة في المناطق الأكثر تضرراً من وباء كوفيد - 19، مثل باريس، فرنسا مقسومة إلى نصفين تبعاً للوضع الصحي... (المناطق الحمراء) كباريس، ستكون فيها القيود أكثر تشديداً وسنقترح قواعد جديدة الصرامة في وسائل النقل العام».

رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب

وزير الصحة الهولندي هوغو دي يونغ

وزير الصحة الألماني ينس شبان

«إن الحكومة تؤكد رفضها الخضوع للضغوطات الإسرائيلية (تهديدات إسرائيل للمصارف التي تقدم خدماتها لذوي الشهداء والأسرى)، وأنها ستظل وقية للأسرى والشهداء، ومحافظة على حقوقهم مهما بلغت الضغوطات. الحل لهذه الأزمة بالنسبة للبنون هو حل جماعي وليس حلاً فردياً».

إبراهيم ملحم، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية

«رفع العزل سيبدأ الاثنين في جميع الأراضي الفرنسية، لكن مع الإبقاء على قيود صارمة في المناطق الأكثر تضرراً من وباء كوفيد - 19، مثل باريس، فرنسا مقسومة إلى نصفين تبعاً للوضع الصحي... (المناطق الحمراء) كباريس، ستكون فيها القيود أكثر تشديداً وسنقترح قواعد جديدة الصرامة في وسائل النقل العام».

رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب

وزير الصحة الهولندي هوغو دي يونغ

وزير الصحة الألماني ينس شبان

«إن الحكومة تؤكد رفضها الخضوع للضغوطات الإسرائيلية (تهديدات إسرائيل للمصارف التي تقدم خدماتها لذوي الشهداء والأسرى)، وأنها ستظل وقية للأسرى والشهداء، ومحافظة على حقوقهم مهما بلغت الضغوطات. الحل لهذه الأزمة بالنسبة للبنون هو حل جماعي وليس حلاً فردياً».

إبراهيم ملحم، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية

«رفع العزل سيبدأ الاثنين في جميع الأراضي الفرنسية، لكن مع الإبقاء على قيود صارمة في المناطق الأكثر تضرراً من وباء كوفيد - 19، مثل باريس، فرنسا مقسومة إلى نصفين تبعاً للوضع الصحي... (المناطق الحمراء) كباريس، ستكون فيها القيود أكثر تشديداً وسنقترح قواعد جديدة الصرامة في وسائل النقل العام».

رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب

وزير الصحة الهولندي هوغو دي يونغ

وزير الصحة الألماني ينس شبان

«إن الحكومة تؤكد رفضها الخضوع للضغوطات الإسرائيلية (تهديدات إسرائيل للمصارف التي تقدم خدماتها لذوي الشهداء والأسرى)، وأنها ستظل وقية للأسرى والشهداء، ومحافظة على حقوقهم مهما بلغت الضغوطات. الحل لهذه الأزمة بالنسبة للبنون هو حل جماعي وليس حلاً فردياً».

إبراهيم ملحم، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية

«رفع العزل سيبدأ الاثنين في جميع الأراضي الفرنسية، لكن مع الإبقاء على قيود صارمة في المناطق الأكثر تضرراً من وباء كوفيد - 19، مثل باريس، فرنسا مقسومة إلى نصفين تبعاً للوضع الصحي... (المناطق الحمراء) كباريس، ستكون فيها القيود أكثر تشديداً وسنقترح قواعد جديدة الصرامة في وسائل النقل العام».

رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب

وزير الصحة الهولندي هوغو دي يونغ

وزير الصحة الألماني ينس شبان

«إن الحكومة تؤكد رفضها الخضوع للضغوطات الإسرائيلية (تهديدات إسرائيل للمصارف التي تقدم خدماتها لذوي الشهداء والأسرى)، وأنها ستظل وقية للأسرى والشهداء، ومحافظة على حقوقهم مهما بلغت الضغوطات. الحل لهذه الأزمة بالنسبة للبنون هو حل جماعي وليس حلاً فردياً».

إبراهيم ملحم، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية

«رفع العزل سيبدأ الاثنين في جميع الأراضي الفرنسية، لكن مع الإبقاء على قيود صارمة في المناطق الأكثر تضرراً من وباء كوفيد - 19، مثل باريس، فرنسا مقسومة إلى نصفين تبعاً للوضع الصحي... (المناطق الحمراء) كباريس، ستكون فيها القيود أكثر تشديداً وسنقترح قواعد جديدة الصرامة في وسائل النقل العام».

رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب

وزير الصحة الهولندي هوغو دي يونغ

وزير الصحة الألماني ينس شبان

«إن الحكومة تؤكد رفضها الخضوع للضغوطات الإسرائيلية (تهديدات إسرائيل للمصارف التي تقدم خدماتها لذوي الشهداء والأسرى)، وأنها ستظل وقية للأسرى والشهداء، ومحافظة على حقوقهم مهما بلغت الضغوطات. الحل لهذه الأزمة بالنسبة للبنون هو حل جماعي وليس حلاً فردياً».

إبراهيم ملحم، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية

«رفع العزل سيبدأ الاثنين في جميع الأراضي الفرنسية، لكن مع الإبقاء على قيود صارمة في المناطق الأكثر تضرراً من وباء كوفيد - 19، مثل باريس، فرنسا مقسومة إلى نصفين تبعاً للوضع الصحي... (المناطق الحمراء) كباريس، ستكون فيها القيود أكثر تشديداً وسنقترح قواعد جديدة الصرامة في وسائل النقل العام».

رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب

وزير الصحة الهولندي هوغو دي يونغ

وزير الصحة الألماني ينس شبان

«إن الحكومة تؤكد رفضها الخضوع للضغوطات الإسرائيلية (تهديدات إسرائيل للمصارف التي تقدم خدماتها لذوي الشهداء والأسرى)، وأنها ستظل وقية للأسرى والشهداء، ومحافظة على حقوقهم مهما بلغت الضغوطات. الحل لهذه الأزمة بالنسبة للبنون هو حل جماعي وليس حلاً فردياً».

إبراهيم ملحم، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية

«رفع العزل سيبدأ الاثنين في جميع الأراضي الفرنسية، لكن مع الإبقاء على قيود صارمة في المناطق الأكثر تضرراً من وباء كوفيد - 19، مثل باريس، فرنسا مقسومة إلى نصفين تبعاً للوضع الصحي... (المناطق الحمراء) كباريس، ستكون فيها القيود أكثر تشديداً وسنقترح قواعد جديدة الصرامة في وسائل النقل العام».

رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب

وزير الصحة الهولندي هوغو دي يونغ

وزير الصحة الألماني ينس شبان

«إن الحكومة تؤكد رفضها الخضوع للضغوطات الإسرائيلية (تهديدات إسرائيل للمصارف التي تقدم خدماتها لذوي الشهداء والأسرى)، وأنها ستظل وقية للأسرى والشهداء، ومحافظة على حقوقهم مهما بلغت الضغوطات. الحل لهذه الأزمة بالنسبة للبنون هو حل جماعي وليس حلاً فردياً».

إبراهيم ملحم، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية

«رفع العزل سيبدأ الاثنين في جميع الأراضي الفرنسية، لكن مع الإبقاء على قيود صارمة في المناطق الأكثر تضرراً من وباء كوفيد - 19، مثل باريس، فرنسا مقسومة إلى نصفين تبعاً للوضع الصحي... (المناطق الحمراء) كباريس، ستكون فيها القيود أكثر تشديداً وسنقترح قواعد جديدة الصرامة في وسائل النقل العام».

رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب

وزير الصحة الهولندي هوغو دي يونغ

وزير الصحة الألماني ينس شبان

«إن الحكومة تؤكد رفضها الخضوع للضغوطات الإسرائيلية (تهديدات إسرائيل للمصارف التي تقدم خدماتها لذوي الشهداء والأسرى)، وأنها ستظل وقية للأسرى والشهداء، ومحافظة على حقوقهم مهما بلغت الضغوطات. الحل لهذه الأزمة بالنسبة للبنون هو حل جماعي وليس حلاً فردياً».

إبراهيم ملحم، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية

«رفع العزل سيبدأ الاثنين في جميع الأراضي الفرنسية، لكن مع الإبقاء على قيود صارمة في المناطق الأكثر تضرراً من وباء كوفيد - 19، مثل باريس، فرنسا مقسومة إلى نصفين تبعاً للوضع الصحي... (المناطق الحمراء) كباريس، ستكون فيها القيود أكثر تشديداً وسنقترح قواعد جديدة الصرامة في وسائل النقل العام».

رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب

وزير الصحة الهولندي هوغو دي يونغ

وزير الصحة الألماني ينس شبان

«إن الحكومة تؤكد رفضها الخضوع للضغوطات الإسرائيلية (تهديدات إسرائيل للمصارف التي تقدم خدماتها لذوي الشهداء والأسرى)، وأنها ستظل وقية للأسرى والشهداء، ومحافظة على حقوقهم مهما بلغت الضغوطات. الحل لهذه الأزمة بالنسبة للبنون هو حل جماعي وليس حلاً فردياً».

إبراهيم ملحم، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية

«رفع العزل سيبدأ الاثنين في جميع الأراضي الفرنسية، لكن مع الإبقاء على قيود صارمة في المناطق الأكثر تضرراً من وباء كوفيد - 19، مثل باريس، فرنسا مقسومة إلى نصفين تبعاً للوضع الصحي... (المناطق الحمراء) كباريس، ستكون فيها القيود أكثر تشديداً وسنقترح قواعد جديدة الصرامة في وسائل النقل العام».

رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب

وزير الصحة الهولندي هوغو دي يونغ

وزير الصحة الألماني ينس شبان

«إن الحكومة تؤكد رفضها الخضوع للضغوطات الإسرائيلية (تهديدات إسرائيل للمصارف التي تقدم خدماتها لذوي الشهداء والأسرى)، وأنها ستظل وقية للأسرى والشهداء، ومحافظة على حقوقهم مهما بلغت الضغوطات. الحل لهذه الأزمة بالنسبة للبنون هو حل جماعي وليس حلاً فردياً».

إبراهيم ملحم، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية

«رفع العزل سيبدأ الاثنين في جميع الأراضي الفرنسية، لكن مع الإبقاء على قيود صارمة في المناطق الأكثر تضرراً من وباء كوفيد - 19، مثل باريس، فرنسا مقسومة إلى نصفين تبعاً للوضع الصحي... (المناطق الحمراء) كباريس، ستكون فيها القيود أكثر تشديداً وسنقترح قواعد جديدة الصرامة في وسائل النقل العام».

رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب

وزير الصحة الهولندي هوغو دي يونغ

وزير الصحة الألماني ينس شبان

«إن الحكومة تؤكد رفضها الخضوع للضغوطات الإسرائيلية (تهديدات إسرائيل للمصارف التي تقدم خدماتها لذوي الشهداء والأسرى)، وأنها ستظل وقية للأسرى والشهداء، ومحافظة على حقوقهم مهما بلغت الضغوطات. الحل لهذه الأزمة بالنسبة للبنون هو حل جماعي وليس حلاً فردياً».

إبراهيم ملحم، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية

«رفع العزل سيبدأ الاثنين في جميع الأراضي الفرنسية، لكن مع الإبقاء على قيود صارمة في المناطق الأكثر تضرراً من وباء كوفيد - 19، مثل باريس، فرنسا مقسومة إلى نصفين تبعاً للوضع الصحي... (المناطق الحمراء) كباريس، ستكون فيها القيود أكثر تشديداً وسنقترح قواعد جديدة الصرامة في وسائل النقل العام».

رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب

وزير الصحة الهولندي هوغو دي يونغ

وزير الصحة الألماني ينس شبان

«إن الحكومة تؤكد رفضها الخضوع للضغوطات الإسرائيلية (تهديدات إسرائيل للمصارف التي تقدم خدماتها لذوي الشهداء والأسرى)، وأنها ستظل وقية للأسرى والشهداء، ومحافظة على حقوقهم مهما بلغت الضغوطات. الحل لهذه الأزمة بالنسبة للبنون هو حل جماعي وليس حلاً فردياً».

إبراهيم ملحم، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية

«رفع العزل سيبدأ الاثنين في جميع الأراضي الفرنسية، لكن مع الإبقاء على قيود صارمة في المناطق الأكثر تضرراً من وباء كوفيد - 19، مثل باريس، فرنسا مقسومة إلى نصفين تبعاً للوضع الصحي... (المناطق الحمراء) كباريس، ستكون فيها القيود أكثر تشديداً وسنقترح قواعد جديدة الصرامة في وسائل النقل العام».

رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب

وزير الصحة الهولندي هوغو دي يونغ

وزير الصحة الألماني ينس شبان

«إن الحكومة تؤكد رفضها الخضوع للضغوطات الإسرائيلية (تهديدات إسرائيل للمصارف التي تقدم خدماتها لذوي الشهداء والأسرى)، وأنها ستظل وقية للأسرى والشهداء، ومحافظة على حقوقهم مهما بلغت الضغوطات. الحل لهذه الأزمة بالنسبة للبنون هو حل جماعي وليس حلاً فردياً».

إبراهيم ملحم، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية



لم يكن سهلاً سباق المسافات الطويل نحو عراق يراه له أن يكون جديداً طبقاً للشعار الذي رفعتة ساحات التظاهر التي انطلقت منذ الأول من أكتوبر (تشرين الأول) من العام 2019 بدءاً من التحرير في بغداد إلى باقي الساحات في المحافظات الوسطى والجنوبية، وهو «نريد وطناً».

هذا السباق حاول كثيرون قطعه في أعقاب اضطراب عادل عبد المهدي إلى الاستقالة تحت ضغط المظاهرات وخيار المرجعية الدينية العليا في النجف، وخصوصاً المرجع الأعلى آية الله علي السيستاني. يومذاك كان الهدف من استقالة عبد المهدي هو تشكيل حكومة جديدة قادرة على التعامل مع الأزمة التي تكاد تكون الوحيدة آنذاك، وهي أزمة المظاهرات، وما بدأت تخلفه من تداعيات بدت مُحرجة لكل الطبقة السياسية العراقية التي حكمت البلاد منذ عام 2003 وإلى اليوم. غير أن النزاعات والخلافات بين أقطاب هذه الطبقة السياسية عاودت الظهور بقوة، وبسبب نظام المحاصصة العرقية والطائفية فإن مسار تشكيل الحكومة العراقية كان لا بد أن يمر بعدة مسارات، بدءاً من عملية الاختيار، فالترشيح والتكليف من قبل رئيس الجمهورية، طبقاً للدستور، ومن ثم التصويت داخل قبة البرلمان.

وهكذا، بعد استقالة عبد المهدي بدأ البحث عن البديل المناسب للمهمة القادمة، إلا أن الطبقة السياسية واجهت مشكلة المظاهرات التي كانت سرعان ما تعلن رفض أي مرشح يُطرح اسمه من قبل الكتل السياسية. ثم إن ساحات التظاهر نفسها لم تكن لها هي الأخرى، شأنها شأن القوى السياسية، صاحبة رؤى موحدة حيال المرشحين لهذا المنصب، الذي هو من حيث التمثيل الحضري من حصّة المكون الشيعي، والذي رسا في نهاية المطاف على مصطفى الكاظمي. وسيكون الآن على رئيس الحكومة الجديد، الآتي من جهاز المخابرات، أن يقود مهمة إخراج العراق من أزماته المتعددة، في ظل تنافر واضح بين كتل شيعية والرئيس برهم صالح.

## أمام خلفية التنافر بين «الكتل الشيعية» والرئيس برهم صالح الكاظمي...

## ومعضلة إخراج العراق من أزماته



الكاظمي والصدر

بغداد، حمزة مصطفى

بدأت لعبة «الكنز والقر» بشأن فن سيتمكن من الفوز باختيار رئيس الحكومة العراقية العتيدة تأخذ مسارات مختلفة ومعقدة، وكان طرفاها الرئيسان في أول الأمر: الكتل السياسية، وخصوصاً الشيعية منها، والجسم الأساسي للمظاهرات، التي هي في الغالب مظاهرات لشبان أيضاً من شبيحة المدن والمحافظات ذات الغالبية الشيعية. بيد أن هذا «الكنز والقر» السياسي لم يؤدّ إلى تغيير المعادلة إلا بقدر محدود، تمثل في إقالة الحكومة، ولكن من دون طرح البديل المقنع. وللعلم، كانت قد ظهرت مصطلحات مختلفة، في محاولة للخروج من الأزمة أو التخفيف من وطأتها، مثل «الحزب لا يجرب» أو «المرشح الجدي»، وما إلى ذلك من مصطلحات ومفاهيم دخلت حين الخطاب السياسي العراقي، في وقت تصاعد حدة المظاهرات، حتى بعد استقالة عادل عبد المهدي.

وفي حين كان المأمول أن تتوقف المظاهرات، على أمل أن تجد الطبقة السياسية الفرصة المناسبة لاختيار رئيس حكومة بديل لعبد المهدي، فإن المتظاهرين استمروا برفع شعار رفض عبد المهدي وبدلته، بل كان كل اسم يجري ترشيحه للمنصب (الأهم سياسياً في العراق) كانت تُشاهد صوره خلال اليوم التالي في ساحة التحرير، وهي إما تُحرق من قبل المتظاهرين وإما تُحرق عليها علامة «اكس». ومع ذلك، فإن الكتل السياسية ما كانت مستعدة لتقديم تنازلات جدية حيال ما يجري، بل إنها كانت تراهن على عامل الوقت في إنهاء المظاهرات.

كان زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر من بين أوائل الزعماء العراقيين الذين طرحوا اسم مصطفى الكاظمي، مدير جهاز المخابرات لمنصب رئاسة الوزراء. وجاء ذلك على شكل تغريدة له، أعلن فيها أنه يطرح، من دون أن يتبنى، أسماء كل من مصطفى الكاظمي، والنائب المنير للجدل في البرلمان العراقي فائق الشيخ علي، والقاضي رحيم العكيلي.

رسالة الصدر وصلت بطرق مختلفة إلى الطبقة السياسية، وكذلك الشارع المتظاهر الذي تعامل معها من زوايا مختلفة. قسم منها ذهب إلى قبول محتواها، وقسم آخر رفضها من منطلق أن الشارع يبحث عن مستقلين تماماً. القوى الشيعية، وبخاصة بعض أطراف تحالف «الفتح» و«دولة القانون» والفصائل المسلحة، لم تتعاط مع الخيار الذي طرحه الصدر فيما يتعلق بالكاظمي، وهو ما جعل الصدر لا يعاود تبني هذا المقترح، وإن كان قد بقي مضماً لديه. وبالفعل، هذا ما ظهر أخيراً، حين جرى الاتفاق على الكاظمي بوصفه «مرشح الجميع»، إذ أعلنت كتلة «سائرون» التي يدعمها الصدر تأييدها له، وبالفعل صوتت له داخل قبة البرلمان.

وفي هذا الصدد، يقول النائب عن كتلة «سائرون» برهان العموري لـ«الشرق الأوسط» إن «موقف كتلة (سائرون) كان واضحاً منذ البداية وهو تحويل رئيس الوزراء المكلف اختيار كابينته الوزارية وفق المعايير الموضوعية التي تنطبق على الجميع دون استثناء». وبين أن «الهدف من وراء ذلك كان أن يشكل حكومة بعيدة عن المحاصصة، بحيث لا تولد اختياره للمرشحين جدلاً، بل يكون المرشح

كفؤاً ونزيها ومستقلاً بحيث يحظى بالقبولية». وأضاف العموري أن «الامر الآخر المهم الذي ركزنا عليه هو الانتخابات والتهيؤ لها بطريقة صحيحة». ورداً على سؤال بشأن مواقف الكتل السياسية، يقول العموري، إن «مواقف بعض الكتل متغيرة، وهذا التغيير يأتي بحجة عدم القناعة بالمرشحين من جانب، ومن جانب آخر حفظ التوازن المكوناتي والقومي». وأردف موضحاً أن «هناك امراً آخر، وهو أن هناك كتلاً لا تؤمن بالمستقلين، وبالتالي فإنها تبحث عن الاستحقاق الانتخابي». ويشان حظوظ الكاظمي يقول العموري، إن «حظوظه هو الآخر متغيرة ومرتبطة عموماً بمدى التزامه باختيار الشخصيات، وطبقات للموصفات التي أشرنا إليها، وكذلك مدى تواصله مع الكتل السياسية لجهة التوافق على شخصيات مقبولة ولا توجد عليها مؤشرات».

### أزمة مع صالح

في هذه الأثناء، لم يطل شهر العسل بين الرئيس الكردي للجمهورية الدكتور برهم صالح وبين الكتل الشيعية الرئيسية، ربما باستثناء الزعيمين الشيعيين البارزين ورجلي الدين مقتدى الصدر زعيم «التيار الصدري» وعمار الحكيم زعيم «تيار الحكمة». فبعد انتخاب صالح رئيساً للجمهورية بطريقة بدت احتفالية داخل البرلمان، في مقابل المرشح الآخر الدكتور فؤاد حسين، الذي هو مرشح زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، بدأت العلاقة تأخذ مساراً أكثر تعقيداً عندما استقال عادل عبد المهدي.

والواقع أن للأزمة مقدماتها، فالشبيحة يرون أن الرئيس برهم

قادة شيعية يرون أن الرئيس برهم صالح القلداً كثيراً على مساحتهم في الحكم والسيطرة

منذ 2020

صالح «تتمدد» كثيراً على مساحتهم في الحكم والسلطة. إلا أن ما فعله صالح هو أن منصب رئيس الجمهورية في عهده ما عاد شكلياً. ووفق كلام مصدر مقرب منه لـ«الشرق الأوسط» فإن «الرئيس صالح تصصرف منذ أزمة استقالة رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي، ومن ثم سلسلة الأزمات التي لحقت ذلك، وفقاً للدستور أن السلطة التنفيذية الاتحادية تتكون من رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء، ونُمارس صلاحيتها بموجب الدستور والقانون». وتابع أن «رئيس الجمهورية ليست مهمته تطبيق المادة 76 من الدستور، التي تخص أن رئيس الجمهورية يكلف مرشح الكتلة الكبرى عدداً بتشكيل مجلس الوزراء خلال 15 يوماً. وبالتالي لا بد أن يكون للرئيس له رأي في مسار

الكاظمي، في هذه الأثناء، لم يطل شهر العسل بين الرئيس الكردي للجمهورية الدكتور برهم صالح وبين الكتل الشيعية الرئيسية، ربما باستثناء الزعيمين الشيعيين البارزين ورجلي الدين مقتدى الصدر زعيم «التيار الصدري» وعمار الحكيم زعيم «تيار الحكمة». فبعد انتخاب صالح رئيساً للجمهورية بطريقة بدت احتفالية داخل البرلمان، في مقابل المرشح الآخر الدكتور فؤاد حسين، الذي هو مرشح زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، بدأت العلاقة تأخذ مساراً أكثر تعقيداً عندما استقال عادل عبد المهدي.

والواقع أن للأزمة مقدماتها، فالشبيحة يرون أن الرئيس برهم صالح تصصرف منذ أزمة استقالة رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي، ومن ثم سلسلة الأزمات التي لحقت ذلك، وفقاً للدستور أن السلطة التنفيذية الاتحادية تتكون من رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء، ونُمارس صلاحيتها بموجب الدستور والقانون». وتابع أن «رئيس الجمهورية ليست مهمته تطبيق المادة 76 من الدستور، التي تخص أن رئيس الجمهورية يكلف مرشح الكتلة الكبرى عدداً بتشكيل مجلس الوزراء خلال 15 يوماً. وبالتالي لا بد أن يكون للرئيس له رأي في مسار

الكاظمي، في هذه الأثناء، لم يطل شهر العسل بين الرئيس الكردي للجمهورية الدكتور برهم صالح وبين الكتل الشيعية الرئيسية، ربما باستثناء الزعيمين الشيعيين البارزين ورجلي الدين مقتدى الصدر زعيم «التيار الصدري» وعمار الحكيم زعيم «تيار الحكمة». فبعد انتخاب صالح رئيساً للجمهورية بطريقة بدت احتفالية داخل البرلمان، في مقابل المرشح الآخر الدكتور فؤاد حسين، الذي هو مرشح زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، بدأت العلاقة تأخذ مساراً أكثر تعقيداً عندما استقال عادل عبد المهدي.

قادة شيعية يرون أن الرئيس برهم صالح القلداً كثيراً على مساحتهم في الحكم والسيطرة

منذ 2020

للتطيف السياسي العراقي، ورغم حدة التأزم، بدأ تمرير الحكومة أمراً طبعياً. إن قال السياسي العراقي المستقل عزت الشايبندر لـ«الشرق الأوسط» في لقاء: «مع إيماني بما يسمى شرط استقلالية الحكومة، فإنه بدعة ساذجة في قاموس (التخبص) السياسي في العراق، أو هو أحد أدوات جلد الذات من قبل الفاشلين، دون الإعلان عن فشلهم وتراجعهم... وبذلك يكون أحد أدوات النصب والاحتيال لاستيلاء على السلطة من جديد». وأضاف الشايبندر: «أرى أن أحوج ما تكون إليه الآن هو ألا نهزأ بعقولنا ونحتال على الناس إلى حد الاستغفاف، ونعني أن حقيقة استقلالية الوزير في الحكومة لا تنحصر في ألا يكون حزبياً أو سياسياً، بل تتعدى ذلك إلى ألا يكون مرشحاً من قبل حزب أو جهة سياسية». وتابع أن «الكابينة الوزارية لن تكون مستقلة إلا إذا كان أعضاؤها مستقلين، أو باختيار من قبل المكلف بتشكيل الحكومة، وهو ما يحاول عمله الاخ مصطفى الكاظمي».

### حقيبتها الدفاع والداخلية

صحيح أن 7 حقائب وزارية لا تزال شاغرة، لكن الحكومة المؤلفة من 22 وزيراً من 15 حقيبة وزارية، تتصدرها «الدفاع» و«الداخلية»، علماً بأن هاتين الوزارتين كانتا الوزارتين الوحيدتين اللتين تمرا إلا بعد شهر من تشكيل الحكومة في كل الحكومات السابقة، ما بعد عام 2003. وفي إحدى الحكومات (عام 2010) بقيت وزارتا الدفاع والداخلية شاغرتين طوال مدة الدورة البرلمانية والحكومية، البالغة 4 سنوات، وكانتا تداران بالوكالة.

مع ذلك، فإنه طبقاً مع وجود خلافات هنا وهناك، لكنها في النهاية لن تشكل عائقاً أمام التصويت داخل قبة البرلمان، مهما كانت الاعتراضات، التي لم تعد أساسية، بقدر ما أنها تدخل في باب التفاصيل، وهو ما تم فعلاً من خلال نيل الكاظمي ثقة البرلمان. وأردف الملاً أن «المهم في الأمر أن القوى الرئيسية اتفقت على تمرير الكاظمي، وبالتالي لم تعد هناك صعوبات أساسية في طريقه يمكن أن تعرقل عملية التصويت». وأمساً فرهاد

علاء الدين، رئيس المجلس الاستشاري العراقي، فعلق لـ«الشرق الأوسط» موضحاً أن «كل المؤشرات تذهب باتجاه تمرير الحكومة، لكن ليس كلها، إذ يمكن التصويت على 18 وزارة من أصل 21، مع بقاء وزارة المالية شاغرة حتى يختم الخلاف بشأن الوزارة والوزير معاً».

ورداً على سؤال: كيف يمكن تصور المشهد السياسي القادم في العراق؟ وما إذا كانت الحكومة المقبلة قادرة على مواجهة التحديات، قال علاء الدين إن «المشهد سيكون معقداً جداً، ولا سيما أن الرئيس المكلف لا يملك عصا سحرية لحل الأزمات الحالية الخائفة». وأضاف «أن الرئيس المكلف سيكون في موقع جيد للتصدي بمساعدة الدول الصديقة لتقديم المساعدة، كما أنه يريد أن يغير الواقع الحالي الاقتصادي من خلال إطلاق المبادرات. والأزمة الاقتصادية ستكون هي الحاكمة بشكل كبير، يليها الملف الأمني، حيث ستكون هناك تجاذبات وكسر إرادة في الأيام القليلة الأولى، ليختبر كل طرف الطرف الآخر من حيث النوايا والمصادقية».

ولد مصطفى الكاظمي في بغداد عام 1967، ولكن جذوره تعود إلى قضاء الشطرة (الناصرية)، ودرس القانون في مدينة النجف. اشتغل كاتباً لمقالات الرأي، ومديراً للراحل صدام حسين، من الموقع «مونيستور» الإنساني. ورغم أنه عاش سنوات في المنفى لم ينضم إلى أي من الأحزاب السياسية العراقية. بعد الغزو الأميركي عام 2003، عاد إلى العراق، حيث شارك في تأسيس «شبكة الإعلام العراقي»، حيناً إلى جنب مع عملة وهي منظمة تأسست لغرض تعزيز الديمقراطية، في يونيو حزيران 2016. وكان هذا المنصب آخر منصب تولاه قبل أن تستند إليه رئاسة الحكومة.

**سيرة ذاتية وسياسية في سطور**

- ولد مصطفى الكاظمي في بغداد عام 1967، ولكن جذوره تعود إلى قضاء الشطرة (الناصرية)، ودرس القانون في مدينة النجف.
- اشتغل كاتباً لمقالات الرأي، ومديراً للراحل صدام حسين، من الموقع «مونيستور» الإنساني.
- ورغم أنه عاش سنوات في المنفى لم ينضم إلى أي من الأحزاب السياسية العراقية.
- بعد الغزو الأميركي عام 2003، عاد إلى العراق، حيث شارك في تأسيس «شبكة الإعلام العراقي»، حيناً إلى جنب مع عملة وهي منظمة تأسست لغرض تعزيز الديمقراطية، في يونيو حزيران 2016. وكان هذا المنصب آخر منصب تولاه قبل أن تستند إليه رئاسة الحكومة.

## الحكومات العراقية من علاوي إلى الزرفي... وبالعكس

وعند سريان مفعول استقالة عبد المهدي بدأ البحث عن البديل الذي يمكن أن يُخرج البلاد من أزمتها هذه. وبعد جدل طويل بين الكتل السياسية، ولا سيما داخل البيت الشيعي، بوصفه المحول بترشيح رئيس وزراء، طرحت عدة أسماء، كلها رُفضت من قبل ساحات التظاهر، فضلاً عن عدم إعطاء المرجعية الدينية في النجف الضوء الأخضر لأي مرشح.

المكلف الأول كان محمد توفيق علاوي وزير الاتصالات الأسبق الذي عمل طوال شهر على إنجاز كابينة وزارية لم تقنع بها الكتل السياسية، الأمر الذي أدى إلى إسقاطها قبل وصولها إلى البرلمان. إذ لم يتحقق النصاب الكامل طوال جلستين برلمائيتين كان يخلت النصاب فيهما وهو

تصرف أعمالاً يومية، وهو ما يعني عدم امتلاكها الصلاحيات الكاملة التي تستطيع بموجبها تسير شؤون البلاد.

التعامل مع هذه الأزمات. عادل عبد المهدي استقال أواخر عام 2019. وتحولت حكومته إلى «حكومة

حكومة المالكي الثانية 2010 - 2014  
حكومة حيدر العبادي 2014 - 2018  
حكومة عادل عبد المهدي 2018 - 2019  
والآن حكومة مصطفى الكاظمي، التي جاءت ولادتها قيصرية، بعد تكليفين فاشلين لـ«محمد توفيق علاوي، وعدنان الزرفي» سبقاً ولادتها العسيرة بسبب عمق الأزمة السياسية التي تجلت معالمها مع بدء الإنفاضة الجماهيرية الكبرى التي انطلقت في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 ولم توقفها مؤقتاً سوى جائحة «كوفيد - 19». هذه الجائحة جعلت الطبقة السياسية العراقية تتنفس الصعداء من جهة، وتحبس الأنفاس من جهة أخرى، مع بدء انخفاض أسعار النفط، ما جعل هذه الطبقة الحاكمة أمام مازق حقيقي في كيفية



عادل عبد المهدي محمد توفيق علاوي عدنان الزرفي

بغداد: «الشرق الأوسط» الحكومة التي مُنحت الثقة فجر الخميس الماضي، برئاسة مصطفى الكاظمي مدير جهاز المخابرات السابق، هي الحكومة السابعة في سلسلة حكومات ما بعد 2003. فعلى مدى 17 سنة تشكلت الحكومات التالية...

- حكومة إيداد علاوي من 2004 إلى 2005 وسميت الحكومة الانتقالية التي جرى فيها إقرار قانون إدارة الدولة رقم 58 وإعداد مسودة الدستور العراقي الذي تم التصويت عليه عام 2005.
- حكومة إبراهيم الجعفري 2005 - 2006
- حكومة نوري المالكي الأولى 2006 - 2010



## الغرب وليبيا... غزل «الإخوان» لا يفيد

«كورونا» مرة جديدة، وهو أمر مؤسف إنسانياً في كل الأحوال. هناك ازدياد واجة أوروبية في التعاطي مع المشهد الليبي، ففي حين ترصد الأعين التي لا تخطئ قطوع إردوغان البحرية وطائراته التي تجلب الإرهاب والإرهابيين إلى الغرب الليبي، تفاحر البحرية الأوروبية ببدء العملية التي أطلقت عليها «إيريني»، وهفها مراقبة الحظر على الأسلحة إلى ليبيا.

لعل السفير الأمريكي في بنغازي السيد ريتشارد نورلاند، قد بلغته أنباء الهزيمة الاستراتيجية التي تعرضت لها حكومة الوفاق وعزلها إردوغان، في السيطرة على قاعد الوطنية الجوية قبل أيام؛ ما يعني أن إرادة النصر عند الوطنيين الأحرار من الليبيين سوف تظهر كل من الرياح ربما يقتضي ما هو أبعد من المواقف السياسية، فهل ستحرق واشنطن بيادها لهزيمة المشير حفتر الذي يناصره أصحاب الحق الذي يعلو على الباطل؟

أحسنت مصر كثيراً جداً حين أشارت إلى أنها تتمسك بالحل السياسي في ليبيا، وبمبدأ البحث عن تسوية، وسيبدأ السحت عن ليبيا، من وجود خلافات بين الأطراف الليبية، لكن هذا لا يعني ويجب ألا يؤدي إلى التهاون في مواجهة التيارات المخترفة الإهابية في ليبيا، أو الدخول معها في مفاوضات حول مستقبل البلد الشقيق.

الرهان على «الإخوان» خطيئة أميركا الكبرى في ليبيا، في حين الأوروبيون يعيدون سيرة أسرة البوربون من جديد، فلا تعلموا من «الإخوان» ولا تعلموا منه، ولله الأمر من قبل ومن بعد.

لا من قبيل الشك أو الظن الأثم، لا سيما إذا تعلق المشهد بالأيادي الملوثة بالدماء. هل يخفى عن أعين الاستخبارات الغربية أميركية كانت أو أوروبية هذا التدفق غير المسبوق من إهابيين تركيا وقطر على ليبيا في الأسابيع الأخيرة، وقد وصل عدده هوالأولئك، والعهد هنا على عدد من جمعيات حقوق الإنسان في بريطانيا؟

الازدياد واجة الأوروبية القاتلة تخدي بشكل غريب في موقف إيطاليا، التي جدد وزير خارجيتها لويجي دي مايو في اتصال تليفوني مع السراج دعم بلاده للوفاق، ولما بسميه المسار السياسي، متفقاً مع رجل الغرب الساعي في طريق «تتريك وقطرنة» ليبيا على تسويق الجهود بين البلدين... هل منافسة فرنسا على فظ وغاز ليبيا هو الأهم؟

من يخدع السيد دي مايو، نفسه والإيطاليين من حوله، ام يخدع العالم الذي يدرك حقيقة ما يحدث في ليبيا؟ يسود أن استخبارات إيطاليا تظف في نوم عميق، ولم يبلغها أخبار الجماعات الإهابية الدعائية التي وصلت إلى ليبيا قادمة من سوريا، بعد أن دعته تركيا جوا وبحراً، ولم تقطع إلا ساعات على شواطئ ليبيا، لتتوجه من ثم إلى إيطاليا بحراً، استعداداً لتنفيذ الشق الأهم من خطتها الإهابية في القارة العجوز التي زهمتها



أميل أمين

على بعد أيام قليلة من المعركة الكبرى «طور أبابيل»، والتي تهدف لتخليص ليبيا من شر الإرهاب القائم والقادم في الغرب من الدولة الشقيقة، يتساءل المرء «إلى متى يراهن الغرب بمحوريه، الأوروبي القريب والأميركي البعيد على (الإخوان المسلمين)، ومشاعبة بقية الجماعات الإهابية الفاعلة في طرابلس، بقيادة جماعة الوفاق، التي سلمت مقاليد الأمور للرئيس التركي وإرهابيه وميليشياته التي يتزايد عددها يوماً تلو الآخر؟

علامة الاستفهام المتقدمة تثبت لنا وبما لا يدع مجالاً للشك صحة مقولة إن واشنطن بنوع خاص، وبالتالي أوروبا في ركامها بدرجة أو بأخرى، خاضعة لدافع قسري مهلك يحملها دوماً على تكرار الأخطاء نفسها، على الرغم من دروس الماضي الرهيبية، في التعاطي مع جماعة «الإخوان المسلمين» الموصومة بالإرهاب.

يعن لمن يتابع المشهد الليبي أن يسأل الرئيس الأميركي ورجل الخارجية الأميركية: «هل الوفاق» (هل الوفاق) والسراج وأحد عشر ألفاً من إرهابي إردوغان هم الرهان الصحيح في ليبيا، ورفض الجيش الوطني وقيادته المتخلفة في المشير خليفة حفتر وأحرار ليبيا؟

لم تشهد جماعة أو حركة عبر التاريخ تحالفاً ضدها كما واجهه «داعش»، ومع ذلك فالتحالف الدولي ما زال مشتتاً؛ ما يعني ضرورة تجديده وتنشيطه، وتفعيله بما فيه من تقاسم للمسؤوليات، وإن كانت العبرة بالتنفيذ والتزام الأطراف.

هذه خطوة ملحة ومطلوبة لخير البشرية، وقد تستغرق سنوات لكي نفضح طروحاته، فالفكر لا يواجه إلا بفكر مضاد، وبالتالي القضاء

على كل شيء يحفره للنمو والتوالد والتكاثر. ما يقوم به عناصر «داعش» من أفعال تدمر عن رغبة وقناعة وعقيدة مدركين لحجمها وأبعادها؛ وفق أدبياتهم التي تبدأ من النكابة والإبهاك، ومروراً بالتوحش لتصل إلى التمكين.

السعودية استشرحت ميكراً خطورة الوضع وأعلنت عن تشكيل تحالف تجاوز 40 دولة إسلامية من أجل التصدي للإرهاب، وتم تأسيس مركز عمليات مشتركة في الرياض.

لا بد من التعامل مع الإرهاب ضمن رؤية شمولية تنطلق من الفكر وجوانب أخرى، إعلامية وأمنية وسياسية ومالية وعسكرية، وضمن آليات محددة وجدداول زمنية ومتابعة دقيقة وتقوم دائم النتائج. الأمير محمد بن سلمان، عراب هذا المشروع، ذكر أن التحالف الجديد سيواجه الإرهاب عسكرياً وفكرياً وإعلامياً، ما يعني أننا أمام استراتيجية شاملة وتحول نوعي غير مسبوقة في التعاطي مع هذا الملف الشائك، حساسية الطرف ودية المرحلة وحجم المخاطر اليوم تتطلب توسيع المشاركة لهذا التحالف عالمياً فكفاحة الإرهاب مسؤولية مشتركة بين الدول.

تحالفاً دولياً وغيره عسكرياً وفكرياً وشعبياً ضرورة حتمية؛ ما يعني التحرك والتعاون دولياً، والتنسيق أمنياً واستخباراتياً.

لم تشهد جماعة أو حركة عبر التاريخ تحالفاً ضدها كما واجهه «داعش»، ومع ذلك فالتحالف الدولي ما زال مشتتاً؛ ما يعني ضرورة تجديده وتنشيطه، وتفعيله بما فيه من تقاسم للمسؤوليات، وإن كانت العبرة بالتنفيذ والتزام الأطراف.

هذه خطوة ملحة ومطلوبة لخير البشرية، وقد تستغرق سنوات لكي نفضح طروحاته، فالفكر لا يواجه إلا بفكر مضاد، وبالتالي القضاء

على كل شيء يحفره للنمو والتوالد والتكاثر. ما يقوم به عناصر «داعش» من أفعال تدمر عن رغبة وقناعة وعقيدة مدركين لحجمها وأبعادها؛ وفق أدبياتهم التي تبدأ من النكابة والإبهاك، ومروراً بالتوحش لتصل إلى التمكين.

السعودية استشرحت ميكراً خطورة الوضع وأعلنت عن تشكيل تحالف تجاوز 40 دولة إسلامية من أجل التصدي للإرهاب، وتم تأسيس مركز عمليات مشتركة في الرياض.

لا بد من التعامل مع الإرهاب ضمن رؤية شمولية تنطلق من الفكر وجوانب أخرى، إعلامية وأمنية وسياسية ومالية وعسكرية، وضمن آليات محددة وجدداول زمنية ومتابعة دقيقة وتقوم دائم النتائج. الأمير محمد بن سلمان، عراب هذا المشروع، ذكر أن التحالف الجديد سيواجه الإرهاب عسكرياً وفكرياً وإعلامياً، ما يعني أننا أمام استراتيجية شاملة وتحول نوعي غير مسبوقة في التعاطي مع هذا الملف الشائك، حساسية الطرف ودية المرحلة وحجم المخاطر اليوم تتطلب توسيع المشاركة لهذا التحالف عالمياً فكفاحة الإرهاب مسؤولية مشتركة بين الدول.

تحالفاً دولياً وغيره عسكرياً وفكرياً وشعبياً ضرورة حتمية؛ ما يعني التحرك والتعاون دولياً، والتنسيق أمنياً واستخباراتياً.

لم تشهد جماعة أو حركة عبر التاريخ تحالفاً ضدها كما واجهه «داعش»، ومع ذلك فالتحالف الدولي ما زال مشتتاً؛ ما يعني ضرورة تجديده وتنشيطه، وتفعيله بما فيه من تقاسم للمسؤوليات، وإن كانت العبرة بالتنفيذ والتزام الأطراف.

هذه خطوة ملحة ومطلوبة لخير البشرية، وقد تستغرق سنوات لكي نفضح طروحاته، فالفكر لا يواجه إلا بفكر مضاد، وبالتالي القضاء

## «داعش»... المسكنات لا تقنع الجذور!

هل عاد تنظيم «داعش» يتنفس من جديد، أم أنها مجرد مبالغاة؟ الحقيقة مزعجة، لكن يبدو أن الأمور تسير في اتجاه إعادة تموضعه ويهدوء مريب، وبدعم من محور الشر الذي عانت منه المنطقة كثيراً، طبعاً لا بد من وجود بيئة مشجعة لتنشيط مفاعله وأدواته، ولا شيء يبدو مغرباً أكثر من المشهد العراقي الذي يترق ويعاني، فضلاً عن التداخلات السلبية التي تمارسها إيران. لم يكن مفاجئاً ما قاله المسؤول العراقي في وزارة الدفاع من أن «(فيلق القدس) الإيراني وميليشيا (حزب الله) اللبناني وميليشيا (الحشد الشعبي) العراقي تعاونوا ونسقوا لنقل المئات من مسلحي تنظيم (داعش) من سوريا إلى العراق، وتم تزويدهم بالأسلحة والذخائر».

إيران وفي ظل ما تعانيه لم تجد أفضل حلاً، لإخراجها من عزلتها وتخفيف الضغوط عليها وإشغال العالم ودول الجوار، من بث الحياة من جديد في جسد الكيان الإهابي «داعش» ليمارس بلطجته وعدوانيته.

لا يمكن نسيان مسلسل الربع داعشي العابر للقارات الذي ابتدع صوراً وأساليب جديدة في القتل والترويب وقدمها هدية أيضاً على صحن من ذهب لليمن المتطرف الذي يستغل مثل هذه الأحداث سياسياً. هدفه من هذا التدمير والتخريب، وزعزعة الأمن وإنسارعة الربيع والفوضى داخل تلك البلدان، وخلق صدام واشتباك بين المجتمعات باي شكل كان. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى هو ردي فعل لانهياره على أرض الواقع وسقوط مشروع دولته واندحاره، وبالتالي إثبات أنه ما زال حاضراً في الساحة.

«داعش» سقط ككيان، لكنه لم يختف، ومرر ذلك يعود للمخزون الفكري الذي لم يتلاش بعد سقوط التنظيم المسكنات ليست كالكلي. العلاج الوتقي يختلف عن العلاج الجذري، وكذلك التعاطي مع الموازنة النضائية، التي كانت فكري في المقام الأول؛ ما يعني أنه قد يتعرض للمرض والضعف، لكنه لا يموت؛ ف«داعش» قد يخفي لفترة، لكنه سيعود كما يحدث الآن أو ربما بمسميات جديدة طالما أننا لم نستأصل بذور أيديولوجيته وفضح طروحاته، فالفكر لا يواجه إلا بفكر مضاد، وبالتالي القضاء



زهير الغاثري

الساحات غير المستقرة، وإذا ما توافر رافد مالي من دولة إهابية مستغلة ما يحدث تصبح المعادلة مكتملة.

لا يمكن نسيان مسلسل الربع داعشي العابر للقارات الذي ابتدع صوراً وأساليب جديدة في القتل والترويب وقدمها هدية أيضاً على صحن من ذهب لليمن المتطرف الذي يستغل مثل هذه الأحداث سياسياً. هدفه من هذا التدمير والتخريب، وزعزعة الأمن وإنسارعة الربيع والفوضى داخل تلك البلدان، وخلق صدام واشتباك بين المجتمعات باي شكل كان. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى هو ردي فعل لانهياره على أرض الواقع وسقوط مشروع دولته واندحاره، وبالتالي إثبات أنه ما زال حاضراً في الساحة.

«داعش» سقط ككيان، لكنه لم يختف، ومرر ذلك يعود للمخزون الفكري الذي لم يتلاش بعد سقوط التنظيم المسكنات ليست كالكلي. العلاج الوتقي يختلف عن العلاج الجذري، وكذلك التعاطي مع الموازنة النضائية، التي كانت فكري في المقام الأول؛ ما يعني أنه قد يتعرض للمرض والضعف، لكنه لا يموت؛ ف«داعش» قد يخفي لفترة، لكنه سيعود كما يحدث الآن أو ربما بمسميات جديدة طالما أننا لم نستأصل بذور أيديولوجيته وفضح طروحاته، فالفكر لا يواجه إلا بفكر مضاد، وبالتالي القضاء

«داعش» سقط ككيان، لكنه لم يختف، ومرر ذلك يعود للمخزون الفكري الذي لم يتلاش بعد سقوط التنظيم المسكنات ليست كالكلي. العلاج الوتقي يختلف عن العلاج الجذري، وكذلك التعاطي مع الموازنة النضائية، التي كانت فكري في المقام الأول؛ ما يعني أنه قد يتعرض للمرض والضعف، لكنه لا يموت؛ ف«داعش» قد يخفي لفترة، لكنه سيعود كما يحدث الآن أو ربما بمسميات جديدة طالما أننا لم نستأصل بذور أيديولوجيته وفضح طروحاته، فالفكر لا يواجه إلا بفكر مضاد، وبالتالي القضاء

«داعش» سقط ككيان، لكنه لم يختف، ومرر ذلك يعود للمخزون الفكري الذي لم يتلاش بعد سقوط التنظيم المسكنات ليست كالكلي. العلاج الوتقي يختلف عن العلاج الجذري، وكذلك التعاطي مع الموازنة النضائية، التي كانت فكري في المقام الأول؛ ما يعني أنه قد يتعرض للمرض والضعف، لكنه لا يموت؛ ف«داعش» قد يخفي لفترة، لكنه سيعود كما يحدث الآن أو ربما بمسميات جديدة طالما أننا لم نستأصل بذور أيديولوجيته وفضح طروحاته، فالفكر لا يواجه إلا بفكر مضاد، وبالتالي القضاء

كان الأمر مثيراً تماماً يوم الإربعاء الماضي، عندما استهل الرئيس ميشال عون كلامه في «اللقاء الوطني المالي»، بالقول «أطلب الموازنة من صندوق النقد الدولي، هو المحر الإقتصادي للتعافي الاقتصادي، وخصوصاً عندما يأتي هذا الكلام بعد أقل من أسبوعين على قول «حزب الله»، إنه يرفض أن يخضع لبنان لشروط هذا الصندوق باعتباره من أدوات «الاستكبار العالمي»؛ في محاكاة ضمنية للحزب، أكمل عون قائلاً ما معناه أن العيون من هذا المر، يتم بدون إصلا أو وصاية أو ولاية، ولكن صندوق النقد الدولي لا يريد أن يكون أداة إصلا أو وصاية أو ولاية، ولا يمكن له أن يكون، إذا كانت الدولة اللبنانية تريد فعلاً أن تخترط في عملية إصلاح إنقاذية، وتتصل البلاد من قاع الإفلاس، وتمنع انفجار ثورة الجوع الزاحفة، في بلد زادت نسبة البطالة فيه على 52 في المائة وتجاوزت نسبة من هم تحت خط الفقر 35 في المائة، كما أعلن وزير المال في الاجتماع المذكور!

ولكن كيف يا سيدي الكريم، وأنت تتعامل مع مسؤولين في دولة تتداعى، وهم يتحدثون ولا يبلغه متناقضة بين يوم وآخر، ولا يترددون في التبشير بدخلة إنقاذية اقتصادية»، صافحاً أنها

كانت موضع انتقادات صريحة، حتى من نواب السلطة نفسها، التي شككت حكومة اللون الواحد وفق دفتر شروط «حزب الله»، وذلك في جلسة لجنة المال والموازنة النضائية، التي كانت منعقدة بالتوازي مع لقاء بعيدا لعض ما قبل إنه برنامج لحظة التضامن المالي؟

لست أنرى كيف يمكن أن ندمج دعوة الرئيس عون السياسيين إلى ضرورة تجاوز الحسابات والرهانات السياسية وإلى الاتحاد، وسط هذا الاحتدام السياسي الصارخ وقد عكسته مقاطعة كتلة المستقبل الاجتماعي، وتغيب حزب المرده وحزب الكتائب وكتلة نجيب ميقاتي، وكذلك حضور الدكتور سمير جعجع الذي شارك في الاجتماع، لكنه وقف أمام القصر الجمهوري ليدلي ببيان اتهامي صريح، ويعلن معارضته الخطة، داعياً إلى المباشرة بالإصلاح وتنفيذ القوانين قبل دق طبول الخطط الإنقاذية!

طبعاً لم يفت عون الحديث عن ضرورة الإصلاح وفرض «أقصى درجات الشفافية وأيضاً أقصى درجات الاتحاد»، وهو ما يستند في السؤال: الاتحاد بين من، في ظل الحديث عن الفساد الذي يتراكم منذ أعوام، فالقلم السياسي الذي يدعوه إلى الاتحاد

## دولة الفساد العميقة من يدمرها؟

كريستينا جورجينا أجرت اتصالاً مع دياب حول الخطة الاقتصادية أعلن أنه كان منمراً، إلا أن مدير البنك الدولي ساروج كومار كان قد أعلن بعد لقاء دياب مع سفراء الدول المانحة، أنه لن يكون هناك أي مساعدات مجانية، لأنها تبقى مرتبطة بإصلاحات ملموسة، مشدداً على قطاع الكهرباء الذي تشهده الدولة اللبنانية أكثر من خمسين مليار دولار.

التقارير الدبلوماسية تؤكد أن واشنطن وباريس تشددان على أمين؛ أو أن يتولى الجيش اللبناني السهر على تطبيق القوانين ومراقبة المعابر ومنع التهريب، وثانياً أن يجري بامانة تطبيق سياسة النأي بانفس وعدم التدخل في شؤون الدول المحيطة، وفي هذا السياق قال مصدر فرنسي بالحرف «on ne jette pas le bébé avec leau du bain» أي أن الخطة الإصلاحية لا يمكن أن تأتي على يد الذين صنعوا الفساد، وهو ما يذكر بقول إردارد دانيال من «تاسك فورس فور ليمانون» عندما زار بيروت وقابل المسؤولين العام الماضي: «لا يمكن تنظيف البيت بالمسحة الوسخة».

إن «الفساد داخل الدولة»، فلا علاج إلا عبر اقتلاع دولة الفساد العميقة... فكيف يا سيدي؟

حظر نشاطات «حزب الله» على أراضيها، حيث كثر له موقف الحكومة اللبنانية من أن الحزب مكون سياسي أساسي في البلاد ويمثل شريحة واسعة من الشعب وجزءاً من البرلمان.

ليس خافياً هنا أن العواصم الكبرى تنتظر من الدولة إثبات قدرتها على محاربة الفساد، الذي تعتبر هذه الدول أن الحزب هو من أكبر مسببيه، وسبق أن قال مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد شنكر إن من المهج أن نرى أن هذه الحكومة اللبنانية التي يشكل «حزب الله» جزءاً مهماً منها، قادرة فعلاً على الالتزام بالإصلاح، وخصوصاً أن الحزب يعتمد على التمويل غير القانوني وعلى الفساد وسيطرته على المعابر وعدم دفع متوجباته للدولة.

يوم الأربعاء الماضي كتب جيفري فيلتمان السفير الأميركي السابق لدى لبنان مقالاً في موقع «بروكينغز» جاء فيه «ما دامت الحكومة اللبنانية اعتمدت على (حزب الله) وحلفائه لدعمها، فإن التبريرات التقليدية للحصول على المساعدة الخارجية لا تعود مقبولة، والحدي هو إقناع الدول المانحة بأن الخطا الاقتصادية التي تتحدث عنها الحكومة لا تعزز هيمنة (حزب الله) على دولة متصدعة ومتهاكة بشكل مطرد».

رئيسة صندوق النقد الدولي حظرت نشاطات «حزب الله» على أراضيها، حيث كثر له موقف الحكومة اللبنانية من أن الحزب مكون سياسي أساسي في البلاد ويمثل شريحة واسعة من الشعب وجزءاً من البرلمان.

ليس خافياً هنا أن العواصم الكبرى تنتظر من الدولة إثبات قدرتها على محاربة الفساد، الذي تعتبر هذه الدول أن الحزب هو من أكبر مسببيه، وسبق أن قال مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد شنكر إن من المهج أن نرى أن هذه الحكومة اللبنانية التي يشكل «حزب الله» جزءاً مهماً منها، قادرة فعلاً على الالتزام بالإصلاح، وخصوصاً أن الحزب يعتمد على التمويل غير القانوني وعلى الفساد وسيطرته على المعابر وعدم دفع متوجباته للدولة.

يوم الأربعاء الماضي كتب جيفري فيلتمان السفير الأميركي السابق لدى لبنان مقالاً في موقع «بروكينغز» جاء فيه «ما دامت الحكومة اللبنانية اعتمدت على (حزب الله) وحلفائه لدعمها، فإن التبريرات التقليدية للحصول على المساعدة الخارجية لا تعود مقبولة، والحدي هو إقناع الدول المانحة بأن الخطا الاقتصادية التي تتحدث عنها الحكومة لا تعزز هيمنة (حزب الله) على دولة متصدعة ومتهاكة بشكل مطرد».

رئيسة صندوق النقد الدولي حظرت نشاطات «حزب الله» على أراضيها، حيث كثر له موقف الحكومة اللبنانية من أن الحزب مكون سياسي أساسي في البلاد ويمثل شريحة واسعة من الشعب وجزءاً من البرلمان.

ليس خافياً هنا أن العواصم الكبرى تنتظر من الدولة إثبات قدرتها على محاربة الفساد، الذي تعتبر هذه الدول أن الحزب هو من أكبر مسببيه، وسبق أن قال مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد شنكر إن من المهج أن نرى أن هذه الحكومة اللبنانية التي يشكل «حزب الله» جزءاً مهماً منها، قادرة فعلاً على الالتزام بالإصلاح، وخصوصاً أن الحزب يعتمد على التمويل غير القانوني وعلى الفساد وسيطرته على المعابر وعدم دفع متوجباته للدولة.

صندوق النقد الدولي ليس شكلاً من أشكال الزوارات والمؤسسات الفالطة للنهب كما الحال في لبنان، وأن هناك مروحة شاملة وحازمة من الإصلاحات التي سيشرّف خبراء دوليون على تنفيذها ولا يمكن الحصول على دولار واحد دون ذلك!

لا داعي لطبعاً للتذكير بالمصاعب الاقتصادية الهائلة التي تعصف بأوضاع الدول المانحة بسبب وباء «كورونا» الذي عرقل عجلة الإنتاج في العالم، لكن الأهم هو في إشارة عون إلى «أن الخطة لم تدرس بفكر سياسي بل بفكر اقتصادي»، وقد جاء هذا وكأنه رد على مجموعة تقارير وتحليلات كررت دائماً أن الإصلاحات المطلوبة ليست عملية إدارية ومالية فحسب، بل تتصل جوهرياً بما تعده الدول المانحة من جهة وصندوق النقد الدولي من جهة ثانية إصلاحات سياسية وسيادية أيضاً، وتقول تقارير دبلوماسية في هذا السياق إن العواصم الكبرى تتحفظ على التعامل مع حكومة يديرها «حزب الله».

وتوقفت هذه التقارير يوم الأربعاء الماضي مثلاً، عند استدعاء وزير الخارجية ناصيف حتي، السفير الألماني في بيروت جورج بيرغلين والطلب منه تفسير قرار الحكومة الألمانية

صندوق النقد الدولي ليس شكلاً من أشكال الزوارات والمؤسسات الفالطة للنهب كما الحال في لبنان، وأن هناك مروحة شاملة وحازمة من الإصلاحات التي سيشرّف خبراء دوليون على تنفيذها ولا يمكن الحصول على دولار واحد دون ذلك!

لا داعي لطبعاً للتذكير بالمصاعب الاقتصادية الهائلة التي تعصف بأوضاع الدول المانحة بسبب وباء «كورونا» الذي عرقل عجلة الإنتاج في العالم، لكن الأهم هو في إشارة عون إلى «أن الخطة لم تدرس بفكر سياسي بل بفكر اقتصادي»، وقد جاء هذا وكأنه رد على مجموعة تقارير وتحليلات كررت دائماً أن الإصلاحات المطلوبة ليست عملية إدارية ومالية فحسب، بل تتصل جوهرياً بما تعده الدول المانحة من جهة وصندوق النقد الدولي من جهة ثانية إصلاحات سياسية وسيادية أيضاً، وتقول تقارير دبلوماسية في هذا السياق إن العواصم الكبرى تتحفظ على التعامل مع حكومة يديرها «حزب الله».

وتوقفت هذه التقارير يوم الأربعاء الماضي مثلاً، عند استدعاء وزير الخارجية ناصيف حتي، السفير الألماني في بيروت جورج بيرغلين والطلب منه تفسير قرار الحكومة الألمانية

صندوق النقد الدولي ليس شكلاً من أشكال الزوارات والمؤسسات الفالطة للنهب كما الحال في لبنان، وأن هناك مروحة شاملة وحازمة من الإصلاحات التي سيشرّف خبراء دوليون على تنفيذها ولا يمكن الحصول على دولار واحد دون ذلك!

لا داعي لطبعاً للتذكير بالمصاعب الاقتصادية الهائلة التي تعصف بأوضاع الدول المانحة بسبب وباء «كورونا» الذي عرقل عجلة الإنتاج في العالم، لكن الأهم هو في إشارة عون إلى «أن الخطة لم تدرس بفكر سياسي بل بفكر اقتصادي»، وقد جاء هذا وكأنه رد على مجموعة تقارير وتحليلات كررت دائماً أن الإصلاحات المطلوبة ليست عملية إدارية ومالية فحسب، بل تتصل جوهرياً بما تعده الدول المانحة من جهة وصندوق النقد الدولي من جهة ثانية إصلاحات سياسية وسيادية أيضاً، وتقول تقارير دبلوماسية في هذا السياق إن العواصم الكبرى تتحفظ على التعامل مع حكومة يديرها «حزب الله».

صندوق النقد الدولي ليس شكلاً من أشكال الزوارات والمؤسسات الفالطة للنهب كما الحال في لبنان، وأن هناك مروحة شاملة وحازمة من الإصلاحات التي سيشرّف خبراء دوليون على تنفيذها ولا يمكن الحصول على دولار واحد دون ذلك!

لا داعي لطبعاً للتذكير بالمصاعب الاقتصادية الهائلة التي تعصف بأوضاع الدول المانحة بسبب وباء «كورونا» الذي عرقل عجلة الإنتاج في العالم، لكن الأهم هو في إشارة عون إلى «أن الخطة لم تدرس بفكر سياسي بل بفكر اقتصادي»، وقد جاء هذا وكأنه رد على مجموعة تقارير وتحليلات كررت دائماً أن الإصلاحات المطلوبة ليست عملية إدارية ومالية فحسب، بل تتصل جوهرياً بما تعده الدول المانحة من جهة وصندوق النقد الدولي من جهة ثانية إصلاحات سياسية وسيادية أيضاً، وتقول تقارير دبلوماسية في هذا السياق إن العواصم الكبرى تتحفظ على التعامل مع حكومة يديرها «حزب الله».

وتوقفت هذه التقارير يوم الأربعاء الماضي مثلاً، عند استدعاء وزير الخارجية ناصيف حتي، السفير الألماني في بيروت جورج بيرغلين والطلب منه تفسير قرار الحكومة الألمانية

صندوق النقد الدولي ليس شكلاً من أشكال الزوارات والمؤسسات الفالطة للنهب كما الحال في لبنان، وأن هناك مروحة شاملة وحازمة من الإصلاحات التي سيشرّف خبراء دوليون على تنفيذها ولا يمكن الحصول على دولار واحد دون ذلك!

لا داعي لطبعاً للتذكير بالمصاعب الاقتصادية الهائلة التي تعصف بأوضاع الدول المانحة بسبب وباء «كورونا» الذي عرقل عجلة الإنتاج في العالم، لكن الأهم هو في إشارة عون إلى «أن الخطة لم تدرس بفكر سياسي بل بفكر اقتصادي»، وقد جاء هذا وكأنه رد على مجموعة تقارير وتحليلات كررت دائماً أن الإصلاحات المطلوبة ليست عملية إدارية ومالية فحسب، بل تتصل جوهرياً بما تعده الدول المانحة من جهة وصندوق النقد الدولي من جهة ثانية إصلاحات سياسية وسيادية أيضاً، وتقول تقارير دبلوماسية في هذا السياق إن العواصم الكبرى تتحفظ على التعامل مع حكومة يديرها «حزب الله».

وتوقفت هذه التقارير يوم الأربعاء الماضي مثلاً، عند استدعاء وزير الخارجية ناصيف حتي، السفير الألماني في بيروت جورج بيرغلين والطلب منه تفسير قرار الحكومة الألمانية

صندوق النقد الدولي ليس شكلاً من أشكال الزوارات والمؤسسات الفالطة للنهب كما الحال في لبنان، وأن هناك مروحة شاملة وحازمة من الإصلاحات التي سيشرّف خبراء دوليون على تنفيذها ولا يمكن الحصول على دولار واحد دون ذلك!

لا داعي لطبعاً للتذكير بالمصاعب الاقتصادية الهائلة التي تعصف بأوضاع الدول المانحة بسبب وباء «كورونا» الذي عرقل عجلة الإنتاج في العالم، لكن الأهم هو في إشارة عون إلى «أن الخطة لم تدرس بفكر سياسي بل بفكر اقتصادي»، وقد جاء هذا وكأنه رد على مجموعة تقارير وتحليلات كررت دائماً أن الإصلاحات المطلوبة ليست عملية إدارية ومالية فحسب، بل تتصل جوهرياً بما تعده الدول المانحة من جهة وصندوق النقد الدولي من جهة ثانية إصلاحات سياسية وسيادية أيضاً، وتقول تقارير دبلوماسية في هذا السياق إن العواصم الكبرى تتحفظ على التعامل مع حكومة يديرها «حزب الله».

صندوق النقد الدولي ليس شكلاً من أشكال الزوارات والمؤسسات الفالطة للنهب كما الحال في لبنان، وأن هناك مروحة شاملة وحازمة من الإصلاحات التي سيشرّف خبراء دوليون على تنفيذها ولا يمكن الحصول على دولار واحد دون ذلك!

لا داعي لطبعاً للتذكير بالمصاعب الاقتصادية الهائلة التي تعصف بأوضاع الدول المانحة بسبب وباء «كورونا» الذي عرقل عجلة الإنتاج في العالم، لكن الأهم هو في إشارة عون إلى «أن الخطة لم تدرس بفكر سياسي بل بفكر اقتصادي»، وقد جاء هذا وكأنه رد على مجموعة تقارير وتحليلات كررت دائماً أن الإصلاحات المطلوبة ليست عملية إدارية ومالية فحسب، بل تتصل جوهرياً بما تعده الدول المانحة من جهة وصندوق النقد الدولي من جهة ثانية إصلاحات سياسية وسيادية أيضاً، وتقول تقارير دبلوماسية في هذا السياق إن العواصم الكبرى تتحفظ على التعامل مع حكومة يديرها «حزب الله».

وتوقفت هذه التقارير يوم الأربعاء الماضي مثلاً، عند استدعاء وزير الخارجية ناصيف حتي، السفير الألماني في بيروت جورج بيرغلين والطلب منه تفسير قرار الحكومة الألمانية

صندوق النقد الدولي ليس شكلاً من أشكال الزوارات والمؤسسات الفالطة للنهب كما الحال في لبنان، وأن هناك مروحة شاملة وحازمة من الإصلاحات التي سيشرّف خبراء دوليون على تنفيذها ولا يمكن الحصول على دولار واحد دون ذلك!

لا داعي لطبعاً للتذكير بالمصاعب الاقتصادية الهائلة التي تعصف بأوضاع الدول المانحة بسبب وباء «كورونا» الذي عرقل عجلة الإنتاج في العالم، لكن الأهم هو في إشارة عون إلى «أن الخطة لم تدرس بفكر سياسي بل بفكر اقتصادي»، وقد جاء هذا وكأنه رد على مجموعة تقارير وتحليلات كررت دائماً أن الإصلاحات المطلوبة ليست عملية إدارية ومالية فحسب، بل تتصل جوهرياً بما تعده الدول المانحة من جهة وصندوق النقد الدولي من جهة ثانية إصلاحات سياسية وسيادية أيضاً، وتقول تقارير دبلوماسية في هذا السياق إن العواصم الكبرى تتحفظ على التعامل مع حكومة يديرها «حزب الله».

وتوقفت هذه التقارير يوم الأربعاء الماضي مثلاً، عند استدعاء وزير الخارجية ناصيف حتي، السفير الألماني في بيروت جورج بيرغلين والطلب منه تفسير قرار الحكومة الألمانية

صندوق النقد الدولي ليس شكلاً من أشكال الزوارات والمؤسسات الفالطة للنهب كما الحال في لبنان، وأن هناك مروحة شاملة وحازمة من الإصلاحات التي سيشرّف خبراء دوليون على تنفيذها ولا يمكن الحصول على دولار واحد دون ذلك!

لا داعي لطبعاً للتذكير بالمصاعب الاقتصادية الهائلة التي تعصف بأوضاع الدول المانحة بسبب وباء «كورونا» الذي عرقل عجلة الإنتاج في العالم، لكن الأهم هو في إشارة عون إلى «أن الخطة لم تدرس بفكر سياسي بل بفكر اقتصادي»، وقد جاء هذا وكأنه رد على مجموعة تقارير وتحليلات كررت دائماً أن الإصلاحات المطلوبة ليست عملية إدارية ومالية فحسب، بل تتصل جوهرياً بما تعده الدول المانحة من جهة وصندوق النقد الدولي من جهة ثانية إصلاحات سياسية وسيادية أيضاً، وتقول تقارير دبلوماسية في هذا السياق إن العواصم الكبرى تتحفظ على التعامل مع حكومة يديرها «حزب الله».



راجح الخوري

فهذا لبنان لنا جميعاً... وماذا تعني دعوة عون الجميع إلى أقصى درجات الشفافية، وهو الذي يردد أن الذين تعاقبوا على الحكم هم الذين أفسدوا البلد، ومماذا تعني دعوة دياب كل السياسيين والنواب والأحزاب إلى التفاهم والتعاون، وهل كثير إذا قلنا ولكن هناك دعوة إلى نسيان الماضي، وفعلاً عفا الله عما مضى، ثمة ما لا يصدق أو يعقل في كل هذا الذي سمعه اللبنانيون، ولكن بات من الواضح أولاً، أن هناك رغبة في أن يشارك معارضو الحكومة والأحزاب والهياكل والفعاليات إلى الفساد الذي هو داخل الدولة سيتحول طهارة وشفافية ونزاهة؛ إن التعامل مع حكومة يديرها «حزب الله».

وتوقفت هذه التقارير يوم الأربعاء الماضي مثلاً، عند استدعاء وزير الخارجية ناصيف حتي، السفير الألماني في بيروت جورج بيرغلين والطلب منه تفسير قرار الحكومة الألمانية

صندوق النقد الدولي ليس شكلاً من أشكال الزوارات والمؤسسات الفالطة للنهب كما الحال في لبنان، وأن هناك مروحة شاملة وحازمة من الإصلاحات التي سيشرّف خبراء دوليون على تنفيذها ولا يمكن الحصول على دولار واحد دون ذلك!

لا داعي لطبعاً للتذكير بالمصاعب الاقتصادية الهائلة التي تعصف بأوضاع الدول المانحة بسبب وباء «كورونا» الذي عرقل عجلة الإنتاج في العالم، لكن الأهم هو في إشارة عون إلى «أن الخطة لم تدرس بفكر سياسي بل بفكر اقتصادي»، وقد جاء هذا وكأنه رد على مجموعة تقارير وتحليلات كررت دائماً أن الإصلاحات المطلوبة ليست عملية إدارية ومالية فحسب، بل تتصل جوهرياً بما تعده الدول المانحة من جهة وصندوق النقد الدولي من جهة ثانية إصلاحات سياسية وسيادية أيضاً، وتقول تقارير دبلوماسية في هذا السياق إن العواصم الكبرى تتحفظ على التعامل مع حكومة يديرها «حزب الله».

وتوقفت هذه التقارير يوم الأربعاء الماضي مثلاً، عند استدعاء وزير الخارجية ناصيف حتي، السفير الألماني في بيروت جورج بيرغلين والطلب منه تفسير قرار الحكومة الألمانية

صندوق النقد الدولي ليس شكلاً من أشكال الزوارات والمؤسسات الفالطة للنهب كما الحال في لبنان، وأن هناك مروحة شاملة وحازمة من الإصلاحات التي سيشرّف خبراء دوليون على تنفيذها ولا يمكن الحصول على دولار واحد دون ذلك!

لا داعي لطبعاً للتذكير بالمصاعب الاقتصادية الهائلة التي تعصف بأوضاع الدول المانحة بسبب وباء «كورونا» الذي عرقل عجلة الإنتاج في العالم، لكن الأهم هو في إشارة عون إلى «أن الخطة لم تدرس بفكر سياسي بل بفكر اقتصادي»، وقد جاء هذا وكأنه رد على مجموعة تقارير وتحليلات كررت دائماً أن الإصلاحات المطلوبة ليست عملية إدارية ومالية فحسب، بل تتصل جوهرياً بما تعده الدول المانحة من جهة وصندوق النقد الدولي من جهة ثانية إصلاحات سياسية وسيادية أيضاً، وتقول تقارير دبلوماسية في هذا السياق إن العواصم الكبرى تتحفظ على التعامل مع حكومة يديرها «حزب الله».

الذي يحكم البلاد منذ أعوام. زيادة في إثارة الذهول لم يتردد رئيس الحكومة حسان دياب في القول أن «لا مجال للمزاحبات اليوم، ولا مكان لتصفية الحسابات، ولا يفترض فتح الدفاتر القديمة في السياسة»، وهذا كلام يوازي القول «عفا الله عما مضى» ربما باعتبار

عفا الله عما مضى» ربما باعتبار السياسيين والمسؤولين الذين أوصلوا البلد إلى الإفلاس هم من المالكة، لكن الغريب العجيب أن دياب كان قد أعلن في بيان له قبل أيام بالحرف أن «الفساد هو داخل الدولة»، ولكنه ربما نسي عندما استفاض في القول إن «خطته الإنقاذية» ليست ملكاً لحكومة أو حكم إنما هي برنامج عمل للدولة هدفه عبور لبنان مرحلة صعبة.

غريب كيف يتناسى قوله أمس، أن الفساد هو داخل الدولة، ليستطرد داعياً «كل القوى السياسية والكتل النيابية والأحزاب والهياكل والفعاليات الاقتصادية والمصارف إلى التوقف عن السجالات والتخلص من الأوامر المصلحية التي لا تدوم وإلى وقفة مع الذات»، هكذا بالحرف ولكن لا علاقة لكل هؤلاء بفساد الدولة ودفعها إلى الإفلاس، لا بل إنه دعاهم جميعاً إلى «شراكة وطنية في ورشة الإنقاذ من دون أحكام مسبقة ومن دون غايات وخلفيات مسبقة،

الذي يحكم البلاد منذ أعوام. زيادة في إثارة الذهول لم يتردد رئيس الحكومة حسان دياب في القول أن «لا مجال للمزاحبات اليوم، ولا مكان لتصفية الحسابات، ولا يفترض فتح الدفاتر القديمة في السياسة»، وهذا كلام يوازي القول «عفا الله عما مضى» ربما باعتبار

عفا الله عما مضى» ربما باعتبار السياسيين والمسؤولين الذين أوصلوا البلد إلى الإفلاس هم من المالكة، لكن الغريب العجيب أن دياب كان قد أعلن في بيان له قبل أيام بالحرف أن «الفساد هو داخل الدولة»، ولكنه ربما نسي عندما استفاض في القول إن «خطته الإنقاذية» ليست ملكاً لحكومة أو حكم إنما هي برنامج عمل للدولة هدفه عبور لبنان مرحلة صعبة.

غريب كيف يتناسى قوله أمس، أن الفساد هو داخل الدولة، ليستطرد داعياً «كل القوى السياسية والكتل النيابية والأحزاب والهياكل والفعاليات الاقتصادية والمصارف إلى التوقف عن السجالات والتخلص من الأوامر المصلحية التي لا تدوم وإلى وقفة مع الذات»، هكذا بالحرف ولكن لا علاقة لكل هؤلاء بفساد الدولة ودفعها إلى الإفلاس، لا بل إنه دعاهم جميعاً إلى «شراكة وطنية في ورشة الإنقاذ من دون أحكام مسبقة ومن دون غايات وخلفيات مسبقة،

الذي يحكم البلاد منذ أعوام. زيادة في إثارة الذهول لم يتردد رئيس الحكومة حسان دياب في القول أن «لا مجال للمزاحبات اليوم، ولا مكان لتصفية الحسابات، ولا يفترض فتح الدفاتر القديمة في السياسة»، وهذا كلام يوازي القول «عفا الله عما مضى» ربما باعتبار

عفا الله عما مضى» ربما باعتبار السياسيين والمسؤولين الذين أوصلوا البلد إلى الإفلاس هم من المالكة، لكن الغريب العجيب أن دياب كان قد أعلن في بيان له قبل أيام بالحرف أن «الفساد هو داخل الدولة»، ولكنه ربما نسي عندما استفاض في القول إن «خطته الإنقاذية» ليست ملكاً لحكومة أو حكم إنما هي برنامج عمل للدولة هدفه عبور لبنان مرحلة صعبة.

غريب كيف يتناسى قوله أمس، أن الفساد هو داخل الدولة، ليستطرد داعياً «كل القوى السياسية والكتل النيابية والأحزاب والهياكل والفعاليات الاقتصادية والمصارف إلى التوقف عن السجالات والتخلص من الأوامر المصلحية التي لا تدوم وإلى وقفة مع الذات»، هكذا بالحرف ولكن لا علاقة لكل هؤلاء بفساد الدولة ودفعها إلى الإفلاس، لا بل إنه دعاهم جميعاً إلى «شراكة وطنية في ورشة الإنقاذ من دون أحكام مسبقة ومن دون غايات وخلفيات مسبقة،

الذي يحكم البلاد منذ أعوام. زيادة في إثارة الذهول لم يتردد رئيس الحكومة حسان دياب في القول أن «لا مجال للمزاحبات اليوم، ولا مكان لتصفية الحسابات، ولا يفترض فتح الدفاتر القديمة في السياسة»، وهذا كلام يوازي القول «عفا الله عما مضى» ربما باعتبار

عفا الله عما مضى» ربما باعتبار السياسيين والمسؤولين الذين أوصلوا البلد إلى الإفلاس هم من المالكة، لكن الغريب العجيب أن دياب كان قد أعلن في بيان له قبل أيام بالحرف أن «الفساد هو داخل الدولة»، ولكنه ربما نسي عندما استفاض في القول إن «خطته الإنقاذية» ليست ملكاً لحكومة أو حكم إنما هي برنامج عمل للدولة هدفه عبور لبنان مرحلة صعبة.

غريب كيف يتناسى قوله أمس، أن الفساد هو داخل الدولة، ليستطرد داعياً «كل القوى السياسية والكتل النيابية والأحزاب والهياكل والفعاليات الاقتصادية والمصارف إلى التوقف عن السجالات والتخلص من الأوامر المصلحية التي لا تدوم وإلى وقفة مع الذات»، هكذا بالحرف ولكن لا علاقة لكل هؤلاء بفساد الدولة ودفعها إلى الإفلاس، لا بل إنه دعاهم جميعاً إلى «شراكة وطنية في ورشة الإنقاذ من دون أحكام مسبقة ومن دون غايات وخلفيات مسبقة،

الذي يحكم البلاد منذ أعوام. زيادة في إثارة الذهول لم





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
مجموعة السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

العراق ...



## ألبيرتو مورافيا... الدم والحب في ليبيا

ترجمة الإنجيل من اللاتينية إلى الألمانية على يد مارتين لوتشر وتأسيس المذهب البروتستانتي، كانت فتحة لزمان أوروبي جديد حمل مفاتيح التجديد الثوري في كل شيء، الفكر والدين والفلسفة والإبداع واللغات.

في أعمال مورافيا الروائية يطوف كل ما في الإيطاليين من تاريخ وخيال وعواطف. في بلاد عدد سكانها 60 مليون نسمة، وبلغت لا يتحدثها أو يقرأها غيرهم، توزع رواياته ما يزيد على نصف مليون نسخة. بحبه أعماله، التي كثيراً ما تغوص في التكوين النفسي والרגبات والدين والشعر والفلسفة والأغاني وأنفاس الحب. هي لغة وطنية حبسية أرضها لا يتحدثها شعب آخر على الأرض سوى الإيطاليين. من دانتلي الجيغري وميكافلي والشاعر دانوزو والفيلسوف القسيس توما الأكويني، ترعرت لغة الإبداع الشامل. تطورت من اللاتينية إلى الفولغارية. ثم اللغة الإيطالية الحديثة.

إلى كامل لياقته العاشقة، وبدأ بصوغ رواية شفهية طويلة. قال إن أخاه الأكبر قد تم تجنيده في ليبيا. كانت رسائله الخطب الذي يربطنا به بلا انقطاع، وبحث فيها عن كل شيء، وخاصة عن الليبيين وطبايعهم الإنسانية، ونمط حياتهم البسيطة رغم نقل الحياة والجوع والأمراض والحرب التي لا تتوقف بين الغزاة عريضة؟ تواتت رسائله وفي كل مرة ترتفع درجة الاشتعال في

## حديثه المتدفق تداخل فيه التاريخ والسياسة والفلسفة والحب وفوجئت بحجم المعرفة الواسعة التي يمتلكها عن العرب وليبيا تحديداً

من ساعى البريد العسكري، ثم تجهش بالبكاء وتجمع العائلة إلى حد أوصلها إلى الاكتئاب، وضيء العجوز بصوت منوع حب فتاة ليبية، أطال السطور في وصف مفاصلها وتوسع في شرح إنسانيتها ولطفها وغفوية أهلها وكرمهم رغم معاناتهم. الشاب الإيطالي المقاتل يعمل في حمالة مصحة تابعة للجيش بالقرب من مدينة طرابلس، ويأتي إليها بعض المزارعين والرعاة العرب للعلاج، يكون على انسجام معهم هدياً من جبن وسمن وكعك وخبز أعد في

عن الإسلام والعرب وحضاراتهم وفكرهم الذي ألهم الدنيا وساعدهم في تحريك النهضة الأوروبية عبر الفيلسوف العربي ابن رشد، الذي نقل فلسفة أرسطو إلى إيطاليا. عبر عن أسفه لعدم تمكنه من زيارة ليبيا، التي قال إنها تسكن فيه ولا تفارقه يوماً. شدني حديثه المتدفق الذي تداخل فيه التاريخ والسياسة والفلسفة والحب، فوجئت بحجم المعرفة الواسعة التي يمتلكها المبدع العجوز عن العرب وليبيا تحديداً. وعندما ألقيت عليه عدداً من الأسئلة، عاد الشيخ الروائي

الروائي الإيطالي الكبير ألبيرتو مورافيا، كان الراوي والرواية. وجهه المدور الذي وقف فوقه الزمان، وسار متحركاً بخطوط متنوع، حاجباه الأبيضان المتدلّيان يضبطان إيقاع كلامه البطيء بصوته الخافت. تعرفت عليه لأول مرة، عندما طلب مني من طرابلس أن أسلمه «وسام الفاتح للإبداع». شهادة مكتوبة وموقعة، ومعها ميدالية طويلة يزينها في الأسفل دائرة حديدية مزخرفة بنقوش مسقورة. استقبلني في بيته برؤما رقيقة

صديقه الإسبانية التي انعش بحبها شيخوخته التي لا يفارقها جنون الإبداع المتدفق. لقد كان ألبيرتو مورافيا شاعراً وفيلسوفاً، اختار الرواية وعاءاً لعصارة فكره. اللغة الإيطالية ولدت من رحم ضربات الزمان وانبثاق عصر النهضة، وفي حروفها وكلماتها يسكن الدين والشعر والفلسفة والأغاني وأنفاس الحب. هي لغة وطنية حبسية أرضها لا يتحدثها شعب آخر على الأرض سوى الإيطاليين. من دانتلي الجيغري وميكافلي والشاعر دانوزو والفيلسوف القسيس توما الأكويني، ترعرت لغة الإبداع الشامل. تطورت من اللاتينية إلى الفولغارية. ثم اللغة الإيطالية الحديثة.

جبريل العبيدي

## خطورة إعادة إنتاج جماعة «الإخوان»

كلما سقطت جماعة «الإخوان» في مكان، سعت بعض الدول الغربية إلى إعادة إنتاج الجماعة وإعادة تدويرها وفرضها في أي مفاوضات، ولعل المشهد الليبي أكثر ترجمة لهذه المعادلة، حيث تم فرض الجماعة في حوار ومفاوضات الصخيرات، رغم سقوط الجماعة شعبياً وانتخابياً، وإن كانت المحاولات لإعادة إنتاجها في مصر قد فشلت.

إعادة الإنتاج كانت في أوجها عندما تبنت الإدارة الأميركية في عهد الرئيس أوباما ووزارة خارجيته هيلاري كلينتون مشروع كوندوليزا رايس الخاص بإعادة تقسيم الشرق الأوسط من خلال استخدام جماعة «الإخوان»، ومحاولة توطينها وتمكينها من السلطة في الشرق الأوسط عقب هيجان الربيع العربي. ورغم فشل الجماعة في قيادة المرحلة، فإن منح الإقصاء الذي تنتهجه الجماعة وتعاطفها لجماعة وحزب في أي بلد تمكنت من حكمه بسياسة التكن، مثل مصر وليبيا، أفقدها أي حضور شعبي أو مجتمعي سبق أن تمتعت به بالخداع وليس عبادة المخلومية سنوات طوالاً، فالجناح المحدود لجماعة «الإخوان» في السلطة تؤكد أن الولاء للجماعة وأنهم لن يستطيعوا تمثيل أمة أو شعب، الأمر الذي أفقدهم الإحساس بالانتماء الجغرافي للوطن ضمن حدود جغرافية محددة، وذلك مرده لكونهم ينتمون لتنظيم وجماعة عابرة للحدود وللقارات.

إلا أن إعادة إنتاج الجماعة في العالم لم تتوقف، إنما تغير الداعم والمستخدم بعد أن تراجعت الإدارة الأميركية الجديدة في عهد الرئيس ترمب خطوات إلى الوراء في علاقتها مع الجماعة، وصلت إلى درجة التلويح بالحظر واعتبار الجماعة منظمة إرهابية، دون التقدم في ملف حظر الجماعة رغم نقل ملف إدانتها بالإرهاب في أدرج المخابرات الأميركية، الأمر الذي يطرح تساؤلات كثيرة منها: هل فعلاً هناك إرادة دولية حقيقية للتخلص من هذا الورم الخبيث، المتمثل في تنظيم أئمة الشر، أم أن هناك من لا يزال لديه رغبة في وجود التنظيم واستخدامه كبنديفة مؤثرة حتى ولو عبر ابتزازه بفرقة الحظر لضمان استمرار الخدمة؟

المستغرب أن بعض الدول الغربية، تحاول دائماً إعادة إنتاج جماعة «الإخوان» والدفاع عنها وتبني مشاريعها، وظهر هذا واضحاً في ليبيا، رغم تورط الجماعة في عمليات إرهابية ومشاريع وأعمال قذرة، ورغم تحذيرات من أن جماعة «الإخوان» تشكل تهديداً للامن العالمي.

الإدارة الأميركية التي لا تزال تردد في إدراج الجماعة على قائمة الإرهاب، رغم ما قاله رئيس لجنة الأمن القومي رون ديسانتنس، من أن «الإخوان المسلمين هي منظمة مسلحة لها جماعات تتبعها في 70 دولة»، وإن سياسة واشنطن أخفقت في التصدي لنهج العنف لدى تنظيم (الإخوان) الإرهابي ودعمه لجماعات متشعبة.

الجماعة التي أسسها حسن البنا في مصر في مارس (آذار) عام 1928 بتحويل من السفير البريطاني قده 500 جنينه في حينها، هي في الأصل صناعة بريطانية. فتنظيم «الإخوان» المبتدع دينياً والفاسل سياسياً، صناعة بريطانية باعتبار جون كولمان، وهو ضابط سابق ووكيل المخابرات البريطانية (MI6)، حيث كانت السياسة البريطانية في حاجة لاختراق المجتمع العربي بتنظيم يعادي القوميين العرب الذين ناصبوا السياسة الاستعمارية العدا، وكذلك تنامي الحاجة لوجود تنظيم تستطيع استخدامه وتطويع الشباب من خلاله ويكون تحت رعايتها. فالحكومات البريطانية المتعاقبة من أربعينات القرن الماضي حتى اليوم، كانت توفر الدعم والحماية واللجوء السياسي لعناصر وقيادات الجماعة من دون التاكيد من خلو ملفاتهم من جرائم الإرهاب في بلدانهم الفارين منها، مما جعلها ماوى آمناً للجماعة. التآخر في تصنيف جماعة «الإخوان المسلمين» تنظيماً إرهابياً، يطرح سؤالاً عن مدى الجدية لدى العالم عامة والإدارة الأميركية خاصة بدواتها المختلفة على المضي في هذا الأمر.

ولكن في ظل البراغمية الأميركية وقاطع المصالح تبقى حالة الفرد في إعلان التنظيم والجماعة تنظيمياً إرهابياً، رغم انتفاخ ملفات الجماعة بالادلة على تورطها في الإرهاب.

عبد الرحمن شلقم



تفيض بالإنسانية والحب، إلى درجة أن الجميع تخوف من رد فعل المخابرات العسكرية الإيطالية إذا اكتشفت حقيقة مشاعره نحو العرب. كان الشاب يضع الهدايا في كيسها وينتظر قدوم الفتاة ليقدمها لها بعيداً عن عيون الآخرين من أفراد الجيش الإيطالي. في أحد الأيام طرق باب البيت بقوة في الصباح، وسلمها ساعي البريد رسالة كالعادة، ولكنها كانت رسالة من آخر، لقد قتل أخي وارتفع العويل في البيت، وسقطت أمي على الأرض، كانت تحب أخي إلى درجة العبادة.

ساح الأسي على وجه الروائي العجوز، وقال ليت موسوليني عرف الحبح، وعلم أن القلوب أقوى من المدافع، لم يتكشفت ما في العرب من شحانات للحب، مثلما كان في عقولهم توفد الفكر والفلسفة. اعتقد أن العرب كتل من ألهم ذهب بقواته ليسيطر عليهم، ويفرض أفكاره الفاشية. في الختام قال لي، أنا أقبل هذه الهدية بسبب واحد، أنها من بلاد عاش فيها أخي أياماً للحب رغم الحرب، أروك لا تظن عن هذا الواسم، فانا لا أتفق مع القذافي في شيء، لكنني أحب كل ما هو ليبي، زرتة بعد ذلك مرات كثيرة، وكان أغلب حديثه عن غرابة بغداد، أما طرابلس فلا تغيب أبداً.



محمد الرميحي

جاء التدخل السافر في شؤونهم من الإيرانيين ومحاوالتهم في الداخل، إلى حد نقل الوباء لهم. لقد أظهرت الجائحة عواراً آخر في مناهج التعليم العربية، فتبين أن الجهاز الصحي في معظم بلاد العرب هزيل، ويمكن أن يتهاوى أمام ضربات تلك الجائحة، واستعان دول أخرى بمهنيين صحيان من الخارج، ظهر بما لا يشوبه شك أن التعليم الصحي ضعيف، والتعليم العام أضعف. في النقطة الأخيرة ردة فعل قطاعات من المجتمع على الجائحة، كانت اتكالية، واستدعى بعضهم

فإن متوسط الإصابات بالمرض هو تقريبا حوالي 20 في المائة للمواطنين و80 في المائة للمقيمين، لقد أظهرت الجائحة اكتشاف السياسات التخومية واعتمادها على اليد العاملة غير المواطنة، ما حث القطاع الصحي والمالي كثيراً من الإغباء، من دون أن تُعدل تلك التركيبة السكانية من خلال تعديل القوانين التي تحترم قواعد المعيشة الإنسانية لمن يحتاجهم الاقتصاد، فالرأي العام المحلي لن يكون على انسجام مع استمرار تلك السياسات السابقة.

من جانب آخر، وعلى المستوى العربي قاطبة، أظهرت الجائحة مدى تردد بعض الدول والحكومات في اتخاذ الإجراءات السريعة لحماية مواطنيها. لقد كشف تقرير موقف لهيئة الإذاعة البريطانية اعتماداً على تلك الأقولات التراتبية التي تطلق كثيراً من الغيبيات التي تعلموها في مناهج دراساتهم. الملف الاقتصادي لم يبدأ فتح أوراقه بعد، وهو ملف «هائل» وملء بالمحاذير، فالعالم على حافة «كساد ضخم»، لقد خسر الاقتصاد العالمي بين 9 - 12 تريليون دولار حتى الأسبوع الأول من شهر مايو (أيار) الحالي، حسب التقارير الدولية، وقامت الدول

## العرب ومتزامنة ما بعد الصدمة!

مثل كثير من الثورات الإنسانية، فعلى سبيل المثال ما زالت الكتابات تتولى حول الثورة الفرنسية شزها وخبرها بعد قرون من أحداثها، وكذلك الثورة البلشفية - الروسية، حتى ثورة الماغنا كارتا في التاريخ البريطاني القديم ما زال البعض يتسأل بها حتى اليوم. تبقى لنا القاعدة الشابتة في كل التاريخ الإنساني، وهي أن علة الحراك الاجتماعي الكبير تبدأ بأحداث صغيرة.

ينتهي العقد العربي الاستثنائي بعلة «كورونا» التي نتعاضب معها، وهي ليست

## في احتقار واضح للحياة الإنسانية نقلت شركة طيران إيرانية استمرت في الطيران بين إيران والصين وباء «كورونا» إلى سوريا ولبنان والعراق

أن الإدارة السياسية في أكبر دولة صناعية هي الولايات المتحدة تتلكا وتبائط وتسوف ثم تنحو باللائمة على الغير، وبالتالي تحقق كثيراً من الخسارة في شعبيتها، كما لم تتوقع، بسبب أنها تؤثر في نتائج الانتخابات الرئاسية المقبلة في نوفمبر (تشرين الثاني). بقية الدول كانت في مكان ما بين النموذج الألماني والنموذج الأمريكي. هي منطقتنا العربية بعض الحكومات بدأت تفكر في «ما بعد الجائحة»، حيث كشفت للجميع ذلك العوار المستوطن في السياسات، في دول الخليج،

بالصغيرة ولا الهامشية، إلا أن الافتراض أنه إن كانت الأحداث الهامشية تتفاعل لتغير جذريا من التركيبة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المجتمعات المختلفة على مز التاريخ، فما بالك بالأحداث الكبرى التي تضرب البشرية قاطبة كجائحة «كورونا» الجديدة، بالتاكيد سوف تغير الكثير. وأمامنا اقتراضان؛ إما التغيير بوجود بوضلة، وإما التغيير الشوائبي الذي يفرض نفسه. مخطئ من يعتقد أن الأمور سوف تجري نفس مجراها السابق في العالم على الصعيدين العالمي والمحلي، وأن الانتظار

الجزائر ودول عربية كثيرة بأشكال مختلفة. نهاية ذلك الحراك في الغالب هي الفشل في الوصول إلى الدولة المدنية الحديثة العادلة، إذ بُني الحراك على عقائد عمياء أو مزاعم فاشلة من دون قيادة ولا توجيه، والأكثر من دون بوضلة فكرية حديثة، فدعت الشعوب، وما زالت تدفع، أنشأنا باهظة لذلك الحراك، منها هدم مدن وقرى وتشتيت ملايين البشر، وفي أخرى تضيق أكثر على الحريات أو صراع أهلي مسلح ما زال يفعل فعله السلبى، فعواقب الربيع ثبت أنها لا تساوى أعباء، ومن المبكر اليوم التقييم النهائي لذلك الحراك،

تأثير فعل رجل في الف رجل أقوى من قول الف رجل في رجل واحد!







البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,75	9,83	1508	2,89
ج. استرليني £	4,66	4,53	0,48	4,57	0,47	0,38	0,88	19,59	12,22	1875	3,59
يورو €	4,07	3,95	0,42	3,99	0,41	0,34	0,77	17,10	10,67	1636	3,13

الذهب	امس	السابق
30,14	29,46	

النفط (برنت)	امس	السابق
1720,90	1721,80	

بتكوين	امس	السابق
9976,68	9643,45	



وائل مهدي

## سنة أشهر من الضبابية

تصنعت أسعار النفط خام غرب تكساس الوسيط، الذي يتم تداوله في بورصة نايمكس في نيويورك، كثيرًا، وخرجت من القاع، ولا يوجد قاع أسوأ من وصولها إلى نحو (40 دولارًا) للبرميل تحت الصفر، الشهر الماضي. ورغم أنها وصلت إلى مستويات فوق عشرين دولارًا هذا الأسبوع، مع زيادة التفاؤل بتحسّن الطلب ودخول اتفاق «أوبك+» حيز التنفيذ مطلع شهر مايو (أيار) الحالي، إلا أننا أمام ستة أشهر من الضبابية. وهناك أسباب دفعتني لهذه التهجئة، من مخاطر نمو الطلب إلى احتمالية عودة النفط الصخري للإنتاج، وبالتالي إعادة الفائض إلى السوق بشكل أكبر من الشكل الذي كان عليه الشهر الماضي عند مستوى 4 إلى 5 ملايين برميل يوميًا. البداية مع الطلب، إذ لا أحد يستطيع معرفة حاله في العالم والولايات المتحدة تحديدًا. نعم سوف تفتح العديد من الدول الأسواق والمجمعات والمطاعم تدريجيًا، بدءًا من هذا الشهر، وفي الولايات المتحدة يضغط الرئيس دونالد ترامب، لفتح الاقتصاد مجددًا، إلا أن كل هذه الدول تأخذ مخاطر صحية عالية.

إذ بدون وجود علاج لفيروس كورونا، فإن مخاطر انتشار الفيروس، بعد رفع الحظر الكلي في العديد من الدول حول العالم، قد تساهم في انتشاره مجددًا، ما يعني عودة الحظر الكلي، وقد يكون بصورة أسوأ من قبل. قد يحدث هذا، وقد يحدث، وقد يتكشف العالم علاجًا للفيروس، ولكن الحديث هنا عن المخاطر، وستظل هذه الأخيرة قائمة.

وقد بقول البعض، ولكن الوضع في آسيا بدأ في العودة تدريجيًا، وتحسنت الحركة الاقتصادية هناك، خصوصًا في الصين، التي في طريقها لتسجيل نمو اقتصادي بنحو 5,7 في المائة في 2020 في أفضل السيناريوهات، مع التحفيز الاقتصادي الحكومي، أو 5,1 في المائة إذا ما استمرت أزمة «كورونا» حتى آخر العام.

وهنا لا يجب أن نغفل أن اقتصاد الصين قائم على التصدير، وبما في العالم لا يستورد كثيرًا الآن، والعلاقة لا تزال سليمة مع الولايات المتحدة، وحتى الصفقة التجارية بين البلدين التي تم عقدها قبل أزمة «كورونا» في بداية العام، وساهمت في رفع الأسعار، تبخرت الآن، وهذا ما سيؤدي من احتمالية تناقض النمو الصيني. وإذا نظرنا إلى الاقتصاد في الدول الغربية، فالوضع سيئ، في الولايات المتحدة، فإن عدد طلبات إعانة البطالة وصل إلى 30 مليونًا منذ بداية أزمة «كورونا». وحتى مع بدء الثلاثة وعشرين دولة الأعضاء في تحالف «أوبك+» في تخفيض الإنتاج بنحو 9,7 مليون برميل، بقيادة السعودية وروسيا، ومع هبوط الإنتاج العالمي المتوقع بنحو 4,5 مليون برميل يوميًا، أي بأكثر من 14 مليون برميل يوميًا، فإن السوق لن تتوازن، لأن الهبوط في الطلب في الشهر الماضي وصل إلى 21 مليون برميل، حسب تقديرات «إي إتش إس».

إن اتفاق «أوبك+» في أفضل الأحوال سيوقف بناء المخزونات التي امتلأت الشهر الماضي، بعد وصول إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إلى أعلى مستوى في 30 عامًا. ومع هذا لا يزال هناك تفاؤل بوصول أسعار النفط إلى 50 دولارًا، أو أكثر، من قبل بعض المصارف مثل مصرف «بي بي إس».

وبما أن وضع الطلب لا يزال في مهب الريح، فإن هذا يجعلني أرى ضبابية عالية في السوق. أما الأمر الأخير، الذي لا يجعل الرؤية واضحة تمامًا، فهو إنتاج النفط الصخري في المتوقع أن ينخفض إنتاج شركات النفط الصخري بنحو مليون برميل يوميًا بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران)، وإذا ما استمرت الأسعار على ما هي عليه (عند 20 دولارًا فاقل)، فإن الإنتاج قد ينخفض بنحو 2 إلى 3 ملايين برميل يوميًا.

وتتمكن الخطورة في أن النفط الصخري قد يعود مع بقاء أسعار النفط الأمريكي عند مستوى 25 إلى 30 دولارًا، والسبب في ذلك هو صراع هذه الشركات من أجل البقاء، وعدم رغبتها في إقفال أفضل أبارها الإنتاجية. بصورة عامة، ومن ناحية فنية، فإن إقفال الآبار النفطية ليس أمرًا بالسهل، كما يظن الجميع، خصوصًا ما إذا كانت هذه الآبار غير تقليدية، مثل آبار النفط الصخري. بالنسبة للآبار التقليدية مثل التي توجد في السعودية وروسيا والكويت والإمارات ومناطق مختلفة من الولايات المتحدة، فإن هذه الآبار إذا تم إقفالها، يجب صيانتها للحفاظ على الأنايب داخلها من التآكل والصدأ، وهذا يستوجب عمليات كثيرة مثل ضخ النيتروجين في الآبار وغيرها. هذا يعني أن هناك تكلفة للإبقاء عليها حتى إعادتها للتشغيل.

أما الآبار غير التقليدية، مثل آبار النفط الصخري، فتعتمد على تفجير الصخور تحت الأرض بخليط من الماء بضغط عال ورمل مخصص لهذا ومواد كيميائية، للسماح للنفط بالتدفق في الأنايب إلى السطح، وهو ما يعرف باسم «التكسير الهيدروليكي». وعند إقفال هذه الآبار، وإعادة تشغيلها، فهذا يعني إنفاقًا رأسماليًا جديدًا، وكأنه يتم حفرها لأول مرة. بالأساس، قال رئيس شركة «أوجي» في النفط الصخري إن عودة إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة بعد الظروف الحالية إلى ما كان عليه قبل «كورونا»، قد يأخذ سنوات، والسبب في ذلك هو خروج الكثير من المنتجين، وعدم وجود مستثمرين ومصارف قادرة على تمويلهم حاليًا.

وإذا كان حال شركات النفط الصخري في حوض «بيرميان» في تكساس سيئًا، فالوضع في ولاية داكوتا الشمالية، التي قادت ثورة النفط الصخري الأمريكية، أسوأ مع قيادة حوض «باكن» تراجع هذه الصناعة في الوقت الحالي. مع انخفاض الإنتاج النفطي في داكوتا الشمالية، بأكثر من الثلث، خلال العام الحالي وحده، وهو انخفاض تجاوز ما سجلته العديد من الدول الأعضاء في «أوبك»، من تراجع في إنتاجها من الخام. نتيجة لذلك، من المتوقع انخفاض الإنتاج الأمريكي من النفط بما يصل إلى ثلاثة ملايين برميل يوميًا من أعلى مستوى سجلته قبل عدة أشهر عند 13 مليون برميل يوميًا.

وإذا ما تغلبت شركات النفط الصخري على مشاكلها الفنية، يبقى عامل السعر مهمًا. وحسب تقرير لـ«الراجحي كابيتال»، صدر الأسبوع الماضي، فإن هذه الشركات تحتاج إلى 46 دولارًا للبرميل حتى تستمر في الإنتاج، وقليل من هذه الشركات مثل «بايونير» تستطيع مواصلة الإنتاج عند 30 دولارًا، إلا أن الباقيين مضموم على إعادته إذا ما وصل سعر غرب تكساس إلى 25 دولارًا. ولهذا فإن أي تحسّن في الأسعار، قد لا يدوم، إذا ما زاد هؤلاء الإنتاج وضغطوا على مساحات التخزين، والحل كله سيبيقي في إيجاد علاج لفيروس كورونا، وتحسّن الطلب.

## صناديق التنمية تدعم المواد الخام المنتجة وسيارات توصيل الطلبات وزراعة البيوت المحمية

# مبادرات التمويل السعودية تطمح إلى 20% من محفظة إقراض المشروعات الصغيرة

مختلفة كعبادات اليوم الواحد والختبرات والصيدليات والمصانع المتخصصة في الأنشطة الطبية، بل امتدت لتغطي الأسر المنتجة للمعامل الكمامات.

### الأمن الزراعي

من جانب آخر، أفصح بدر المالك نائب مدير عام صندوق التنمية الزراعية لقطاع الائتمان عن تأجيل الأقساط لـ4 آلاف مستفيد بدأت من مارس (آذار) الماضي إلى سبتمبر (نيلول) المقبل بشكل تلقائي من دون أي إجراء، تسهياً للعلاء ودعمًا لهم خلال الفترة الحالية. وأضاف أن المبادرة تضمنت تحفيز المنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال قروض تشغيلية وغير مباشرة بلغت قيمتها 300 مليون ريال بإجراءات مبسطة، موضحاً أن فترة استقبال الطلب ودراسته واعتماده تتم خلال أقل من أسبوعين كما تم تخفيف الضمانات لتستفيد أكبر شريحة متعرضة لمخاطر الأزمة الراهنة. وأشار المالك إلى أولوية المشروعات المرتبطة بالأمن الغذائي والإنتاج المحلي، لافتاً إلى مبادرة المنتجات الزراعية المستهدفة بالأمن الغذائي، حيث تم البدء في الأرز وإقحص والسكر وفول الصويا التي خصص لها مليار ريال.

وأفاد المالك بأن الدراسة قائمة لإضافة بعض المنتجات كزيتون الطعم واللحوم المحمرا للظفر في اعتمادها ضمن القوائم المستهدفة بلغ 295 مليون ريال بينما بلغ عدد الوظائف التي تمت حمايتها 3700 وظيفة. وزاد المالك أن مستهدفات الصندوق الزراعي في المرحلة تركّز على الزراعة عبر الخدمات التوصيل، ومشاريع الألبان والثروة السمكية مليون ريال. والأمر نفسه ينطبق على المتاجر الإلكترونية الخاصة بالأسر والمطبخ المجتمعية. وحول محفظة الرعاية الصحية، أوضح الزهراني أنها تشمل أنشطة



الصناديق التنموية السعودية تلعب دوراً حيوياً في دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في ظل جائحة «كورونا» (الشرق الأوسط)

تمديد فترة السماح لسنة أشهر، في وقت يستهدف البنك دعم 30 ألفاً مليون ريال نصب الرعاية الصحية منها 50 مليون ريال، أما العمل الحر والأسر المنتجة فقد تم تمويل 6 آلاف مستفيد، موضحاً أن «التنمية الاجتماعية» يبادر بالتسريع خلال هذه الفترة لدعم الضروريات منها طلبات السيارات لخدمات التوصيل، حيث تم اعتماد 300 طلب بقيمة 20 مليون ريال. والأمر نفسه ينطبق على المتاجر الإلكترونية الخاصة بالأسر والمطبخ المجتمعية. وحول محفظة الرعاية الصحية، أوضح الزهراني أنها تشمل أنشطة

40 مشروعاً في القطاع الطبي، حيث تم تنفيذ طلبات 3 مشاريع حتى الآن بقيمة 150 مليون ريال بينما يجري بحث الطلبات الأخرى، مشيراً إلى أن هدف المرحلة الراهنة هو الدعم بمزايا غير اعتيادية بينما يتم النظر على تمويل المنشآت المضطربة بأقل من 3 سنوات بمخصص 4 ملايين ريال عبر أقساط ميسرة وفترات سداد مغفولة، أما المشاريع القائمة في مقدمتها الرعاية الصحية فيصل الدعم إلى 10 ملايين ريال وفترة سماح لسنة واردة سداد تصل إلى 5 سنوات.

وأفصح القويض عن أن الدعم والمبادرات تأخذ في المرحلة الحالية ضمن ثلاثة اعتبارات هي تقوية المنشآت الصغيرة والمتوسطة بوضوحه الأكثر عرضة للافلاس والإغلاق، ودعم المستلزمات الصحية والدوائية وتأمين المواد الخام للمشروعات الطبية، والإناذ من خلال الإقراض العاجل للمنشآت دفعاً لتغطية التكاليف التشغيلية والالتزام بسداد الرواتب والصرف على عمليات التشغيل، يتكفله بلغت حتى الآن 4 مليارات ريال.

### 30 ألف مشروع

من جانبه، أشار الزهراني إلى إطلاق حزمة مبادرات بدأت من الشهر الماضي لتأجيل السداد وكذا

التمويل للمنشآت في بنك التنمية الاجتماعية سعيد الزهراني، أن توجه الدولة لدعم المشروعات الصغيرة والناشئة في إطار محفظة قوامها 118 مليار ريال، مشيراً إلى أن النسبة المحققة 6% فقط والتي تعد ضئيلة جداً لهذه الشريحة في ظل الأمل المغلقة عليها. وأكد الزهراني أن المبادرات الحكومية من الأجهزة ذات العلاقة تعمل جاهدة على رفع نسبة التمويل الموجه لهذه الشريحة مع توسيع القنوات للتواصل مع المستفيدين لتقديم المنتجات المتنوعة وإبرام عقود وتفعيل المشروعات وضخ دفعات بالاستفادة من كل الوسائل الإلكترونية.

### التمويل الصناعي

من ناحيته، أوضح أحمد القويض نائب الرئيس للصندوق الصناعي للتنمية، أن الأولوية في البرامج والمبادرات تنجّه في المرحلة الحالية إلى الأنشطة الضرورية يأتي في مقدمتها القطاع الطبي والمستلزمات الصحية لافتاً إلى أن رؤية الصندوق هي استدامة تلك المشروعات بعد زوال الجائحة.

وأفصح القويض عن أن الدعم (5,8 مليار دولار) دعماً لأولويات التنمية والاحتياجات الاقتصادية ضمن المبادرات العاجلة التي أعلنتها الحكومة لمواجهة تبعات الفيروس المستجد. وكشفت جلسة افتراضية حضرتها «الشرق الأوسط» بعنوان «المبادرات التمويلية الحكومية لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة» نطلقتها هيئة «منشآت» أول من أمس، تفاصيل أكثر في جهود صناديق التنمية في ظل أزمة «كورونا» الراهنة، من خلال هذا التقرير:

### القطاع الطبي

وأشار القويض إلى أن صندوق التنمية الصناعي استهدف تمويل

الرياض، محمد الحميدي

كشفت صناديق تنمية سعودية عن إجراءات سريعة تقوم عليها لتعزيز المبادرات الحكومية الرامية إلى تخفيف آثار جائحة «كورونا» على الاقتصاد الوطني، مفصحة أن قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة والقطاع الطبي يحظيان باهتمام كبير في هذه المرحلة من الأزمة الجارية.

يأتي ذلك وسط مبادرات حكومية أطلقها البنك السعودي للتنمية الوطني -المؤسس حديثاً- بما يتضمن من صناديق حكومية ومبادرات تسعى جاهدة لاستهداف كل الأنشطة بكل صندوق في نطاق اختصاصه. وكان صندوق التنمية الوطني قد أعلن مؤخراً عن برامج تصل قيمتها إلى 22 مليار ريال (5,8 مليار دولار) دعماً لأولويات التنمية والاحتياجات الاقتصادية ضمن المبادرات العاجلة التي أعلنتها الحكومة لمواجهة تبعات الفيروس المستجد.

وكشفت جلسة افتراضية حضرتها «الشرق الأوسط» بعنوان «المبادرات التمويلية الحكومية لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة» نطلقتها هيئة «منشآت» أول من أمس، تفاصيل أكثر في جهود صناديق التنمية في ظل أزمة «كورونا» الراهنة، من خلال هذا التقرير:

### نسبة ضئيلة

يؤكد مستشار الرئيس التنفيذي رئيس لجنة اعتماد

## تضمنت دعم المواطنين المتفرغين في نشاط توجيه الركاب بالحد الأدنى للرواتب

# محفزات إضافية في قطاع النقل السعودي لمواجهة تبعات «كورونا»

قد أعلنت قبل ذلك عن حزمة من المبادرات الهادفة إلى تقليل الآثار المترتبة على الإجراءات الاحترازية لمنشآت النقل البري، تمثلت في عدم ربط تجديد وإصدار التراخيص وبطاقات التشغيل بسداد الغرامات المالية لمدة 3 أشهر، بدءاً من مارس (آذار) الماضي، وكذلك مبادرة تأجيل الارتباط بمنصة «وصل» لمدة 3 أشهر، تبدأ من الأشهر ذاتها. وفي الاتجاه ذات، مددت الهيئة المهلة الممنوحة في الأليات التنفيذية للوائح أنشطة الإجرة ووسيط الإجرة والتوجيه، ونشاط تأجير السيارات ووسطاء التأجير، ونقل

حيث يشكل هذا النشاط مصدر دخلهم الأساسي، وللتخفيف عليهم من وطأة الجائحة». وأبان أن الموافقة على تمديد العمر التشغيلي للحافلات المتوقفة عن العمل، والسماح لها بالعمل في نشاط النقل العام، سيساعد الشركات على تقليل الأثر المالي بعد المبادرات التي تم الإعلان عنها سابقاً، وبدأت بدعم الأفراد السعوديين العاملين في أنشطة نقل الركاب (الإجرة العامة والحافلات). وقال الجاسر: «دعم الدولة للمواطنين المتفرغين للعمل في نشاط توجيه الركبات يؤكد ضمان عدم تأثرهم وأسره مالياً واجتماعياً، كانت الهيئة العامة للنقل

العام، وذلك بزيادة العمر التشغيلي لها من 10 أعوام إلى 11 عاماً. وأكد وزير النقل، في بيان صدر مؤخراً، الدعم غير المحدود من الدولة لقطاع النقل، وتوفير جميع مقومات الحياة الكريمة للمواطن على أرضها في ظل الأزمات والشدائد، موضحاً أن هذه المبادرات امتداد لعدد من المبادرات التي تم الإعلان عنها سابقاً، وبدأت بدعم الأفراد السعوديين العاملين في أنشطة نقل الركاب (الإجرة العامة والحافلات). وقال الجاسر: «دعم الدولة للمواطنين المتفرغين للعمل في نشاط توجيه الركبات يؤكد ضمان عدم تأثرهم وأسره مالياً واجتماعياً، كانت الهيئة العامة للنقل

الإضافية لمواجهة تبعات جائحة كورونا، التي تمثّلت في دعم الأفراد السعوديين المتفرغين للعمل في نشاط توجيه الركبات، المسجلين في القطاع في مواجهة تداعيات جائحة كورونا، وتراجع الطلب في الأنشطة الاقتصادية، إذ صدرت موافقة خادم الحرمين مؤخراً على تفعيل دعم السعوديين المتفرغين للعمل في نشاط توجيه الركبات وتمديد العمر التشغيلي للحافلات في النقل العام. وقدم وزير النقل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للنقل المهندس صالح بن ناصر الجاسر الشكر لخادم الحرمين، بمناسبة صدور

الرياض، «الشرق الأوسط»

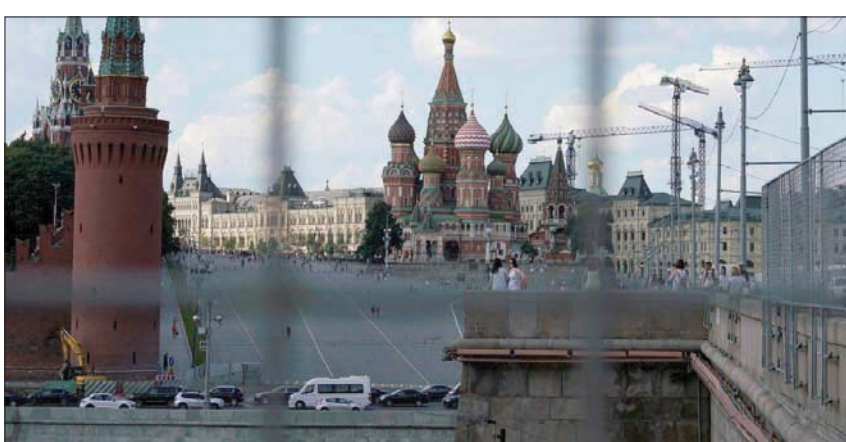
حفزت السعودية نشاط النقل وتوجيه الركبات، بموافقة حكومية على مبادرات تعزز من تماسك القطاع في مواجهة تداعيات جائحة كورونا، وتراجع الطلب في الأنشطة الاقتصادية، إذ صدرت موافقة خادم الحرمين مؤخراً على تفعيل دعم السعوديين المتفرغين للعمل في نشاط توجيه الركبات وتمديد العمر التشغيلي للحافلات في النقل العام. وقدم وزير النقل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للنقل المهندس صالح بن ناصر الجاسر الشكر لخادم الحرمين، بمناسبة صدور

## بعد إصابة 30% من العاملين

# «كوفيد - 19» يضرب أكبر حقل غاز روسي ويلتهم ثلث عائدات الضرائب

الحجر الصحي، وتوقف الأعمال، بحال أفضل. هذا ما تدل عليه نتائج استطلاعات لصخري أجراها مركز «إنفوم أوم» بطلب من البنك المركزي الروسي، وفي إجابته على سؤال حول تقديرهم لوضعهم المالي، قال 42 في المائة من المشاركين في استطلاع الرأي إنه «أصبح أسوأ» في النصف الثاني من أبريل، وأحوالها هذا إلى سبب: الأول زيادة الإنفاق، والثاني خسارة واحد من أفراد الأسرة عمله.

كما رفعت من 19,6 في المائة في الأسبوع الأول من أبريل، إلى 20 في المائة في الأسبوع الأخير من 20 في المائة من المواطنين الذين قالوا إن دخلهم تراجع بشكل كبير. ولم تتغير بين مطلع الشهر ونهايته نسبة المواطنين الذين قالوا إنهم فقدوا مصادر دخلهم، وبقيت عند 20 في المائة. ويقول محللون روس إلى حد كبير نتيجة تداعيات انهيار أسعار النفط في مارس الماضي، أما تأخير «كورونا» فإنه سيظهر بشكل واضح بدءاً من النصف الثاني من العام الحالي.



كشفت استطلاعات للرأي زيادة التتمر من تدهور الوضع المادي بين المواطنين الروس (رويترز)

الضريبة بنسبة تزيد عن 30 في المائة خلال شهر أبريل الماضي. وأشار خلال اجتماع (عبر دائرة تلفزيونية مغلقة) أول من أمس مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى أن المبالغ التي قامت مصلحة الضرائب بجبايتها في أبريل الماضي كانت أقل بنسبة 31,4 في المائة، أو بمبلغ قدره 775 مليار روبل (نحو 10,5 مليار دولار) مقارنة بعائدات

الاقتصاد الروسي، بدأت تظهر تدريجياً تقديرات أولية لحجم خسائر الحجر الصحي، وإعلان عطلة عامة للشركات والمؤسسات، والانتقال إلى العمل عن بعد، منذ نهاية مارس (آذار) الماضي، وحتى 12 مايو (أيار) الحالي (يبقى قائماً احتمال تمديدتها)، إذ كشف دانييل يغوروف، مدير مصلحة الضرائب الروسية، عن تراجع العائدات

«كوفيد - 19»، أو «كورونا». وأكد المتحدث باسم الشركة أن هذا القرار لن يؤثر على الإنتاج، وأن الصادرات منه إلى الصين مستمرة وفق الجدول الزمني المقرر. وبعد هذا الحقل واحداً من أكبر الحقول في ياقوتيا شرق روسيا، باحتياطي نحو 1,2 تريليون متر مكعب من الغاز، و61,6 مليون طن من النفط والمخففات، ويعمل في الحقل أكثر من 10 آلاف فني وعامل، يقمون في قرية سكنية تابعة لمشروع الحقل. معظمهم يتوافدون من مختلف المناطق الروسية للعمل في مجال النفط والغاز؛ حيث تكون الأجور - لا سيما أنها في مناطق سيبيريا الباردة - أعلى بكثير من الأجور عن أعمال أخرى في أماكن إقامتهم الدائمة.

وحصلت شركة «غاز بروم» عام 2008 على حقوق الإنتاج في الحقل، وبدأت تنتج النفط فيه منذ عام 2014، أما إنتاج الغاز فبدأ في عام 2019. ويشكل الإنتاج من هذا الحقل المصدر الرئيسي لصادرات الغاز الروسي إلى الصين عبر شبكة «قوة سيبيريا». وفي قطاعات أخرى من

موسكو؛ طه عيد الواحد وجّه «كورونا» ضربة مباشرة لواحد من أهم حقول إنتاج الغاز في روسيا، يُعتمد عليه بصورة رئيسية لتشغيل شبكة أنابيب «قوة سيبيريا» لإمداد الصين بالغاز الروسي. وقالت الشركة المشغلة للحقل إنها قررت توقيف أعمال بناء منشآت رئيسية فيه، إلا أنها أكدت أن هذا لن يؤثر على الصادرات إلى الصين.

في غضون ذلك، وفي إحصائية أولية لبعض خسائر الاقتصاد الروسي نتيجة جائحة «كورونا»، أعلنت مصلحة الضرائب الروسية عن تراجع ملموس على عائداتها خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي، بينما كشفت استطلاعات للرأي ارتفاع عدد المواطنين الروس الذين يشتكون من تدهور وضعهم المادي. وأعلنت شركة «ستروي ترانس نفط غاز» (مقالو غاز بروم) عن توقف أعمال البناء في حقل تشايندندنسكي لإنتاج الغاز، بعد أن أكدت الاختبارات إصابة أكثر من ثلاثة آلاف عامل في الحقل بفيروس



## سيخوض 8 مباريات مع فريقه في حال استئناف الدوري رسمياً... فهد المولد ينهي عقوبة الإيقاف

جدة، إبراهيم القرشي



فهد المولد (الشرق الأوسط)

أنهى فهد المولد لاعب الاتحاد «رسمياً» عقوبة الإيقاف لمدة عام والتي صدرت بحقه من قبل اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات. وكانت اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات قررت إيقاف المولد عن المشاركة في المنافسات الرياضية داخلياً وخارجياً لمدة سنة واحدة، ابتداءً من تاريخ الإيقاف المؤقت، 9 مايو (أيار) 2019.

وستشهد عودة المولد في حال إقرار استئناف المنافسات الرياضية للموسم الرياضي مجدداً مشاركة اللاعب مع الاتحاد في ثماني مواجهات بالدوري السعودي للمحترفين إلى جانب مشاركته مع الفريق في المواجهتين ذهاباً وإياباً أمام فريق الشباب السعودي في نصف النهائي ببطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال.

وكان حمد المنتشري مدافع الاتحاد السابق أشار إلى أن المولد وسلمان الفرج وسالم الدوسري أفضل اللاعبين المحليين في السعودية في الوقت الراهن، وذلك خلال بث مباشر مع زميله مناف أبو شقير عبر «إنستغرام» مشيراً إلى أن الاتحاد بحاجة إلى لاعبين أجانب مميزين ومدافع قوي للعودة والمنافسة على البطولات.

وأشار المنتشري إلى امتلاك هارون كمارا قدرات جيدة إلا أنه بحاجة للوقت والصبر لتقديم اللاعب أفضل ما لديه، منوهاً بحصوله على عدد من العروض من أندية إنجليزية إبان وجوده في الاتحاد إلا أن منصور البلوي رئيس النادي الأسبق رفض احترافه حينها وفضل استمراره مع الاتحاد.

من جهة أخرى، دعا المغربي مروان دا كوستا محترف فريق الاتحاد السابق الخميس الماضي الجماهير إلى عدم تصديق ما يثار عنه في مواقع التواصل الاجتماعي، مشيراً عبر موقع «إنستغرام»: «لن أنسى الاتحاد وجماهيره أبداً، لقد انفصل طريقنا، ولكن في أعماقي أشعر أننا

سنرى بعضنا مرة أخرى». وأضاف: «لا تصدقوا ما يُقال عني في مواقع التواصل، سأشرح كل شيء حدث وبشكل مباشر على التلفزيون مع دليل على ما أقوله، يوهما سنرى الحقيقة».

من جهة ثانية، كشفت الفحوصات الطبية، التي أجراها البرازيلي دي سوزا محترف في الاتحاد السابق ولاعب نادي جريميو البرازيلي الحالي إصابة اللاعب بفيروس كورونا المستجد.

وأعلن نادي جريميو البرازيلي، إصابة لاعبه دي سوزا، بفيروس كورونا، والذي لعب من قبل لصالح اتحاد جدة، قادماً من فاسكو دي جاما في 2012، بجانب اثنين من موظفي النادي.

ومن المنتظر أن يقضي دي سوزا، فترة العزل في ريو دي جانيرو، تحت إشراف الجهاز الطبي للفريق.

## عضو ذهبي: إدارة النادي تتعامل بسلبية وعليها مكاشفة الجماهير

# مستحقات المسيليم «المتأخرة» تثير مخاوف الأهلويين

جدة، محمد باسند



ياسر المسيليم (الشرق الأوسط)

موسمان وبقي له موسم مع النادي.

وأكد عضو ذهبي في النادي الأهلي «رفض ذكر اسمه» أن المكاشفة من قبل إدارة النادي برئاسة عبد الإله مؤمنة حول بعض الأمور التي تعترض عملها أمر محمود ومطلوب ليُعرف الجميع المصاعب التي تواجهها خصوصاً أنها تسلمت مهمة إدارة النادي وسط معجعة منافسات الموسم الرياضي وأصفاً وموقفه الحالي من بعض القضايا بالأمر السلب.

وأضاف أن إدارة النادي الأهلي هي المسؤولة أمام الجميع حول أي إشكالية تعترضها لا سيما أنها قبلت وتسلمت المهمة وهي تعلم كافة الأمور المالية والإدارية التي تنتظرها ومطالبة بتحقيق تطلعات الجماهير الأهلاوية مشيراً إلى أن النادي الأهلي يتمتع بمصادر دخل مالي جيد ودعم كبير من قبل الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بجانب الرعاية التي يحظى بها من قبل وزارة الرياضة السعودية أسوة بباقي الأندية الرياضية للقيام برسائلته وتنفيذ برامجه.

وأستغرب عضو شرف النادي الأهلي التركيز على لاعبي فريقه في ظل تواجد 16 نادياً في دوري المحترفين السعودي وجميعهم لديهم ما لدى النادي من مستحقات مالية ورواتب شهرية للأجانب المحليين والأجانب ولم نسلم بالمشاكل والمطالبات سوى داخل نادياً فهل هو تقصير من قبل القائمين على النادي أو سوء تصرف من مسيريه». وقال بان جزءاً كبيراً من حقوق اللاعبين المالية مستحقة منذ عدة سنوات وهو حق لهم إلا أن ما يثير الاستغراب أنها ظهرت على السطح مؤخراً رغم مرور ما يقارب أربع إدارات قادت العمل داخل النادي خلال الثلاث سنوات الأخيرة.

أشار إعلان الحارس الأهلاوي ياسر المسيليم عدم تسلمه أي دفعة مالية من عقده الاحترافي الجديد منذ توقيع العقد عام 2017م، ومخاوف وتساؤلات الأهلاويين حول وضع النادي المادي وقدرته على تجاوز هذه الأزمة.

وكان اللاعب سلمان المؤشر كشف أيضاً في وقت سابق عدم تسلمه حقوقه المالية منذ 3 أعوام. بجانب بعض الأبناء التي تشير بين حين وآخر إلى مطالبة عدد من اللاعبين المحترفين الأجانب في صفوف فريق الأهلي بتسليمهم بعض دفعاتهم المالية ورواتبهم المتأخرة وتهديدتهم بفسخ عقودهم الاحترافية من جانب واحد في حال عدم الالتزام بالمسليم وكان آخرهم اللاعب جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي وسط صمت مطبق من إدارة النادي.

وكان اللاعب جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي والمحترف في صفوف النادي الأهلي قد كشف خلال الساعات القليلة الماضية عبر حسابه الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي (إنستغرام) عن عدم رغبته الرحيل عن صفوف فريق الأهلي وقال: «ريد فقط مستحقاتي» وياتي ذلك بعد الحديث في وسائل إعلام بلاده والتي أشارت لقرب رحيله إلى أحد الأندية البرازيلية وطلبه ففسخ عقده بعد عدم الحصول على مستحقاته المالية.

يذكر أن إدارة النادي الأهلي تعادلت مع اللاعب جوزيف دي سوزا (31 عاماً) في نهاية شهر أغسطس (آب) من عام 2018 قادماً من نادي فنار بخشة التركي بعدد يمتد إلى ثلاث سنوات في صفقة بلغت قيمتها (12 مليون يورو) انقضى منها

## الدوسري مرشح لجائزة أفضل لاعب آسيوي

الرياض، فارس السبيعي



سالم الدوسري (الشرق الأوسط)

تقدم سالم الدوسري لاعب الهلال قائمة المرشحين للفوز بجائزة أفضل لاعب آسيوي لعام 2020.

وسيحتمج الدوسري خلال الأشهر المقبلة ليثبت مدى قدرته على المنافسة بقوة على هذه الجائزة من خلال ما سيقدمه مع ناديه ومنتهج بلاده.

من جانب آخر، نفى الدولي التوغولي لانا كودجا المحترف بنادي العين الإماراتي الأبناء، التي تحدثت عن قرب انتقاله لنادي الهلال في الموسم المقبل، ووصفها بأنها مجرد شائعات مرفوضة وأخبار مغلوطة، على حد وصفه.

ونشر نادي العين عبر حسابه الرسمي على موقع «تويتر»، تأكيدات للاعبه لانا كودجا التي قال فيها: «المؤكد أنها شائعات مرفوضة وأخبار مغلوطة، فانا لاعب العين وفخور بانتمائي لهذا النادي الكبير».

وأضاف كودجا: «نحن هنا أكثر من عائلة وتلك هي كلمة السر التي تعزز من روح الفريق، وأنا باق في العين وعقدي مستمر حتى 2022».

## باصريح: الأخضر الشاب سيتألق آسيوياً رغم كل الظروف

الدمام، علي القطان

قال بندر باصريح مدرب المنتخب السعودي لدرجة الشباب إن هناك غموضاً بشأن نهائيات كأس آسيا المقررة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل بجمهورية أوزبكستان نتيجة الوضع الراهن المتعلق بالإجراءات الاحترازية لمنع انتشار عدوى كورونا.

وأشار باصريح إلى أن التحرك العالمي لمنع انتشار هذه العدوى تسبب في إيقاف كثير من الأنشطة الرياضية وغيرها حول العالم وتم إلغاء العديد من المنافسات والفحوصات أو تأجيلها، وهذا ما أربك الكثيرين ممن وضعوا خططاً إعدادية لمناسبات مقبلة لم يتحدد مصيرها حتى الآن.

وأضاف: «وضعنا خطة بديلة الآسوط» أن البطولة القارية المقبلة لم يجمص مصيرها حتى الآن حيث إن المتوقع أن يتم الإعلان الرسمي عن ذلك في يوليو (تموز) المقبل أي

قبل انطلاقها بثلاثة أشهر وهذا وقت ضيق جداً.

وزاد بالقول: إن تم الإعلان عن مصيرها وتم اعتماد موعدا في وقت أقصاه شهر يوليو فسكون وقت الإعداد قصيراً جداً، لكن من المهم العمل على تلافي كل الصعوبات والتغلب على الظروف والاستعداد من أجل الظهور بأفضل صورة في هذه البطولة القارية.

وبين باصريح أن هناك معسكرات كان سيخلفها المنتخب السعودي في فرنسا وبلجيكا ويخوض من خلالها دورات ودية من خلال دعوات تلقاها بهذا الشأن، إلا أن التطورات الأخيرة قد تكون أنهت فكرة هذه المعسكرات بشكل نهائي.

وأضاف: «وضعنا خطة بديلة الآسوط» أن البطولة القارية المقبلة لم يجمص مصيرها حتى الآن حيث إن المتوقع أن يتم الإعلان الرسمي عن ذلك في يوليو (تموز) المقبل أي

في أفضل جاهزية ممكنة للمشاركة في هذا الحدث القاري». وحسب لظهور المنتخب السعودي بمستويات أقل من المتوقعة في البطولة العربية للمنتخبات التي أقيمت في المملكة مارس (آذار) الماضي وخرجه من المنافسة مبكراً، قال: «الاستعداد للبطولة العربية كان أقل من المطلوب حيث تقرر أن يقام المعسكر لمدة 18 يوماً كحد أدنى إلا أنه تم اختصار هذه المدة لثمانية أيام فقط وهي فترة زمنية قصيرة جداً، خصوصاً أن منتخبات عربية نافست بقوة، مثل مصر وتونس، استعدت لأكثر من شهرين».

وأضاف: «اللاعبون من مواليد 2002 - 2002 يمكن اختيارهم لمنتخب درجة الشباب وبعضهم يلعب في دوري الناشئين، أما مواليد 2000 ففرصتهم مقتصرة على المنتخب الأولمبي وإن كان بعضهم موجوداً بدوري الشباب من بينهم خالد الغنام المنتقل قبل أشهر من القادسية للنصر وكذلك عبد المحسن القحطاني وغيرهم على الحال نفسه».

وبين باصريح أن منتخب الشباب الحالي تم تأسيسه خلال فترة زمنية قصيرة جداً لا تتجاوز 46 يوماً في وقت يحتاج ذلك إلى عدة أشهر، إلا أن الظروف كانت غير صالحة، أما منتخب الناشئين فغالبية لاعبيه المختارين من الموجودين في دوري البراعم، مبيناً أنه تم تعديل في الأعمار في عهد المدرب السابق لمنتخب الشباب خالد العطوي.

وعن رأيه بشأن استعداد منتخبات الفئات السنية

باصريح: منتخب الناشئين تحت قيادة المدرب عبد الوهاب الحربي تنتظره مشاركة في بطولة آسيا المقررة في ملكة البحرين في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وهي كحال بطولة درجة الشباب لم يتحدد مصيرها بشكل نهائي، ويمكن القول إن منتخب درجة الناشئين أقام عدة معسكرات مفيدة من بينها معسكر خارجي عاد من خلاله سريعاً مع الأيام الأولى من تطبيق إجراءات مكافحة كورونا، وبكل تأكيد كان مفيداً للمدرب واللاعبين. أما المنتخب الأولمبي بقيادة سعد الشهري فقد اطمئن بعد أن تم الإعلان الرسمي عن تأجيل أولمبياد طوكيو إلى 2021.

بقيت الإشارة إلى أن المنتخب السعودي للشباب سينخوض النهائيات القارية القادمة بصفتة حامللاً للقب تحت قيادة المدرب العطوي عام (2018) في البطولة التي يقام في إندونيسيا.

بعضها ناجحاً كما حصل مع النجم السابق فهد المصبيح، إلا أن الهاجس الأكبر لدى النجوم السابقين هو أن تتغير صورتهم إلى سلبية في حال تولوا مناصب إدارية أو فنية في أنديةهم أو المنتخبات بعد الاعتزال من خلال التعرض للإساءات القبيحة من قبل الجمهور على وجه الخصوص».

وقال نجم فريق الاتفاق السابق: «شاهدنا جميعاً أن هناك نجوم سابقين في الأندية والمنتخبات على سبيل المثال لا الحصر ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان في النصر، ورغم كل ما قدمه من عمل وجهه فإن أي إهفاق للفريق يكون سلبياً عليهما وعلى تاريخهما، والحال ينطبق على غالبية النجوم في الأندية خصوصاً الجماهيرية منها، حيث إن الجمهور السعودي عاطفي ويبحت عن النتائج السريعة والإيجابية بشكل دائم». وأضاف: «من الممكن أن تقدم في الملاعب مشواراً طويلاً من النجومية والنضج، وحينما تعمل في ناديك أو المنتخب الوطنية، ويحصل أي إهفاق تكون في وجه المدفوع وقد تتم الإساءة لتاريخك، وهذا شيء سلبي يجعلني مع العديد من النجوم السابقين لا فضل العمل في الوسط الرياضي بعد الاعتزال نتيجة العاطفة التي تحكم هذا الوسط التي قد تصل إلى حد الاعتداء بالألفاظ أو الأعمال الخارجة عن الإطار الصحيح من قبل جماهير غاضبة لا تفكر النجومية السابقة

## قال ل التشرق الأوسط إن عودة «المعتزلين» للعمل في الأندية قد تشوه تاريخهم

# جمال محمد: الاتفاق لا يقل مكانة عن النصر والهلال



جمال محمد (الشرق الأوسط)

بشكل كبير على الأجانب قلل من الفرص الكفيلة بتطوير اللاعبين». واعتبر أن تقليص عدد اللاعبين الأجانب إلى 3 أو 4 لاعبين كحد أقصى أمر مهم، مستدلاً بحصول الهلال على لقب دوري أبطال آسيا في نسخته الأخيرة بهذا العدد من اللاعبين. وعن رأيه فيما يتعلق بالعمل في الأندية بعد الاعتزال، قال:

للمواهب، لأن اللاعب السعودي الموهوب يمكن أن يفرض نفسه على النادي، حتى إن وجد لاعب أجنبي في المركز نفسه. وأضاف: «في خط الهجوم السعودي لا يوجد حالياً سوى الصاعد عبد الله الحميدان، وهذا شيء غير صحي أبداً في ظل وجود عدد كبير من اللاعبين، إلا أن عدم تطويرهم ومنهم الفرص والاعتماد

بل تحكمها العاطفة». وأوضح أنه لم يفكر في نادي مجدداً للعمل في الأندية بعد أن قضى فترة عمل بسيطة في ناديه الاتفاق بعد الاعتزال، مشيراً إلى أن الوضع اختلف عن السابق ويات الجميع ينتقد ويقم.

وعن ذكرياته في ملاعب كرة القدم السعودية سواء في نادي الاتفاق والمنتخب الوطني، قال: «في الاتفاق كانت بداية المنجزات للأندية السعودية ووفقت مع زملائي لجعل النادي ذا مكانة كبيرة وسجلت أهدافاً حاسمة لا تنسى، وأتذكر حجم المنافسة التي صنعا خليل الزياتي عميد المدربين السعوديين في الفريق من خلال وجودي مهاجماً، وأيضاً النجم سعدون حمود الذي كان يحرص ويقال من أن أجل يتفوق علي، ما جعل المنافسة كبيرة وكان لها الأثر على قوة الفريق في العصر الذهبي، وفي المنتخب الوطني عاصرت وزاملت أهم المهاجمين في فترة الإنجازات كماجد عبد الله وسجلت العديد من الأهداف التي لا تنسى، وهذا مصدر فخر كبير لكوني قدمت كل ما أستطيع لخدمة وطني كما أستذكر جمال محمد

الهدف الذي سجلته ضد فريق الاتحاد في الثانية (11) الذي صمد 26 عاماً»، قبل أن يكسره اللاعب حمدان الحميدان قائد فريق الفتح السابق، مشيراً إلى أن هذا الهدف كان وراء فون الاتفاق على الاتحاد آنذاك.

## حوار رياضي

الدمام، علي القطان

أكد جمال محمد مهاجم الاتفاق السابق، أن ناديه لا يقل مكانة عن الأندية الكبيرة في الدوري السعودي، وبالتالي يتوجب على إدارته استقطاب أفضل العناصر الأجنبية على غرار تلك الموجودة في النصر والهلال، وقال إن هناك أندية تصنف ضعيفة الإمكانات، لكنها رغم ذلك تجلب لاعبين على مستوى عالٍ ومؤثر، مشيراً إلى أن العدد الكبير للاعبين يعطي فارقاً بين المستويات في حال كانوا مؤثرين إيجابياً داخل أرض الملعب.

وقال المهاجم الاتفاقي المعتزل لـ«الشرق الأوسط» إن فريقه تطور في المباريات الأخيرة بالدوري السعودي قبل فترة التوقف الإجبارية، «لكن من الواضح أن الفريق لم يوفق في العناصر الأجنبية التي لم تحدث أي فارق فني عدا الحارس الجزائري رايس مبولحي».

وأشار جمال إلى أن هناك أجانب مؤثرين جداً في نتائج فريقهم مثل عبد الرزاق حمد الله في النصر وعمر السومة في الأهلي، وكذلك الثلاثي غوميز وكاريلو وجيوفيتو في الهلال، إضافة إلى انسيلمو في الوحدة وغيرهم من اللاعبين. وعن النقاش بشأن إلغاء

الدوري أو استمراره هذا الموسم، أيد جمال محمد فكرة استكمال الدوري حتى تنال جميع الفرق حقها من خلال المنافسة، خصوصاً أن الثماني جولات المتبقية قد يحدث فيها الشيء الكثير، مشدداً على أن إلغاء الدوري لن يكون خياراً عادلاً لجميع الفرق، بل إن استكمالها سيحقق العدل المطلوب. وحول رأيه في المنافسات الكروية السعودية وتطورها بعد تطبيق الاحتراف والخطوات اللاحقة التي طرأت، ومن بينها رفع عدد اللاعبين الأجانب إلى سبعة مدوري الأعمار محمد بن سلمان للمحترفين، قال: «المنافسات بالتأكيد تطورت للأفضل من حيث القوة والمنافسة، كما أن الصرف تضاعف عدة مرات عنه في السنوات الماضية التي طغا فيها جانب الهوية على الاحتراف».

وتابع: «أما بالنسبة للأجانب ومستوى عالٍ ومؤثر، مشيراً إلى أن العدد الكبير للاعبين يعطي فارقاً بين المستويات في حال كانوا مؤثرين إيجابياً داخل أرض الملعب. وقال المهاجم الاتفاقي المعتزل لـ«الشرق الأوسط» إن فريقه تطور في المباريات الأخيرة بالدوري السعودي قبل فترة التوقف الإجبارية، «لكن من الواضح أن الفريق لم يوفق في العناصر الأجنبية التي لم تحدث أي فارق فني عدا الحارس الجزائري رايس مبولحي».

وأشار جمال إلى أن هناك أجانب مؤثرين جداً في نتائج فريقهم مثل عبد الرزاق حمد الله في النصر وعمر السومة في الأهلي، وكذلك الثلاثي غوميز وكاريلو وجيوفيتو في الهلال، إضافة إلى انسيلمو في الوحدة وغيرهم من اللاعبين. وعن النقاش بشأن إلغاء



## السماح مؤقتاً بخمسة تبديلات في مباريات كرة القدم



جيانى إنفانتينو رئيس «فيفا» (أ.ف.ب)

الموسم المقبل 2020 - 2021، ما قد يفضي إلى اعتماده في بطولة كأس أوروبا التي ستقام في صيف 2021، بعدما أُرِجى موعداً الأصلي صيف 2020 بسبب وباء «كوفيد - 19». وقال مصدر مقرب من الملف إنه «إذا كان هذا الإجراء لا يزال سارياً، فإن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) يمكن أن يعتمد في كأس أوروبا، ويمكن للقرار في حال اعتماده بشكل دائم، أن يصب في مصلحة الأندية المقترضة التي تضم تشكيلتها عدداً كبيراً من اللاعبين الاحتياطيين القادرين على توفير خيارات تكتيكية واسعة لمديرهم الفني.

2018، بإجراء تغيير رابع لكن في الوقت الإضافي فقط. وفي المسابقات التي تسمح بإجراء تبديل إضافي في تمديد الوقت، سيكون بإمكان الفرق إجراء تبديل سادس. وقال «إيفاب» إن قرار التعديل اتخذ «حيث يمكن أن تقام مباريات بشكل مكثف وفي ظروف مناخية مختلفة، وكلاً الأمرين يمكن أن تكون له آثار على سلامة اللاعبين». وأشار إلى أن اعتماد هذا التعديل من عدمه يعود إلى منظم كل بطولة. وأوضح «إيفاب» الذي يُعنى بالقوانين المنظمة للعبة، أنه سيدرس مع «فيفا» في وقت لاحق إمكانية الإبقاء على الإجراء الجديد طوال

البطولات. وعلقت الغالبية العظمى من مسابقات كرة القدم حول العالم منذ منتصف مارس (آذار) الماضي بسبب «كوفيد - 19». ويهدف تعديل القانون إلى تجنب اللاعبين الضغوط الناتجة عن كثافة المباريات التي من المتوقع أن يخوضوها في الفترة المقبلة. لتعويض التوقف الذي يقترب من إتمام شهرين كاملين، لا سيما أن لفترة التعليق أيضاً عاملاً سلبياً على لياقة اللاعبين. وأوضح «إيفاب» و«فيفا» أنهما «سعيدان في وقت لاحق» ما إذا كان يمكن تعديل هذا الخيار حتى نهاية 2021، وبالتالي إمكان تطبيقه

لوزان (سويسرا) «الشرق الأوسط». صادق مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفاب) أمس (الجمعة)، على اقتراح الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بزيادة عدد التبديلات في المباراة من ثلاثة إلى خمسة بشكل مؤقت، بمجرد استئناف البطولات المعلقة بسبب فيروس «كورونا المستجد»، حسبما أفاد الطرفان. ولفتت الهيئتان في بيان مشترك إلى أن هذا التعديل سيطبق على القانون رقم 3 للعبة، على أن يدخل حيز التنفيذ فوراً، ويشمل المسابقات التي تنتهي بنهاية ديسمبر (كانون الأول)، في حال أخذ به منظمو

## «البوندسليغا» يعود ومعه صخب الصراع على اللقب والابتعاد عن الهبوط

## ألمانيا ترسم خريطة الطريق لعودة كرة القدم الأوروبية

باير ليفركوزن، صاحب المركز الخامس، هو التهديد الوحيد للنادية الأربعة الأولى في مسعها؛ نحو التأهل لدوري أبطال أوروبا؛ حيث يتعد ليفركوزن عن مونشنغلاذباخ بفارق نقطتين، بينما يتبعد عن شالكه صاحب المركز السادس بفارق عشر نقاط. وتكمل فرق فولفسبورغ وفرابورغ وهوفنهايم بقية المراكز في النصف العلوي من جدول الترتيب، ولديهم آمال قوية في اللعب بأوروبا؛ خصوصاً إذا تمكن بايرن من تحقيق الثنائية المحلقة هذا الموسم؛ حيث سيعني هذا الأمر تأهل صاحب المركز السابع في الدوري إلى الدوري الأوروبي.

وفي معركة الهبوط، حصد فريق بادربورن، الصاعد مؤخراً، 16 نقطة، ويقع في المركز الأخير بفارق ست نقاط خلف فورتونا دوسلدورف، صاحب المركز السادس عشر الذي يخوض صاحبه دوراً فاصلاً للبقاء في الدوري؛ حيث يلتقي الفريقان مباشرة يوم 16 مايو. أما نادي الأزمات فيرير بريمن فيحتل المركز الثاني من القاع؛ حيث حقق أربعة انتصارات فقط من أصل 24 مباراة خاضها حتى الآن. كما تعيش فرق ماينز وأوغسبورغ وهيرتا برلين في قلق؛ خوفاً من الهبوط، بينما لم يضمن بعد فريقاً آينتراخت فرانكفورت، ويونيون برلين، بقاءهما في الدوري.

وفيما يتعلق بلقب هداف الدوري، فسيستمر الصراع على لقب الهداف بين روبرت ليفاندوفسكي، لاعب بايرن ميونخ، والذي سجل 25 هدفاً، وتيمو فيرنر لاعب لايبزغ الذي سجل 21 هدفاً. وأفادت تقارير بايرن فيرنر قرر عدم الانتقال إلى دورتموند ثم باير ليفركوزن صاحب المركز الرابع، بإمكانها أن تفقد عمل بايرن. وفي الصراع من أجل التأهل إلى أوروبا، يبدو أن



فريق هامبورغ يستعد لاستئناف الدوري الألماني (د.ب.أ)

مناقشات استئناف منافسات الدوري الألماني (بوندسليغا) خلال وباء فيروس «كورونا»، بداية من 16 مايو، بعد شهرين من دون كرة قدم في ألمانيا. ويحتل بايرن ميونخ، حامل لقب، صدارة الترتيب بفارق أربع نقاط أمام ملاحقه بوروسيا دورتموند، بينما يحتل لايبزغ المركز الثالث بفارق نقطة خلف دورتموند. وكان بايرن حامل الرقم القياسي من حيث عدد التتويج بالبطولة، يسعى للفوز بلقب الدوري للمرة الثامنة على التوالي، تحت قيادة المدرب هانزي فليك، وذلك قبل أن يتوقف اللعب. ولكن رحلات خارج الأرض إلى دورتموند ثم باير ليفركوزن ثم بوروسيا مونشنغلاذباخ، صاحب المركز الرابع، بإمكانها أن تفقد عمل بايرن.

وفي الصراع من أجل التأهل إلى أوروبا، يبدو أن

الاعبيهم من مسافة بعيدة، كما فعل مشجعو بوروسيا مونشنغلاذباخ في مباراته ضد كولن في مارس (آذار) الماضي، وهي الوحيدة التي أقيمت خلف أسوار موصدة، قبل أن يتم تعليق المنافسات بشكل كامل. وأصرت السلطات السياسية على بقاء مباريات عبر القنوات التلفزيونية مجاناً، من أجل الحد من التجمعات حول شاشات القنوات مدفوعة، وتالياً التخفيف قدر الإمكان من احتمال انتقال العدوى.

وقامت شبكة «سكاي» المالكة لحقوق بث «البوندسليغا» بلفتة تخصيص بث متعدد (مالتيبليكس) على قناة مفتوحة، يوم السبت، في مرحلتين الأوليين بعد العودة. وهكذا يمكن للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل اعتزال دور صانع الألعاب الذي قامت به أثناء

التنقل، وفي أماكن الإقامة، قبل واثناء وبعد المباريات. ويتوقف نجاح التجربة إلى حد كبير على انضباط الجميع. وقد دعا اللاعبون والمسؤولون إلى «تحمل المسؤولية»، وبرزهم قائد بايرن ميونخ والمنتخب الألماني حارس المرمى مانويل نوير. وكشفت مجلة «كيسر» الألمانية الخميس أن الحكام الذين من المقرر أن يديروا المباريات، لم يخضعوا بعد لاختبار «كوفيد - 19»، علماً بأن الاستئناف يتطلب وجود عدد كافٍ منهم للإشراف على المباريات التسع في كل مرحلة من المراحل التسع.

ويستند البروتوكول الصحي للرابطة على ركيزتين: اختبارات منهجية لعزل أي شخص يحمل الفيروس، آكان لاعباً من أفراد الجهاز الفني، وتدابير وقائية متواصلة تطال السلوك الذي يجب اعتماده أثناء التدريب،

أقصى، وهو التاريخ الذي تنتهي فيه عقود نحو 100 لاعب في أندية الدرجة الأولى، وأكثر من ذلك في الثانية. وستتمكن ألمانيا في حال تحقيق ذلك، من تجنب التعديلات القانونية بين الأندية واللاعبين مع نهاية عقودهم. امتد الموسم إلى يوليو (تموز)؛ غير أن الدور الفاصل الذي يحدد عملية الهبوط والصعود بين الدرجتين الأولى والثانية، سيقام وحده في يوليو. من جهته، لم يعلن الاتحاد الألماني بعد موعداً لاستئناف مسابقة الكأس؛ حيث يتبقى الدور نصف النهائي والمباراة النهائية.

ويستند البروتوكول الصحي للرابطة على ركيزتين: اختبارات منهجية لعزل أي شخص يحمل الفيروس، آكان لاعباً من أفراد الجهاز الفني، وتدابير وقائية متواصلة تطال السلوك الذي يجب اعتماده أثناء التدريب،

مثل دورتموند الذي يستمد كثيراً من الطاقة من «شغف أنصار»، وفي حال سارت الأمور على ما يرام، فستتوزع المراحل التسع المتبقية من الموسم كالاتي: سبع منها تلعب في عطلة نهاية الأسبوع، بالإضافة إلى مرحلتين منتصف الأسبوع (26 و 27 مايو، و 13 و 14 يونيو «حزيران»). وتتماثل الرابطة الألمانية في اختتام الموسم بحلول 30 يونيو كحد

الوحيد بين البطولات الخمس الكبرى في القارة العجوز التي أنهت موسم 2019 - 2020. وتوجت المتصدر باريس سان جيرمان باللقب. وتنطلق صافرة عودة الدوري الألماني في خمسة ملاعب في التوقيت ذاته (13:30 بتوقيت غرينيتش) السبت المقبل. وستحمل المرحلة السادسة والعشرين من «البوندسليغا» عنواناً كبيراً هو «دربي الرور» بين الغريمين بوروسيا دورتموند (صاحب المركز الثاني) وشالكه (السادس)،

في حين يحل بايرن ميونخ (المتصدر برصيد 55 نقطة) ضيفاً على أونيون برلين (الحادي عشر) في العاصمة الأحد. وتختصر المباراتان رمزية الوضع الجديد: «بمكننا مشاركة هذا البروتوكول مع الجميع، سنقبل ذلك، إنه في محلنا أيضاً»، لافتاً إلى أن عديداً من الاتحادات الرياضية في أوروبا والولايات المتحدة وغيرها من الدول مهتمة بما تقوم به، وتواصلت مع الدوري الألماني «البوندسليغا» للمساعدة من منافسات الدوري الألماني ترحيباً برياضة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) السوفيتي الكسندر تشيفيرين الذي قال: «إنها أخبار عظيمة أن سمحتم السلطات الألمانية بعودة (البوندسليغا)». وأضاف: «أعتقد أن ألمانيا ستقدم لنا جميعاً مثلاً مضمناً على كيفية إعادة كرة القدم إلى حياتنا، بكل ما فيها من شغف ومشاعر وعموض».

وستكون التجربة الألمانية موضع اهتمام البطولات الوطنية الكبرى الأخرى الباحثة عن العودة، أي إسبانيا وإيطاليا وإنجلترا، علماً بأن فرنسا كانت

ليفاندوفسكي يطارق لقب الهداف للمرة الخامسة (رويترز)

برلين، «الشرق الأوسط»

تستعد ألمانيا لإطلاق صافرة البداية المجددة للعبة الرياضية، من خلال استئناف منافسات دوري كرة القدم في 16 مايو (أيار) من دون جمهور، بعد توقف دام لنحو شهرين بسبب تفشي فيروس «كورونا» المستجد، ويمكن لألمانيا أن تلهم مختلف الدول في أوروبا وخارجها، من خلال رسمها خريطة طريق وخطوات عملية قابلة للتطبيق، في مساعدها لإنعاش الرياضة، مع اعتماد إجراءات وقائية صارمة، خوفاً من تفش جديد لـ«كوفيد - 19».

وكانت حكومة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ومسؤولو المقاطعات الألمانية الـ16، قد أعطوا الضوء الأخضر لرابطة الدوري لاستئناف نشاطها، بدءاً من النصف الثاني من الشهر الجاري، شرط اتباع هذه القيود بجزء. وأكد رئيس رابطة الدوري كريستيان سيفيرت الخميس، أن العودة ستشكل مثلاً يحتذى بالنسبة إلى بطولات ومنافسات أخرى. وقال: «يمكننا مشاركة هذا البروتوكول مع الجميع، سنقبل ذلك، إنه في محلنا أيضاً»، لافتاً إلى أن عديداً من الاتحادات الرياضية في أوروبا والولايات المتحدة وغيرها من الدول مهتمة بما تقوم به، وتواصلت مع الدوري الألماني «البوندسليغا» للمساعدة من منافسات الدوري الألماني ترحيباً برياضة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) السوفيتي الكسندر تشيفيرين الذي قال: «إنها أخبار عظيمة أن سمحتم السلطات الألمانية بعودة (البوندسليغا)». وأضاف: «أعتقد أن ألمانيا ستقدم لنا جميعاً مثلاً مضمناً على كيفية إعادة كرة القدم إلى حياتنا، بكل ما فيها من شغف ومشاعر وعموض».

وستكون التجربة الألمانية موضع اهتمام البطولات الوطنية الكبرى الأخرى الباحثة عن العودة، أي إسبانيا وإيطاليا وإنجلترا، علماً بأن فرنسا كانت

## مدرب ليغانيس أكد أنه تبلغ رسمياً بخطة معاودة المسابقة الشهر المقبل

## رابطة الدوري الإسباني ترفض تأكيد موعد استئناف البطولة



ميسي قاد استئناف برشلونة تدريباته أمس (أ.ف.ب)

لاستئناف (الليغا)». وتابع: «إنها ظروف استثنائية، ولكن نأمل أن نلعب مجدداً في يونيو، وإنهاء موسم 2019 - 2020 هذا الصيف»، وأضاف التدريبات الفردية، والحد الأدنى من التمارين للرابطة المحترفة، ووجود ستة لاعبين كحد أقصى على أرض الملعب. ووفق البروتوكول الذي وضعته «الليغا»، ستسمح بإقامة التمارين بمجموعات صغيرة قبل أن يرفع العدد تدريجياً. وتأمل الرابطة في استئناف الموسم في منتصف يونيو خلف أبواب موصدة. ويحسم الإجراءات الحكومية، سيتم بدءاً من المرحلة الرابعة التي تدخل حيز التنفيذ في أوائل يونيو، السماح بإقامة أحداث في الهواء الطلق (مثل مباريات كرة القدم) شرط ألا يتجاوز عدد الموجودين 400 شخص. وأكد رئيس الرابطة خافيير تيباس الاثنين، أن «صعيد» الناس أهمية قصوى، لذا وضعت بروتوكولاً شاملاً لحماية صحة الجميع في إطار استعداداتنا

ورفض وأجرى بعض التدريبات الفردية بالكرة، وتدريب اللاعبين جميعاً باستثناء عثمان ديمبلي الذي يتعافى من إصابة في عضلات الفخذ الخلفية، ولم يتم تسجيله في قائمة الفريق حتى نهاية الموسم الحالي، بعد تعاقد برشلونة مع مارتن بريثويت في فبراير (شباط) الماضي. ويأتي التدريب الفردي ضمن المرحلة الثانية من خطة رابطة الدوري التفضيلية لاستئناف النشاط، والتي وضعت من أجل تجنب إصابة اللاعبين بالفيروس. وسيبدأ اللاعبون التدريب في مجموعات صغيرة خلال الأسبوعين المقبلين، وبعدها بالتشكيلة كاملة قبل استئناف المباريات التي تأمل رابطة الدوري أن تبدأ في يونيو المقبل، رغم عدم تأكيد مواعيد انطلاقها بعد. ويتصدر برشلونة ترتيب الدوري قبل 11 نقطة على نهاية المسابقة، متفوقاً بفارق نقطتين عن ملاحقه المباشر ريال مدريد الذي سيبدأ تدريباته يوم الاثنين المقبل.

والأربعاء والخميس، رابطة الدوري البلغني رسمياً بالأمر، وأنا سعيد للغاية بوضع برنامج التدريبات». وتوقفت منافسات كرة القدم في إسبانيا في مارس (آذار) في أغلب البطولات الرياضية في العالم. وخضع لاعبو فرق الدرجتين الأولى والثانية في إسبانيا لاختبارات إجبارية الأربعماء، وعادت بعض الفرق من بينها برشلونة حامل لقب والمتصدر، وليغانيس، إلى التدريبات الفردية أمس الجمعة. وعاد برشلونة حامل لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم للتدريبات لأول مرة منذ نحو شهرين، بإجراء أول تدريب فردي ضمن خطة من أربع مراحل لاستئناف النشاط، عقب تخفيف إجراءات العزل العام بسبب وباء فيروس «كورونا».

وخضع كافة لاعبي برشلونة لاختبار «كوفيد - 19» يوم الأربعاء الماضي. وكان القائد ليونيل ميسي بين الذين تدرّبوا أمس في مركز جوان جامبر؛ إذ

مدريد، «الشرق الأوسط». رفضت رابطة دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم تأكيد ما أعلنته خافيير أغيري، مدرب ليغانيس، بشأن استئناف الموسم في 20 يونيو (حزيران)، بعد توقفه لأكثر من ثلاثة أشهر بسبب وباء فيروس «كورونا». وقال متحدد باسم الرابطة أمس: «لم نحدد أي موعد لعودة البطولة. ستبدأ التدريبات ثم ننظر قرار استئناف المواعيد المقررة. ننوي استئناف البطولة في يونيو، ما دامت الحكومة وافقت على ذلك».

وفي وقت سابق، قال أغيري لموقع «ماركا كلارو» المكسيكي، إنه حصل على تفاصيل موعد استئناف المواعيد المقررة. وتم إبلاغه بإكمالها قبل نهاية يوليو (تموز). وأضاف المدرب المكسيكي الذي يحتل فريقه المركز قبل الأخير: «تم تحديد موعد عودة البطولة وسنبدأ في 20 يونيو، وستنتهي رسمياً 26 يوليو. سنلعب 11 جولة خلال أيام السبت والأحد

سان جرمان بدلاً، بينما لا تزال كل من إيطاليا وإنجلترا تكافح لإيجاد سبل العودة.

استئناف «البوندسليغا» في 16 مايو (أيار)، بينما وضعت فرنسا حداً لموسمها متوجة باريس

بجد للتخلص من الوباء. ومن بين البطولات الخمس الكبرى في أوروبا، أعلنت ألمانيا رسمياً



## موسم 2009 - 2010 أصبح جزءاً من الماضي لم يتكرر بعدما انتهت حقبة المدرب البرتغالي مع النادي الإيطالي مورينيو والدموع والتحدي... قصة الثلاثية التاريخية مع إنتر ميلان

جانبا إنتر ميلان في ذلك الموسم، نظراً لأن ثورة بركان «إيفالايوكول» الأيسلندي قد أجبر برشلونة على السفر إلى ميلانو بالحافلة لخوض مباراة الذهاب، وهو الأمر الذي أدى إلى إرهاق لاعبي الفريق الكتالوني، الذي خسر المباراة 3 أهداف مقابل هدف وحيد.

لكن هذا لا يقلل من الجهود الرائعة التي بذلها هذا الفريق في ذلك الموسم الاستثنائي، خاصة عندما تعرف أن التاريخ الحديث لإنتر ميلان يعاني من أوجه قصور واضحة ونتائج هزيلة عندما تتزايد الضغوط، ويكفي أن نعرف أن إنتر ميلان هو الفريق الذي خسر لقب الدوري الإيطالي الممتاز في اليوم الأخير من عام 2002. وهو الفريق الذي لم ينافس مطلقاً على الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا خلال فترة رئاسة ماسيمو موراتي الممتدة على مدار 15 عاماً، على الرغم من الإنفاق الضخم على انتقالات اللاعبين.

لقد نجح إنتر ميلان بقيادة مورينيو في كسر هذه الصورة النمطية، ويات الفريق بحقق أفضل النتائج في ذلك الظروف، والدليل على ذلك أنه على الرغم من طرد شنابير بعد مرور 26 دقيقة فقط من مباراة الفريق أمام ميلان في شهر يناير من ذلك الموسم، فإن إنتر ميلان قد فاز في هذه المباراة بهدفين دون رد.

وفي أبريل، وعندما وجد الفريق نفسه مهدداً بالخروج من المنافسة على درج الدوري، بينما كان متعادلاً بدون أهداف حتى الدقيقة 75 من مباراته أمام يوفنتوس، الذي عاد للهدف ليضع دفاع محكم مكون من فابيو كاتافورو وجورجيو كيليني، ومن خلفهما الحارس العملاق العجوز، بتسديدة صاروخية، محرزاً هدفاً من أفضل أهداف ذلك الموسم، ليستعيد الفريق فرصه في المنافسة ويحصد اللقب في نهاية المطاف، في موسم استثنائي شهد حصول الفريق على الثلاثية التاريخية بعد الإنجاز التاريخي مع إنتر ميلان، رحل المدير الفني البرتغالي عن النادي الإيطالي، وانضم مورينيو إلى ريال مدريد. وبعد دموع الفرح مع الفريق الإيطالي، بدأ المدير الفني البرتغالي رحلة أخرى في إسبانيا حقلت بالأفراح، أيضاً بالأحزان. مورينيو كشف مؤخراً أنه بكى عندما أخرج فريق بايرن ميونخ في 2012 ريال مدريد، الذي كان يديره وقتها، من دوري أبطال أوروبا. وقال مورينيو: «هذه الليلة هي الوحيدة التي بكيت فيها بعد مباراة في كرة القدم». وأضاف: «أتذكرها جيداً، أنا وأيتور كارنكا (مساعد مورينيو)، أوقفنا السيارة أمام منزلي وبكينا».

وأكد: «كان من الصعب تقبل الهزيمة، خاصة أنه في هذا الموسم 2011 - 2012 أفضل فريق في أوروبا». ويصادف مطلع الأسبوع الماضي مرور 8 سنوات، منذ أنهى مورينيو سيطرة فريق برشلونة، بقيادة جوسيب غوارديولا، على كرة القدم في إسبانيا، من خلال الفوز بلقب الدوري بعدما حصد 100 نقطة، وهو رقم قياسي. ولكن مورينيو أيضاً كانت أمامه فرصة للفوز بما كان يمكن أن يكون اللقب العاشر لريال مدريد في دوري أبطال أوروبا، ولكنه خسر بركلات الترجيح أمام بايرن ميونخ في الدور قبل النهائي، حيث أهدر كل من كريستيانو رونالدو وكاكسا وسيرخيو راموس ركلات الترجيح التي قاموا بتسديدها.

وقال مورينيو: «هذه أيضاً كرة قدم. كريستيانو، كاكسا، سيرخيو راموس، إنهم وحوش في كرة القدم، لا يوجد شك في هذا. ولكنهم أيضاً بشر». وعن التفكير في الفوز بالدوري الإسباني، قال مورينيو: «كان هذا لفتي الثالث، إذا أبعدنا البرتغال. أردت الفوز باللقب الدوري في إنجلترا وإيطاليا وإسبانيا. وما زلت المدير الوحيد الذي فعل هذا».



مورينيو وكأس دوري أبطال أوروبا بعد فوز إنتر ميلان على بايرن ميونخ عام 2010 (الغارديان)



شنابير لاعب الإنتر (يسار) وبيرو لاعب ميلان في ديربي العاصمة الإيطالية عام 2009 (غيتي)

داخلة اللاعب، على أن يتولى هو كل شيء خارجه. وقال شنابير إنه «سيقفل ويومت» من أجل مورينيو، كما قال ديان سنانكوفيتش إنه «سيليقي بنفسه في النار» إذا طلب منه المدير الفني البرتغالي ذلك. أما الأسد الكامبيروني صامويل إيتو فجاء رده داخل المستطيل

لوسائل الفكرية» لوسائل الإيماء، وأشار إلى أن يديه مصفدة بالأغلال بعد القرارات التي صدرت ضد إنتر ميلان عقب مباراته أمام سامبدوريا. وعلاوة على ذلك، كان دائماً ما يوجه انتقاداته اللاذعة لمسؤولي الدوري الإيطالي الممتاز بلا هوادة، لدرجة أنه

النادي على التغلب على أوجه القصور الأخرى. ويمكن القول إن مورينيو كان المدير الفني المناسب في الوقت المناسب للاعبين من أمثال شنابير وإيتو، بالإضافة إلى غوران بانديف، الذي ضمه النادي في فترة الانتقالات الشتوية من لاتسيو، بعدما تم تجديده من

الهنولندي الطائر أرين روين. وبالتالي، تمكن إنتر ميلان من ضم لاعبين عالميين باقلم من سعرهم بخير، وقد كان ذلك هدفاً وحيداً على نادي دينامو كييف الأوكراني. ومن الناحية النفسية، نجح مورينيو في مساعدة لاعبيه على تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر. وكان الأسد الكامبيروني صامويل إيتو قد رحل عن برشلونة بسبب عدم تنفيذه تعليمات المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا الذي كان يطالبه بأن يتخلى عن اللعب في مركز قلب الهجوم لإعطاء مساحة أكبر للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، ومع ذلك، تمكن مورينيو من إقناع إيتو بنفس الأمر؛ حيث كان النجم الكامبيروني يتجه للعب ناحية الكبرى. وتعادل إنتر ميلان في أول 3 مباريات له في دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا، ويدا، وكانه في طريقة للخروج من المسابقة، قبل أن يقدم شنابير لمحات من

العرض. ومع وصول ميليتو من جنوا، أصبح لدى مورينيو الآن مهاجمان من العيار الثقيل، في ظل وجود وفرة مالية لإبراز مزيد من التعاقدات من أجل تدعيم صفوف الفريق. ووصل النجم الهولندي ويسلي شنابير في 28 أغسطس (أب)، ودخل على الفور في التشكيلة الأساسية للفريق وقاده لسحق ميلان برعاية نظيفة بعد يوم واحد من وصوله النادي. وربما كان يتعين على مسؤولي إنتر ميلان أن يوجهوا الشكر مرة أخرى لنادي برشلونة، فعدداً حصل النادي الإيطالي على خدمات إيتو، فإن فوز العملاق الكتالوني بالثلاثية التاريخية في موسم 2009 قد أثار حفيظة منافسه التقليدي ريال مدريد، الذي فتح خزائنه وتعاقد مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي كاكسا، اللذين سبق لهما الفوز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، وهو ما جعل النادي الملكي لا يعتمد بشكل دائم على كل من شنابير والجناح

كبيرة للغاية. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو؛ كم من هذه «الثورة الخططية والتكتيكية»، إن جاز التعبير، كان مخططاً له مسبقاً؟ وكم منها كان ناتجاً عن الظروف التي من بها الفريق؟ لقد كان مورينيو فصيهاً على أن يلعب الفريق بطريقة الضغط العالي والمتواصل على الفرق المنافسة، وقال في تصريحات صحافية العام الماضي إن هدفه مع إنتر ميلان كان يتمثل في أن يجعل خط الدفاع يتقدم للأمام بنحو 20 متراً. وبالتالي، كان التعاقد مع المدافع البرازيلي لوسيو، الذي يتميز بالحركة المستمرة والقدرة على التمرير الدقيق، خطوة مدروسة من جانب المدير الفني البرتغالي، لكن يمكن القول إن الصفقات الأخرى التي أبرمها النادي في تلك الفترة كانت تخضع للفرص والظروف المتاحة.

لم يكن إنتر ميلان يرغب في التخلي عن خدمات العملاق السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، الذي كان هدفاً للدوري الإيطالي الممتاز في موسم 2008 - 2009. لكن برشلونة قدم عرضاً للحصول على خدمات اللاعب مقابل 46 مليون يورو، بالإضافة إلى خدمات اللاعب مقابل 46 مليون يورو، بالإضافة إلى النجم الكامبيروني صامويل إيتو، وبالتالي لم يتمكن النادي الإيطالي من رفض هذا العرض. ومع وصول ميليتو من جنوا، أصبح لدى مورينيو الآن مهاجمان من العيار الثقيل، في ظل وجود وفرة مالية لإبراز مزيد من التعاقدات من أجل تدعيم صفوف الفريق. ووصل النجم الهولندي ويسلي شنابير في 28 أغسطس (أب)، ودخل على الفور في التشكيلة الأساسية للفريق وقاده لسحق ميلان برعاية نظيفة بعد يوم واحد من وصوله النادي. وربما كان يتعين على مسؤولي إنتر ميلان أن يوجهوا الشكر مرة أخرى لنادي برشلونة، فعدداً حصل النادي الإيطالي على خدمات إيتو، فإن فوز العملاق الكتالوني بالثلاثية التاريخية في موسم 2009 قد أثار حفيظة منافسه التقليدي ريال مدريد، الذي فتح خزائنه وتعاقد مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي كاكسا، اللذين سبق لهما الفوز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، وهو ما جعل النادي الملكي لا يعتمد بشكل دائم على كل من شنابير والجناح

إيطاليا، ودوري أبطال أوروبا. وإن أصبح ذلك الموسم جزءاً من التاريخ، بعدما انتهت حقبة مورينيو مع النادي الإيطالي. قد يكون من التسلف وعدم الإنصاف أن نلقي الضوء على تاريخ نادٍ عريق، مثل إنتر ميلان، من خلال موسم واحد، لكن موسم 2009 - 2010 قد يكون بمثابة استثناء لهذا الأمر، لأنه موسم استثنائي رائع شهد كثيراً من الأحداث المثيرة، علاوة على أن إنتر ميلان لم يفر بلقب الدوري المحلي أو دوري أبطال أوروبا مرة أخرى منذ ذلك الحين.

وبدأت قصة هذا الموسم الاستثنائي مع فترة الانتقالات الصيفية لعام 2009؛ حيث تعاقد إنتر ميلان مع عدد من اللاعبين الرائعين الذين لعبوا دوراً بارزاً في قيادة النادي للحصول على هذه الثلاثية التاريخية. كان أبرزهم ميليتو وتياغو مونتو وصامويل إيتو وليسيو وويسلي شنابير. وكان المدير الفني «الاستثنائي» جوزيه مورينيو قد وصل للنادي قبل ذلك بعام، ليقود النادي للحصول على لقب الدوري الإيطالي الممتاز في أول موسم له على رأس القيادة الفنية للفريق. وكان النجاح المحلي سهلاً بالنسبة لإنتر ميلان منذ فضيحة التلاعب في نتائج المباريات، والمعروفة باسم «فضيحة كالتشوبولي» في عام 2006. والتي أدت إلى هبوط يوفنتوس من الدوري الإيطالي الممتاز، وفرض عقوبات أخرى ضد ميلان وفورنتينا ولاتسيو.

وفي الموسم الأول لمورينيو مع إنتر ميلان لم يكن هناك كثير من المؤشرات على أنه سيحقق هذا النادي إلى أفاق ومستويات أعلى؛ حيث أنهى الفريق دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا في المركز الثاني خلف باناثينايكوس اليوناني، قبل أن يودع البطولة من دور الستة عشر. وكان المدير الفني البرتغالي قد طلب من مجلس إدارة النادي التعاقد مع جناحين على مستو عال حتى يتمكن من اللعب بطريقة 3 - 3 - 4 التي ساعدته على تحقيق نتائج رائعة في تجربته السابقتين مع كل من بورتو البرتغالي وتشيلسي الإنجليزي، لكن مانشيني وريكاردو كواريزما فضلاً أن يكونا على مستوى التوقعات ولم يقدموا الأداء المتوقع منهما. وشهد الموسم التالي تغييرات خططية وتكتيكية

لندن، نيكي بانديني

كان موسم 2009 - 2010 استثنائياً بالنسبة لنادي إنتر ميلان الإيطالي، الذي توجه بالفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، على حساب بايرن ميونخ الألماني، على ملعب «سانتياغو برنابيو» بهدفين دون رد. وقد شهدت هذه المباراة وما بعدها كثيراً من الصور والاحتفالات التي لا تنسى، من جانب لاعبي إنتر ميلان، مثل المشهد الشهير للنجم الأرجنتيني دييغو ميليتو، وهو يركض نحو الجماهير فاتحاً ذراعيه، وخافيير زانيتي، وهو يضع كأس البطولة الأقوى في القارة العجوز على رأسه.

لكن خارج الملعب، كان هناك مشهد آخر سرق الأنظار من الجميع، فبينما توجه لاعبو إنتر ميلان إلى حافلة الفريق بعد نهاية المباراة، كان المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو يتجه نحو سيارة خاصة به، ثم قفز مباشرة نحو ماركو ماتيراتزي واحتضنه، قبل أن ينخرط الاثنان في البكاء. لقد صنع إنتر ميلان التاريخ في ذلك الموسم، بعدما أصبح أول نادٍ إيطالي يفوز بالثلاثية، المتمثلة في الدوري الإيطالي الممتاز، وكأس

إيطاليا، ودوري أبطال أوروبا. وإن أصبح ذلك الموسم جزءاً من التاريخ، بعدما انتهت حقبة مورينيو مع النادي الإيطالي. قد يكون من التسلف وعدم الإنصاف أن نلقي الضوء على تاريخ نادٍ عريق، مثل إنتر ميلان، من خلال موسم واحد، لكن موسم 2009 - 2010 قد يكون بمثابة استثناء لهذا الأمر، لأنه موسم استثنائي رائع شهد كثيراً من الأحداث المثيرة، علاوة على أن إنتر ميلان لم يفر بلقب الدوري المحلي أو دوري أبطال أوروبا مرة أخرى منذ ذلك الحين.

وبدأت قصة هذا الموسم الاستثنائي مع فترة الانتقالات الصيفية لعام 2009؛ حيث تعاقد إنتر ميلان مع عدد من اللاعبين الرائعين الذين لعبوا دوراً بارزاً في قيادة النادي للحصول على هذه الثلاثية التاريخية. كان أبرزهم ميليتو وتياغو مونتو وصامويل إيتو وليسيو وويسلي شنابير. وكان المدير الفني «الاستثنائي» جوزيه مورينيو قد وصل للنادي قبل ذلك بعام، ليقود النادي للحصول على لقب الدوري الإيطالي الممتاز في أول موسم له على رأس القيادة الفنية للفريق. وكان النجاح المحلي سهلاً بالنسبة لإنتر ميلان منذ فضيحة التلاعب في نتائج المباريات، والمعروفة باسم «فضيحة كالتشوبولي» في عام 2006. والتي أدت إلى هبوط يوفنتوس من الدوري الإيطالي الممتاز، وفرض عقوبات أخرى ضد ميلان وفورنتينا ولاتسيو.

وفي الموسم الأول لمورينيو مع إنتر ميلان لم يكن هناك كثير من المؤشرات على أنه سيحقق هذا النادي إلى أفاق ومستويات أعلى؛ حيث أنهى الفريق دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا في المركز الثاني خلف باناثينايكوس اليوناني، قبل أن يودع البطولة من دور الستة عشر. وكان المدير الفني البرتغالي قد طلب من مجلس إدارة النادي التعاقد مع جناحين على مستو عال حتى يتمكن من اللعب بطريقة 3 - 3 - 4 التي ساعدته على تحقيق نتائج رائعة في تجربته السابقتين مع كل من بورتو البرتغالي وتشيلسي الإنجليزي، لكن مانشيني وريكاردو كواريزما فضلاً أن يكونا على مستوى التوقعات ولم يقدموا الأداء المتوقع منهما. وشهد الموسم التالي تغييرات خططية وتكتيكية



لاعب الإنتر تياغو مونتو يتشاجر مع سيرجيو بوسكيتس من برشلونة بعد طرده في نصف نهائي دوري الأبطال (غيتي)



دييغو ميليتو في طريقه لإحراز هدفه الثاني في نهائي دوري الأبطال (غيتي)



أكدت جاهزيتها لتقديم جزء خامس من «يوميات زوجة مفروسة»

## داليا البحيري لـ التنترق الأوسط: ابتعادي عن السينما غير متعمد

معترفة: «لا أستطيع تقديم أكثر من عمل في العام الواحد لأن المسلسل الواحد يستغرق حوالي 5 أشهر في التحضير والتصوير، وأنا أحتاج بعدها لفترة نقاهة».

وكشفت البحيري عن تجهيز جزء خامس من المسلسل الكوميدي «يوميات زوجة مفروسة»، قائلة «أجهز لجزء خامس من المسلسل، وكنا نستعد للبدء في تصويره ولكن جائحة «كورونا» تسببت في إيقاف كل التحضيرات، مشيرة إلى أن «تقديم جزء خامس من العمل الكوميدي هو لعب جيد على المضمون، لأن المنتج من المستحيل أن يغامر بأمواله في مسلسل ليس له جمهور، كما أن قصته تحتمل وجود جزء خامس، فعلاقة الزوج والزوجة في مجتمعاتنا دائما متشابكة وملبنة بالتحديات، فمثلاً أزمة (كورونا) أوجدت العديد من الأزمات التي قد تكون مدخلاً لبعض الموضوعات يمكن مناقشتها ضمن الأحداث، وقد حقق العمل نسب مشاهدة كبيرة على يوتيوب بإجرائه الأربعة، وبالتأكيد تقديم جزء خامس هو لعب على المضمون وعلى عمل بيحه الجمهور وارتبط به».

واختتمت البحيري حديثها بالتأكيد على رغبتها في تقديم عمل جديد باللهجة الصعيدية، لأنها لم تقدم مثل هذه النوعية من الأعمال منذ آخر مشاركتها في مسلسل «القاصرات» مع الفنان الكبير صلاح السعدني، عام 2013.

ملياً ووجدت أن اختيار الله أفضل، وهذا ما حدث فعلاً حيث انتهينا من التصوير مبكراً في بداية العام الحالي، وحتى قبل بداية جائحة كورونا، وقد أمهلتنا الجائحة الفرصة لإخراج العمل في أفضل صورة ممكنة وبعيداً عن أجواء الضغوط والقلق. مشيرة إلى أن «عملها مع الزعيم عادل إمام مضمون النجاح، لأن جمهوره عريض، من المحيط إلى الخليج وينتظرون أي عمل يقدمه، والانتراكم معه يحقق للفنانين المشاركين معه مزايا كثيرة».

البحيري التي قدمت أدواراً تلفزيونية متنوعة خلال الأعوام الماضية، على غرار «بنت من الزمن» و«الحب فرصة أخيرة»، بالإضافة إلى 4 أجزاء من المسلسل الكوميدي «يوميات زوجة مفروسة»، وصفت تواجدها في الدراما التلفزيونية بأنها «محسوسة» قائلة: «أتمنى أن أتواجد دوماً بشكل مختلف وجديد، ولكن ما يحكمني هو السيناريو المعروض، فلا أقبل المشاركة في عمل ضعيف، وكذلك ظروف الإنتاج لا بد أن تكون جيدة، وبناء عليه فإن هذه العوامل مهمة بالنسبة لي لاختيار أي عمل، وبعد أن قدمت «الحب فرصة أخيرة» لم أجد سيناريو جذاباً سوى مسلسل (فلانتينو)، فانا لن أعمل مجرد التواجد، وبسبب ذلك فإنه ليس من السهل العثور على عمل مناسب لي، لكنني راضية عن تواجدي بالدراما، فتقريباً كل عام أشارك في مسلسل».



الفنانة المصرية داليا البحيري

وأكدت أن تأجيل المسلسل من العام الماضي تسبب في شعورها بالضيق، لا سيما بعد قرب الانتهاء من التصوير، ولكن بعدها فكرت

في المسلسل، بالتأكيد لا يوجد سبب أكبر من رغبتي في مشاركة الزعيم لقبول بطولة المسلسل، ولم أتردد أبداً في مشاركته لأن مجرد التواجد

الذي قد يدفع أموالاً لشراء عدد كبير من المتابعين مثلما يفعل البعض، لدرجة أن بعضهم يتعاقدون مع شركات تدبير صفحاتهم على «السوشيال ميديا»، والحمد لله لم اضطر حتى الآن للجوء لأي من الأمرين ولا أعرف هل من الممكن أن أجا لهذا مستقبلاً أم لا، ولا أنكر أن الحضور الطاعني لبعض الممثلين على مواقع التواصل حالياً بدأ يؤثر بدوره في العمل الفني بشكل كبير، فبعض شركات الإعلان تتعاقد مع نجوم معينين بسبب كثرة متابعيهم على «السوشيال ميديا» وليس بسبب نجاحهم في دور معين أو عمل فني ما».

الفنانة داليا البحيري التي سبق لها لعب دور البطولة أمام نجوم جيلها في السينما، على غرار فيلم «جوبا» مع مصطفى شعبان، و«الغواص» مع عامر منيب، و«حماسي خلع» مع هاني رمزي، بجانب «السفارة في العمار» مع عادل إمام، اعتبرت ابتعادها عن السينما غير متعمد، وقالت: «عدد الأفلام السينمائية أصبح أقل مقارنة ببداية الألفية الجديدة، كما أنني لم أتعد عنها بمحض إرادتي، فقدم عرض نصوص جيدة على لتقديم أفلام جديدة كان سبباً في اتجاهي للدراما خلال السنوات الأخيرة».

وعن مسلسل «فلانتينو» الذي تشارك به في مارتون رمضان الجاري قالت البحيري «إن العمل مع عادل إمام سبب كافٍ لقبول المشاركة

## حوار فني

القاهرة، مئة عصام

قالت الفنانة المصرية داليا البحيري، إن ابتعادها عن السينما خلال السنوات الأخيرة غير متعمد، وأكدت في حوارها مع «الشرق الأوسط» جاهزيتها لتقديم جزء خامس من المسلسل الكوميدي «يوميات زوجة مفروسة»، وأشارت إلى اختلاف دورها في مسلسل «بنت من الزمن» الذي عرض قبل عامين، عن دورها الذي يعرض حالياً ضمن سياق مسلسل «فلانتينو» بطولة الفنان عادل إمام، وتجسد فيهما دور الفتاة الشعبية، قائلة إن تفاصيل الفنانين مختلفان تماماً ولا تشبهان بعضهما، ولا يوجد مانع في أن يقدم الفنان نفس النجمة طالما التفاصيل مختلفة وجديدة.

وتعتبر البحيري أن استخدام الفنان لمنصات التواصل الاجتماعي بمثابة سلاح ذي حدين، طبعاً للحد الذي يسمح فيه الفنان للناس بالتدخل في حياته، فالمسألة متوقفة على إدارة الفنان لوجوده على هذه المواقع، واعترفت باستخدامها لهذه الوسائل بحذر شديد قائلة: «أنا لست من الفنانة اللاتي لديهن نهم الوجود على «السوشيال ميديا»، فأنا أتعامل معها ككل الأشخاص العاديين والطبيعيين، وليس بكثافة بسبب كوني فنانة، ولست من النوع

قالت لـ التنترق الأوسط: صوتي المرتفع في التقديم دليل على حيويته  
رزان مغربي: حققت أحلامي الإعلامية... وأتمنى اكتشاف كوميدياً

الفنانة والإعلامية اللبنانية رزان مغربي

## حوار فني

القاهرة، داليا ماهر

قالت المذيعة والفنانة اللبنانية رزان مغربي إن برنامج «أغلب السقا» الذي يجري عرضه حالياً على فضائية mbc وتقدمه مع الفنان المصري أحمد السقا، تم تصويره في ظروف استثنائية وبالغة الصعوبة، وأكدت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أنه كان مقرراً أن يكون عدد كبير من الفنانين المصريين من بين أبطال البرنامج لولا أزمة «كورونا» وغلق المطارات.

وطالبت رزان باكتشافها كوميدياً، وأوضحت أنها تستغل

نجاح برنامجها وتطرح أغنية سينغل خلال عيد الفطر المقبل. وقالت المذيعة اللبنانية إنها في حال تركها المجال الإعلامي فسوف تفرغ لحياتها الشخصية والعناية بابنتها الوحيد، بجانب السفر الدائم.

وإلى نص الحوار:

● في البداية... ما أبرز كواليس برنامج الرضائي «أغلب السقا»؟  
- برنامج «أغلب السقا» مأخوذ من «فورمات» عالمية، ويعد تجربة متميزة بسبب عناصر الجذب به، رغم تصويره في وقت صعب جداً بلبنان، كما أنه كان مقرراً أن يكون نصيب الأسد فيه من نصيب الضيوف المصريين، لكن بعد إغلاق المطارات استعنا بضيوف من لبنان وسوريا.

كما أن تصوير البرنامج تم خلال أكثر من شهرين في ظروف استثنائية، فقد أجرينا اختبارات فيروس «كورونا» ثلاث مرات، بالإضافة إلى إلغاء حضور الجمهور بالاستديو، والأهم خسارتنا ضيوفاً كثيراً أتمنى حضورهم وخصوصاً من المصريين الذين يرتبطهم علاقة وثيقة بالفنان المصري أحمد السقا، وشخصياً أرى أن الفنانين المصريين يشكلون عام لديهم حس الفكاهة ولهم حضور وجمهور قوي من شأنه النهوض بالبرنامج.

● وهل شعرت بالملل بسبب استضافة ضيف دائم لمدة 30 حلقة أو شعر السقا بذلك لظهوره مزعجاً طوال تلك اللفة؟  
- منذ أن عملت مع الفنان أحمد السقا لم تعمل سواً في مصر، دائماً نعمل

وراء عملية إيقاف التصوير، من دون سابق إنذار». تؤكد ستيفاني صليبا أنها خلال التمثيل تعتبر نفسها تلميذة شاطرة، فهي لا توجه إلى موقع التصوير من دون حفظ دورها عن ظهر قلب: «يلقيني زملائي بالتمليذة المجتهدة، إذ بإمكانني الإجابة عن أي سؤال يطرحه المخرج علينا فيما يخص الشخصيات المسجدة. وكل مشهد بالنسبة لي هو امتحان من نوع آخر، أعمل على اجتيازه بنجاح، وأشير إليه بعلامة (صح) على الورق في كل مرة أنتهي منه».

حالياً تتابع ستيفاني صليبا مسلسل «الساحر» وتقول: «بالتأكيد أقوم بذلك لأقف على مدى تطور أدائي أو العكس». وعن الأعمال الأخرى التي تشاهدها في شهر رمضان ترد: «لقد تابعت مع زملائي: عابد فهد، وباسل خياط، ومكسيم خليل، ومؤخراً، حلقة من مسلسل (أولاد آدم). أعجبت كثيراً بإداء فريق العمل، وبمقدمهم ماغي بو غصن، ومكسيم الذي يجسد شخصية مركبة جميلة».

وعن رأيها في الدراما اللبنانية، تقول: «لقد تقدمنا كثيراً، لا سيما وأنه لا عناصر فنية نقصنا في هذا المجال، بل نحتاج ثقة شركات الإنتاج بقدراتنا».

ولكن المعروف أن العمل اللبناني لا تزال عروضة جحولة على المحطات العربية، وأحياناً محطات كثيرة ترفضه. توضح ستيفاني صليبا في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «لم يعد يجوز القول إن العمل اللبناني مرفوض، نص القصة هو الذي يلعب دوراً كبيراً، وكلما تشعبت وشملت جنسيات عربية جذبت الشركات المنتجة ومحطات التلفزة: لأن ترويجها في الأسواق يكون أسهل، ويشد نسبة كبيرة من المشاهدين».

تقرأ حالياً ستيفاني صليبا عدداً من النصوص الدرامية التي عرضت عليها، وتقول: «أتمنى أن أعرف مسبقاً ما هي الموضوعات التي يطالب المشاهد بمعالجتها، ليأتي خيارياً مؤتياً لتطلعاته. فبعد (دقيقة صمت) الذي خضت فيه تجربة تمثيلية رائعة، انتقلت إلى (الساحر) ضمن نقلة يتطلبها النص. ما يهمني هو التجديد في أدوري، وملامسة الناس عن قرب، فلا يكون الدور من نوع (اللايت كوميدي) ولا تلك التي تقطع القلب».

وماذا تختلف أجواء «الساحر» عن غيره من الأعمال التي شاركت فيها؟ توضح: «لعل وباء (كوفيد-19) هو الذي وأد هذا الموقف».

ولكن يتردد أن المسلسل بحكم البث، بعد أن تم إيقاف عملية التصوير فيه بسبب الفيروس، فما رأيك بذلك؟ ترد ستيفاني صليبا: «أرفض هذا الوصف تماماً، لأنه جرى الحفاظ على روح النص وعلى الرسالة التي يحملها. فصحيح أنه تم الاستغناء عن بعض المشاهد الخارجية التي تليها مجموعة ممثلين (كوميبارس) بسبب هذه الحالة الاستثنائية، وأعني الجائحة، ولكن لن العمل بقى كما هو. وفي الحقيقة كنا قد انتهينا من تصوير عدد كبير من حلقاته قبل تطبيق التبعية العامة في لبنان. ويمكن أن يكون عدد حلقاته صار أقل لحذف مشاهد تصوير خارجية كانت مدرجة في برمجته الأساسية، واضطر المخرج إلى الاستغناء عنها، ليس أكثر».

وعما إذا كان هناك جزء ثانٍ للمسلسل كما يتردد، تقول: «العمل مكتوب على أساس 30 حلقة، ولا أعرف مدى حقيقة وجود جزء ثانٍ له، فلا شيء واضح بعد بهذا الخصوص، فهناك قيود اجتماعية وقائية خربط ما كان مخططاً له. وشركة إنتاج العمل (أي سي ميديا) وحدها التي تقرر في هذا الموضوع».

وتصف ستيفاني نفسها بأنها كانت الأقل توتراً بين زملائها في ظل جائحة «كورونا»، وتأتيها على عملية التصوير: «أنا بطبعي أتوقى لمس الأسطح بشكل عام، وأغسل يدي باستمرار، حتى قبل الجائحة. ولكن الشعور بالخوف من إمكانية الإصابة بالعدوى كان يزعجني.

فكنا نتعامل بعضنا مع بعضاً وكأننا في حصة مدرسية، علينا أن نتبع خالها قواعد معينة، فصحيح أنني أكره مجدي الانضباط لأنني أكره الفوضى، ولكن أجواء البقاء كانت تحدث المفاجآت وتقف

ولكنه يبدو أجمل في موسم رمضان. دراما الشهر الفضيل لها مذاقها الخاص، وإيضاً تأثيرها الإيجابي على الممثل والمشاهد معاً».

وعن دورها في مسلسل «الساحر» تقول في معرض حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «أجسد فيه شخصية (كارمن) المرأة التي تبدو هادئة من الخارج بينما غضب كبير يسكنها في الداخل. وهي ملتزمة برصانة مدروسة، تختلف تماماً عن الذي قدمته في العمل السابق ويدور في قالب مغامر، لا يشبه لا من قريب ولا من بعيد شخصية (سمارة) التي جسدتها في «الأول».

وعن النصح الذي يبرز في أداؤها، تقول: «لا أعطي أسبابه لنفسه فقط، بل هو نتاج عمل دؤوب أقوم به بمساعدة أساتذة تمثيل براققوني في أعمالهم. فيوجوهن بوضوح التمثيلية بحيث لا أتكلم على موهبتي الفنية فقط. فعالية شركات الإنتاج باتت تلجأ إلى هؤلاء المبرزين لتحسين أداء فريقها التمثيلي، مهما كبرت خبرته».

فهم بحاجة إلى إرشادهم تماماً كما السائق ومساعده خلال خوضهما سباق السيارات مثلاً، فبدونه على الطريق الصحيح كي لا يقترف الخطأ أو أي خطوة ناقصة تخرجه من السباق».

منذ ثلاث سنوات حتى اليوم صارت إطلالة ستيفاني صليبا بمثابة موعد سنوي ينتظره المشاهد عربياً ومحلياً في موسم رمضان. وبعد عام 2018، «دقيقة صمت»، في عام 2019، تطل في «الساحر» هذه السنة عبر شاشة «إل بي سي أي» اللبنانية. فهل ترى أنها محظوظة لوجودها في هذا الموسم؟ ترد في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «اليس عندي هوس الإطلالة الرضائية بناتاً؛ بل ابحت دائماً عن العمل الناجح فقط دون تفكير في موعد عرضه، فما نفع دخول المنافسة الرضائية بعمل فاشل؟ فلا اعتبر نفسي محظوظة؛ بل باحثة لا تتعب من العمل الأفضل، ونجم الممثل يمكن أن يسلم في أي وقت وزمان، ويمكن

وعن موضوع الخيانة بين صديقتين لذي يتناوله المسلسل، تتعلّق ستيفاني صليبا: «اعتبر الخيانة من قبل الصديق أو الصديقة هي الأسوأ في العلاقات الاجتماعية، وتوق في أثرها السلبى على صاحبها حياة خرابه».

فهنه الأخيرة يتوقعها الشخص عاده في عقله الباطني، ولكن طعنة الصداقة تحمل في طياتها جرماً لا يلتزم؛ لأن العلاقة هنا تختلف بمعانيها وبراءتها».

وهل حصلت معك تجربة من هذا النوع؟ ترد: «نعم، سبق وعشت تجربة حياة الصديقة؛ ليس من باب سرقتها الحبيب؛ بل من باب عدم أمانتها، فتأذيت وتلقيت ردت فعل منها غير متوقعة، وهو ما جرحني في الصميم. وتعلمت أن الأصدقاء الحقيقيين يقتصرون على أفراد عائلتك فقط».

ستيفاني صليبا بطلة مسلسل «الساحر» ضمن شبكة رمضان على شاشة «إل بي سي أي»

ستيفاني صليبا بطلة مسلسل «الساحر» ضمن شبكة رمضان على شاشة «إل بي سي أي»

الأحيان لا أقرأ «الاسكريبت»، بل ابتكر وأجدد... وكثير مما أقوله يخرج مني من دون ما أفكر فيه. ● سبق لك تقديم برامج متنوعة... ما نوعية البرامج التي تفضلها رزان؟

- أحب البرامج العقوبة البسيطة، أو برامج الهواء التي يحضرها الجمهور بشكل عام، كما أحب التواصل مع الجمهور على الهاتف، أنا قوية بهذه النقطة التي تعطيني دفعة إيجابية دائمة.

● لو ابتعدت يوماً ما عن مجال الإعلام والفن... ما الأسباب المحتملة التي قد تدفعك لذلك؟  
- هناك ثلاثة أسباب رئيسية، الأول هو أنني أتمنى أن أعيش مع ابني أكثر وقت ممكن وأهتم به لأن عملي يأخذ مني وقتاً طويلاً، وثانياً عدم وجود جديد لأقدمه للناس، وثالثاً أهتم بحياتي الشخصية وأسافر كثيراً وأطلق بحرية.

● أين أنت من الدراما والسينما المسرح؟  
- أحب الفن وأطالب باكتشاف كوميديا، وكان من المفترض مشاركتي في مسلسل المقيلة، لذلك فإني سوف أستمر نفسي الآن باستمررو بالإعلام وأسافر بكل خطوط اللبنة ولكن الغطر المقبل.



## أجهزة الإعلام الرسمية تستعير روح الثورة في مواجهة الوباء

## «كورونا» يعيد المشاهدين لشاشة تلفزيون السودان

أداء أجهزة الإعلام القومية، ويقول إنها رغم التغيير الذي حدث في محتوى بثها؛ فإنها لا تقدم برامج إرشادية وتحقيقية نواكب حجم جائحة «كورونا»، لتقنع مشاهديها وبضرورة الالتزام بالحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي والتبليغ. ويتابع: «حدثت بعض حالات الهروب من المستشفيات، وكان يمكن تفاديها لو وجدت برامج توعوية مكثفة، توضح وتفتح للمشاهدين بأهمية العزل والتباعد الاجتماعي، والسياسات الصحية الراهمة للحد من انتشار الوباء».

ولفت أربجي إلى تقليدية وعدم مواكبة برامج الترفيه المقدمة خلال فترة حظر التجوال، ويقول: «أخذت تقديم برامج تساعد على التقليل من رتابة حظر التجوال بالنسبة للمشاهدين، تقدم خلالها أفكار خارقة، ويتم الاستعانة فيها بالمشاهير من نجوم كرة القدم والفنانين والممثلين وقادة الكوميديا، لإشاعة نوع من الهجة في نفوس الأسر المحاصرة داخل المنازل».

بينما تشير سيدة يعقوب، وهي إعلامية أيضاً، إلى أن من فضائل العزلة الاجتماعية التي فرضها فيروس «كورونا» المستجد: ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات التلفزيونية القومية، والتفاف الناس حولها، متابعة ومعرفة كل ما يتعلق بالوباء. وتضيف: «قد طرأ تحول على العالم بعد اجتياح (كورونا)، والإعلام ليس استثناء من هذا التحول». وتتابع: «هناك أسئلة كثيرة تطرح بشأن إعداد برامج مواكبة لما حدث بعد (كورونا)، وأرى أن كثيراً من القنوات والفضائيات العالمية، زادت فترات البث المباشر لاستضافات نجوم المجتمع والفن والديبا».

ويرى معد البرامج فيصل عبد الله، أن «كورونا» أعلنت من شأن الترفيه، كما يستلزم برمجة متخصصة، تتخللها نسبة عالية من البرامج الترفيهية، ويقول: «تقديم برامج مرغوبة لمواجهة حالة العزلة التي نعيشها». وتتابع: «في نظري، قنوات التلفزة الرسمية نجحت في جذب المشاهد، منذ الإطاحة بالنظام المعزول وسياساته الإعلامية فاقدة الروح».

الخرطوم؛ سهام صالح

تعمل تلفزيونات العالم وفضائياته على كسب ملايين المشاهدين الذين وفرهم «كورونا» وسياسات العزل المنزلي وحظر التجوال المفروضة لمواجهة الجائحة، وتلفزيون السودان الرسمي، منذ الثورة يجهد لاسترداد العيون «العسلى» لمشاهديه لشاشاته، التي سرقتهما أجهزة ومحطات التلفزة الأخرى، ومتابعيه الهاربين من رداءة المحتوى البرامجي الذي دأب نظام الرئيس المعزول على بثه طوال سنين حكمه الثلاثين.

ولعلها مناسبة لتحقيق التلفزيونين الهدفين في «زمن كورونا»، وأن يساهم في إنجاح حالة العزل وحظر التجوال كجهاز وطني، وأن يسترد مشاهديه بحزم للبرامج المشوقة والجاذبة.

ويقول مدير الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، لقمان أحمد: «شاشة التلفزيون السوداني بيت كبير يجمع كل فئات المجتمع»، لذلك سجلت وتقدم عدداً من برامج المنوعات، والبرامج الترفيهية، وبرامج التحقّق لمواجهة الوباء، وكيفية الوقاية منه ومحاربتها.

ويوضح أحمد أن الفقرات التوعوية والإرشادية تعاون التلفزيونين عليها مع عدد من المؤسسات الإنسانية، ومن بينها «مؤسسة الملك عبد الله العالمية للأعمال الإنسانية»، ويتابع: «البرامج الجديدة تستضيف المشاهد في منزله».

ووفقاً لمدير البرامج في التلفزيون الرسمي، علاء محمد الضي، فإن البرمجة تم تعديلها لتتوافق مع حظر التجوال، وتضمنت أعمالاً إرشادية وتوجيهية، إضافة للبرامج السياسية والاجتماعية والفنية.

ومن بينها برنامج «فضاءات» الثقافي، وبرنامج «المشهد» الذي يتابع المستجدات السياسية المحلية بالأسئلة والخبراء والمحللين. ويتابع: «أنجنا سهرات حديثة ومتنوعة، في محاولة لكسر الملل الناتج عن العزل الاجتماعي وحظر التجوال، تتضمن بث مسلسل يومي يتوكل مع الحظر».

وينتقد الإعلامي بشير أربجي

## على كل مصّل إحضار سجادته الخاصة وأن يكون متوضئاً ويرتدي كمامة... ومسافة مترين بين المصلين من كل الجهات

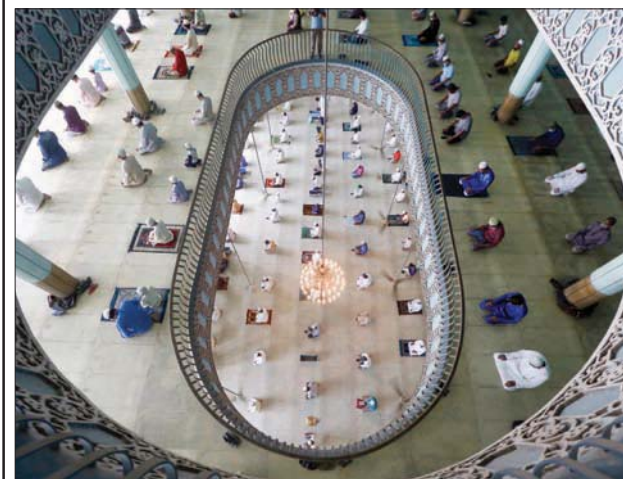
## عودة تدريجية مشروطة للمساجد ودور العبادة في النمسا



مصلون يرددون صلاة الجمعة في مسجد بمدينة الخليل في فلسطين أمس (أ.ب.)



صلاة الجمعة في مسجد أبي بكر بفرانكفورت أمس (أ.ب.)



صلاة الجمعة في مسجد بيت المكارم بديكا في بنغلاديش (أ.ب.)



مصلون متباعدون بمسجد الأمين في بيروت (رويترز)

## مساجد تفتح أبوابها في مدن عربية وعالمية

والاحتفاظ بهذه المعلومات حاضرة لفترة أربعة أسابيع تسهياً لتتبع سلاسل عدوى، إن حدثت. ويجب على الأئمة تذكير رواد المساجد بأهمية التأكد من خلوهم من العدوى حرصاً على سلامة الآخرين.

ويمنع منعاً باتاً جمع أي تبرعات داخل المساجد، ويمكن وضع صناديق التبرعات بالخارج. وكانت محطة تلفزيون

الصحية بشكل مستقل مشيرة إلى أنها ستغلق كل موقع لا يستطيع تلبية التدابير الصحية كافة. وعلى المسجد تعقيم المسطحات ومقابس الأبواب والنوافذ والإنارة عقب كل صلاة وإزالة كل المصاحف والكتب وأغطية الرأس، وكل ما يمكن تبادله منعاً لانتشار عدوى. كما سيتم تسجيل اسم كل من يدخل المسجد كاملاً وتجنّته، إن كانت له كنية، ورقم هاتفه

يجب على الأئمة تذكير رواد المساجد بأهمية التأكد من خلوهم من العدوى حرصاً على سلامة الآخرين

## الموسيقى والتواصل إلكترونياً من بين الحلول

## سبل تفادي الاكتئاب لدى مصابي التوحّد أثناء الحجر المنزلي

وتكون الأمور أكثر صعوبة بالنسبة إلى الطفل المصاب بالتوحّد وغير القادر على التعبير الشفهي، ورغم إمكانية الاستعانة ببعض نظم التواصل المعززة، مثل (نظام التواصل بالصور المتبادلة)، أو نظام Proloquo2Go (وهو نظام للتواصل قائم على استخدام الحاسوب، أو نظام (ماكاتون)، أو غير ذلك من النظم.

وتختلف العلامات الدالة بين طفل وآخر (مثل الضرب، أو العض، أو جذب الملابس، أو وضع مختلف الأشياء في الفم، أو غير ذلك من التصرفات)، وقد تظهر بعض الأعراض الجسدية أيضاً، مثل التعرق، والتلذذ، والتي تُعتبر جزءاً من تلك السلوكيات.

وعن سؤالها عن العلاجات المتاحة تقول الدكتورة نعمة: «نلاحظ غياب الكثير من الأدلة التي تُثبت فعالية العقاقير الدوائية في علاج (اضطرابات طيف التوحّد)، ورغم محاولات بعض الجهات إثبات عكس ذلك بغية استغلال الآباء الذين يعانون من عبء التعامل مع مرضى التوحّد لديهم».

وختمت الدكتورة نعمة حديثها بالقول: «أخيراً، أود أن أقول إنني أرى دوراً معتبراً في المجتمع لأولئك المصابين ب(اضطرابات طيف التوحّد)، إذ يملك بعض الأطفال المصابين ب(اضطرابات طيف التوحّد) مهارات خاصة، أو هي مختلفة يمكن الإعراب عنها في الرياضيات، أو الهندسة، أو المكنائية، أو الفنون، أو الهندسة، أو علوم الحاسوب، وغير ذلك من مجالات الحياة. ولقد جذبت بعض الشركات المعروفة في إدراك الدور المعترف للبالغين المصابين ب(اضطرابات طيف التوحّد) في مجالات البرمجة أو في مجالات أخرى».

هؤلاء الأطفال مُختلفون للغاية، ويحلون ثراءهم الخاص بهم إلى العالم من حولهم. وتعد احتياجاتهم إبان الإغلاق الرهين مماثلة لاحتياجات الأطفال الطيبين الآخرين، سواء بسواء، وربما يكون أسلوب مساعدتنا لهم على التكيف والتعامل والتأقلم هو الأمر المختلف ليس إلا.

فإن التدخلات التعليمية ذات الصلة بمرض التوحّد تدرج في واقع الأمر تحت فئة المناهج السلوكية. كما أن تشخيص «اضطرابات طيف التوحّد» يحتاج في المعتاد إلى طبيب الأطفال المتخصص في علاج مرض التوحّد أو الطبيب النفسي المُرتب على التعامل مع حالات التوحّد.

يمكن للطفل المصاب بالتوحّد أن يبوح على الفور ما إذا كان يشعر بالاستياء من عمده، نظراً لأنه لا يعرف كيف يخفي مشاعره عن الآخرين، وذلك إما من خلال نوبة شديدة من نوبات الغضب الواضحة، أو الضرب، أو العض، أو الصراخ، أو أي وسيلة أخرى يعرب بها عن إحساسه بالغضب.

وتشتمل التدخلات على «العلاج بالكلام واللغة»، أو العلاج الوظيفي، أو العلاج الطبيعي، أو العلاج باللعب، أو العلاج بالنظام الغذائي، وهي على رأس قائمة مطولة من المناهج السلوكية المعتمدة في علاج مرض التوحّد.

وتقول الدكتورة نعمة: «في تقديري الشخصي لمرض التوحّد، أنه في حين وجود احتياجات معينة، فإن الأمر يتعلق في بعض الأحيان بمعاونة الآباء على كيفية التأقلم والتعامل. فمن المعروف أن تمكين الآباء وموفري الرعاية يُعد جزءاً كبيراً من الإجابة عن التساؤل السابق عند التعامل مع الأطفال المصابين بالتوحّد لديهم؛ إذ إن وجود طفل مصاب ب(اضطرابات طيف التوحّد) يزيد من الأعباء التي تثقل كاهل الوالدين، في أحدهما، في محاولته المستمرة للتربية السليمة، مع المقدرة على مواكبة التدخلات الصحية والتعليمية المتخوّفة. وهم دائماً ما يكونون على تواصل مستمر مع مجموعة واسعة من المختصين المحترفين لمناجبة الأمر».

وعن العلامات الدالة على أن الطفل المصاب بالتوحّد يعاني شكلاً من أشكال الاكتئاب بسبب حالة الإغلاق الراهنة ترد



مصاب بالأعراض ذاتها. وبالنسبة إلى بعض الأطفال، يمكن مساعدتهم بالاستعانة بالجدول الزمنية المرئية، والإرشادات والتواصل، وغير ذلك من الجهود. وعلاوة على ما تقدّم، فإن فكرة أن الأطفال المصابين بالتوحّد ليسوا دائماً ووديين أو يستجيبون للمسات ليست هي الحالة على الدوام؛ فإنه يمكن طمأنة أو إراحة الأطفال المصابين بالتوحّد بالطريقة ذاتها التي تطمئن أو تريح العديد من الأطفال الآخرين سواهم. وقد يتفهم الأطفال، ممن طوروا نوعاً من القدرات عند نهاية طفولتهم، ما إذا كانوا كباراً بدرجة كافية لتسمّح لهم بتفهم الحالة المرضية التي يعانون منها، مما يتيح لهم قدراً من الأمان، بالاعتماد على الوالدين أيضاً إذا جرى إعدادهما وترتيب الأمور معهما من حيث كيفية التعامل مع الأطفال.

وتابعت الدكتورة نعمة بأن الأطفال المصابين بالتوحّد لهم اهتماماتهم الإغلاق الراهنة لدى كل طفل مصاب بمرض التوحّد تماماً كما تكون مختلفة لدى أي طفل طبيعي غير

«الدليل التشخيصي والإحصائي لاضطرابات العقلية» من الفئة الخامسة إلى خمسة معايير رئيسية: العجز المستمر في التواصل الاجتماعي، السلوكيات أو الاهتمامات المقيدة و/ أو المتكررة، الأعراض التي تظهر في المعتاد في سن مبكرة، لا يمكن تفسيره بصورة أفضل بانه إعاقة ذهنية، الأعراض التي تسبب في الإعاقة/العجز الإكلينيكي في البيئات الاجتماعية مثل العمل أو المدرسة.

تقول الدكتورة نعمة إن الأطفال المصابين بالتوحّد يختلفون للغاية عن غيرهم. قد يواجه بعضهم تحديات تواكب التغييرات الطارئة على الجدول اليومي المعتاد، وهناك أطفال آخرون يمكن لتفهمهم المزيد من المرونة في التواصل والتفاعل، وربما تتمم لدى بعض الأطفال احتياجاتاً طبية معينة أو ذات صلة بصعوبات التعلم مع قدر من هذه التحديات.

وقد تختلف الاستجابة إلى حالة الإغلاق الراهنة لدى كل طفل مصاب بمرض التوحّد تماماً كما تكون مختلفة لدى أي طفل طبيعي غير



لندن، جوسلين إيليا

في كثير من الأحيان نغفل عن مواضيع مهمة كثيرة، ليس لأننا غير مهتمين، إنما لأننا لم نَمزّ تجربة تجعلنا أبهين بالموضوع، ليكون من بين ما نَكره به.

التوحّد على سبيل المثال من بين الأمراض التي لا يعرف كثيرون عنها، إلا في حالة إصابة قريب لهم به. سمعت الكثير عن التوحّد من أصدقاء أعصابهم مع التوحّد في بوعي ويتفهمون وضع أطفالهم، ويتكيفون مع المرض عن طريق تثقيف أنفسهم وتقديم الأفضل لهم.

أول ما يجب أن نعرفه عن التوحّد هو أهمية الروتين والتكرارية لدى المصابين بالتوحّد، ومنذ أن ضرب وباء «كورونا» العالم، وأنا أفكر بالمصابين بالتوحّد وهم محجورون في البيوت بعيداً عن مدارسهم وأصدقائهم وعلميتهم.

شعرت بأنه من الضروري تسليط الضوء على هذا الموضوع لأنه مهم، وإهماله قد يؤدي إلى الاكتئاب والتوتر. وللاستطلاع على سبل وحلول الحجر المنزلي لدى المصابين بالتوحّد، اتصلت «الشرق الأوسط» بالدكتورة

ميراي نعمة الاختصاصية النفسية والمتخصصة في مرض التوحّد في المملكة المتحدة التي استهلت حديثها بشرح سريع للتوحّد الذي وصفته بأنه من أنواع الاضطرابات في النمو التي تكشف عن نفسها من خلال التواصل والتفاعل الاجتماعي، وعبر الاهتمامات المقيدة أو المتكررة. وهو في واقع الأمر عبارة عن مجال واسع للغاية، حيث يعاني فيه بعض الأفراد من صعوبات بالغة في التعلم، في حين أن بعض الأفراد الآخرين، وغالباً ما يُشار إلى حالتهم بتشخيصها بمرض «متلازمة أسبرجر» (هي إحدى اضطرابات طيف التوحّد)، يستطيعون التعبير عن أنفسهم، ورغم ذلك ربما يواجهون قدرًا من التحديات الاجتماعية في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

فيستند تعريف مرض التوحّد في



محمد رمضان يجرد مفارقات شخصيته العامة والدرامية

مسلسل «البرنس» ينجح في الخروج من دائرة «النجم الأوحده»

القاهرة: منى أبو النصر

يدخل محمد رمضان البيوت عبر مسلسله الجديد «البرنس» بوصفه ابن البلد الجاد، والإنسان السار، ونصير المظلومين، والشخص الخلق المحتمل مسؤولة من حوله مهما كلفه ذلك من صعب، وهي «توليفة» من الصعب عدم الانحياز لها أخلاقياً وعاطفياً، ليضع الكثير من المشاهدين في حالة من الارتباك و«الازدواجية» أحياناً، فمحمد رمضان البطل الدرامي هنا، هو نفسه «نمبر وان» الذي يشغل الساحة العامة بالجدل الذي وصل إلى درجة دعوات المقاطعة له بعد سلسلة من الانتقادات التي طالت النجم المصري، لعل آخرها أزمة الطيار الذي تسبب فيقتل «قمره الطائرة» في فصله عن عمله، ومظهره المنتقد في حفلاته الانتقادات التي غالباً ما يتفاعل معها رمضان باعتبارها ردود أفعال لكونه «ظاهرة».

بين حياته العامة وشخصياته الدرامية، لم تبدأ فقط خلال هذا الموسم الرمضاني، فقد كرس رمضان من خلال أكثر من عمل له شخصية ابن البلد الشهيم الذي يضطر إلى الانتفاضة كتصديق مير لانقلابه من النقص للنقيض، كما في مسلسلاته السابقة «زئزل»، و«الأسطورة»، و«ابن حلال»، و«نسر الصعيد»، بينما جعل في مسلسله هذا العام الانتقام واستوغاته مرهونين بصراع الإخوة، الذي تصل دارميته إلى ذروة العدا.

ورغم أن صراع الإخوة ليس قيمة مستجدة على الدراما، فإن تناول الدرامي لمسلسل «البرنس» يطرح صورة البطل الذي يحظى بمحبة والده الشديدة، بما يوغر صدور إخوته ضده فيكيدوا له بالانتقام؛ ما جعل البعض يربطون بين ملامح

المسلسل واستلهاه من المعزى الإنساني من قصة سيدنا يوسف وكبده إخوته وهي



لقطات من مسلسل «البرنس»



مقاربة التقطها الكثير من المشاهدين على «السوشيال ميديا» وحتى النقاد، ومنهم الناقد الفني مجدي الطيب الذي لفت إلى هذه المقاربة، وأشار إلى أن اختيار مخرج المسلسل محمد سامي آية من سورة «يوسف» لفت في عزاء والد رضوان «الأسطى حامد» تأكيد لوجهة النظر تلك.

إلا أن مؤلف المسلسل ومخرجه محمد سامي لم يعلن عن اقتباسه قرار الميراث عن خبايا نفوس الإخوة، الذين وصل بهم حد الكراهية لرضوان لزوجتها، الذي يقرر تنفيذ وصية والده رغم تهديدهم له ولزوجته قامت بدورها الفنانة نجلاء بدر؛ وهو ما يدفعهم لقرار قتله هو وأسرتة بوحشية، حتى لا يبقى له من ورثة غيرهم.

يداع المسلسل على فضائية «دي إم سي» المصرية، وهو من إنتاج شركة «سينرجي» تأسس مرسى، ويحسب للمخرج محمد سامي الاستعانة في هذا العمل بعدد متميز من الفنانين من مختلف الأجيال، ليخلق في كثير من كادرات العمل ما يشبه المباريات التمثيلية بينهم، في خطوة تفسح للعمل مجالاً للخروج من جعبة «النجم الأوحده» للعمل وهو محمد رمضان، فستطيع في المسلسل التوقف ملياً أمام كل كاذب لعبته الفنانة سلوى عثمان (زوجة والد رضوان) السيدة

الكاتب الصحفي عبد الله غلوش يرى مسلسل «البرنس» أفضل مسلسل رمضاني حتى الآن من حيث إيقاعه، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: إن المسلسل يعد كذلك أفضل أداء تمثيلي خصوصاً في ما يتعلق بتوزيع الأدوار إذ لم يجعل مخرج العمل محمد رمضان هو البطل الوحيد من أول المسلسل إلى آخره كما في أعماله السابقة



عمل درامي يسلط الضوء على علاقة الفكر بالقلب جوليان معلوف: سبب نجاح «بالقلب» شخصياته

بيروت: فيفيان حداد



مسلسل «بالقلب» يحصد نسبة مشاهدة عالية في رمضان

تعلق اللبنانيون بالمسلسل الرمضاني المحلي «بالقلب» منذ أولى حلقاته، بعد أن حمل لهم نغمة حب يفقدونها في زمن «كورونا» والابتعاد الاجتماعي. قصة الحب بين البطلين، ناهي (وسام فارس) وديانا (سارة أبي كنعان)، التي تجتاز جميع التحديات والمصاعب التي تواجهها، هي التي أسهمت في جذب متابعيه. كما رسخت في ذاكرة المشاهد رومانسية طرزها مخرج العمل جوليان معلوف بكاميرته، مترجماً نصاً حقيقياً كتبه طارق سويد.

ويرتكز هذا العمل منذ بدايته على سلسلة أحداث غير متوقعة، لتكسر نمط أعمال اعتدناها في إنتاجنا المحلية. فالمشاهد يلتقط أنفاسه بعد مرور 3 حلقات من العمل، عندما ينتهي حلم حب ناهي وديانا فجأة، وتقطع أوصاله رصاصه طائشة. وانطلاقاً من هذه النقطة، يلمس المشاهد واقعية دراما تشبهه إلى حد كبير من إنتاج شركة «جي 8 بروكتشن».

ويؤكد معلوف أن المشاهد اليوم بات بحاجة إلى قصص تشغل ذهنه وتدفعه إلى التحليل: «لقد لفتني تفاعل جيل الشباب مع هذا العمل وشخصياته. وقد عبروا صراحة عن إعجابهم به عبر تغريداتهم الكثيفة على موقع (تويتر). فهو جعلهم يتخلون عن متابعة مسلسلات أجنبية تعرض على منصات إلكترونية، كما يتكثرون في هذه التغيرات. وأعد هذه النتيجة كافية كي ترضيني إلى حد كبير، بصفتي مخرجاً للعمل».

وحسب معلوف، فإن أي نجاح لدراما معينة يعتمد على ريزتين أساسيتين، وهما: النص النكي، وكاميرا مخرج يعرف كيفية ترجمته، موضحاً: «هي عملية تشبه إلى حد كبير زياً جماً يحتاج إلى تصميم وخياطة متناسقين، قلباً وقالباً، فإسقاط السهل الممتنع، من دون تشويه العمل بفكرات أو تعقيدات، قادرة على جذب مشاهداً من دون شك».

ويلفت جوليان معلوف حديثاً إلى أن أي عمل درامي يحتاج إلى التحضير والتنسيق بين الكاتب والمخرج، وهذه العملية ينتج عنها ما نسميه بعالم الإخراج «سكزين بلاي»، أي النص المعدل ليصبح مشاهد جاهزة للتصوير. ويعدّ معلوف من المخرجين

الذين يبذلون جهداً كبيراً في عمليات تحضير المشهد لأكثر من 10 مرات متتالية، فيما لا يقدم على تصويرها إلا مرة واحدة كي لا تفقد طبيعتها. وسياسة «غير المتوقع» التي يعتمدها الكاتب سويد في نضه سترافق العمل حتى لحظاته الأخيرة، وما ينتظر المشاهد في الحلقات المتبقية من «بالقلب» يستقطب منه تغيير نمط تفكيره العادي، والولوج إلى قلب الدراما الذكية، تفرز ما لا يتوقعه. «أعرف تماماً أن أسئلة كثيرة تراود مشاهد المسلسل اليوم، ولا يجد أجوبة واضحة عليه، وهذا ما رغب فيه كاتب القصة، وما حققته من وراء الكاميرا. فجيل اليوم بات يبحث عن أحداث درامية يفك الغاها ويكتشف خباياها، قبل أن تتضح خيوطها في سياق العمل. وهذا الأمر هو عنصر يحفز على متابعة العمل بأكمله من دون الشعور بالملل».

وعن مهمة المخرج بشكل عام، يقول: «إنها تكمن بإدارة الممثلين بشكل أولي، فأي حركة خاطئة يرتكبونها يكون المخرج هو المسؤول المباشر عنها. كما عليه أن يعرف إبراز الاحساس، مهما اختلفت طبيعتها في أعمال كوميدية أو درامية، لتخرج إلى النور كاملة».

ويصف معلوف شخصيات العمل، ويقول: «ديانا (سارة أبي كنعان) تمثل المرأة الذكية القوية في الحوادث التي تواجهها، وهي تمثل شخصية الرجل الذي يبدأ حياته من الصفر بعد نجاح عملية جراحية أجريت له من خلال زرع قلب جديد بين ضلوعه، بفضل جوليان معلوف أوصى بالترجع بأعضائه عند وفاته، وجميعها، في رأيي، شخصيات مثقلة بالإنسانية التي تبحث عنها في هذا الزمن، وأسهم وباء (كورونا) في تعزيز أهميتها وتأثيرها علينا كبشر».

وتتعلق الفنانة اللبنانية نور في المسلسل التي تحقق حضوراً لافتاً في المسلسل، وهي في المسلسل تلعب دور جارتها (علا) التي كان يحبها، لكنها تزوج غيره، وتقع في مشكلات وميظن وظلال الأوار التي يحرض رمضان على الظهور بها في مسلسلاته. ورغم أن استعانة المخرج محمد سامي بحشد كبير من الفنانين المميزين يعد إحدى نقاط القوة التي تحسب لمسلسله، فإنه وقع في فخ الإطالة لاعتماده في كثير من الأحيان على قوتم التمثيلية. ووفق الكاتب الصحفي والناقد الفني المصري عبد الله غلوش، فإن مسلسل «البرنس» يعد أفضل مسلسل رمضاني حتى الآن من حيث إيقاعه، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: إن المسلسل يعد كذلك أفضل أداء تمثيلي خصوصاً فيما يتعلق بتوزيع الأدوار: إن لم يجعل مخرج العمل، محمد رمضان هو البطل الوحيد من أول المسلسل لآخره كما في أعماله السابقة.

ويتوقع المشاهدون أنهم مقبلون على موجات انتقامية يقودها محمد رمضان بعد تدبير إخوته له الحاد الذي أودى بحياته زوجته وابنته، في «العبه» انتقام التي سبق وأدامها رمضان في أعماله السابقة. ويعمل هذه هي المرة الثانية التي يعمل فيها رمضان مع المخرج محمد سامي الذي قدم معه قبل سنوات مسلسل «الأسطورة»، ويظهر الشغف الشخصي لدى محمد سامي بالبناء وأخراج «الكليات» في مسلسل «البرنس» فهو يستعين بضموت الفنان أحمد سعد الشجي في غناء تتر المسلسل، وكذلك في بعض الأغاني التي يوظفها داخل الحلقات ضمن السياق الدرامي للعمل.

والد رضوان) السيدة

سودوكو

5	1			6				
	3							9
4		3		8		9	2	
			6	4	7			1
				6	5			
				3	4			
		1		8				9
		4		1	7			

الحل السابق

7	1	4	8	2	5	9	3	6
5	8	2	9	6	3	7	1	4
3	6	9	4	1	7	2	8	5
9	2	7	6	4	8	3	5	1
4	3	8	5	7	1	6	9	2
6	5	1	2	3	9	8	4	7
8	9	6	7	5	4	1	2	3
1	7	5	3	8	2	4	6	9
2	4	3	1	9	6	5	7	8

كادرات دتقاطحة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم السعودي، اجتمع أول من أمس، بمديري الجامعات، عبر الاتصال عن بُعد، لمناقشة العملية التعليمية في الجامعات والفصل الصيفي، ومعايير القبول المقترحة وفق الظروف الراهنة بما يحقق الشفافية والعدالة لكل الطلاب والطالبات، ومشاركة الجامعات في تطوير مسارات المرحلة الثانوية، كما ناقش الاجتماع مراحل إعداد مشروع تحويل كليات المجتمع إلى كليات تطبيقية وتطوير برامجها حسب احتياجات سوق العمل، وهيكله الجامعات وتحققها معايير كفاءة الإنفاق.

الدكتور سعود الحربي، وزير التربية والتعليم الكويتي، تراس أول من أمس، اجتماعاً موسعاً مع مجلس الوكلاء، تم خلاله بحث واستعراض الكثير من الموضوعات التربوية، أهمها التأكيد على موعد استئناف الدراسة حسب المتفق عليه سابقاً، وقال الوكيل المساعد للتعليمية والتربية والأنشطة والنشاط الرسمي للوزارة، فيصل المقصيد، إن استئناف الدراسة للصف الثاني عشر سيكون في الرابع من شهر أغسطس (آب) المقبل، في حين باقي المراحل الدراسية في الرابع من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

هالة الأنصاري، الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة بالبحرين، أعلنت أول من أمس، عن تعاون المجلس مع الجامعة الملكية للبنات لإعداد دراسة علمية حول تجربة البحرين في تحجيم الآثار الناجمة عن جائحة «كورونا» على الأسرة والمرأة البحرينية، بهدف إبراز الجهود الوطنية الداعمة للأسرة والمرأة في مختلف المجالات، وشددت على أهمية الدراسة من ناحية توقيتها وتوجهاتها

كادرات دتقاطحة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم السعودي، اجتمع أول من أمس، بمديري الجامعات، عبر الاتصال عن بُعد، لمناقشة العملية التعليمية في الجامعات والفصل الصيفي، ومعايير القبول المقترحة وفق الظروف الراهنة بما يحقق الشفافية والعدالة لكل الطلاب والطالبات، ومشاركة الجامعات في تطوير مسارات المرحلة الثانوية، كما ناقش الاجتماع مراحل إعداد مشروع تحويل كليات المجتمع إلى كليات تطبيقية وتطوير برامجها حسب احتياجات سوق العمل، وهيكله الجامعات وتحققها معايير كفاءة الإنفاق.

الدكتور سعود الحربي، وزير التربية والتعليم الكويتي، تراس أول من أمس، اجتماعاً موسعاً مع مجلس الوكلاء، تم خلاله بحث واستعراض الكثير من الموضوعات التربوية، أهمها التأكيد على موعد استئناف الدراسة حسب المتفق عليه سابقاً، وقال الوكيل المساعد للتعليمية والتربية والأنشطة والنشاط الرسمي للوزارة، فيصل المقصيد، إن استئناف الدراسة للصف الثاني عشر سيكون في الرابع من شهر أغسطس (آب) المقبل، في حين باقي المراحل الدراسية في الرابع من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

هالة الأنصاري، الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة بالبحرين، أعلنت أول من أمس، عن تعاون المجلس مع الجامعة الملكية للبنات لإعداد دراسة علمية حول تجربة البحرين في تحجيم الآثار الناجمة عن جائحة «كورونا» على الأسرة والمرأة البحرينية، بهدف إبراز الجهود الوطنية الداعمة للأسرة والمرأة في مختلف المجالات، وشددت على أهمية الدراسة من ناحية توقيتها وتوجهاتها

كادرات دتقاطحة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم السعودي، اجتمع أول من أمس، بمديري الجامعات، عبر الاتصال عن بُعد، لمناقشة العملية التعليمية في الجامعات والفصل الصيفي، ومعايير القبول المقترحة وفق الظروف الراهنة بما يحقق الشفافية والعدالة لكل الطلاب والطالبات، ومشاركة الجامعات في تطوير مسارات المرحلة الثانوية، كما ناقش الاجتماع مراحل إعداد مشروع تحويل كليات المجتمع إلى كليات تطبيقية وتطوير برامجها حسب احتياجات سوق العمل، وهيكله الجامعات وتحققها معايير كفاءة الإنفاق.

الدكتور سعود الحربي، وزير التربية والتعليم الكويتي، تراس أول من أمس، اجتماعاً موسعاً مع مجلس الوكلاء، تم خلاله بحث واستعراض الكثير من الموضوعات التربوية، أهمها التأكيد على موعد استئناف الدراسة حسب المتفق عليه سابقاً، وقال الوكيل المساعد للتعليمية والتربية والأنشطة والنشاط الرسمي للوزارة، فيصل المقصيد، إن استئناف الدراسة للصف الثاني عشر سيكون في الرابع من شهر أغسطس (آب) المقبل، في حين باقي المراحل الدراسية في الرابع من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

هالة الأنصاري، الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة بالبحرين، أعلنت أول من أمس، عن تعاون المجلس مع الجامعة الملكية للبنات لإعداد دراسة علمية حول تجربة البحرين في تحجيم الآثار الناجمة عن جائحة «كورونا» على الأسرة والمرأة البحرينية، بهدف إبراز الجهود الوطنية الداعمة للأسرة والمرأة في مختلف المجالات، وشددت على أهمية الدراسة من ناحية توقيتها وتوجهاتها

كادرات دتقاطحة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم السعودي، اجتمع أول من أمس، بمديري الجامعات، عبر الاتصال عن بُعد، لمناقشة العملية التعليمية في الجامعات والفصل الصيفي، ومعايير القبول المقترحة وفق الظروف الراهنة بما يحقق الشفافية والعدالة لكل الطلاب والطالبات، ومشاركة الجامعات في تطوير مسارات المرحلة الثانوية، كما ناقش الاجتماع مراحل إعداد مشروع تحويل كليات المجتمع إلى كليات تطبيقية وتطوير برامجها حسب احتياجات سوق العمل، وهيكله الجامعات وتحققها معايير كفاءة الإنفاق.

الدكتور سعود الحربي، وزير التربية والتعليم الكويتي، تراس أول من أمس، اجتماعاً موسعاً مع مجلس الوكلاء، تم خلاله بحث واستعراض الكثير من الموضوعات التربوية، أهمها التأكيد على موعد استئناف الدراسة حسب المتفق عليه سابقاً، وقال الوكيل المساعد للتعليمية والتربية والأنشطة والنشاط الرسمي للوزارة، فيصل المقصيد، إن استئناف الدراسة للصف الثاني عشر سيكون في الرابع من شهر أغسطس (آب) المقبل، في حين باقي المراحل الدراسية في الرابع من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

هالة الأنصاري، الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة بالبحرين، أعلنت أول من أمس، عن تعاون المجلس مع الجامعة الملكية للبنات لإعداد دراسة علمية حول تجربة البحرين في تحجيم الآثار الناجمة عن جائحة «كورونا» على الأسرة والمرأة البحرينية، بهدف إبراز الجهود الوطنية الداعمة للأسرة والمرأة في مختلف المجالات، وشددت على أهمية الدراسة من ناحية توقيتها وتوجهاتها



